

بشارة المصطفى ص : ١

بشارة المصطفى لشيعه المرتضى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد القهار الأزلى الجبار العزيز الغفار الكريم  
الستار لا تدركه الأبصار ولا تحيط به الأفكار الذى بعد فدنا فقرب فنأى وشهد السر و  
النجوى سبحانه وتعالى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة المخلص  
الموقن المصدق المؤمن وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى ونبهه المجتبى  
الذى له ولأهله خلق الأرض والسماء وما بينهما من جميع الأشياء عليه وعلى آله  
صلاة رب العلى. أما بعد فإن الذى حملنى على عمل هذا الكتاب أنى لما رأيت الخلق  
الكثير والجم الغفير يتسمون بالتشيع ولا يعرفونه ومرتبه ولا يؤدون حقوقه و  
حرمته والعامل إذا كان معه شيء يجب أن يعرفه حق معرفته ليكرمه إن كان كريما وإن  
كان عزيزا أعزه و صانه مما يشينه ويفسده تعمدت إلى جمع مؤلف يشتمل على منزلة  
التشيع و درجات الشيعة و كرامة أولياء الأئمة البررة على الله و ما لهم عنده من  
المثوى و جزيل الجزاء فى الجنان و الغرفات و الدرجات العلى ليصير الناظر على  
يقين من العلم فيما معه فيرعاه حق رعايته و يوجب فيه بموجب علمه و يحرس على أداء  
فرضه و ندبه و يكثر الدعاء لى عند الانتفاع بما فيه و سميته بكتاب بشارة المصطفى  
لشيعه المرتضى ص و لا أذكر فيه إلا المسند من الأخبار عن المشايخ الكبار و الثقات  
الأخيار و ما أبتغى بذلك إلا رضا الله و الزلفى و الدعاء من الناظر فيه و حسن الثناء و  
القربة إلى خير الورى من أهل العباء و من طهرهم الله من أئمة الهدى ص عدد الرمل و  
الحصى و من الله نسأل المعونة و التقوى و هو خير المعين و المرتجى يسمع بمنه و  
جوده و يجيب الدعاء

بشارة المصطفى ص : ٢

يقول محمد بن أبى القاسم رحمه الله فى الدارين حدثنا الشيخ الفقيه المفيد أبو على  
الحسن بن أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى بقراءتى عليه فى جمادى الأولى سنة

إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه و على ذريته قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنهم قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم رحمه الله قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه قال حدثنى أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن أبان بن عثمان عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ع قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين خليفة الله فى أرضه فيقوم داود النبى ع فيأتى النداء من قبل الله عز و جل لسنا إياك أردنا و إن كنت لله خليفة ثم ينادى ثانية أين خليفة الله فى أرضه فيقوم أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فيأتى النداء من قبل الله عز و جل يا معشر الخلائق هذا على بن أبى طالب خليفة الله فى أرضه و حجته على عباده فمن تعلق بحبله فى دار الدنيا فليتعلق بحبله فى هذا اليوم يستضىء بنوره و ليتبعه إلى درجات العلى من الجنان قال فيقوم أناس قد تعلقوا بحبله فى دار الدنيا فيتبعونه إلى الجنة ثم يأتى النداء من قبل الله جل جلاله ألا من اتهم بإمام فى دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به فحينئذ يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و رأوا العذاب و تقطعت بهم الأسباب و قال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن بقراءتى عليه فى شوال سنة اثنى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال حدثنى أبو يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان بقراءتى عليه بالكوفة فى دكانه بالسبع فى شوال سنة أربع و ستين و أربعمائة قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجوالقى قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا

بشارة المصطفى ص : ٣

سعدان قال حدثنا على قال حدثنا حسين بن نصر قال حدثنا أبى عن الصباح المزنى عن

أَبَى حَمْزَةَ الثَّمَالِي عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَحْبَبَنَا اللَّهُ  
نَفَعَهُ حُبُّنَا وَ لَوْ كَانَ فِي جَبَلٍ الدَّيْلَمِ وَ مَنْ أَحْبَبَنَا لِغَيْرِ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ إِنْ  
حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَسَاقُطُ عَنِ الْعِبَادِ الذُّنُوبُ كَمَا يَسَاقُطُ الرِّيحُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ  
أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ عَنْ أَبِيهِ الشَّيْخِ السَّعِيدِ الْمَفِيدِ أَبِي  
جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
النَّعْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قَوْلُوبِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ  
حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَامِرٍ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمْهُورٍ  
الْعُمِّيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الرَّاسِبِيَّ رَوَاهُ عَنْ  
أَبِي الْوَرْدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ ع يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جُمِعَ  
اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ عَرَاةَ حَفَاةٍ فَيَقِفُونَ عَلَى طَرِيقِ الْمَحْشَرِ  
حَتَّى يَعْزِقُوا عَرَقًا شَدِيدًا وَ تَشْتَدُّ أَنْفَاسُهُمْ فَيَمَكُتُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَا  
تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا قَالَ ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٌ مِنْ تَلَقَاءِ الْعَرْشِ أَيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ قَالَ فَيَقُولُ النَّاسُ  
قَدْ أَسْمَعْتُ فَسَمِ بِاسْمِهِ فَيَنَادِي أَيْنَ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَيَقُومُ رَسُولُ  
اللَّهِ ص فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَوْضٍ طَوِيلٍ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ وَ صَنْعَاءٍ فَيَقِفُ  
عَلَيْهِ ثُمَّ يَنَادِي بِصَاحِبِكُمْ فَيَقُومُ أَمَامَ النَّاسِ فَيَقِفُ مَعَهُ ثُمَّ يُؤْذِنُ لِلنَّاسِ فَيَمْرُونَ قَالَ أَبُو  
جَعْفَرٍ ع فَبَيْنَ وَارِدٍ يَوْمُئِذٍ وَ بَيْنَ مُصْرُوفٍ إِذَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ يَصْرِفُ عَنْهُ مِنْ  
مُحِبِّينَا بَكَى وَ قَالَ يَا رَبِّ شِيعَةَ عَلِيٍّ قَالَ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ مُلَكًا فَيَقُولُ لَهُ يَا مُحَمَّدُ مَا يَبْكِيكَ  
فَيَقُولُ ص وَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَ أَنَاسٌ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ أَرَاهُمْ قَدْ صَرَفُوا تَلَقَاءَ  
أَصْحَابِ النَّارِ وَ مَنْعُوا مِنْ وَرُودِ حَوْضِي قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ يَا مُحَمَّدُ قَدْ وَهَبْتَهُمْ  
لَكَ وَ صَفَحْتُ لَكَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ وَ أَلْحَقْتَهُمْ بِكَ وَ مَنْ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَهُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ جَعَلْتَهُمْ  
فِي زَمْرَتِكَ وَ أَوْرَدْتَهُمْ حَوْضَكَ وَ قَبَلْتَ شَفَاعَتَكَ فِيهِمْ وَ أَكْرَمْتَهُمْ بِذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع  
فَكَمْ مِنْ بَاكِ يَوْمُئِذٍ وَ بَاكِيَةٍ يَنَادُونَ يَا مُحَمَّدَاهُ إِذَا رَأَوْا ذَلِكَ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ يَوْمُئِذٍ كَانَ  
يَتَوَلَّانَا وَ يَحِبُّنَا إِلَّا كَانَ مِنْ حَزْبِنَا وَ مَعَنَا وَ وَرَدَ حَوْضُنَا

أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقا البصرى بقراءتى عليه  
فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى المحرم سنة ست عشرة و  
خمسمائة قال حدثنا الشيخ أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة فى ربيع الأول سنة  
ثلاث و ستين و أربعمائة بالبصرة فى مسجد النخاسين على صاحبه السلام قال حدثنا  
الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الفقيه قال حدثنا حمويه أبو  
عبد الله بن على بن حمويه قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى قال  
حدثنا محمد بن على بن مهدي الكندى قال حدثنا محمد بن على بن عمر بن ظريف  
الحجرى قال حدثنى أبى عن جميل بن صالح عن أبى خالد الكابلى عن الأصبغ بن نباتة  
قال دخل الحارث الهمدانى على أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى نفر من الشيعة  
و كنت فيهم فجعل الحارث يتلوذ فى مشيه و يخطب الأرض بمحجنة و كان مريضا  
فدخل فأقبل عليه أمير المؤمنين ع و كانت له منزلة منه فقال كيف نجدك يا حارث  
فقال نال منى الدهر يا أمير المؤمنين و زادنى غليلا اختصام أصحابك ببابك قال و فيم  
خصومتهم قال فى شأنك و الثلاثة من قبلك فمن مفرط غال و مقتصد وال و من متردد  
مرتاب لا يدرى أ يقدم أم يحجم قال ع فحسبك يا أخا همدان ألا إن خير شيعتى النمط  
الأوسط إليهم يرجع الغالى و بهم يلحق التالى فقال له الحارث لو كشفت فذاك أبى و  
أمى الريب عن قلوبنا و جعلتنا فى ذلك على بصيرة من أمرنا قال فذاك أنه أمر ملبوس  
عليه إن دين الله لا يعرف بالرجال بل بآية الحق فاعرف الحق تعرف أهله يا حارث إن  
الحق أحسن الحديث و الصادع به مجاهد و بالحق أخبرك فأعرنى سمعك ثم خبر به من  
كان له حصافة من أصحابك ألا إنى عبد الله و أخو رسول الله ص و صديقه الأكبر  
صدقته و آدم بين الروح و الجسد ثم إنى صديقه الأول فى أمتكم حقا فنحن الأولون و  
نحن الآخرون ألا و إنى خاصته يا حارث و صنوه و وصيه و وليه و صاحب نجواه و سره  
أوتيت فهم الكتاب و فصل الخطاب و علم القرآن و استودعت ألف مفتاح يفتح كل

مفتاح ألف باب يفضى كل باب إلى ألف ألف عهد و أيدت أو قال و أمددت بليلة القدر  
نفلا و إن ذلك ليجرى لى و المتحفظين من ذريتى كما يجرى الليل و النهار حتى يرث  
الله الأرض و من عليها و أنشدك يا حارث لتعرفنى و وليى و عدوى فى مواطن  
بشارة المصطفى ص : ٥

شتى لتعرفنى عند الممات و عند الصراط و عند الحوض و عند المقاسمة قال الحارث ما  
المقاسمة يا مولاي قال ع مقاسمة النار أقاسمها قسمة صحاحا أقول هذا وليى و هذا  
عدوى ثم أخذ أمير المؤمنين بيد الحارث فقال يا حارث أخذت بيدك كما أخذ رسول  
الله ص بيدى فقال لى و اشتكيت إليه ص حسدة قريش و المنافقين إنه إذا كان يوم  
القيامة أخذت بحبل الله أو بحجزته يعنى عصمة من ذى العرش و أخذت أنت يا على  
بحجزتى و أخذت ذريتك بحجزتك و أخذت شيعتكم بحجزتكم فما ذا يصنع الله عز و  
جل بنبيه و ما ذا يصنع نبيه بوصيه خذها إليك يا حارث قصيرة من طويلة أنت مع من  
أحببت و لك ما اكتسبت قالها ثلاثا فقال الحارث و قام يجر رداءه جذلا لا أبالى و ربى  
بعد هذا متى لقيت الموت أو لقينى

قال جميل بن صالح فأنشدنى أبو هاشم السيد بن محمد فى كلمة له  
قول على لحارث عجب كم ثم أعجوبة له حملا  
يا حار همدان من يمت يرنى من مؤمن أو منافق قبلا  
يعرفنى طرفه و أعرفه بعينه و اسمه و ما عملا  
و أنت عند الصراط تعرفنى فلا تخف عثرة و لا زلا  
أسقيك من بارد على ظمأ تخاله فى الحلاوة العسلا  
أقول للنار حين توقف للعرض على حرها دعى الرجال  
دعیه لا تقربیه إن له حبلا بحبل الوصى متصلا  
هذا لنا شيعة و شيعتنا أعطانا الله فيهم الأملا

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله فى

جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رضى الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا محمد بن إسماعيل قال أخبرنا محمد بن الصلت قال حدثنا أبو كندة عن عطا عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال لما نزل على النبى ص إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ قال له على ع ما هذا الكوثر يا رسول الله قال نهر أكرمنى الله به قال إن هذا النهر شريف فأنعته لى يا رسول الله قال نعم يا على الكوثر نهر يجرى تحت عرش الله تعالى مأؤه أشد بشارة المصطفى ص : ٦

بياضا من اللبن و أحلى من العسل و ألين من الزبد حصابؤه الزبرجد و الياقوت و المرجان حشيشه الزعفران ترابه المسك الأذفر قواعده تحت عرش الله تعالى ثم ضرب رسول الله ص يده على جنب أمير المؤمنين ع فقال له يا على إن هذا النهر لى و لك و لمحبيك من بعدى

قال أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهریار الخازن بقراءتى عليه فى شوال سنة اثنتى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن داود الخزاعى الأنماطى قراءة عليه و أنا حاضر غير مرة قال أخبرنا الشريف أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى العلوى الحسينى سنة أربع و أربعمائة قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم عن عمران بن معقل عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول لا تدعو صلة آل محمد من أموالكم من كان غنيا فعلى قدر غناه و من كان فقيرا فعلى قدر فقره فمن أراد أن يقضى الله له أهم الحوائج إلى الله فليصل آل محمد و شيعتهم بأحوج ما يكون من ماله

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن بقراءتى عليه فى الموضع المقدس المذكور على ساكنه السلام فى شوال سنة اثنتى عشرة و خمسمائة

قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسى المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين ع فى ذى الحجة سنة اثنتين و ستين و أربعمئة قال أخبرنا محمد بن على بن محمد القرشى قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمر الأحمسى من أصل خط أبى سعيد بيده قال أخبرنا أبو سعيد بن كثير الهلالى التمار قال أخبرنا يحيى بن مساور عن أبى الجارود عن أبى جعفر عن آبائه عن النبى ص قال يحيى بن مساور أخبرنا أبو خالد الواسطى عن زيد بن على عن أبيه ع قالوا قال رسول الله ص و الذى نفسى بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمار الجنة أو من شجرة الزقوم و حين يرى ملك الموت يرانى و يرى عليا و فاطمة و حسنا و حسينا ع فإن كان يحبنا قلت يا ملك الموت ارفق به إنه كان يحبنى و يحب أهل بيتى و إن كان يبغضنا قلت يا ملك الموت شدد عليه إنه كان يبغضنى و يبغض أهل بيتى

بشارة المصطفى ص : ٧

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى بالموضع المذكور على ساكنه السلام فى السنة المذكورة عن أبيه عن أبى جعفر الطوسى رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى قدس الله روحه قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال أخبرنا عمر بن محمد الوراق قال أخبرنا على بن العباس البجلي قال أخبرنا حميد بن زياد قال أخبرنا محمد بن نسيم الوراق قال أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال أخبرنا مقاتل بن سليمان عن الضحاک بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله ص عن قول الله عز و جل وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِى جَنَّاتِ النَّعِيمِ فقال قال لى جبرئيل ذاك على و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون

أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد الطوسى بالموضع المذكور فى السنة المذكورة قال أخبرنا السعيد الوالد رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو غالب أحمد بن محمد الزرارى قال أخبرنى عمى أبو

الحسين على بن سليمان بن الجهم قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي قال أخبرنا العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي ع في قول الله عز و جل فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً قال ع يُوْتَى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذى يتولى حسابه حتى لا يطلع على حسابه أحد من الناس فيعرفه ذنوبه حتى إذا أقر بسيئاته قال الله عز و جل بدلوها حسنات و أظهروها على الناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يأمر به إلى الجنة فهذا تأويل الآية فى المذنبين من شيعتنا خاصة

أخبرنا الرئيس الزاهد العابد العالم أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن فى الرى سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه رضى الله عنهم قال حدثنى على بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدى قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن

بشارة المصطفى ص : ٨

دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب و فريق من بنى عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين ع و كانت حاملا به لتسعة أشهر و قد أخذها الطلق فقالت ربى إنى مؤمنة بك و بما جاء من عندك من رسل و كتب و إنى مصدقة بكلام جدى إبراهيم الخليل ع و إنه بنى بيتك العتيق فبحق الذى بنى هذا البيت و بحق المولود الذى فى بطنى لما يسرت على ولادتى قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت قد انفتح عن ظهره و دخلت فاطمة و غابت عن أبصارنا فيه و التزق الحائط فرمنا أن يفتح لنا قفل الباب فلم يفتح فعلمنا أن ذلك أمر من الله عز و جل ثم خرجت بعد الرابع و بيدها أمير المؤمنين على ع فقالت إنى



فضلت على من تقدمنى من النساء لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله عز و جل سرا فى موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا و أن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنيا و أنى دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة و أرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بى هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو على و الله العلى الأعلى يقول إنى شققت اسمه من اسمى و أدبته بأدىبى و أوقفته على غامض علمى و هو الذى يكسر الأصنام فى بيتى و هو الذى يؤذن فوق ظهر بيتى و يقدرنى و يمجدنى فطوبى لمن أحبه و أطاعه و ويل لمن أبغضه و عصاه

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال أخبرنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا سعدان بن سعيد قال حدثنا سفيان بن إبراهيم القائدى الفامى قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول بنا يبدأ البلاء ثم بكم و بنا يبدأ الرجاء ثم بكم و الذى يحلف به لينتصرن الله بكم كما انتصر بالحجارة أخبرنا أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقا البصرى بقراءتى عليه بمشهد الكوفة على ساكنه السلام فى المحرم سنة ست عشرة و خمسمائة قال حدثنا بشارة المصطفى ص : ٩

أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عتبة فى ربيع الأول سنة ثلاث و ستين و أربعمائة بالبصرة فى مشهد النخاسين على صاحبه السلام قال حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن خالد المذارى فى المحرم سنة ست و ثلاثين و أربعمائة فى مشهد النخاسين قال حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبرى فى صفر سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة ببغداد قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم مولى بنى هاشم قال حدثنا الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الأنصارى قال حدثنا أحمد بن محمد بن مالك قال حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أبى زرارة عن ابن عباس

قال سمعت النبي ص يقول لعلى ع تختم فى اليمين فإنها فضيلة من الله للمقربين قال على ع و من المقربون يا رسول الله قال جبرئيل و ميكائيل و ما بينهما من الملائكة قال فيما أتختم قال تختم بالعقيق الأحمر فإنه جبل أقر الله عز و جل بالوحدانية و لى بالنبوة و لك بالوصية و لولدك بالإمامة و لشيعةك بالجنة و لمبغضهم بالنار أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالرى سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنى عمى أبو جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن على بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن العبدى قال حدثنا سليمان بن مهران عن عباية بن ربيعى قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله ص علياً أبا تراب قال لأنه صاحب الأرض و حجة الله على أهلها بعده و به بقاؤها و إليه سكونها و لقد سمعت رسول الله ص يقول إنه إذا كان يوم القيامة و رأى الكافر ما أعد الله تعالى لشيعة على من الثواب و الزلفى و الكرامة قال يا ليتنى كنت تراباً يا ليتنى من شيعة على ع و ذلك قول الله عز و جل وَ يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً

و بالإسناد عن أبى جعفر محمد بن على رحمه الله قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه فإنها لم تخن أباه

بشارةالمصطفى ص : ١٠

أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد الطوسى رحمه الله فى السنة المذكورة بالموضع المذكور قال حدثنا السعيد الوالد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا أبى قال حدثنا إبراهيم

بن الحكم عن المسعودى قال حدثنا الحارث بن حصيرة عن عمران بن الحصين قال كنت أنا و عمر بن الخطاب جالسين عند النبي ص و على ع جالس إلى جنبه إذ قرأ رسول الله ص أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ قال فانتفض على ع انتفاض العصفور فقال له النبي ص ما شأنك تجزع و الله يقول أم من يجعلكم خلفاء الأرض فقال له النبي لا تجزع فو الله لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا كافر منافق

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شهر يار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين ع فى شوال سنة اثنتى عشرة و خمسمائة قال حدثنى الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن الخزاعى قال حدثنا أبو الطيب على بن محمد بن بنان قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكرى من كتابه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ببغداد من كتابه قال حدثنا محمد بن دينار الضبى قال حدثنا عبد الله بن الضحاك قال حدثنا هشام بن محمد عن أبيه قال اجتمع الطرماع و هشام المرادى و محمد بن عبد الله الحميرى عند معاوية بن أبى سفيان فأخرج بدره فوضعها بين يديه و قال يا معشر شعراء العرب قولوا قولكم فى على بن أبى طالب و لا تقولوا إلا الحق و أنا نفى من صخر بن حرب إن أعطيت هذه البدره إلا من قال الحق فى على فقام الطرماع و تكلم فى على ع و وقع فيه فقال معاوية اجلس فقد عرف الله نيتك و عرف مكانك ثم قام هشام المرادى فقال أيضا و وقع فيه فقال معاوية اجلس فقد عرف الله مكانكما فقال عمرو بن العاص لمحمد بن عبد الله الحميرى و كان خاصا به تكلم و لا تقل إلا الحق ثم قال يا معاوية قد آليت أن لا تعطى هذه البدره إلا لمن قال الحق فى على قال نعم أنا نفى من صخر بن حرب إن أعطيتها منهم إلا من قال الحق فى على فقام محمد بن عبد الله فتكلم ثم قال

بشارة المصطفى ص : ١١

بحق محمد قولوا بحق فإن الإفك من شيم اللئام

أبعد محمد بأبى و أمى رسول الله ذى الشرف الهمام  
أليس على أفضل خلق ربى و أشرف عند تحصيل الأنام  
ولايته هى الإيمان حقا فذرني من أباطيل الكلام  
و طاعة ربنا فيها و فيها شفاء للقلوب من السقام  
على إمامنا بأبى و أمى أبو الحسن المطهر من حرام  
إمام هدى آتاه الله علما به عرف الحلال من الحرام  
و لو أنى قتلت النفس حبا له ما كان فيها من أثم  
يحل النار قوما أبغضوه و إن صلوا و صاموا ألف عام  
و لا و الله لا تزكو صلاة بغير ولاية العدل الإمام  
أمير المؤمنين بك اعتمادى و بالغر الميامين اعتصامى  
فهذا القول لى دين و هذا إلى لقياك يا رب كلامى  
برئت من الذى عادى عليا و حاربه من أولاد الحرام  
تناسوا نصبه فى يوم خم من البارى و من خير الأنام  
برغم الأنف من يشنأ كلامى على فضله كالبحر طامى  
و أبرأ من أناس أخروه و كان هو المقدم بالمقام  
على هزم الأبطال لما رأوا فى كفه ذات الحسام  
على آل الرسول صلاة ربى صلاة بالكمال و بالتمام  
فقال معاوية أنت أصدقهم قولاً فخذ هذه البكرة

أخبرنى الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى رض بمشهد مولانا  
أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع بقراءتى عليه فى جمادى الأخرى سنة إحدى عشرة و  
خمسمائة قال حدثنا السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد  
الحارثى قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنى جعفر بن محمد بن  
سليمان أبو الفضل قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا محمد بن إسحاق الثعلبى

الموصلى أبو نوفل قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول نحن خيرة الله

بشارة المصطفى ص : ١٢

من خلقه و شيعتنا خيرة الله من أمة نبيه ص

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن بابويه رحمه الله بالرى سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي ره قال حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن أبي سلمة عن عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بالكوفة عند منصرفه من النهروان و بلغه أن معاوية يسبه و يعيبه و يقتل أصحابه فقام خطيبا فحمد الله و أثنى عليه و صلى على رسول الله ص و ذكر ما أنعم الله على نبيه و عليه ثم قال لو لا آية في كتاب الله ما ذكرت ما أنا ذاكره في مقامى هذا يقول الله عز و جل وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثُ اللهم لك الحمد على نعمك التى لا تحصى و فضلك الذى لا ينسى أيها الناس إنه بلغنى ما بلغنى و إنى أرانى قد اقترب أجلى و كأنى بكم و قد جهلتم أمرى و إنى تارك فيكم ما تركه رسول الله كتاب الله و عترتى و هى عترة الهادى إلى النجاة خاتم الأنبياء و سيد النجباء و النبى المصطفى يا أيها الناس لعلمكم لا تسمعون قائلًا يقول مثل قولى بعدى إلا مفتر أنا أخو رسول الله و ابن عمه و سيف نقمته و عماد نصرته و بأسه و شدته أنا رحى جهنم الدائرة و أضرارها الطاحنة أنا مؤتم البنين و البنات و قابض الأرواح و بأس الله الذى لا يرده عن القوم المجرمين أنا مجدل الأبطال و قاتل الفرسان و مبيد من كفر بالرحمن و صهر خير الأنام أنا سيد الأوصياء و وصى خير الأنبياء أنا باب مدينة العلم و خازن علم رسول الله ص و وارثه و أنا زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمة التقية النقية الزكية البرة المهديّة حبيبة حبيب الله و خير بناته و سلالته و ريحانة رسول الله ص سبطاه خير الأسباط و ولدى

خير الأولاد هل ينكر أحد ما أقول أين مسلمو أهل الكتاب أنا اسمى فى الإنجيل إلیا و  
فى التوراة بریا و فى الزبور اریا و عند الهند کابر و عند الروم بطریسا و عند الفرس  
جبیر و عند الترك تبیر و عند الزنج خبیر و عند الکهنه بوی و عند الحبشة بتریک و عند  
أمی حیدرة و عند ظئری میمون و عند العرب علی و عند الأرمن فریق  
بشارة المصطفى ص : ١٣

و عند أبی ظهیر ألا و إنى مخصوص فى القرآن بأسماء احذروا أن تغلبوا علیها ففضلوا  
فى دینکم يقول الله عز و جل إن الله مع الصادقین أنا ذلک الصادق و أنا المؤذن فى  
الدنیا و الآخرة قال الله تعالى فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ أنا  
ذلک المؤذن و قال الله تعالى وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَأَنَا ذلک الأذان و أنا ذلک  
المحسن يقول الله عز و جل وَ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ و أنا ذو القلب يقول الله عز و  
جل إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرٍ لِّمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ و أنا الذکر يقول الله عز و جل الَّذِينَ  
يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَ قُعُودًا وَ عَلَى جُنُوبِهِمْ وَ نحن أصحاب الأعراف أنا و عمى و أخى  
و ابن عمى و الله فالق الحب و النوى لا یلج النار لنا محب و لا یدخل الجنة مبغض  
يقول الله عز و جل وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ و أنا الصهر يقول  
الله عز و جل وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا و أنا الأذن الواعية  
يقول الله عز و جل وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ و أنا السالم لرسول الله ص يقول الله عز و  
جل وَ رَجُلًا سَلَامًا لِّرَجُلٍ و من ولدى مهدى هذه الأمة ألا و قد جعلت محتکم ببغضى يعرف  
المناققون و بمحبتى امتحن الله المؤمنین هذا عهد النبى ص الأُمى إلا أنه لا یحبک إلا  
مؤمن و لا یبغضک إلا منافق و أنا صاحب لواء رسول الله ص فى الدنیا و الآخرة و  
رسول الله ص فرطى و أنا فرط شیعتى و الله لا عطش محبى و لا خاف و الله موالى أنا  
ولى المؤمنین و الله ولیه یحب محبى أن یحبوا من أحب الله و یحب مبغضى أن  
یبغضوا من أحب الله ألا و إنه قد بلغنى أن معاوية سبنى و لعننى اللهم اشدد وطأتک  
علیه و أنزل اللعنة على المستحق آمین رب العالمین رب إسماعیل و باعث إبراهیم

إنك حميد مجيد ثم نزل ع عن أعواده فما عاد إليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله  
أخبرنا الشيخ أبو البقاء البصرى إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم الوفا المجاور  
بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى المحرم سنة ست عشرة و  
خمسمائة بقراءتى عليه قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة بالبصرة فى  
مشهد النخاسين على صاحبه السلام سنة ثلاث و ستين و أربعمائة قال حدثنا أبو  
الحسن محمد بن الحسين الفقيه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال أخبرنى  
على بن

بشارةالمصطفى ص : ١٤

حبشى بن القونى الكاتب قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى  
بن زكريا بن شيبان قال حدثنى نصر بن مزاحم قال حدثنى محمد بن عمان بن عبد  
الكريم عن أبيه عن جعفر بن محمد ع قال دخل أبى المسجد فإذا هو بأناس من شيعتنا  
فدنا منهم فسلم عليهم ثم قال لهم و الله إنى لأحب ريحكم و أرواحكم و إنكم لعلى  
دين الله و ما بين أحدكم و بين أن يغتبط بما هو فيه إلا أن يبلغ نفسه هاهنا و أشار  
بيده إلى حنجرته فأعينونا بورع و اجتهاد و من يأتى منكم بإمام فليعمل بعمله أنتم  
شرط الله و أنتم أعوان الله و أنتم أنصار الله و أنتم السابقون الأولون و أنتم  
السابقون الآخرون و أنتم السابقون إلى الجنة قد ضمنا لكم الجنان بأمر الله و  
رسوله كأنكم فى الجنة تتنافسون فى فضائل الدرجات كل مؤمن منكم صديق و كل  
مؤمنة منكم حوراء قال أمير المؤمنين ع يا قنبر قم فاستبشر فالله ساخط على الأمة ما  
خلا شيعتنا ألا و إن لكل شىء شرفا و شرف الدين الشيعة ألا و إن لكل شىء عمادا و  
عماد الدين الشيعة ألا و إن لكل شىء سيدا و سيد المجالس مجلس شيعتنا ألا و إن  
لكل شىء شهودا و شهود الأرض سكان شيعتنا فيها ألا و إن من خالفكم منسوب إلى  
هذه الآية وُجُوهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَى نَاراً حَامِيَةً ألا و إن من دعا منكم  
فدعاؤه مستجاب ألا و إن من سأل منكم حاجة فله بها مائة يا حبذا حسن صنع الله

إليكم تخرج شيعتنا من قبورهم يوم القيامة مشرقة ألوانهم و وجوههم قد أعطوا  
الأمان لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و الله أشد حبا لشيعتنا منا لهم  
أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال حدثنا السعيد الوالد رض  
قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي  
قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني قال  
حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن  
أبيه عن جابر قال و حدثني جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال  
حدثنا عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي ع عن جابر بن عبد الله  
الأنصاري قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع  
بشارة المصطفى ص : ١٥

أ لا أبشرك أ لا أمنحك قال بلى يا رسول الله قال فإني خلقت أنا و أنت من طينة واحدة  
ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فإذا كان يوم القيامة دعى الناس بأسماء أمهاتهم  
إلا شيعتك فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم  
أخبرنا الشيخ أبو علي عن أبيه ره قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان  
ره قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن قولويه قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي  
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا  
الحسن بن سعيد الأهوازي قال حدثنا علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن مدرک بن  
زهير قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع يا مدرک إن أمرنا ليس بقبوله فقط و لكن  
بصيانته و كتمانته عن غير أهله أقرئ أصحابنا السلام و رحمة الله و بركاته و قل لهم  
رحم الله امرأ اجتري مودة الناس إلينا فحدثهم بما يعرفون و ترك ما ينكرون  
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن شهریار الخازن بمشهد الكوفة على  
ساكنه السلام فى ربيع الأول سنة ست عشرة و خمسمائة بقراءة عليه قال حدثنا أبو  
منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل من لفظه و كتابه بمدينة السلام فى ذى



القعدة سنة سبعين و أربعمئة قال حدثنا العكبرى أبو الحسن بن رزقويه قال حدثنا أبو عمير بن السماك قال حدثني علي بن محمد القزويني قال حدثنا داود بن سليمان بن وهب بن أحمد القزويني الثغري سنة ست و ستين و مائتين قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن علي عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي قال قال رسول الله من أحب أن يركب سفينة النجاة و يتمسك بالعروة الوثقى و يعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا ع بعدى و ليعاد عدوه و ليأتم بالهداة الميامين من ولده فإنهم خلفائي و أحبائي و حجج الله على الخلق بعدى و سادات أمتي و قادة الأتقياء إلى الجنة حزبهم حزبي و حزبي حزب الله و حزب أعدائهم حزب الشيطان

قال و بالإسناد عن الصدوق قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا أبو الجارود بشارة المصطفى ص : ١٦

زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ولاية علي بن أبي طالب ع ولاية الله و حبه عبادة الله و اتباعه فريضة الله و أولياؤه أولياء الله و أعداؤه أعداء الله و حزبه حزب الله و سلمه سلم الله و بالإسناد قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص أتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد إن الله عز و جل يقرئك السلام و يقول لك بشر أخاك عليا بأني لا أعذب من تولاه و لا أرحم من عاداه

و بالإسناد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إن عليا وصي و خليفتي و زوجته

سيدة نساء العالمين فاطمة و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة ولدای من  
والاهم فقد والانی و من عاداهم فقد عادانی و من ناواهم فقد ناوانی و من جفاهم فقد  
جفانی و من برهم فقد برنی وصل الله من وصلهم و قطع من قطعهم و نصر من أعانهم و  
خذل من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك و رسلک ثقل و أهل بيتی علی و فاطمة و  
الحسن و الحسين أهل بيتی و ثقلی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا

و بالإسناد قال حدثنا محمد بن عمر الجعابی الحافظ البغدادي قال حدثنا أبو عبد الله  
محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانة قال حدثنا محمد بن العباس أبو جعفر الخزاعي قال  
حدثنا الحسن بن الحسين القربی قال حدثنا عمر بن ثابت عن عطا بن السائب عن ابن  
يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله ص المنبر فخطب و اجتمع الناس إليه فقال يا  
معاشر المؤمنين إن الله عز و جل أوحى إلى أنى مقبوض و أن ابن عمی علیا مقتول و  
إنی أیها الناس أخبرکم خبرا إن عملتم به سلمتم و إن تركتموه هلكتم إن ابن عمی علیا  
هو أخی و وزیرى و هو خلیفتى و هو المبلغ عنى و هو إمام المتقين و قائد الغر  
المحجلین إن استرشدتموه أرشدکم و إن اتبعتموه نجوتم و إن خالفتموه ضللتهم و إن  
أطعتموه فالله أطعتم و إن عصيتموه فالله عصيتم و إن بايعتموه فالله بايعتم و إن  
نکتم

بشارة المصطفى ص : ١٧

بیعته فبیعة الله نکتم إن الله عز و جل أنزل علی القرآن و هو الذى من خالفه ضل و  
من ابتغى علمه عند غیر علی ع هلك أیها الناس اسمعوا قولی و اعرفوا حق نصیحتی و لا  
تخالفونی فی أهل بیتى إلا بالذى أمرتم به و من حفظهم فقد حفظنى فإنهم حامتى و  
قرابتى و إخوتى و أولادى فإنکم مجمعون و مسائلون عن الثقلين فانظروا کیف  
تخلفونی فیهم فإنهم أهل بیتى فمن آذاهم فقد آذانى و من ظلمهم فقد ظلمنى و من  
أذلهم فقد أذلنى و من أعزهم فقد أعزنى و من أكرمهم أكرمنى و من نصرهم نصرنى و من  
خذلهم خذلنى و من طلب الهدى فی غیرهم فقد کذبنى أیها الناس اتقوا الله و انظروا ما

أنتم قائلون إذا لقيتموني فإني خصم لمن عاداهم و آذاهم و من كنت خصمه فقد  
خصمته أقول قولي هذا و أستغفر الله لي و لكم

و بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة و لو أتوني  
بذنوب أهل الأرض الضارب بسيفه أمام ذريتي و القاضى لهم حوائجهم و الساعى فى  
حوائجهم عند ما اضطروا و المحب لهم بقلبه و لسانه

قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن شهریار الخازن قال أخبرنا  
الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوى قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله  
محمد بن عبد الرحمن العلوى قال حدثنا عمر بن إبراهيم الكنانى المقرئ و محمد بن  
عبد الرحمن المخلص قال حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى أخبرنا على بن  
شعيب السمسار أخبرنا عبد الرحمن بن قيس بن معاوية البصرى الزعفرانى أخبرنا  
محمد بن عمر عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ص إن أول كرامة المؤمن  
على الله تعالى أن يغفر لمشيئيه

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه  
الحسن بن الحسين بن على عن عمه الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن بابويه رض قال  
حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا عمر بن أحمد بن حمران القشيرى قال  
أخبرنا المغيرة بن محمد بن مهلب قال أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابى  
الكوفى عن عمر بن ثابت عن جابر عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عن على بن  
الحسين عن أبيه قال قال رسول الله ص حبي و حب أهل بيتى نافع فى سبع  
بشارة المصطفى ص : ١٨

مواضع أهوالهن عظيمة عند الوفاة و فى القبر و عند التشور و عند الكتاب و عند  
الحساب و عند الميزان و عند الصراط  
و بهذا الإسناد عن أبى جعفر محمد بن على بن بابويه قال حدثنا محمد بن على عن عمه  
أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد

بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله ص المخالف على بن أبى طالب بعدى  
 كافر و المشرك به مشرك و المحب له مؤمن و المبغض له منافق و المقتفى لأثره لاحق  
 و المحارب له منافق مارق و الراد عليه زاهق على نور الله فى بلاده و حجته على عباده  
 على سيف الله على أعدائه و وارث علم أنبيائه على كلمة الله العليا و كلمة أعدائه  
 السفلى على سيد الأوصياء و وصى سيد الأنبياء على أمير المؤمنين و قائد الغر  
 المحجلين و إمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بولايته و طاعته  
 و بالإسناد قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد  
 الحسينى قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن موسى بن أبى العجلى قال حدثنا  
 محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العزرمى قال أخبرنا على بن حاتم المنقرى قال  
 حدثنا شريك عن سالم الأفتطس عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 لعلى ع يا على شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك و من  
 أهانك فقد أهاننى و من أهاننى أدخله الله نار جهنم فيها و بس المصير يا على أنت منى  
 و أنا منك و روحك من روحى و طينتک من طينتى و شيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن  
 أحبهم فقد أحبنا و من أبغضهم فقد أبغضنا و من عاداهم فقد عادانا و من ودهم فقد ودنا  
 يا على إن شيعتك مغفور لهم على ما كان منهم من ذنوب و عيوب يا على أنا الشفيع  
 لشيعتك غدا إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا على شيعتك شيعة الله و  
 أنصارك أنصار الله و أولياؤك أولياء الله و حزبك حزب الله يا على سعد من تولاك و  
 شقى من عاداك يا على لك كنز فى الجنة و أنت ذو قرنيها  
 و بالإسناد قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى قال  
 حدثنا أبو محمد بن الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثنا إسماعيل بن على السدى  
 عن منبج بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الأحمر عن  
 بشارة المصطفى ص : ١٩  
 أبى جعفر محمد بن على الباقر ع قال قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصارى يقول قال

رسول الله ص إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة ع على ناقة من نوق الجنة مدبجة  
الجنين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الأخضر ذنبها من المسك الأذفر  
عينها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها  
داخلها عفو الله و خارجها رحمة الله و على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل  
ركن مرصع بالدر و الياقوت يضيء كالكوكب الدرى فى أفق السماء و عن يمينها  
سبعون ألف ملك و عن شمالها سبعون ألف ملك و جبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادى  
بأعلى صوته غصوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبى مرسل و  
لا رسول و لا صديق و لا شهيد إلا غصوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذى  
عرش ربها جل جلاله و تروح بنفسها عن ناقتها و تقول إلهى و سيدى احكم بينى و بين  
من ظلمنى اللهم احكم بينى و بين من قتل ولدى فإذا النداء من قبل الله جل جلاله يا  
حبيبتي و ابنة حبيبي سلينى تعطى و اشفعى تشفعى و عزتى و جلالى لا أجازى ظلم  
ظالم فتقول إلهى و سيدى ذريتى و شيعتى و شيعة ذريتى و محبى و محب ذريتى فإذا  
النداء من قبل الله جل جلاله أين ذرية فاطمة و شيعتها و محبوها و محبو ذريتها  
فيقومون و قد أحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة  
قال و بالإسناد حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن زيد بن على بن  
الحسين بن على بن أبى طالب قال أخبرنى على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن معبد عن  
الحسين بن خالد عن أبى الحسن على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه قال حدثنا أبى  
رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا أحمد بن على  
الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنى جعفر بن الحسن بن عبد الله بن  
موسى العيسى عن أحمد بن على السلمى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن  
عبد الله الأنصارى رضى الله عنه قال قال رسول الله فى على ع خصال لو كانت واحدة  
منها فى جميع الناس لاكتفوا بها فضلا منها قوله ص من كنت مولاه فعلى مولاه و قوله  
على منى كهارون

بشارة المصطفى ص : ٢٠

من موسى و قوله على منى و أنا منه و قوله على منى كنفسى طاعته طاعتي و معصيته  
معصيتي و قوله ص حرب على حرب الله و سلم على سلم الله و قوله ولى على ولى الله  
و عدو على عدو الله و قوله ص على حجة الله على أعدائه و قوله ص حب على إيمان و  
بغضه كفر و قوله ص حزب على حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان و قوله ص على  
مع الحق و الحق مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض و قوله ص على قاسم الجنة  
و النار و قوله ص من فارق عليا فقد فارقتى و من فارقتى فقد فارق الله عز و جل و قوله  
ص شيعة على هم الفائزون يوم القيامة

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن فى ربيع الأول  
سنة ست عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال  
حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل قال حدثنا أبو عمر السماك  
قال حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي قال حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني قال  
حدثنا إسماعيل بن العباس الحمصي عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال سمعت رسول  
الله ص يقول لعلى ع أ لا أبشرك يا على قال بلى بأبى أنت و أمى يا رسول الله قال أنا  
و أنت و فاطمة و الحسن و الحسين ع خلقنا من طينة واحدة و فضلت منها فضلة فجعل  
منها شيعتنا و محبوبنا فإذا كان يوم القيامة دعى الناس بأسمائهم و أسماء أمهاتهم ما  
خلا نحن و شيعتنا و محبوبنا فإنهم يدعون بأسمائهم و أسماء آبائهم

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن  
الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبى جعفر محمد بن على بن الحسين قال  
حدثنا أبى قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير  
عن محمد القبطى قال قال الصادق جعفر بن محمد ع أغفل الناس قول رسول الله ص فى  
على بن أبى طالب يوم مشربة أم إبراهيم كما أغفلوا قوله فيه يوم غدیر خم إن رسول  
الله ص كان فى مشربة أم إبراهيم و عنده أصحابه إذ جاءه على ع فلم يفرجوا له فلما

رآهم لم يفرجوا له قال لهم يا معاشر الناس هذا على من أهل بيتي و تستخفون بهم و  
أنا حى بين ظهرا نيككم أما و الله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم  
بشارة المصطفى ص : ٢١

إن الروح و الراحة و البشر و البشارة لمن ائتم بعلى و تولاه و مسلم له و للأوصياء  
من ولده إن حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى لأنهم أتباعى فمن تبعنى فإنه منى سنة جرت  
فى من إبراهيم لأنى من إبراهيم و إبراهيم ع منى و فضلى له فضله و فضله فضلى و أنا  
أفضل منه تصديق قول ربى ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ و كان رسول  
الله ص وثنت رجله فى مشربة أم إبراهيم حتى عاده الناس  
و عنه رحمه الله عن عمه عن أبيه عن عمه أبى جعفر قال حدثنى أبى رحمه الله قال  
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن  
معروف قال حدثنا أبو حفص العبدى عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال  
قال رسول الله ص إذا سألتهم الله عز و جل فاسألوهم لى الوسيلة قال فسألت النبى ص  
عن الوسيلة فقال هى درجتى فى الجنة و هى ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر  
الفرس الجواد شهرا و هى ما بين مرقاة جوهرة إلى مرقاة زبرجد و مرقاة ياقوتة إلى  
مرقاة ذهب إلى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى فى  
درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى و لا صديق و لا شهيد إلا قال  
طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتى النداء من عند الله عز و جل يسمع النبيين و  
جميع الخلق هذه درجة محمد فأقبل و أنا يومئذ مؤتزر بريطة و على تاج الملك و  
إكليل الكرامة و على بن أبى طالب ع إمامى و بيده لوائى و هو لواء الحمد مكتوب  
عليه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله و إذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان  
مقربان و لم نعرفهما و لم نرهما و إذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى  
أعلو الدرجة و على يتبعنى حتى إذا صرت فى أعلى درجة منها و على أسفل منى بدرجة و  
لا يبقى يومئذ نبى و لا صديق و لا شهيد إلا قال طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على

الله فيأتى من قبل الله عز و جل يسمع النبيين و الصديقين و الشهداء و المؤمنين  
هذا حبيبي محمد و هذا وليي على طوبى لمن أحبه و الويل لمن أبغضه و كذب عليه ثم  
قال رسول الله ص فلا يبقى يومئذ أحد أحبك يا على إلا استروح إلى هذا الكلام و بيض  
وجهه و فرح قلبه و لا يبقى أحد ممن عاداك أو نصب لك حربا إلا اسود وجهه و  
اضطربت قدماه و بينا أنا كذلك إذا

بشارة المصطفى ص : ٢٢

ملكان قد أقبلأ إلى أما أحدهما رضوان خازن الجنان و أما الآخر فمالك خازن النيران  
فيأتى رضوان فيقول السلام عليك يا أحمد فأقول السلام عليك من أنت فما أحسن  
وجهك و أطيب ريحك فيقول أنا رضوان خازن الجنان و هذه مفاتيح الجنة بعث بها  
إليك رب العزة فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما فضلنى به  
أدفعها إلى أخى على بن أبى طالب ع ثم يرجع فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا  
أحمد فأقول السلام عليك أيها الملك من أنت فما أقبح وجهك و أنكر رؤيتك فيقول  
أنا مالك خازن النار و هذه مقاليد النار بعث بها إليك رب العزة فخذها يا أحمد فأقول قد  
قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما فضلنى به أدفعها إلى أخى على بن أبى طالب ع ثم  
يرجع مالك فيقبل على بن أبى طالب ع و معه مفاتيح الجنة و مقاليد النار حتى يقف  
على حجرة جهنم و قد تطاير شررها و علا زفيرها و اشتد حرها و على ع آخذ بزمامها  
فتقول جزنى يا على فقد أطفأ نورك لهبى فيقول لها على ع قرى يا جهنم خذى هذا و  
اتركى هذا خذى هذا عدوى و اتركى هذا ولى فجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلى من غلام  
أحدكم لصاحبه و إن شاء يذهبها يمنة و إن شاء يذهبها يسرة و لجهنم يومئذ أشد  
مطاوعة لعلى فيما يأمرها به من جميع الخلائق

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن  
الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى النصر  
البنزطى قال قرأت كتاب أبى الحسن الرضا ع أبلغ شيعتى أن زيارتى عند الله تعالى



تعدل ألف حجة لمن زاره قال فقلت لأبي جعفر ع ألف حجة قال إى و الله ألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع بقراءتى عليه فى جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى رضى الله عنهما قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال حدثنى المظفر بن محمد الوراق قال حدثنا أبو على محمد بن همام قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن زكريا البصرى قال حدثنا عمر بن المختار قال حدثنا أبو محمد البرسى عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان

بشارةالمصطفى ص : ٢٣

عن أبى بصير عن أبى جعفر محمد بن على الباقر ع عن آبائه قال قال رسول الله ص كيف بك يا على إذا وقفت على شفير جهنم و قد مد الصراط و قيل للناس جوزوا و قلت لجهنم هذا لى و هذا لك فقال على يا رسول الله و من أولئك فقال أولئك شيعتك معك حيث كنت

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه عن عمه أبى جعفر عن أبيه الحسن عن عمه أبى جعفر قال حدثنا أبى رحمهم الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن على الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفى عن محمد بن على الكوفى عن سلمان بن عبد الله الهاشمى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفى قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ص يقول لعلى بن أبى طالب ع يا على أنت أخى و وصيى و وارثى و خليفتى على أمتى فى حياتى و بعد وفاتى محبك محبى و مبغضك مبغضى و عدوك عدوى و وليك وليى

أخبرنى الشيخ أبو محمد الحسن بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه أبى جعفر رحمهم

الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن محمد بن عبد الجبار عن أبي أحمد الأزدي عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إن الله تبارك و تعالى آخى بينى و بين على بن أبى طالب ع و زوجه ابنتى من فوق سبع سماواته و أشهد على ذلك مقربى ملائكته و جعله لى وصيا فعلى منى و أنا منه محبه محبى و مبغضه مبغضى و إن الملائكة لتتقرب إلى الله بمحبته قال و بهذا الإسناد عن الشيخ الفقيه أبى جعفر محمد بن على بن بابويه رحمه الله قال حدثنا أبو الحسن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله ص يوم غدیر خم أفضل أعياد أمتى و هو اليوم الذى أمرنى الله تعالى ذكره بنصب أخى على بن أبى طالب علما لأمتى يهتدون به من بعدى و هو اليوم الذى أكمل الله تعالى فيه

بشارةالمصطفى ص : ٢٤

الدين و أتم على أمتى فيه النعمة و رضى لهم الإسلام دينا ثم قال عليه و آله السلام معاشر الناس إن على بن أبى طالب ع منى و أنا من على خلق على من طينتى و هو إمام الخلق بعدى يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتى و هو أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و يعسوب الدين و خير الوصيين و زوج سيدة نساء العالمين و أبو الأئمة المهديين معاشر الناس من أحب عليا أحببته و من أبغض عليا أبغضته و من وصل عليا وصلته و من قطع عليا قطعتة و من جفا عليا جفوته و من والى عليا واليته و من عادى عليا عاديته معاشر الناس أنا مدينة الحكمة و على بابها و لا يؤتى المدينة إلا من قبل الباب و كذب من زعم أنه يحببنى و يبغض عليا معاشر الناس و الذى بعثنى بالنبوة و اصطفانى على جميع البرية ما نصبت عليا علما لأمتى حتى نوه الله باسمه فى سماواته و أوجب ولايته على ملائكته

و بهذا الإسناد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن

عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حرمان عن أبيه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين ع أنه جاء إليه رجل فقال له يا أبا الحسن إنك تدعى أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم قال ع الله جل جلاله أمرني عليهم فجاء الرجل إلى رسول الله ص فقال يا رسول الله أ يصدق علي فيما يقول إن الله أمره على خلقه فغضب النبي ص ثم قال إن عليا أمير المؤمنين بولاية من الله عز و جل عقدها له فوق عرشه و أشهد على ذلك ملائكته إن عليا خليفة الله و حجة الله و إنه لإمام المسلمين طاعته مفروضة مقرونة بطاعة الله و معصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني و من عرفه فقد عرفني و من أنكر إمامته فقد أنكر نبوتي و من جحد أمرته فقد جحد رسالتي و من دفع فضله فقد نقصني و من قاتله فقد قاتلني و من سبه فقد سبني لأنه مني خلق من طينتي و هو زوج فاطمة ابنتي و أبو ولدي الحسن و الحسين ثم قال أنا و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه أعداؤنا أعداء الله و أولياؤنا أولياء الله

أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري بقراءتي عليه في المحرم سنة ست عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بشارة المصطفى ص : ٢٥

قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري قال حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الأصفهاني قال أخبرني راشد بن علي بن وائل القرشي قال حدثني عبد الله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت كميل بن زياد و سألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال أ لا أخبرك بوصية أوصاني بها يوما هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى قال قال لي علي يا كميل بن زياد فسم كل يوم باسم الله و لا حول و لا قوة إلا بالله و توكل على الله و اذكرنا و سم بأسمائنا و صل علينا و استعذ بالله ربنا و ادرأ

عن نفسك و ما تحوطه عنايتك تكف شر ذلك اليوم يا كميل إن رسول الله ص أدبه الله عز و جل و هو أدبنى و أنا أؤدب المؤمنين و أورث الأدب المكرمين يا كميل ما من علم إلا و أنا أفتحه و ما من سر إلا و القائم ع يختمه يا كميل ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم يا كميل لا تأخذ إلا عنا تكن منا يا كميل ما من حركة إلا و أنت محتاج إلى معونة فيها إلى معرفة يا كميل إذا أكلت الطعام فسم باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء و هو الشفاء من جميع الأسواء يا كميل إذا أكلت الطعام فواكل به و لا تبخل به فإنك لم ترزق الناس شيئا و الله يجزل لك الثواب بذلك يا كميل أحسن خلقك و ابسط إلى جليسك و لا تتهرن خادمك يا كميل إذا أكلت فطول أكلك يستوف من معك و يرزق منه غيرك يا كميل إذا استوفيت طعامك فاحمد الله على ما رزقك و ارفع بذلك صوتك ليحمده سواك فيعظم بذلك أجرك يا كميل لا توقرن معدتك طعاما و دع فيها للماء موضعا و للريح مجالا يا كميل لا تنفذ طعامك فإن رسول الله ص لم ينفذه يا كميل لا ترفعن يدك من الطعام إلا و أنت تشتهيها فإذا فعلت ذلك فأنت تستمرئه يا كميل صحة الجسم من قلة الطعام و قلة الماء يا كميل البركة فى المال من إيتاء الزكاة و مواساة المؤمنين و صلة الأقربين و هم الأقربون لنا يا كميل زد قرابتك المؤمن على ما تعطى سواء من المؤمنين و كن بهم أرف و عليهم أعطف و تصدق على المساكين يا كميل لا تردن سائلا و لو بشق ثمرة أو من شطر عنب يا كميل الصدقة تنمى عند الله يا كميل حسن خلق المؤمن

بشارة المصطفى ص : ٢٦

التواضع و جماله التعطف و شرفه الشفقة و عزه ترك القال و القيل يا كميل إياك و المرء فإنك تغرى بنفسك السفهاء إذا فعلت و تفسد الإخاء يا كميل إذا جادلت فى الله تعالى فلا تخاطب إلا من يشبه العقلاء و هذا ضرورة يا كميل هم على كل حال سفهاء كما قال الله تعالى أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ يا كميل فى كل صنف قوم أرفع من قوم إياك و مناظرة الخسيس منهم و إن أسمعوك فاحتمل و كن من الذين

وصفهم الله تعالى بقوله وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا يَا كَمِيلُ قُلِ الْحَقُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَوَازِرِ الْمُتَّقِينَ وَاهْجِرِ الْفَاسِقِينَ يَا كَمِيلُ جَانِبِ الْمُنَافِقِينَ وَ لَا تَصَاحِبِ الْخَائِنِينَ يَا كَمِيلُ إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَ التَّطَرُّقَ إِلَى أَبْوَابِ الظَّالِمِينَ وَ الْإِخْتِلَاطَ بِهِمْ وَ الْاِكْتِسَابَ مِنْهُمْ وَ إِيَّاكَ أَنْ تُطِيعَهُمْ وَ أَنْ تُشْهَدَ فِي مَجَالِسِهِمْ بِمَا يَسْخُطُ اللَّهُ يَا كَمِيلُ إِنْ اضْطُرَرْتَ إِلَى حُضُورِهَا فَدَاوِمِ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَ التَّوَكُّلَ عَلَيْهِ وَ اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِمْ وَ أَطْرُقْ عَنْهُمْ وَ أَنْكَرْ بِقَلْبِكَ فَعْلَهُمْ وَ اجْهَرْ بِتَعْظِيمِ اللَّهِ عِزَّ وَ جَلَّ وَ أَسْمَعْهُمْ فَإِنَّهُمْ يَهَابُوكَ وَ تَكْفِي يَا كَمِيلُ إِنْ أَحَبَّ مَا أُمِتَ الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْإِقْرَارِ بِهِ وَ بِأَوْلِيَائِهِ التَّجَمُّلَ وَ التَّعَفُّفَ وَ الْإِصْطِبَارَ يَا كَمِيلُ لَا بَأْسَ بِأَنْ لَا يَعْلَمَ سِرَّكَ يَا كَمِيلُ لَا تَرِينَ النَّاسَ افْتِقَارَكَ وَ اضْطِرَارَكَ وَ اصْطَبَرَ عَلَيْهِ احْتِسَابًا تَعْرِفُ بَسْتَرِي يَا كَمِيلُ أَخُوكَ أَخُوكَ الَّذِي لَا يَخْذُلُكَ عِنْدَ الشَّدَةِ وَ لَا يَغْفُلُ عَنْكَ عِنْدَ الْجَرِيرَةِ وَ لَا يَخْدَعُكَ حِينَ تَسْأَلُهُ وَ لَا يَتْرُكُكَ وَ أَمْرَكَ حَتَّى يَعْلَمَهُ فَإِنْ كَانَ مَمِيلًا أَصْلَحَهُ يَا كَمِيلُ الْمُؤْمِنُ مِرَآةَ الْمُؤْمِنِ يَتَأَمَّلُهُ وَ يَسْدُ فَاقَتَهُ وَ يَجْمَلُ حَالَتَهُ يَا كَمِيلُ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَ لَا شَيْءَ آثَرٍ عِنْدَ كُلِّ أَخٍ مِنْ أَخِيهِ يَا كَمِيلُ إِذَا لَمْ تَحِبَّ أَخَاكَ فَلَسْتَ أَخَاهُ يَا كَمِيلُ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ مَنْ قَالَ بِقَوْلِنَا فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا قَصَرَ عَنَّا وَ مَنْ قَصَرَ عَنَّا لَمْ يَلْحَقْ بِنَا وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ يَا كَمِيلُ كُلُّ مَصْدُورٍ يَنْفُثُ فَمَنْ نَفَثَ إِلَيْكَ مِنَّا بِأَمْرٍ وَ أَمْرَكَ بَسْتَرَهُ فَإِيَّاكَ أَنْ تَبْدِيَهُ فَلَيْسَ لَكَ مِنْ إِبْدَائِهِ تَوْبَةٌ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ تَوْبَةٌ فَالْمَصِيرُ إِلَى لُظَى يَا كَمِيلُ إِذَاعَةُ سِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ عَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا وَ لَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهَا أَحَدًا يَا كَمِيلُ وَ مَا قَالُوهُ لَكَ مَطْلَقًا فَلَا تَعْلَمُهُ إِلَّا مُؤْمِنًا مُوَفَّقًا يَا كَمِيلُ لَا تَعْلَمِ الْكَافِرِينَ أَخْبَارَنَا فَيَزِيدُوا عَلَيْهَا فَيَبْدُوَكُمْ بِهَا يَوْمَ يَعَاقِبُونَ عَلَيْهَا يَا كَمِيلُ لَا بَدَ لِمَاضِيكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْبَةٍ وَ لَا بَدَ لَنَا فِيكُمْ مِنْ غَلْبَةٍ يَا كَمِيلُ سَيَجْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ خَيْرَ الْبَدْءِ وَ الْعَاقِبَةِ يَا كَمِيلُ أَنْتُمْ مَمْتَعُونَ بِأَعْدَائِكُمْ

بشارة المصطفى ص : ٢٧

تَطْرَبُونَ بِطَرَبِهِمْ وَ تَشْرَبُونَ بِشَرَبِهِمْ وَ تَأْكُلُونَ بِأَكْلِهِمْ وَ تَدْخُلُونَ مَدَاحِلَهُمْ وَ رَبَّمَا غَلَبْتُمْ عَلَى نِعْمَتِهِمْ إِيَّاهُ وَ اللَّهُ عَلَى إِكْرَاهِ مِنْهُمْ لَذَلِكَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ عِزٌّ وَ جَلُّ نَاصِرُكُمْ وَ خَازِنُكُمْ

فإذا كان و الله يومكم و ظهر صاحبكم لم يأكلوا و الله معكم و لم يردوا مواردكم و  
لم يقرعوا أبوابكم و لم ينالوا نعمتكم أذلة خاسئين أينما ثقفوا أخذوا و قتلوا تقتيلا  
يا كميل احمد الله تعالى و المؤمنون على ذلك و على كل نعمة يا كميل قل عند كل  
شدة لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم تكفها و قل عند كل نعمة الحمد لله تزد  
منها و إذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها يا كميل إذا وسوس  
الشيطان فى صدرك فقل أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى و أعوذ بمحمد الرضى  
من شر ما قدر و قضى و أعوذ بآله الناس من شر الجنة و الناس أجمعين و سلم تكف  
مؤنة إبليس و الشياطين معه و لو أنهم كلهم أبالسة مثله يا كميل إن لهم خداعا و  
شقايق و زخاريف و وساوس و خيلاء على كل أحد قدر منزلته فى الطاعة و المعصية  
فيحسب ذلك يستولون عليه بالغلبة يا كميل لا عدو أعدى منهم و لا ضار أضر منهم  
أمنيتهم أن تكون معهم غدا إذا اجتثوا فى العذاب الأليم لا يفترو عنهم شرره و لا يقصر  
عنهم خالدين فيها أبدا يا كميل سخط الله تعالى محيط بمن لم يحترز منهم باسمه و  
نبيه و جميع عزائمه و عوده جل و عز و صلى الله على نبيه و آله و سلم يا كميل إنهم  
يخدعونك بأنفسهم فإذا لم تجبهم مكروا بك و بنفسك و بتحسينهم إليك شهواتك و  
إعطائك أمانيك و إرادتك و يسولون لك و ينسونك و ينهونك و يأمرونك و يحسنون  
ظنك بالله عز و جل حتى ترجوه فتغتر بذلك و تعصيه و جزاء العاصي لظى يا كميل  
احفظ قول الله عز و جل الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ و المسول الشيطان و  
المملى الله تعالى يا كميل اذكر قول الله تعالى لإبليس لعنه الله وَ أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ  
بِخَيْلِكَ وَ رَجْلِكَ وَ شَارِكْهُمْ فِى الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ وَ عَدْهُمْ وَ مَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا  
غُرُورًا يا كميل إن إبليس لا يعد عن نفسه و إنما يعد عن ربه ليحملهم على معصيته  
فيورطهم يا كميل إنه يأتى لك بلطف كيده فيأمرك بما يعلم أنك قد ألفت من طاعته لا  
تدعها فتحسب أن ذلك ملك و إنما هو شيطان رجيم فإذا سكنت إليه و اطمأنت على  
العظام المهلكة التى لا نجاة معها يا كميل إن له فخاخا ينصيها فاحذر أن يوقعك

فيها يا كميل إن الأرض مملوءة من فخاخهم فلن ينجوا منها إلا من تثبت بنا و قد أعلمك الله عز و جل أنه لن ينجو منها إلا عباده و عباده أولياؤنا يا كميل و هو قول الله عز و جل إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ و قوله عز و جل إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ يا كميل أنج بولايتنا من أن يشركك فى مالک و ولدك كما أمر يا كميل لا تغتر بأقوام يصلون فيطيلون و يصومون فيداومون و يتصدقون فيحسبون أنهم موفقون يا كميل أقسم بالله لسمعت رسول الله ص يقول إن الشيطان إذا حمل قوما على الفواحش مثل الزناء و شرب الخمر و الربا و ما أشبه ذلك من الخنى و المآثم حب إليهم العبادة الشديدة و الخشوع و الركوع و الخضوع و السجود ثم حملهم على ولاية الأئمة الذين يدعون إلى النار و يوم القيامة لا ينصرون يا كميل إنه مستقر و مستودع فاحذر أن تكون من المستودعين يا كميل إنما تستحق أن تكون مستقرا إذا لزممت الجادة الواضحة التى لا تخرجك إلى عوج و لا تزيلك عن منهج ما حملناك عليه و هديناك إليه يا كميل لا رخصة فى فرض و لا شدة فى نافلة يا كميل إن الله عز و جل لا يسألك إلا عما فرض و إنما قدمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام و الطامة يوم المقام يا كميل إن الله أعظم من أن تزيله الفرائض و النوافل و جميع الأعمال و صالح الأموال و لكن من تطوع خيرا فهو خير له يا كميل إن ذنوبك أكثر من حسناتك و غفلتك أكثر من ذكرک و نعمة الله عليك أكثر من كل عمل يا كميل إنه لا تخلو من نعمة الله عز و جل عندك و عافيته فلا تخل من تحميده و تمجيده و تسبيحه و تقديسه و شكره و ذكره على كل حال يا كميل لا تكونن من الذين قال الله عز و جل نَسُوا اللَّهَ فَنَسِوْهُمْ أَنْفُسَهُمْ و نسبهم إلى الفسق أولئك هم الفاسقون يا كميل ليس الشأن أن تصلى و تصوم و تتصدق إنما الشأن أن تكون الصلاة فعلت بقلب نقى و عمل عند الله مرضى و خشوع سوى إبقاء للحد فيها يا كميل عند الركوع و السجود و ما بينهما تبتلت العروق و المفاصل حتى تستوفى إلى ما تأنى

من جميع صلواتك يا كميل انظر فيم تصلى إن لم يكن من وجهه و حله فلا قبول يا كميل إن اللسان يبوح من القلب و القلب يقوم بالغذاء فانظر فيما تغذى قلبك و جسمك فإن لم يكن ذلك حالاً لم يقبل الله تسبيحك

بشارة المصطفى ص : ٢٩

و لا شكر يا كميل افهم و اعلم أنا لا نرخص فى ترك أداء الأمانات لأحد من الخلق فمن روى عنى فى ذلك رخصة فقد أبطل و أثم و جزأوه النار بما كذب أقسم لسمعت رسول الله ص يقول لى قبل وفاته بساعة مرارا ثلاثا يا أبا الحسن أد الأمانة إلى البر و الفاجر فيما قل و جل فى الخيط و المخيط يا كميل لا غزو إلا مع إمام عادل و لا نفل إلا مع إمام فاضل يا كميل أ رأيت لو أن الله لم يظهر نبيا و كان فى الأرض مؤمن تقى أ كان فى دعائه إلى الله مخطئا أو مصيبا بلى و الله مخطئا حتى ينصبه الله عز و جل و يؤهله يا كميل الدين لله فلا تغترن بأقوال الأمة المخدوعة التى ضلت بعد ما اهتدت و أنكرت و جحدت بعد ما قبلت يا كميل الدين لله فلا يقبل الله تعالى من أحد القيام به إلا رسولا أو نبيا أو وصيا يا كميل هى نبوة و رسالة و إمامة و ما بعد ذلك إلا متولين و متغلبين و ضالين و معتدين يا كميل إن النصارى لم تعطل الله تعالى و لا اليهود و لا جحدت موسى و لا عيسى و لكنهم زادوا و نقصوا و حرفوا و ألحدوا فلعنوا و مقتوا و لم يتوبوا و لم يقبلوا يا كميل إن أبانا آدم ع لم يلد يهوديا و لا نصرانيا و لا كان ابنه إلا حنيفا مسلما فلم يقم بالواجب عليه فأداه ذلك إلى أن يقبل الله له قربانا بل قبل من أخيه فحسده و قتله و هو من المسجونين فى القلق الذين عدتهم اثنا عشر ستة من الأولين و ستة من الآخرين و القلق لأسفل من النار و من بخاره حر جهنم و حسبك فيما حر جهنم من بخاره يا كميل نحن و الله الذين اتقوا و الذين هم محسنون يا كميل إن الله عز و جل كريم رحيم عظيم حلیم دلنا على الخلافة و أمرنا بالأخذ بها و حمل الناس عليها فقد أدیناها غیر مختلفين و أرسلناها غیر منافقين و صدقناها غیر مكذبین و قبلناها غیر مرتابین لم يكن لنا و الله شياطين نوحى إليها و توحى إلينا كما وصف الله



تعالى قوما ذكرهم الله عز و جل فى كتابه فاقراً كما أنزل شياطينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً يا كميل الويل لهم فسوف يلقون غيا يا كميل لست و الله متعلقا حتى أطاع و ممتنا أعصى و لا مهانا لطغام الأعراب حتى انتحل إمرة المؤمنين أو ادعى بها يا كميل نحن الثقل الأصغر و القرآن الثقل الأكبر و قد أسمعهم رسول الله ص و قد جمعهم فنادى فيهم الصلاة جامعة يوم كذا و كذا و أياما سبعة وقت كذا و كذا فلم يتخلف أحد فصعد المنبر فحمد الله

بشارة المصطفى ص : ٣٠

و أثنى عليه ثم قال معاشر الناس إني مؤد عن ربي عز و جل و لا مخبر عن نفسى فمن صدقنى فله صدق و من صدق الله أثابه الجنان و من كذبنى كذب الله عز و جل و من كذب الله أعقبه النيران ثم نادانى فصعدت فأقامنى دونه و رأسى إلى صدره و الحسن و الحسين عن يمينه و شماله ثم قال معاشر الناس أمرنى جبرئيل ع عن الله تعالى أنه ربي و ربكم أن أعلمكم أن القرآن الثقل الأكبر و أن وصيى هذا و ابنائى و من خلفهم من أصلابهم حاملا و صاياهم الثقل الأصغر يشهد الثقل الأكبر للثقل الأصغر و يشهد الثقل الأصغر للثقل الأكبر كل واحد منهما ملازم لصاحبه غير مفارق له حتى يردا إلى الله فيحكم بينهما و بين العباد يا كميل فإذا كنا كذلك فعلام تقدمنا من تقدم و تأخر عنا من تأخر يا كميل قد بلغهم رسول الله رسالة ربه و نصح لهم و لكن لا يحبون الناصحين يا كميل قال رسول الله ص لى قولا و المهاجرون و الأنصار متوافرون يوما بعد العصر يوم النصف من شهر رمضان قائما على قدميه فوق منبره على و ابنائى منه الطيبون منى و أنا منهم و هم الطيبون بعد أمهم و هم سفينة من ركبها نجا و من تخلف عنها هوى الناجى فى الجنة و الهاوى فى لظى يا كميل الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم يا كميل علام يحسدوننا و الله أنشأنا من قبل أن يعرفونا أفتراهم بحسدهم إيانا عن ربنا يزيلوننا يا كميل من لا يسكن الجنة فبشره بعذاب أليم و خزى مقيم و أكبال و مقامع و سلاسل طوال و مقطعات النيران و مقارنة كل شيطان الشراب

صديد و اللباس حديد و الخزنة فضضة و النار ملتهبة و الأبواب موثقة مطبقة ينادون  
فلا يجابون و يستغيثون فلا يرحمون نداؤهم يا مالک ليقض علينا ربك قال إنكم  
ماكنون لقد جئناكم بالحق و لكن أكثرهم للحق كارهون يا كميل نحن و الله الحق  
الذى قال الله عز و جل وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ  
فِيهِنَّ يَا كميل ثم ينادون الله تقدست أسماؤه بعد أن يمكنوا أحقابا اجعلنا على الرجاء  
فيجيبهم اخسئوا فيها و لا تكلمون يا كميل فعندها يبأسون من الكرة و اشتدت  
الحسرة و أيقنوا بالهلكة و المكث جزاء بما كسبوا و عذبوا يا كميل قل الحمد لله  
الذى نجانا من القوم الظالمين يا كميل أنا أحمد الله على توفيقه إياي و المؤمنين و  
على كل حال إنما حظا من حظا بدنيا زائلة مدبرة

بشارةالمصطفى ص : ٣١

فافهم تحظى بآخرة باقية ثابتة يا كميل كل يصير إلى الآخرة و الذى يرغب منها رضا  
الله تعالى و الدرجات العلى من الجنة التى لا يورثها إلا من كان تقيا يا كميل إن شئت  
فقم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه عن عمه محمد بن  
الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن على بن الحسين  
رحمهم الله قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنى عمى محمد بن القاسم عن  
محمد بن على الكوفى عن على بن عثمان عن محمد بن الفرات عن أبي جعفر محمد بن  
على الباقر عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص إن على بن أبى طالب خليفة الله و  
خليفتى و حجة الله و حجتى و باب الله و بابى و صفى الله و صفى و حبيب الله و  
حبيبى و خليل الله و خليلى و سيف الله و سيفى و هو أخى و صاحبى و وزيرى و وصى  
محبه محبى و مبغضه مبغضى و وليه ولى و عدوه عدوى و حربه حربى و سلمه سلمى و  
قوله قولى و أمره أمرى و زوجته ابنتى و ولده ولدى و هو سيد الوصيين و خير أمتى  
أجمعين

قال و بهذا الإسناد قال حدثنا الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسين بن أخى يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الله جل جلاله أنه سبحانه قال أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من أنبيائي و اخترت من جميعهم محمدا حبيبا و خليلا و صفيا فبعثته رسولا إلى خلقى و خليقتى و اصطفيت عليا فجعلته له أخا و وصيا و وزيرا و مؤديا عنه من بعده إلى خلقى و عبادى و يبين لهم كتابى و يسير فيهم بحكمى و جعلته العلم الهادى من الضلالة و بابى الذى أوتى منه و بيتى الذى من دخله كان آمنا من نارى و حصنى الذى من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا و الآخرة و وجهى الذى من توجه إليه لم أصرف وجهى عنه و حجتى فى السماوات و الأرضين على جميع من فيهن من خلقى لا أقبل عمل عامل

بشارة المصطفى ص : ٣٢

منهم إلا بالإقرار بولايته مع نبوة أحمد رسولى و هو يدى المبسوطة على عبادى و هو النعمة التى أنعمت بها على من أحببته من عبادى فمن أحببته من عبادى و توليته عرفته ولايته فبعزتى حلفت و بجلالى أقسمت أنه لا يتولى عليا عبد من عبادى إلا زحزحته عن النار و أدخلته الجنة و لا ييغضه عبد من عبادى و يعدل عن ولايته إلا أدخلته النار و بئس المصير

و بهذا الإسناد قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن أبى الجهم و أبو زيد القرشى قالوا حدثنا نصر بن الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثنى موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن أبى طالب ع قال أخذ رسول الله ص بيد الحسن و الحسين ع فقال من أحب هذين و أباهما و أمهما كان معى

فى درجتى يوم القيامة

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن على العدوى قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمار الجارودى قال حدثنا محمد بن عبد الله عن أبي الجارود عن أبي الهيثم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص إن الله تبارك و تعالى يبعث أناسا وجوههم من نور على كراسى من نور عليهم ثياب من نور فى ظل العرش بمنزلة الأنبياء و بمنزلة الشهداء و ليسوا بالشهداء فقال رجل أنا منهم يا رسول الله قال لا قال آخر أنا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم فوضع يده على رأس على بن أبى طالب ع و قال هذا و شيعته

و بهذا الإسناد قال حدثنى على بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن جده أحمد بن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن خالد بن عتاب بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله ص لعلى بن أبى طالب ع أنا مدينة الحكمة و أنت بابها و لن تؤت المدينة إلا من قبل الباب و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك لأنك مني و أنا منك لحكم من لحمي و روحك من روحي و سريرتك من سريرتي و علانيتك من علانيتي و أنت إمام أمتي و خليفتي عليها بعدى سعد من أطاعك و شقى من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك و فاز من لزمك و هلك من فارقتك مثلك و مثل الأئمة

بشارةالمصطفى ص : ٣٣

من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد الأشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سيف الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن صباح عن أبى بصير عن أبى عبد الله الصادق ع قال إذا كان يوم القيامة و جمع الله الأولين و الآخرين فى صعيد واحد فتغشاهم ظلمة

شديدة فيضجون إلى ربهم و يقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم  
يمشى النور بين أيديهم قد أضاء أرض القيامة فيقول أهل الجمع هؤلاء أنبياء الله  
فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بأنبياء الله فيجمع أهل الجمع أنهم ملائكة الله  
فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة الله فيقول أهل الجمع هؤلاء شهداء  
فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بشهداء فيقولون من هم فيجيئهم النداء من عند  
الله يا أهل الجمع سلوهم من أنتم فيقول أهل الجمع من أنتم فيقولون نحن  
العلويين نحن ذرية محمد رسول الله ص نحن أولاد على ولي الله المخصوصون  
بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيئهم النداء من عند الله تعالى اشفعوا في  
محببيكم و أهل مودتكم و شيعتكم فيشفعون فيشفعون

و بهذا الإسناد قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب  
قال حدثنا أبو طاهر محمد بن نعيم الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن أبيه عن الصادق  
جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله ص ذات يوم لأصحابه معاشر  
أصحابي إن الله تعالى جعل عليا علما بين الإيمان و النفاق فمن أحبه كان مؤمنا و من  
أبغضه كان منافقا إن الله جل جلاله جعل عليا وصيي و منار الهدى فهو موضع سرى و  
عيبة علمي و خليفتي في أهلي إلى الله أشكو ظالميه من أمتي  
أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه  
الحسن بن الحسين بن علي عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله قال  
حدثنا أبي سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن  
بشارة المصطفى ص : ٣٤

الحسن بن زيد عن اليعفورى عن عيسى بن عبد الله العلوى عن أبيه عن أبي جعفر محمد  
بن علي الباقر عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص من سره أن يجوز على الصراط  
كالريح العاصف و يلج الجنة بغير حساب فليتول وليي و وصيي و صاحبي و خليفتي  
على أهلي و أمتي على بن أبي طالب و من سره أن يلج النار فليتول غيره فو عزة ربي و

جلاله أنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه و أنه الصراط المستقيم و أنه الذي يسأل

الله عز و جل عن ولايته يوم القيامة

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين فى الرى سنة عشرة و خمسمائة عن عمه  
محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبى جعفر محمد بن على بن  
بابويه رحمهم الله قال حدثنا على بن أحمد بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر أبو  
الحسين الأسدى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا جعفر بن محمد بن  
أحمد التميمى عن أبيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير الشيبانى عن أبيه عن جده عن ابن  
عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله ص أنا سيد الأنبياء و المرسلين و أفضل من  
الملائكة المقربين و أوصيائى سادة أوصياء النبيين و المرسلين و ذريتى أفضل ذريات  
النبيين و المرسلين و أصحابى الذين سلكوا منهاجى أفضل أصحاب النبيين و  
المرسلين و ابنتى فاطمة سيدة نساء العالمين و الطاهرات من أزواجى أمهات المؤمنين  
و أمتى خير أمة أخرجت للناس و أنا أكثر النبيين تبعاً يوم القيامة و لى حوض عرضه ما  
بين بصرى و صنعاء و فيه من الأباريق عدد نجوم السماء و خليفتى يومئذ على الحوض  
خليفتى فى الدنيا قيل يا رسول الله و من ذاك قال إمام المسلمين و أمير المؤمنين و  
مولا هم بعدى على بن أبى طالب يسقى منه أوليائه و يزود عنه أعداءه كما يزود أحدكم  
الغريبة من الإبل عن الماء ثم قال ع من أحب علياً و أطاعه فى دار الدنيا ورد على  
حوضى غدا و كان معى فى درجتى فى الجنة و من أبغض علياً فى دار الدنيا و عصاه لم أره  
و لم يرنى يوم القيامة و اختلج دونى و أخذ به ذات الشمال إلى النار  
قال و عنه عن عمه عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ المفيد أبى جعفر محمد بن على بن  
بابويه رحمهم الله قال حدثنا أحمد بن محمد الشيبانى قال حدثنا محمد بن

بشارة المصطفى ص : ٣٥

أبى عبد الله الأسدى الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن  
زيد عن على بن سالم عن أبيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

قال رسول الله ص لعلى يا على أنت إمام المسلمين و أمير المؤمنين و قائد الغر  
المحجلين و حجة الله بعدى على الخلق أجمعين و سيد الوصيين و وصى سيد النبيين  
يا على إنه عرج بى إلى السماء السابعة و منها إلى سدرة المنتهى و منها إلى حجب  
النور و أكرمنى ربى جل جلاله بمناجاته قال لى يا محمد قلت لبيك يا رب و سعديك  
تباركت و تعاليت قال إن عليا إمام أوليائى و نور لمن أطاعنى و هو الكلمة التى ألزمتها  
المتقين من أطاعه أطاعنى و من عصاه عصانى فبشره بذلك فقال على ع يا رسول الله  
أبلغ من قدرى حتى أنى أذكر هناك فقال نعم يا على فاشكر ربك فخر على ع ساجدا شكرا  
لله تعالى على ما أنعم به عليه

تم الجزء الأول من كتاب بشارة المصطفى لشيعته المرتضى عليهما و على ذريتهما صلاة  
رب العلى تصنيف أبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى نفعه الله تعالى به و الحمد  
لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد نبيه و على أهله الطيبين الأخيار  
الأنجيين و سلم تسليما كثيرا

بشارة المصطفى ص : ٣٦

أخبرنا السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد الله  
الجوانى الطبرى الحسينى رحمه الله لفظا و قراءة فى داره بآمل فى المحرم سنة تسع  
و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو على جامع بن أحمد الدهشانى بنيسابور قال  
أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن على بن الحسين بن عباس الصيداوى قال أخبرنا أبو  
إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبى قال أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد  
السرى الفروضى قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عقدة بن العباس بن  
حمزة فى سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر  
الطائى قال حدثنى أبى فى سنة ستين و مائتين قال حدثنا الإمام على بن موسى الرضا  
قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن  
على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى

على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المكرم  
لذريتى و القاضى لهم حوائجهم و الساعى فى أمورهم عند ما اضطروا إليه و المحب  
لهم بقلبه و لسانه

قال أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى بالرى فى  
درب زامهران بمسجد الغربى فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قراءة عليه قال حدثنا  
الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابورى قال أخبرنا أبو العباس عقيل  
بن الحسين بن محمد بن على بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن  
محمد بن على بن أبى طالب قراءة عليه فى شهور سنة ست و عشرين و أربعمائة قال  
حدثنا أبو على الحسين بن العباس بن محمد الكرمانى الخطيب بشيراز  
بشارة المصطفى ص : ٣٧

فى شهر رمضان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو الحسن على بن إسماعيل  
بن إبراهيم بن حبشة العبدى قال حدثنا رحبة بن الحسن قال حدثنا أبو بكر محمد بن  
عبد الله بن خالد بن فرقد النخعى البلخى قال حدثنا قتيبة بن سعيد البغلانى قال حدثنا  
حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال سألت النبى ص عن على  
بن أبى طالب ع فغضب و قال ما بال أقوام يذكرون منزلة من له منزلة كمنزلتى ألا و من  
أحب عليا فقد أحبنى و من أحبنى رضى الله عنه و من رضى الله عنه كافاه بالجنة ألا و من  
أحب عليا يقبل الله صلاته و صيامه و قيامه و استجاب الله له دعاءه ألا و من أحب عليا  
فقد استغفرت له الملائكة و فتحت له أبواب الجنة فيدخل من أى باب شاء بغير حساب  
ألا و من أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و يأكل من شجرة طوبى و  
يرى مكانه من الجنة ألا و من أحب عليا هون الله تبارك و تعالى عليه سكرات الموت و  
جعل قبره روضة من رياض الجنة ألا و من أحب عليا أعطاه الله بعدد كل عرق فى بدنه  
حوراء و يشفع فى ثمانين من أهل بيته و له بكل شعرة فى بدنه مدينة فى الجنة ألا و  
من أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت يرفق به و دفع الله عز و جل عنه هول منكر و



نكير و نور قلبه و بيض وجهه ألا و من أحب عليا أظله الله فى ظل عرشه مع الشهداء و الصديقين ألا و من أحب عليا نجاه الله من النار ألا و من أحب عليا تقبل الله منه حسناته و تجاوز عن سيئاته و كان فى الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ألا و من أحب عليا ثبت الحكمة فى قلبه و أجرى على لسانه الصواب و فتح الله له أبواب الرحمة ألا و من أحب عليا سمى فى السماوات أسير الله فى الأرض ألا و من أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها و من أحب عليا جاء يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر ألا و من أحب عليا وضع الله على رأسه تاج الكرامة و ألبسه حلة الكرامة ألا و من أحب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف ألا و من أحب عليا و تولاه كتب الله له براءة من النار و جوازا على الصراط و أمانا من العذاب ألا و من أحب عليا لا ينشر له ديوان و لا تنصب له ميزان و يقال له أو قيل له ادخل الجنة بغير حساب ألا و من أحب آل محمد أمن من الحساب و الميزان و الصراط ألا و من مات

بشارة المصطفى ص : ٣٨

على حب آل محمد صافحته الملائكة و زاره الأنبياء و قضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عز و جل ألا و من مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة قالها ثلاثا قال قتبية بن سعيد أبو رجاء كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث و يقول هو الأصل لمن يقر به. قال محمد بن أبى القاسم الطبرى مصنف هذا الكتاب هذا الخبر يدل على وجوب الولاية لأولياء الله لأن هذه الخيرات كلها إنما تحصل بالولاية لأولياء الله و البراءة من أعداء الله

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن رحمه الله فى شوال من شهور سنة اثنتى عشرة و خمسمائة قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن البرسى قال أخبرنا الشريف الزاهد أبو هاشم محمد بن حمزة بن

الحسين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم ع قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بالكوفة في جامعها يوم الإثنين لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين النحوى قال حدثنى أبو القاسم سعد بن عبد الله الأشعرى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن طيب قال حدثنا جعفر بن خالد عن صفوان بن يحيى عن حذيفة بن منصور قال كنت عند أبى عبد الله ع إذ دخل عليه رجل فقال جعلت فداك إن لى أخا لا يؤلى من محبتكم و إجلالكم و تعظيمكم غير أنه يشرب الخمر فقال الصادق إنه لعظيم أن يكون محبنا بهذه الحالة و لكن أ لا أنبئكم بشر من هذا الناصب لنا شر منه و إن أدنى المؤمن و ليس فيهم دنى ليشفع فى مائتى إنسان و لو أن أهل السماوات السبع و الأرضين السبع و البحار السبع تشفعوا فى ناصبى ما شفّعوا فيه إلا أن هذا لا يخرج من الدنيا حتى يتوب أو يبتليه الله ببلاء فى جسده فيكون تحبيطا لخطاياهم حتى يلقي الله عز و جل و لا ذنب عليه إن شيعتنا على السبيل الأقوم ثم قال إن أبى كان كثيرا ما يقول أحب حبيب آل محمد و إن كان موقفا زبالا و أبغض أبغض آل محمد و إن كان صواما قواما

بشارةالمصطفى ص : ٣٩

أخبرنا الشريف الإمام أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسينى الزيدى قراءة عليه بالكوفة فى مسجدّها بالقلعة فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و خمسمائة قال أخبرنى الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النفود قال أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الشكرى الحرى قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى قال حدثنا أبو يحيى زكريا بن معن فى شعبان سنة سبع و عشرين و مائتين قال حدثنا قريش بن أنس عن محمد بن عمر عن أبى أسامة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ص خيركم خيركم لأهلى من بعدى قال محمد بن أبى القاسم هذا الخبر يدل على أن شيعة آل محمد ص خيار أمة محمد

لأنهم أكثر خيرا لأهل بيته و رواه هذا الخبر كلهم ثقات العامة

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قراءة عليه في جمادى الأولى لسنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضى الله عنهما قال الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق ع عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص ما قبض الله نبيا حتى أمره أن يوصى إلى أفضل عترته من عصبته و أمرني أن أوصى فقلت إلى من يا رب فقال أوص يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب فإنني قد أثبتته في الكتب السابقة و كتبت فيها أنه وصيك و علي هذا أخذت ميثاق الخلائق و موثيق أنبيائي و رسلى أخذت موثيقهم بالربوبية و لك يا محمد بالنبوة و لعلي بن أبي طالب بالوصية

قال محمد بن أبي القاسم فشيعة علي ع هم الموفون بعهد الله لولايتهم ولى الله دون غيرهم فتخصهم بشارة الله في قوله وَ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَ النجاة و إنه لهو الفوز العظيم لهم دون غيرهم

حدثنا الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجوانى الحسينى رحمه الله فى داره بآمل لفظا و قراءة سنة ثمان أو تسع و خمسمائة قال حدثنا السيد الزاهد بشارة المصطفى ص : ٤٠

أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسينى قال حدثنا السيد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الملك الأموى قال حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الربيع العامرى قال حدثنا حماد بن عيسى غريق الجحفة قال

حدثنا طاهرة بنت عمرو بن دينار قالت حدثني أبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص إن لكل نبي عصابة ينتمون إليها إلا ولد فاطمة فأنا وليهم و أنا عصبتهم و هم عترتي خلقوا من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم من أحبهم أحبه الله و من أبغضهم أبغضه الله

قال محمد بن أبي القاسم فهذا الخبر دليل على أن عترة محمد ص هم أولاد فاطمة ع دون غيرهم لأنه خصهم بذلك ع

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه رحمه الله بقراءة عليه في خانقانه بالرى في المحرم سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رحمه الله في ربيع الآخر سنة خمس و خمسين و أربعمائة إملاء من لفظه بالمشهد المقدس بالغرى على ساكنيه السلام قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنى أبو محمد عبد الله بن محمد الأبهري قال حدثنى على بن أحمد بن الصباح قال حدثنى إبراهيم بن عبد الله ابن أخى عبد الرزاق بن همام قال حدثنى عبد الرزاق بن همام قال حدثنى أبى همام بن نافع قال حدثنى مينا مولى عبد الرحمن بن عوف الزهرى قال قال لى عبد الرحمن بن عوف يا مينا أ لا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ص قلت بلى قال سمعته يقول أنا شجرة و فاطمة فرعها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و محبوبهم من أمتى ورقها

وجدت فى كتاب ابن الفقيه أبى القاسم بن محمد رحمة الله عليه مكتوبا بخطه حدثنى الشيخ الحسن المتكلم قال حدثنى أبو عمر أحمد بن محمد السانى أخبرنا عبد الله بن عدى بجران حدثنا المفضل بن عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس الكوفى بفيد حدثنا إسماعيل بن سهل بن محمد بن على عن قتادة عن سفيان

بشارة المصطفى ص : ٤١

الثورى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال النبى ص خلق الناس من أشجار شتى و

خلقت أنا و على بن أبى طالب من شجرة واحدة فما قولكم فى شجرة أنا أصلها و فاطمة  
فرعها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمارها و شيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من  
أغصانها ساقه إلى الجنة و من تركها هوى فى النار  
و قد نظم هذا الخبر أبو يعقوب البصرائي فقال  
يا حبذا دوحة فى الخلد نابئة ما مثلها أبدا فى الخلد من شجر  
المصطفى أصلها و الفرع فاطمة ثم اللقاح على سيد البشر  
و الهاشميان سبطاه لها ثمر و الشيعة الورق الملتف بالثمر  
هذا مقال رسول الله جاء به أهل الرواية فى العالى من الخبر  
إنى بحبهم أرجو النجاة غدا و الفوز فى زمرة من أفضل الزمر  
أخبرنا الشيخ المؤيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله  
بمشهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع بقراءة عليه فى سنة إحدى عشرة و  
خمسمائة قال حدثنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله  
محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال  
حدثنى أبى عن سعد بن عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله العزرمى قال  
حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن أبى صالح عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول  
الله ص يقول أعطانى الله تبارك و تعالى خمسا و أعطى عليا خمسا أعطانى جوامع  
الكلم و أعطى عليا جوامع العلم و جعلنى نبيا و جعله وصيا و أعطانى الكوثر و أعطاه  
السلسيل و أعطانى الوحي و أعطاه الإلهام و أسرى بى إليه و فتح له أبواب السماء و  
الحجب حتى نظر إلى و نظرت إليه قال ثم بكى رسول الله ص فقلت له ما يبكيك فداك  
أبى و أمى قال يا ابن عباس إن أول ما كلمنى به ربى عز و جل فقال يا محمد انظر تحتك  
فنظرت إلى الحجب قد انخرقت و إلى أبواب السماء قد فتحت و نظرت إلى على و هو  
رافع رأسه و كلمنى و كلمته و كلمنى ربى فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك فقال قال يا  
محمد إنى جعلت عليا وصيك و وزيرك و خليفتك من بعدك فأعلمه فهذا هو يسمع كلامك

فأعلمته و أنا بين يدي ربي عز و جل قال قد قبلت و أطعت فأمر الله

بشارةالمصطفى ص : ٤٢

الملائكة أن تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام و رأيت الملائكة يتباشرون به و ما  
مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنوني و قالوا يا محمد و الذي بعثك بالحق لقد  
دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز و جل لك ابن عمك و رأيت حملة  
العرش قد نكسوا رءوسهم إلى الأرض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رءوسهم  
فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا و قد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب  
استبشارا به ما خلا حملة العرش فإنهم استأذنوا الله عز اسمه في هذه الساعة فأذن لهم  
أن ينظروا إلى علي بن أبي طالب ع فنظروا إليه فلما هبطت جعلت أخبره بذلك و هو  
يخبرني فعلمت أني لم أطأ موطنًا إلا و قد كشف عنه حتى نظر إليه قال ابن عباس فقلت  
يا رسول الله أوصني فقال يا ابن عباس عليك بحب علي بن أبي طالب قلت يا رسول الله  
أوصني قال عليك بمودة علي بن أبي طالب و الذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من  
عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب و هو تعالى أعلم فإن جاء بولايته قبل  
عمله على ما كان منه و إن يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم أمر به إلى النار يا ابن  
عباس و الذي بعثني بالحق نبيا أن النار لأشد غضبا على مبغضى علي منها على من زعم  
أن الله ولدا يا ابن عباس لو أن الملائكة المقربين و الأنبياء المرسلين اجتمعوا على  
بغضه و لن يفعلوا لعذبه الله تعالى بالنار قلت يا رسول الله و هل يبغضه أحد قال يا  
ابن عباس يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتي لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيبا يا  
ابن عباس إن من علامات بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه و الذي بعثني بالحق نبيا  
ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني و لا وصيا أكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم  
أزل محبا له كما أمرني رسول الله ص و وصاني بمودته و أنه لأكرم عملي عندي قال ابن  
عباس ثم مضى من الزمان ما مضى و حضرت رسول الله ص الوفاة فحضرتة فقلت فداك  
أبي و أمي يا رسول الله قد دنا أجلك فيما تأمرني فقال ص يا ابن عباس خالف من خالف

عليه و لا تكونن لهم ظهيرا و لا وليا فقلت يا رسول الله فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته قال فبكي ص حتى أغمى عليه ثم قال يا ابن عباس سبق فيهم علم ربى و الذى بعثنى بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا و أنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس إذا أردت أن تلقى الله و هو عنك بشارة المصطفى ص : ٤٣

راض فاسلك طريقة على بن أبى طالب و مل معه حيثما مال و ارض به إماما و عاد من عاداه و وال من والاه يا ابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن الشك فى على كفر بالله تعالى

قال محمد بن أبى القاسم هذا الخبر يدل على أن من يقدم على على غيره و يفضل عليه أحدا فهو عدو لعلى ع و إن ادعى أنه يحبه و يقول به فليس الأمر على ما يدعى و يدل أيضا على أن من شك فى تقديمه و تفضيله و وجوب طاعته و ولايته محكوم بكفره و إن أظهر الإسلام و جرى عليه أحكامه و يدل أيضا على أشياء كثيرة لا يحتمل ذكرها هذا الموضع

قال أخبرنا الشيخ أبو على الطوسى قال أخبرنا السعيد الوالد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة الحسينى الطبرى قال حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم المعروف بأبى بكر النجار الطبرى الفقيه قال حدثنا محمد بن عبد الله الفقيه الحميد قال حدثنا زاهر بن محمد بن يحيى الأحمرى قال حدثنا المنذر بن الزبير عن أبى ذر الغفارى رحمه الله قال قال رسول الله ص لا تضادوا بعلى أحدا فتكفروا و تضلوا و لا تفضلوا عليه أحدا فترتدوا حدثنى الشريف أبو بركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسينى إملاء من لفظه و أصله بالكوفة سنة ست عشرة و خمسمائة و أخبرنى أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفى إجازة قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى فيما أجازه أن يؤديه عنه قال أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحجاج

الجعفي قال حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العامري قال حدثنا علي بن الحسين بن عبيد القرشي قال حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي عن عمرو بن ثابت عن ميسرة بن حبيب عن علي بن الحسين ع قال إنا يوم القيامة آخذون بحجزة نبينا و إن شيعتنا آخذون بحجرتنا

أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قراءة عليه بالرى سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا بشارة المصطفى ص : ٤٤

الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب قال أخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا علي بن محمد بن أبي سعيد عن فضيل بن الجعد عن أبي إسحاق الهمداني قال لما ولي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع محمد بن أبي بكر مصر و أعمالها كتب له كتابا و أمره أن يقرأه على أهل مصر و أن يعمل بما أوصاه به فيه و كان الكتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع إلى أهل مصر و محمد بن أبي بكر فإنني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنني أوصيكم بتقوى الله فيما أنتم عنه مسئولون و إليه تصيرون فإن الله تعالى يقول كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ و يقول وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ و يقول فَو رَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فاعلموا عباد الله أن الله عز و جل مسائلكم عن الصغيرة و الكبيرة من أعمالكم فإن يعذب فنحن أظلم و أن يعفو فهو أرحم الراحمين يا عباد الله إن أقرب ما يكون العبد إلى المغفرة و الرحمة حين يعمل لله بطاعته و ينصحه في التوبة عليكم بتقوى الله فإنها تجمع من الخير ما لا خير غيره و يدرك بها من الخير ما لا يدرك غيرها خير الدنيا قال الله تعالى وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ لَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَ لَنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ



اعلموا عباد الله أن المؤمن يعمل لثلاث من الثواب أما الخير فإن الله يشبهه بعمله في دنياه و آتيناه أجره في الدنيا و أنه في الآخرة لمن الصالحين فمن عمل لله أعطاه أجره في الدنيا و الآخرة و كفاه المهم فيهما و قال الله تعالى يا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ فما أعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة قال الله تعالى لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَ زِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ فالحسنى هي الجنة و الزيادة هي الدنيا فإن الله تعالى يكفر بكل حسنة سيئة قال الله تعالى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ حتى إذا كان يوم القيامة حسبت لهم حسناتهم ثم أعطاهم بكل واحدة عشر أمثالها إلى السبع مائة ضعف قال الله بشارة المصطفى ص : ٤٥

تعالى جَزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا و قَالَ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ فارغبوا في هذا يرحمكم الله و اعملوا له و تحاضوا عليه و اعلموا يا عباد الله أن المتقين حازوا عاجل الخير و آجله شاركوا أهل الدنيا في دنياهم و لم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم و أباحهم الله من الدنيا ما كفاهم و به أغناهم قال الله عز و جل قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت أكلوها بأفضل ما أكلت شاركوا أهل الدنيا في دنياهم فأكلوا معهم من طيبات ما يأكلون و شربوا بأفضل ما يشربون و لبسوا من أفضل ما يلبسون و تزوجوا من أفضل ما يتزوجون و ركبوا من أفضل ما يركبون أصابوا لذة الدنيا و هم غدا جيران الله يتمنون عليه فيعطيهما ما تمناوا لا ترد لهم دعوة و لا ينقص لهم نصيب من اللذة فإلى هذا يا عباد الله يشقاق من كان له عقل و يعمل بتقوى الله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم يا عباد الله إن اتقيتم الله و حفظتم نبيكم في أهل بيته فقد عبدتموه بأفضل ما عبد و ذكرتموه بأفضل ما ذكر و شكرتموه

بأفضل ما شكر و أخذتم بأفضل الشكر و اجتهدتم بأفضل الاجتهاد و إن كان غيركم  
أطول منكم صلاة و أكثر منكم صياما فأنتم أتقى لله عز و جل منه و أنصح لأولى الأمر  
قال محمد بن أبى القاسم الحديث طويل لكنى أخذته إلى هاهنا لأن غرضى كان فى هذه  
الألفاظ الأخيرة فإنها بشارة حسنة لمن خاف و اتقى و تولى أهل المصطفى و الخبر  
بكماله أورده فى كتاب الزهد و التقوى

أخبرنا الشيخ الإمام المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى بالمشهد  
المقدس بالغرى على ساكنه السلام فى سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقرأتى عليه قال  
حدثنا السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن  
النعمان رحمهم الله قال أخبرنى أبو الحسن على بن خالد المراغى قال حدثنا القاسم  
أبو محمد الدلال عن سيرة بن زياد عن الحكم بن عيينة عن الحسن بن المعتمر قال  
دخلت على أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين و  
رحمة الله و بركاته كيف أمسيت قال أمسيت محبا لمحبا و مبغضا لمبغضا و أمسى  
محبا مغتبطا برحمة من الله

بشارة المصطفى ص : ٤٦

كان ينتظرها و أمسى عدونا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار  
به فى نار جهنم و كان أبواب الرحمة قد فتحت لأهلها فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم و  
التعس لأهل النار و النار لهم يا حسن من سره أن يعلم أ محب لنا هو أم مبغض  
فليمتحن قلبه فإن كان يحب وليا لنا فليس بمبغض و إن كان يبغض وليا لنا فليس  
بمحب لنا إن الله تعالى أخذ الميثاق لمحبا بمودتنا و كتب فى الذكر اسم مبغضا نحن  
النجباء و أفرطنا أفرط الأنبياء

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجوانى الحسينى سنة  
تسع و خمسمائة فى داره بآمل قال حدثنى السيد أبو عبد الله الحسين بن على الداعى  
الحسينى قال حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى قال أخبرنا الحاكم

أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو محمد علي بن محمد الحسيني  
بمرو قال حدثنا محمد بن موسى الشامي قال حدثنا عبد الله بن محمد التميمي قال  
حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي عن الأجلح عن حبيب بن ثابت عن عاصم بن ضمرة عن  
علي بن أبي طالب ع قال أخبرني رسول الله ص أن أول من يدخل الجنة أنا و أنت و  
فاطمة و الحسن و الحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال ص من ورائكم  
أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقرائتي عليه في خاتقانه  
بالري سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن  
علي الطوسي سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن  
محمد بن النعمان البغدادي رحمهم الله قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن  
قولويه قال حدثني أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن  
يونس بن عبد الرحمن عن كليب بن معاوية الأسدي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن  
محمد ع يقول أما و الله إنكم لعلى دين الله و ملائكته فأعينونا على ذلك بورع و  
اجتهاد عليكم بالصلاة و العبادة عليكم بالورع

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بقرائتي عليه مرارا بمشهد  
مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن  
محمد البرسي قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد الشيباني البزاز قال  
بشارة المصطفى ص : ٤٧

أخبرنا جدي لأمي أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي قال حدثنا علي بن العباس  
البجلي قال حدثنا جعفر بن محمد الرماني قال حدثنا الحسن بن الحسين العابد العرمي  
قال أخبرنا الحسين بن علوان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر ع قال إن الله  
تبارك و تعالى يبعث شيعتنا يوم القيامة من قبورهم على ما كان منهم من الذنوب و  
العيوب و وجوههم كالقمر ليلة البدر مسكنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد أعطوا  
الأمن و الأمان يخاف الناس و لا يخافون و يحزن الناس و لا يحزنون يحشرون على

نوق لها أجنحة من ذهب تتلأأ قد ذلت من غير رياضة أعناقها من ياقوت أحمر ألين من  
الحرير لكرامتهم على الله تعالى

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني الكوفي بها و أبو  
غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن أحمد الثقفي إجازة سنة ست عشرة و خمسمائة قال  
أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي إجازة  
قال أخبرنا محمد بن الحسين السملی قراءة عليه قال حدثني أبو العباس قال حدثني  
عباد بن يعقوب قال أخبرني يونس بن أبي يعقوب عن رجل عن علي بن الحسين ع أن  
رجلا سأله عن القيامة فقال إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين و الآخرين و جمع  
الخلق في صعيد واحد ثم نزلت ملائكة السماء الدنيا فأحاطوا بهم صفا ثم ضرب حولهم  
سرادق من نار ثم نزلت ملائكة السماء الثانية فأحاطوا بالسرادق ثم ضرب حولهم  
سرادق من نار ثم نزلت ملائكة السماء الثالثة فأحاطوا بالسرادق ثم ضرب حولهم  
سرادق من نار حتى عد ملائكة سبع سماوات و سبع سرادق فصعق الرجل فلما أفاق قال  
يا ابن رسول الله أين علي و شيعته قال علي كئبان المسك يؤتون بالطعام و الشراب  
لا يحزنهم ذلك

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الحسني رحمه الله في  
المحرم سنة تسع و خمسمائة لفظا و قراءة في داره بآمل قال حدثنا السيد أبو عبد الله  
الحسين بن علي الداعي الحسيني قال حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد  
الحسيني قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو  
النصر محمد بن هارون الدوانيقي بالنهروان قال حدثنا سمانة بنت حمدان الأنبارية  
قالت

بشارة المصطفى ص : ٤٨

حدثني أبي قال حدثنا عمر بن زياد اليوناني قال حدثني عبد العزيز محمد بن الدراوردي  
حدثني زيد بن أسلم عن أبيه أسلم قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله ص أنا و

فاطمة و على و الحسن و الحسين ع فى حظيرة القدس فى قبة بيضاء و هى قبة المجد و  
شيعتنا عن يمين الرحمن تبارك و تعالى

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتى  
عليه بالرى فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد  
بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنهما بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى  
طالب ع فى جمادى الأولى سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ أبو عبد  
الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن على بن خالد  
المراغى قال حدثنا أبو القاسم على بن الحسن الكوفى قال حدثنا جعفر بن محمد بن  
مروان قال حدثنا أبى قال حدثنا مسيح بن محمد قال حدثنى أبو على بن أبى عمرة  
الخراسانى عن إسحاق بن إبراهيم عن أبى إسحاق السبيعى قال دخلنا على مسروق  
الأجدع فإذا عنده ضيف له لا نعرفه و هما يطعمان من طعام لهما فقال الضيف كنت مع  
رسول الله ص بخبير فلما قالها عرفنا أنه كانت له صحبة مع النبى ص قال فجاءت  
صفية بنت حى بن أخطب إلى النبى ص فقالت يا رسول الله إنى لست كأحد نسائك  
قتلت الأخ و الأب و العم و إن حدث بك حدث فإلى من فقال لها رسول الله ص إلى هذا  
و أشار إلى على بن أبى طالب ع ثم قال أ لا أحدثكم بما أحدثكم بما حدثنى به الحارث  
الأعور قال قلنا بلى قال دخلت على على بن أبى طالب ع فقال ما جاء بك يا أعور قال  
حبك يا أمير المؤمنين قال الله قلت الله فناشدنى ثلاثا ثم قال ع أما إنه ليس عبد ممن  
امتنح الله قلبه بالإيمان إلا و هو يجد مودتنا و محبتنا على قلبه و ليس عبد من عباد  
الله ممن سخط الله عليه إلا و هو يجد بغضنا على قلبه فأصبح محبنا ينتظر الرحمة و  
كان أبواب الرحمة قد فتحت له و أصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به فى نار  
جهنم فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم و تعسا لأهل النار مثواهم  
أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن شهریار الخازن بقراءتى عليه  
فى شوال سنة اثنتى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب

ع قال حدثنا

بشارة المصطفى ص : ٤٩

أبو عبد الله محمد بن محمد بن البرسى قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد إملاء من أصل كتابه قال أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ع من حفظه قال حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن قال حدثنا محمد بن جعفر بن نظر عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر الباقر ع قال سمعت أبي يحدث عن أبيه أن رسول الله ص قال لعلي بن أبي طالب ع يا علي أنا و أنت و ابنك الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين أركان الدين و دعائم الإسلام من تبعنا نجا و من تخلف عنا فالى النار هوى

أخبرنا السعيد الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى رحمة الله عليه لها فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قراءة عليه فى درب زامهران قال حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابورى قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الخطيب الدينورى بقراءة عليه قال حدثنى أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد البزاز بسامراء فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و تسعين قال حدثنى أحمد بن عبد الله بن مروز الهاشمى الحلبى حدثنا علي بن عاذل القطان بنصيبين قال حدثنا محمد بن تميم الواسطى حدثنا الحمانى عن شريك قال كنت عند سليمان الأعمش فى مرضه الذى قبض فيه إذ دخل علينا ابن أبى ليلى و ابن شبرمة و أبو حنيفة فأقبل أبو حنيفة على سليمان الأعمش و قال يا سليمان الأعمش اتق الله وحده لا شريك له و اعلم أنك فى أول يوم من أيام الآخرة و آخر يوم من أيام الدنيا و قد كنت تروى فى علي بن أبي طالب أحاديث لو أمسكت عنها لكان أفضل فقال سليمان الأعمش لمثلى يقال هذا أقعدونى أسندونى ثم أقبل على أبي حنيفة فقال يا أبا حنيفة حدثنى أبو المتوكل الناجى عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة

يقول الله عز و جل لى و لعلى بن أبى طالب ع أدخلا الجنة كل من أحبكما و النار من أبغضكما و هو قول الله عز و جل أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فقال أبو حنيفة قوموا بنا لا يأتى بشيء هو أعظم من هذا قال الفضل سألت الحسن فقلت من الكافر قال الكافر بجدى رسول الله ص قلت و من العنيد قال

بشارة المصطفى ص : ٥٠

الجاحد حق على بن أبى طالب ع

أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى شهر الله الأصم رجب سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان قال حدثنا محمد بن يحيى الأزدى قال حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا على بن هاشم بن البريد عن أبيه عن عبد الرحمن بن قيس الأرحبى قال كنت جالسا مع على بن أبى طالب ع على باب القصر حتى ألجأته الشمس إلى حائط القصر فوثب ليدخل فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه و قال يا أمير المؤمنين حدثنى حديثا جامعا ينفعنى الله به قال أ و لم تكن فى حديث كثير قال بلى و لكن حدثنى حديثا ينفعنى الله به قال ع حدثنى خليلى رسول الله ص أنى أرد أنا و شيعتى الحوض رواء مرويين مبيضة وجوههم و يرد عدونا ظماء مظمئين مسودة وجوههم خذها إليك قصيرة من طويلة أنت مع من أحببت و لك ما اكتسبت أرسلنى يا أبا همدان ثم دخل القصر

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوى و أبو غالب سعيد بن محمد الثقفى الكوفيان بها سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الرحمن العلوى قال أخبرنا أبى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن على المرهبى النحوى قال حدثنا على بن مخالد الجعفى قال حدثنا جعفر بن حفظ

المطلى ببغداد قال حدثنا سودة بن محمد بن سودة أصله كوفي قال حدثنا أبو العباس  
الضرير الدمشقي عن أبي الصباح عن همام بن أبي على قال قلت لكعب الحبر ما تقول  
فى هذه الشيعة شيعة على بن أبى طالب ع قال يا همام إنى لأجد صفتهم فى كتاب الله  
المنزل إنهم حزب الله و رسوله و أنصار دينه و شيعة وليه و هم خاصة الله من عباده و  
نجبائه من خلقه اصطفاهم لدينه و خلقهم لجنته مسكنهم الجنة فى الفردوس الأعلى  
فى خيام الدر و غرفهم اللؤلؤ و هم فى المقربين الأبرار يشربون من الرحيق المختوم  
و تلك عين يقال لها تسنيم لا يشرب منها غيرهم فإن التسنيم عين وهبها الله تعالى  
لفاطمة

بشارة المصطفى ص : ٥١

بنت محمد زوجة على بن أبى طالب ع تخرج من تحت قائمة قببتها على برد الكافور و  
طعم الزنجبيل و ريح المسك ثم تسيل فيشرب منها شيعتنا و أحبائنا و إن لقبها  
أربع قوائم قائمة من لؤلؤة بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل فى سبل أهل الجنة  
يقال لها السلسبيل و قائمة من درة صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها طهورا و هى  
التى قال الله تعالى فى كتابه وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً و قائمة من زمردة خضراء  
تخرج من تحتها عينان نضاختان من خمر و عسل فكل عين منها تسيل إلى أسفل  
الجنان إلا التسنيم فإنها تسيل إلى عليين فيشرب منها خاصة أهل الجنة و هم شيعة  
على و أحبائه ذلك قول الله عز و جل فى كتابه يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ  
وَ فى ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ وَ مِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ  
فهنيئاً لهم ثم قال كعب و الله لا يحبهم إلا من أخذ الله عز و جل منه الميثاق  
قال محمد بن أبى القاسم حرى أن يكتب الشيعة هذا الخبر بالذهب لأيمانهم و تحفظه  
و تعمل بما تدرك به هذه الدرجات العظيمة لا سيما و رواته رواية العامة فيكون أبلغ فى  
الحجة و أوضح فى الصحة رزقنا الله العلم و العمل بما أدى إلينا الهداة الأئمة ع  
أخبرنا الشيخ الأديب أبو على محمد بن على بن قرواش التميمي بقراءتى عليه فى



المحرم سنة ست عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع  
قال أخبرنى أبو الحسين محمد بن محمد النقار الحميرى عن الشيخين أبى طالب  
محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الصباغ القرشى و أبو القاسم الحسن بن زيد بن  
حمزة البزاز جميعا عن على بن عبد الرحمن بن مانى الكاتب عن أبى جعفر محمد بن  
منصور قال حدثنى على بن الحسن بن عمر بن على بن الحسين عن إبراهيم بن رجا  
الشيبانى قال قيل لجعفر بن محمد ع ما أراد رسول الله ص بقوله لعلى يوم الغدير من  
كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قال فاستوى جعفر بن محمد ع  
قاعدا ثم قال سئل و الله عنها رسول الله ص فقال الله مولاي أولى بى من نفسى لا أمر  
لى معه و أنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معى و من كنت مولاه  
أولى به من نفسه لا أمر له معى فعلى بن أبى طالب ع مولاه أولى به من نفسه لا أمر له  
معه

بشارةالمصطفى ص : ٥٢

أخبرنا أبو محمد الجبار بن على بن جعفر المعروف بحدقة الرازى بها بقرأتى عليه فى  
ذى القعدة سنة ثمان عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن  
الحسين النيشابورى بالرى فى مسجده قال حدثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن  
حيرون الباقلانى العدل بمدينة السلام بقرأتى عليه قال أخبرنا أبو الطيب عمر بن  
إبراهيم الزهرى قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن زنجى  
الكاتب قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن على بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن  
زفر قال حدثنا على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه  
محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبى طالب ع  
قال أخذ النبى ص بيد الحسن و الحسين فقال من أحب هذين و أباهما و أمهما فهو معى  
فى درجتى يوم القيامة

حدثنى الشيخ الفقيه أبو محمد قال حدثنا أبو سهل محمد بن أحمد بن إبراهيم الفلفلى

قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي قال أخبرنا الحسن بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن أبي النصر السكوني عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه و أهلي أحب إليه من أهله و عترتي أحب إليه من عترته و ذاتي أحب إليه من ذاته

الإسناد قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصفار الحافظ الهروي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو معشر أحمد بن حفص الهروي قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا يحيى بن زكريا بن زائدة قال أخبرنا أبو أيوب الإفريقي عن صفوان بن أبي سليم عن عطا بن يشكر عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله ص و معه الحسن و الحسين هذا على عاتق و هذا على عاتق و هو يلثم هذا مرة و هذا مرة فقال له جبرئيل ع إنك تحبهما قال ص إني أحبهما و أحب من أحبهما فإن من أحبهما فقد أحبني و من أبغضهما فقد أبغضني حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد في ذي القعدة سنة بشارةالمصطفى ص : ٥٣

أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن منصور البغدادي الخيزراني قال حدثنا محمد بن أحمد بن حبيب البخاري قال حدثنا أبو جعفر قال أخبرنا إبراهيم بن عيسى التنوخي قال حدثنا يحيى بن يعلى عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن زيد بن مطرف قال قال رسول الله ص من أراد أن يحيا حياته و يموت موتى و يدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول على بن أبي طالب ع و ذريته فإنهم لم يخرجوكم من باب هدى و لم يدخلوكم في باب ضلالة أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عن أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال

أخبرني عبد الله بن محمد بن عمران المرزباني قال أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني  
جبله بن محمد بن جبله الكوفي قال حدثني أبي قال اجتمع عندنا السيد بن محمد  
الحميري و جعفر بن عفان الطائي فقال له السيد ويحك أ تقول في آل محمد ع  
ما بال بيتكم يخرب سقفه و ثيابكم من أرذل الأثياب  
فقال جعفر فما أنكرت من ذلك قال له السيد ره المدح فاسكت أ يوصف آل محمد  
بمثل هذا و لكني أعذرک هذا و علمک و انتهاک و قد قلت ما أمحو عنهم عار مدحک  
أقسم بالله و آلائه و المرء عما قال مسئول  
إن علي بن أبي طالب على التقى و البر مجبول  
و إنه ذاك الإمام الذي له على الأمة تفضيل  
يقول بالحق و يفتي به و لا تلهيه الأباطيل  
كان إذا الحرب مرتها القنا و أحجمت عنها البهاليل  
يمشى إلى القرن و فى كفه أبيض ماضى الحد مصقول  
مشى العفرنى بين أشباله أبرزه للقنص الغيل  
ذاک الذى سلم فى ليلة عليه ميکال و جبريل  
ميکال فى ألف و جبريل فى ألف و يتلوهم سرافيل  
بشارة المصطفى ص : ٥٤  
ليلة بدر مددا أنزلوا كأنهم طير أبابيل  
فسلموا لما أتوا حذوه و ذاک إعظام و تبجيل  
هكذا يقال فيهم يا جعفر و شعرک يقال مثله لأهل الخصاصة و الضعف فقبل جعفر رأسه  
و قال أنت و الله الرأس يا أبا هاشم و نحن الأذنان  
أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين عن محمد بن الحسن عن أبيه الحسن عن  
عمه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا أحمد بن الحسن  
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثني هارون بن إسحاق الهمداني قال

حدثني عبيدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلاء قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن  
سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص لعلى بن أبى طالب ع يا  
على أنت صاحب حوضى و صاحب لوائى و منجز عداتى و حبيب قلبى و وارث علمى و  
أنت مستودع مواريث الأنبياء و أنت أمين الله فى أرضه و أنت حجة الله على رعيته و  
أنت ركن الإيمان و أنت مصباح الدجى و أنت منار الهدى و أنت العلم المرفوع لأهل  
الدنيا من تبعك نجا و من تخلف عنك هلك و أنت الطريق الواضح و أنت الصراط  
المستقيم و أنت قائد الغر المحجلين و أنت يعسوب المؤمنين و أنت مولى من أنا  
مولاه و أنا مولى كل مؤمن و مؤمنة لا يحبك إلا طاهر الولادة و ما عرج بى ربه إلى  
السماء قط و كلمنى ربه إلا قال يا محمد أقرئ عليا منى السلام و عرفه أنه إمام  
أوليائى و نور أهل طاعتى فهنيئا لك هذه الكرامة

و بهذا الإسناد عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه قال حدثنى أبى رضى  
الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال  
حدثنا على بن أسباط قال حدثنى على بن أبى حمزة عن أبى بصير عن الصادق جعفر بن  
محمد ع أنه قال يا أبا بصير نحن شجرة العلم و نحن أهل بيت النبى و فى دارنا مهبط  
جبرئيل و نحن خزان علم الله و نحن معادن وحى الله من تبعنا نجا و من تخلف عنا  
هلك حقا على الله عز و جل

و بهذا الإسناد قال حدثنى أبى قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا إبراهيم بن هاشم  
عن الحسن بن محبوب قال حدثنى على بن رئاب قال حدثنا

بشارة المصطفى ص : ٥٥

موسى بن بكر عن أبى الحسن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لا  
تستخفوا بفقراء شيعة على بن أبى طالب ع و عترته من بعده فإن الرجل منهم ليشفع  
فى مثل ربيعة و مضر

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن

بابويه بالرى سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه رحمهم الله تعالى قال حدثنا محمد بن أحمد الشيباني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفى الأسدى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن أبى صفية عن سعد بن غلابة عن أبى سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن على بن أبى طالب عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على أنت أخى و أنا أخوك أنا المصطفى للنبوّة و أنت المجتبى للإمامة و أنا صاحب التنزيل و أنت صاحب التأويل و أنا و أنت أبوا هذه الأمة يا على أنت وصى و خليفتى و وزيرى و وارثى و أبو ولدى شيعتك شيعة و أنصارك أنصارى و أولياؤك أوليائى و أعداؤك أعدائى يا على أنت صاحبى على الحوض غدا و أنت صاحبى فى المقام المحمود و أنت صاحب لوائى فى الآخرة كما أنك صاحب لوائى فى الدنيا لقد سعد من تولاك و شقى من عاداك و إن الملائكة لتتقرب إلى الله تقدس ذكره بمحبتك و ولايتك و الله إن أهل مودتك فى السماء لأكثر منهم فى الأرض يا على أنت أمين أمتى و حجة الله عليها بعدى قولك قولى و أمرك أمرى و طاعتك طاعتى و زجرى زجرى و نهيك نهى و معصيتك معصيتى و حزبك حزبى و حزبى حزب الله و مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

و عنه عن عمه عن أبيه عن عمه أبى جعفر قال حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن حمزة بن حران عن حران بن أعين عن أبى حمزة الثمالى عن على بن الحسين ع قال قال سلمان الفارسى رحمه الله كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله ص إذ أقبل على بن أبى طالب ع فقال أ لا أبشرك يا على قال بلى يا رسول الله قال هذا حبيبى

بشارة المصطفى ص : ٥٦

جبرئيل يخبرنى عن الله عز و جل أنه قد أعطى محبيك و شيعتك سبع خصال الرفق

عند الموت و الأنس عند الوحشة و النور عند الظلمة و الأمن عند الفزع و القسط عند  
الميزان و الجواز على الصراط و دخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم بثمانين عاما  
قال و بهذا الإسناد قال حدثنا خادم بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد  
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن  
عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلني  
أبي طالب ع ذات يوم و هو في مسجد قبا و الأنصار مجتمعون يا علي أنت أخي و أنا  
أخوك يا علي أنت وليي و خليفتي و إمام أمتي بعدى والي الله من والاك و عادى الله  
من عاداك و أبغض من أبغضك و نصر من نصرك و خذل من خذلك يا علي أنت زوج ابنتي  
و أبو ولدي يا علي إنه لما عرج بي إلى السماء عهد إلى ربي فيك ثلاث كلمات فقال يا  
محمد فقلت لبيك ربي و سعديك تباركت و تعاليت فقال إن عليا إمام المتقين و قائد  
الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين

أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن  
الحسين عن عمه ع أبي جعفر محمد بن علي رحمهم الله قال حدثنا الحسين بن إبراهيم  
عن آبائه قال حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت عن أبي  
الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص شيعة علي هم  
الفائزون يوم القيامة

و بهذا الإسناد قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسين المؤدب عن  
أحمد بن علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا أبو رجاء قتيبة بن  
سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال  
رسول الله ص لعلني بن أبي طالب ع إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي علي نجيب  
من نور و علي رأسك تاج قد أضاء نوره و كاد يخطف أبصار أهل الموقف فيأتي النداء  
من عند الله جل جلاله أين خليفة محمد رسول الله فيقول علي ها أنا ذا قال فينادي  
المنادي يا علي أدخل الجنة من أحبك و من عاداك النار و أنت قسيم الجنة و النار

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادى رحمه الله قال حدثنا عبد الملك بن أحمد بن هارون قال حدثنا حماد بن رجا قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال إن رسول الله ص جاءه رجل فقال يا رسول الله أ ما رأيت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة إلى الصين فأسرع الكرة و أعظم الفينة حتى حسده أهل وده و أوسع قراباته و جيرانه فقال رسول الله إن مال الدنيا كلما ازداد كثرة و عظمة ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا أصحاب الأموال إلا بمن جاء بماله فى سبيل الله و لكن أ لا أخبركم بمن هو أقل من صاحبكم بضاعة و أسرع منه كرة قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله ص انظروا إلى هذا المقبل فنظرنا فإذا رجل من الأنصار رث الهيئة فقال رسول الله ص إن هذا الرجل لقد صعد له فى هذا اليوم إلى العلو من الخيرات و الطاعة ما لو قسم على جميع أهل السماوات و الأرض لكان نصيب أقلهم غفران ذنوبه و وجوب الجنة له قالوا بما ذا يا رسول الله فقال سلوه يخبركم بما صنع فى هذا اليوم فأقبل إليه أصحاب رسول الله و قالوا له هنيئا لك ما بشرك به رسول الله ص فبما ذا صنعت فى يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما أعلم أنى صنعت شيئا غير أنى خرجت من بيتى و أردت حاجة كنت أبطأت عنها فخشيت أن تكون فاتتنى فقلت فى نفسى لأعتاض منها بالنظر إلى وجه على بن أبى طالب ع فقد سمعت رسول الله ص يقول النظر إلى وجه على بن أبى طالب عبادة فقال رسول الله ص إى و الله عبادة و أى عبادة إنك يا عبد الله ذهبت تبتغى أن تكسب دينارا لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه بالنظر إلى وجه على بن أبى طالب ع و أنت محب له و لفضله معتقد و ذلك خير لك من أن لو كانت الدنيا كلها ذهبة حمراء فأنفقتها فى سبيل الله و لتشفعن بعدد كل نفس تنفسته فى مسيرك إليه فى ألف رقبة يعتقهم الله من النار بشفاعتك

أخبرنى أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه عن أبى

جعفر قال حدثنا أحمد بن هارون القاضي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميرى عن أبيه عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن أبان الأحمر عن سعد الكنانى عن الأصمغ بن نباتة عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله

بشارة المصطفى ص : ٥٨

لعلى بن أبى طالب ع يا على أنت خليفتى على أمتى فى حياتى و بعد موتى و أنت منى كشيث من آدم و كسام من نوح و كإسماعيل من إبراهيم و كيوشع من موسى و كشمعون من عيسى يا على أنت وصى و وارثى و غاسل جتنى و أنت الذى توارينى فى حفرتى و تؤدى عنى دينى و تنجز عدايتى يا على أنت أمير المؤمنين و إمام المسلمين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين يا على أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتى و أبو السبطين الحسن و الحسين يا على إن الله تبارك و تعالى جعل ذرية كل نبى من صلبه و جعل ذريتى من صلبك يا على من أحبك و والاك أحببته و واليته و من أبغضك و عاداك أبغضته و عاديته لأنك منى و أنا منك يا على إن الله تعالى طهرنا و اصطفانا لم تلتف لنا أثواب على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا إلا من طابت ولادته يا على أبشر بالشهادة فإنك مظلوم بعدى مقتول فقال على ع يا رسول الله و ذلك فى سلامة من دينى قال فى سلامة من دينك إنك لن تضل و لن تزل و لولاك لم يعرف حزب الله بعدى قال و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن أبى القاسم الصيرفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله الصادق ع عن أبيه عن جده ع قال بلغ أم سلمة زوجة النبى ص أن مولى لها ينتقص عليا ع و يتناوله فأرسلت إليه فلما أن صار إليها قالت له يا بنى إنه بلغنى أنك تنتقص عليا فقال نعم يا أماه قال فغضبت و قالت اقعد ثكلتك أمك حتى أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر لنفسك إنا كنا عند رسول الله ص تسع نسوة و كانت ليلتى و يومى من رسول الله ص فأتيت الباب فقلت أدخل يا رسول الله فقال لا قالت فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردنى من سخطه أو نزل فى شىء من السماء ثم لم ألبث أن أتيت



الباب ثانية فقلت أدخل يا رسول الله فقال ادخلي يا أم سلمة فدخلت و على جاث بين يديه و هو يقول فداك أبى و أمى يا رسول الله إذا كان كذا و كذا فبما ذا تأمرنى قال آمرک بالصبر ثم أعاد عليه القول ثانية فأمره بالصبر ثم أعاد عليه القول الثالثة فقال له يا على يا أخى إذا كان ذلك منهم فسل سيفک و ضعه على عاتقک و اضرب به قدما حتى تلقانى و سيفک شاهر يقطر من دمائهم

بشارة المصطفى ص : ٥٩

ثم التفت إلى رسول الله ص و قال لى ما هذه الکآبة يا أم سلمة قلت الذى كان کان من ردک لى يا رسول الله فقال و الله ما رددتک من موجدة و إنک لعلی خير من الله و رسوله و لكن أتيتنى و جبرئيل عن يمينى و على عن يسارى و جبرئيل يحدثنى بالأحداث التى تكون من بعدى و أمرنى أن أوصى بذلك عليا يا أم سلمة اسمعى و اشهدى هذا على بن أبى طالب أخى فى الدنيا و أخى فى الآخرة يا أم سلمة اسمعى و اشهدى هذا على بن أبى طالب حامل لوائى فى الدنيا و حامل لوائى فى الآخرة غدا فى يوم القيامة يا أم سلمة اسمعى و اشهدى هذا على بن أبى طالب وصى و خليفتى من بعدى و قاضى عدائى و الذائد عن حوضى يا أم سلمة اسمعى و اشهدى هذا على بن أبى طالب سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبائعونه بالمدينة و ينكثون بالبصرة قلت من القاسطين قال معاوية و أصحابه من أهل الشام قلت و من المارقين قال أصحاب النهروان فقال مولى أم سلمة فرجت عنى فرج الله عنک و الله لا سببت عليا أبدا و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبى الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثمالة قال دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة و هى تحدث الناس فقلت لها یرحمک الله حدثينى فى بعض فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قالت أحدثک و هذا شيخ بين یدى قائم فقلت و من

هذا فقالت أبو الحمراء خادم رسول الله ص فجلست إليه فلما سمع حديثي استوى جالسا فقال مه فقلت حدثني رحمك الله بما رأيت من رسول الله و صنعه بعلي بن أبي طالب ع فإن الله سائلك عنه فقال علي الخبير سقطت أما ما رأيت النبي ص يصنعه بعلي بن أبي طالب ع فإنه قال لي ذات يوم يا أبا الحمراء انطلق فادع لي بمائة من العرب و خمسين رجلا من العجم و ثلاثين رجلا من القبط و عشرين رجلا من الحبشة فقام رسول الله ص فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب و صف القبط خلف العجم و صف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله و أثنى عليه و مجد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال معاشر العرب و العجم و القبط

بشارة المصطفى ص : ٦٠

و الحبشة أ أقررتهم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أني محمد عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب ع أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدى قالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ثم قال لعلي يا أبا الحسن انطلق فأتني بصحيفة و دواة فدفعها إلي علي بن أبي طالب فقال اكتب قال و ما أكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أقرت به العرب و العجم و القبط و الحبشة أقرؤا بشهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب ع أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدى ثم ختم الصحيفة و دفعها إلي علي ع فيما رأيتهما إلى الساعة فقلت رحمك الله زدني قال نعم خرج علينا رسول الله ص يوم عرفة و هو آخذ بيد علي بن أبي طالب فقال يا معاشر الخلائق إن الله تبارك و تعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت إلي علي ع و قال له و غفر لك يا علي خاصة و قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال إن السعيد حق السعيد من أحبك و أطاعك و إن الشقي كل الشقي من عاداك و نصب لك الحرب و أبغضك يا علي كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك يا علي من حاربك فقد حاربنى و من حاربنى فقد حارب الله عز و جل يا علي من أبغضك فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله و أتعس الله جده و أدخله نار جهنم

و بهذا الإسناد قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثني أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمر بن علي بن عمر بن زيد عن عمه محمد بن عمر عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة و خمسمائة إملاء من لفظه قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة إحدى عشرة و ثمانين و أربعمائة بكرخ بغداد إملاء من لفظه قال حدثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع و عشرين و أربعمائة قال حدثني أبي الحسين بن موسى قال حدثني أبي موسى بن محمد قال حدثني أبي محمد بن موسى قال حدثني أبي موسى قال حدثني أبي إبراهيم قال حدثني أبي إبراهيم بن موسى قال حدثني أبي جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي

بشارة المصطفى ص : ٦١

بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص زينوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب ع أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني بالكوفة في مسجده بالقلعة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الثغور قال حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن السكري الحربي قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين في شعبان سنة سبع و عشرين و مائتين قال حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة و أحبوني لحب الله و أحبوا أهل بيتي لحبي

أخبرني السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن محمد بن الحسين الجواني

الحسينى فى المحرم سنة تسع و خمسمائة قراءة و لفظا فى داره بآمل قال حدثنا السيد الأجل أبو عبد الله الحسين بن على بن الداعى قال حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس بن يعقوب قال حدثنا العباس بن محمد الدورى قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا أسباط بن نصر الهمدانى عن السرى عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم عن النبى ص أنه قال لعلى و فاطمة و الحسن و الحسين ع أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن بابويه بقراءة على بالرى سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ المفيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى فى جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد الحارثى قال أخبرنى أبو على الحسن بن الفضل الزاوردى قال حدثنى أبو الحسن على بن أحمد بن بشير العسكرى قال حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمى قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مهدي الإربلى قال حدثنا إسحاق بن سليمان الهاشمى قال حدثنى أبى قال حدثنا

بشارة المصطفى ص : ٦٢

هارون الرشيد قال حدثنا أبى المهدي قال حدثنا المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن عبد الله عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله ص يقول أيها الناس نحن فى القيامة ركبنا أربعة ليس غيرنا قال فقال له قائل بأبى أنت و أمى يا رسول الله من الركبان قال أنا على البراق و أخى صالح على ناقة الله التى عقرها قومه و ابنتى فاطمة على ناقتى البيضاء و على بن أبى طالب ع على ناقة من نوق الجنة خطامها من اللؤلؤ الرطب و عيناها من ياقوتين حمراوين و بطنها من زبرجدة خضراء عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها من رحمة الله و باطنها من عفو الله إذا

أقبلت زفت و إذا أدبرت زفت و هو أمامى على رأسه تاج من نور يضىء لأهل الجمع ذلك  
التاج له سبعون ركنا كل ركن يضىء كالكوكب الدرى فى أفق السماء و بيده لواء  
الحمد و هو ينادى فى القيامة لا إله إلا الله محمد رسول الله ص فلا يمر بملا من  
الملائكة إلا قالوا نبى مرسل و لا يمر بنبى إلا و يقول ملك مقرب فينادى مناد من بطنان  
العرش يا أيها الناس ليس هذا ملكا مقربا و لا نبيا مرسلا و لا حامل عرش هذا على بن  
أبى طالب و يجىء شيعته من بعده فينادى مناد لشيعته من أنتم فيقولون نحن  
العلويون فيأتيهم النداء أيها العلويون أنتم آمنون ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون  
أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله بمشهد مولانا  
أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع بقراءتى عليه فى رجب سنة إحدى عشرة و خمسمائة  
قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى قال أخبرنا الشيخ أبو  
عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو عمر عثمان الدقاق إجازة قال  
أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن يحيى الأزدى قال حدثنى مخول بن  
إبراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عن الحسين بن على ع قال ما من عبد قطرت  
عيناه قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلا بوأه الله بها فى الجنة حقبا قال أحمد بن يحيى  
الأزدى فرأيت الحسين بن على ع فى المنام فقلت حدثنى مخول بن إبراهيم عن الربيع  
بن المنذر عن أبيه عنك أنك قلت ما من عبد قطرت عيناه فينا

بشارة المصطفى ص : ٦٣

قطرة أو دمعت فينا دمعة إلا بوأه الله تعالى حقبا فى الجنة قال نعم قلت يسقط الإسناد  
بينى و بينك

أخبرنى الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن فى شوال سنة اثنتى  
عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين القرشى قال  
أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله التميمى المقرئ قال حدثنا على بن الحسين بن  
سفيان أن على بن العباس حدثهم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن بستان

أبو علي عمر بن إسماعيل المدائني عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة و الحارث عن علي ع قال رسول الله ص مثلي و مثل علي بن أبي طالب شجرة أنا أصلها و علي فرعها و الحسن و الحسين ثمرها و الشيعة ورقها فأى شيء يخرج من الطيب إلا الطيب أخبرنا الشيخ أبو البركات عمر بن محمد بن محمد بن حمزة العلوي و أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي سنة ست عشرة و خمسمائة بالكوفة قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن النحاس قراءة قال حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا جعفر بن محمد الزهري الرمانى قال حدثنا عثمان بن سعيد القصارى قال حدثنا يونس أبو يعقوب الجعفى عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال إن الله لن يغفر إلّا لنا و إن شيعتنا هم الفائزون يوم القيامة

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالرى فى الموضع المذكور فى السنة المذكورة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسى قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى قال أخبرنا أبو الحسين قال حدثنى أبى أحمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن بشير الدهان قال قلت لأبى جعفر جعلت فداك أى الفصوص أفضل لأركبه على خاتمى قال يا بشير أين أنت عن العقيق الأحمر و العقيق الأصفر و العقيق الأبيض فإنها ثلاثة جبال فى الجنة أما الأحمر فمطل على دار رسول الله ص و أما الأصفر فمطل على دار فاطمة و أما الأبيض فمطل على دار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع الدور كلها واحدة

بشارة المصطفى ص : ٦٤

واحدة منها ثلاثة أنهار من تحت كل جبل نهر أشد بردا من الثلج و أحلى من العسل و أشد بياضا من اللبن لا يشرب منها إلا محمد و آله و شيعتهم و مصبها كلها واحد و مجراها من الكوثر و إن هذه الثلاثة جبال تسبح الله و تقدسه و تمجده و تحمده و تستغفر لمحبي آل محمد ص فمن تختم بشيء منها من شيعة آل محمد لم ير إلا الخير و

الحسنى و السعة فى الرزق و السلامة من جميع أنواع البلاء و هو أمان من السلطان  
الجائر و من كل من يخافه الإنسان و يحذره

حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجوانى الحسينى لفظا بآمل فى  
داره فى المحرم سنة تسع و خمسمائة قال حدثنا السيد أبو عبد الله الحسين بن على  
بن الداعى الحسينى السليقى فى داره بنيشابور قال حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن  
محمد الحسينى قال حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بالكوفة قال  
حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسى قال حدثنا ابن ثنا سليمان بن القرم عن ابن  
الجباه عن إبراهيم بن عبد الله بن صبيح عن أبيه عن جده قال أتيت زيد بن أرقم فقال  
ما جاء بك فقلت جئت لتحدثنى عن رسول الله ص فقال سمعته يقول و قد مر على و  
فاطمة و الحسن و الحسين ع فقال رسول الله ص أنا حرب لمن حاربتهم و سلم لمن  
سالمتم

أخبرنا الشيخ أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى بالرى فى سنة ست  
عشرة و خمسمائة قراءة عليه بدرب زامهران قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد  
النيشابورى قال حدثنا أبو حاتم أحمد بن محمد بن الحسن البزاز لفظا بعد ما كتبه لى  
بخطه قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد العدل ببغداد قال حدثنا محمد  
بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن يونس القرشى قال حدثنا عبد الله بن داود  
الحربى قال حدثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش قال سمعت على بن أبى  
طالب ع يقول و الذى فلق الحبة و تردى بالعظمة أنه لعهد النبى الأمى ص إلى أنه لا  
يجبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق

أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى فى الموضع المقدم ذكره  
فى السنة المذكورة قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن

بشارة المصطفى ص : ٦٥

الحسن الطوسى قال حدثنا المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من كتابه قال حدثنا أحمد بن عيسى بن الحسن المرى قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص إن جبرئيل نزل علي و قال إن الله يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب خطيبا علي أصحابك ليبلغوا من بعدك ذلك عنك و يأمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكره و الله يوحى إليك يا محمد أن من خالفك في أمره فله النار و من أطاعك فله الجنة فأمر النبي ص مناديا ينادي بالصلاة جامعة فاجتمع الناس و خرج النبي ص حتى علا المنبر و كان أول ما تكلم به أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال أيها الناس أنا البشير و أنا النذير و أنا النبي الأمي أنا مبلغكم عن الله عز و جل في أمر رجل لحمه لحمي و دمه دمي و هو عيبة العلم و هو الذي انتجبه الله من هذه الأمة و اصطفاه و هداه و تولاه و خلقتني و إياه فضلني بالرسالة و فضله بالتبليغ عني و جعلني مدينة العلم و جعله خازن العلم و المقتبس منه الأحكام و خصه بالوصية و أبان أمره و خوف من عداوته و أزلف لمن والاه و غفر لشيعته و أمر الناس جميعا بطاعته و أنه عز و جل يقول من عاداه عاداني و من والاه والاني و من ناصبه ناصبني و من خالفه خالفني و من عصاه عصاني و من آذاه آذاني و من أبغضه أبغضني و من أحبه أحبني و من أرادني أرادني و من كاده كادني و من نصره نصرني يا أيها الناس اسمعوا ما آمركم به و أطيعوه فإنني أخوفكم عقاب الله يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَ مَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَ يُحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ فَقَالَ معاشر الناس هذا مولى المؤمنين و حجة الله على الخلق أجمعين و مجاهد الكافرين اللهم إني قد بلغت و هم عبادك و أنت القادر على إصلاحهم فأصلحهم يا أرحم الراحمين أستغفر الله لي و لكم ثم نزل عن المنبر فأتاه جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله عز و جل يقرئك السلام و يقول لك جزاك الله عن تبليغك خيرا و قد بلغت رسالات



ربك و نصحت لأمتك و أرضيت المؤمنين و أرغمت الكافرين يا محمد إن ابن عمك

مبتلى و مبتلى

بشارة المصطفى ص : ٦٦

به يا محمد قل في كل أوقاتك الحمد لله رب العالمين و سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ  
مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهر يار الخازن في شوال سنة اثنتى عشرة و  
خمسائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع بقرأتى عليه قال أخبرنا  
الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله و محمد بن محمد بن  
ميمون المعدل بواسط قال حدثنا الحسن بن إسماعيل البزاز و جماعة قالوا أخبرنا أبو  
المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيبانى قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن  
محمد بن جعفر بن الحسن العلوى الحسينى قال حدثنا أبو نصر محمد بن عبد المنعم  
بن نصر الصيداوى قال حدثنا حسين بن شداد الجعفى عن أبيه شداد بن رشيد عن عمر  
بن عبد الله بن هند الجملى عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ع أن فاطمة بنت على بن  
أبى طالب ع لما نظرت إلى ما فعله ابن أخيها على بن الحسين ع بنفسه من الدأب فى  
العبادة أتت جابر بن عبد الله الأنصارى فقالت له يا صاحب رسول الله إن لنا عليكم  
حقوقا و إن من حقنا عليكم إذا رأيتم أحدا يهلك نفسه اجتهدا أن تذكروه الله و تدعوه  
إلى البقيا على نفسه و هذا على بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه و ثفت  
جبهته و ركبتاه و راحتاه آدابا منه لنفسه فى العبادة فأتى جابر بن عبد الله باب على بن  
الحسين ع و بالباب أبو جعفر محمد بن على ع فى أغيلمة من بنى هاشم قد اجتمعوا  
هناك فنظر جابر بن عبد الله إليه مقبلا فقال هذه مشية رسول الله ص و سمته فمن أنت  
يا غلام قال أنا محمد بن على بن الحسين فبكى جابر و قال أنت و الله الباقر عن العلم  
حقا ادن منى بأبى أنت فدنا منه فحل جابر أزراره ثم وضع يده على صدره فقبله و جعل  
عليه خده و وجهه و قال أقرئك عن جدك رسول الله ص السلام و قد أمرنى أن أفعل بك

ما فعلت و قال ص يوشك أن تعيش و تبقى حتى تلقى من ولدى اسمه محمد بن على يبقر العلم بقرا و قال إنك تبقى حتى تعمى و يكشف لك عن بصرك ثم قال له ائذن لى على أيبك على بن الحسين ع فدخل أبو جعفر ع على أبيه و أخبره الخبر و قال إن شيخا بالباب و قد فعل بى كيت و كيت قال يا بنى ذاك جابر بن عبد الله ثم قال له من بين ولدان أهلك قال لك ما قاله و فعل بك ما فعل قال نعم قال ع إنا لله أنه لم يقصدك بسوء و لقد أشاط بدمك

بشارة المصطفى ص : ٦٧

ثم أذن لجابر فدخل عليه فوجده فى محرابه قد أنضته العبادة فنهض على ع و سألته عن حاله سؤالا خفيا ثم أجلسه بجنبه فأقبل جابر عليه يقول له يا ابن رسول الله أ ما علمت أن الله إنما خلق الجنة لكم و لمن أحبكم و خلق النار لمن أبغضكم و عاداكم فما هذا الجهد الذى كلفته نفسك فقال له على بن الحسين ع يا صاحب رسول الله أ ما علمت أن جدى رسول الله ص قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و لم يدع الاجتهاد و قد تعبد بأبى هو و أمى حتى انتفخ الساق و ورم القدم فقيل له أ تفعل هذا و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر فقال ص أ فلا أكون عبدا شكورا فلما نظر جابر إلى على بن الحسين ع و أنه ليس يغنى فيه قول من يستميله من الجهد و التعب إلى القصد قال له يا ابن رسول الله ص البقيا على نفسك فإنك من أسرة بهم يستدفع البلاء و يكشف اللأواء و بهم تستمطر السماء فقال يا جابر لا أزال على منهاج أبى حتى ألقاه فأقبل جابر على من حضر و قال و الله ما رئى من أولاد الأنبياء مثل على بن الحسين ع إلا يوسف بن يعقوب و الله لذرية على بن الحسين ع أفضل من ذرية يوسف بن يعقوب إن منه لمن يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوى الكوفى بها و أبو غالب سعيد بن محمد الثقفى سنة ستة عشرة و خمسمائة قالأ أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى قال حدثنا محمد بن عبد الله الجعفى

قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن يوسف و أحمد بن حازم قال  
حدثنا يعقوب حدثنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا خالد بن طهماز أبو العلاء الخفاف  
عن أبي جعفر قال لحبنا يغفر لكم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في السنة المذكورة بالرى  
بقراءتى عليه قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله  
إملاء فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى جمادى الآخرة سنة خمس  
و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن  
النعمان رحمهم الله قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة قال أخبرنى  
بشارة المصطفى ص : ٦٨

حيدر بن محمد السمرقندى قال حدثنا محمد بن عمر الكشى قال حدثنا محمد بن مسعود  
العباشى قال حدثنا جعفر بن معروف قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عذافر عن  
عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله ع يا ابن يزيد أنت و الله منا أهل البيت فقلت جعلت  
فداك من آل محمد قال و الله من أنفسهم يا عمر أ ما تقرأ كتاب الله عز و جل إِنَّ أَوْلَى  
النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لََّذِينَ أَتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ أ ما  
تقرأ قوله فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

و بهذا الإسناد عن أبى عبد الله بن المغيرة قال أخبرنى حيدر بن محمد بن نعيم عن  
محمد بن عمر عن محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن أحمد النهدى قال حدثنا معاوية  
بن الحكم الدهنى قال حدثنا شريف بن سابق التفليسى قال حدثنا حماد السمدرى قال  
قلت لأبى عبد الله جعفر بن محمد إنى أدخل بلاد الشرك و إن عندنا يقولون إن مت  
حشرت معهم قال فقال لى يا حماد إذا كنت ثم تذكر أمرنا و تدعو إليه قلت نعم قال فإذا  
كنت فى هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا و تدعو إليه قال قلت لا فقال لى إنك إن مت  
حشرت أمة و حدك و سعى نورك بين يديك

أخبرنا الفقيه أبو النجم محمد بن عيسى بن عبد الوهاب الرازى قراءة عليه فى درب

زامهران بالرى فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد  
النشابورى قال أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن أحمد بن يوسف بقراءتى  
عليه قال حدثنى أبى قال حدثنا أبو يعقوب يعنى إسحاق بن أحمد بن عمران الخباز قال  
حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا عبيد بن موسى الرويانى قال  
حدثنا محمد بن على بن خلف العطار قال حدثنا الحسين الأشقر عن الأعمش عن أبى  
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص لما خلق الله آدم ع و نفخ فيه  
الروح عطس آدم فألهم أن قال الحمد لله رب العالمين فأوحى الله إليه أن يا آدم  
حمدتنى فو عزتى و جلالى لو لا عبدان أريد أن أخلقهما فى آخر الدنيا ما خلقتك قال أى  
رب فمتى يكونان و ما سميتهما فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك فرفع رأسه فإذا تحت  
العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله نبي الرحمة على مفتاح الجنة أقسم  
بعزتى إنى أرحم من تولاه و أعذب من عاداه

بشارةالمصطفى ص : ٦٩

أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى بالموضع المذكور عن  
أبيه قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن  
قولويه قال حدثنى أبى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن  
بن محبوب عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر ع قال بنى الإسلام  
على خمسة دعائم إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم شهر رمضان و حج البيت الحرام و  
الولاية لنا أهل البيت

و بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لا تزول قدم عبد يوم القيامة بين يدى الله عز و  
جل حتى يسأله عن أربع خصال عمرك فيما أفنيت و جسدك فيما أبليت و مالك من أين  
اكتسبته و أين وضعته و عن حبنا أهل البيت فقال رجل من القوم و ما علامة حبكم يا  
رسول الله فقال ص محبة هذا و وضع يده على رأس على بن أبى طالب ع  
أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن حمزة و أبو غالب سعيد بن محمد المقدم ذكرهما

فى السنة المذكورة قالأ أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الرحمن العلوى المقدم ذكره قال أخبرنا جعفر بن محمد بن حاجب قال حدثنا على بن أحمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا حرب بن حسن الطحان قال حدثنا يحيى بن مساور عن أبى الجارود قال قال أبو جعفر ع يا أبا الجارود أ ما ترضون تصلوا فيقبل منكم و تصوموا فيقبل منكم و تحجوا فيقبل منكم و الله إنه ليصلى غيركم فما يقبل منه و يصوم فما يقبل منه و يحج غيركم فما يقبل منه

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجوانى الحسينى قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسن بن على بن الداعى الحسينى قال حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنى على بن حماد العدل قال حدثنا أحمد بن على بن مسلم الأبار قال حدثنا ليث بن داود القبسى قال حدثنا مبارك بن فضالة عن عمران بن حصين أن النبى ص قال لفاطمة ع أ ما ترضين أن تكونى سيدة نساء العالمين قالت فأين مريم بنت عمران قال لها أى بنية تلك سيدة نساء عالمها و أنت سيدة

بشارةالمصطفى ص : ٧٠

نساء العالمين و الذى بعثنى بالحق لقد زوجتك سيدا فى الدنيا و سيدا فى الآخرة لا يحبه إلا مؤمن و لا يبغضه إلا منافق

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه فى خاتقانه بالرى بقراءتى عليه قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى بالمشهد المقدس بالغرى على ساكنه السلام إملاء من لفظه فى جمادى الأولى سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة الطبرى الحسينى رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مروان بن أبى عبيد الكوفى عن محمد بن زيد الطبرى قال كنت قائما على رأس على بن موسى الرضا

بخراسان و عنده جماعة من بنى هاشم منهم إسحاق بن عباس بن موسى فقال له يا إسحاق بلغنى أنكم تقولون إنا نقول إن الناس عبيد لنا لا و قرابتى من رسول الله ص ما قلته قط و لا سمعته من أحد من آبائى و لا بلغنى عن أحد منهم قاله ثم قال له لكننا نقول الناس عبيد لنا فى الطاعة موال لنا فى الدين فيبلغ الشاهد الغائب

و بهذا الإسناد عن محمد بن محمد قال أخبرنى أبو الحسن على بن خالد المراغى قال حدثنا الحسن بن على الكوفى قال حدثنا جعفر بن مروان الغزال قال حدثنى أبى قال حدثنى عبد الله بن الحسن الأحمسى قال حدثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سمعت عن سعد بن مالك يعنى ابن أبى وقاص يقول سمعت رسول الله ص يقول فاطمة بضعة منى من سرها فقد سرنى و من ساءها فقد ساءنى فاطمة أعز الناس على

أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءتى عليه قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن مستور قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن على بن عاصم عن أبى حمزة الثمالى قال قال لنا على بن الحسين زين العابدين ع أى البقاع أفضل فقلنا بشارة المصطفى ص : ٧١

الله و رسوله و ابن رسوله أعلم فقال ع إن أفضل البقاع ما بين الركن و المقام و لو أن رجلا عمر ما عمر نوح فى قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يصوم النهار و يقوم الليل فى ذلك الموضع ثم لقى الله عز و جل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا و بهذا الإسناد عن محمد بن محمد بن محمد رحمه الله قال حدثنى أبو بكر بن عمر الجعابى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا أبو حاتم قال حدثنا محمد بن الفرات قال حدثنا حنان بن سدير عن أبى جعفر محمد بن على الباقر ع قال ما

ثبت الله تعالى حب على بن أبى طالب ع فى قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبتت له أخرى  
أخبرنا الشيخ محمد بن محمد بن شهریار الخازن بقراءتى عليه فى ذى القعدة سنة  
اثنى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال حدثنا  
أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جبیر عن شيخ من أصحابنا من بغداد ورد إلینا زائرا  
قال حدثنى أبو عبد الله أحمد بن عيسى بن سدى قال حدثنى أبو عبد الله أحمد بن  
محمد البصرى قال حدثنى أبو طالب عبد الله بن الفضل المالکى قال حدثنى عبد  
الرحمن الأزدى السیاح قال حدثنى عبد الواحد بن زید قال خرجت إلى مكة فبینما أنا  
بالطواف فإذا أنا بجارية خماسية و هى متعلقة بستارة الكعبة و هى تخاطب جارية مثلها  
و هى تقول ألا و حق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية الصحيح النية زوج فاطمة  
المرضية ما كان كذا كذا فقلت لها یا جارية من صاحب هذه الصفة قالت ذلك و الله علم  
الأعلام و باب الأحكام و قسیم الجنة و النار ربانى الأمة و ریاسی الأئمة أخو النبى ص  
و وصیه و خليفته على أمته ذلك مولای أمير المؤمنين على بن أبى طالب فقلت لها یا  
جارية بم يستحق على ع منك هذه الصفة قالت كان أبى و الله مولاه فقتل بین یدیه  
يوم صفین و لقد دخل يوما على أمى و هى فى خبائها و قد ركبنى و أخالى من الجدرى ما  
ذهب به أبصارنا فلما رأنا تأوه و أنشأ يقول  
ما إن تأوهمت من شىء رزیت به كما تأوهمت للأطفال فى الصغر  
قد مات والدهم من كان يكفلهم فى النائبات و فى الأسفار و الحضر  
ثم أدنانا إليه ثم أمر یده المباركة على عینى و عین أخى ثم دعا بدعوات ثم شال یده  
بشارة المصطفى ص : ٧٢

فها أنا یا بأبى أنت و الله أنظر إلى الجمل على فراسخ كل ذلك ببرکته ص عليه قال  
فحللت خريطتى فدفعت إليها دينارین بقية نفقة كانت معى فتبسمت فى وجهى و قالت  
مه خلفنا أكرم سلف على خير خلف فنحن اليوم فى كفالة أبى محمد الحسن بن على ع  
ثم قالت أ تحب عليا قلت أجل قالت أبشر فقد استمسكت بالعروة التى لا انفصام لها ثم

ولت و هي تقول

ما بث حب على في ضمير فتى إلا له شهدت من ربه النعم

و لا له قدم زل الزمان بها إلا له ثبتت من بعدها قدم

ما سرنى أننى من غير شيعته و إن لى ما حواه العرب و العجم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه فى الرى سنة عشرة و

خمسائة بقراءتى عليه قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى

إملاء فى جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين

على بن أبى طالب ع قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم

الله قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنى محمد بن عبد الله

بن جعفر الحميرى عن أبيه عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن شريف بن سابق عن أبى

العباس الفضل بن عبد الملك عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال

رسول الله ص أول عنوان صحيفة المؤمن ما يقول الناس فيه إن خيرا فخيروا و إن شرا

فشروا و أقل تحفة المؤمن أن يغفر الله له و لمن تبع جنازته ثم قال يا فضل لا يأتى

المسجد من كل قبيلة إلا وافدها و من كل أهل بيت إلا نجيبها يا فضل لا يرجع صاحب

المسجد بأقل من إحدى ثلاث إما دعاء يدعو به يدخله الله به الجنة و إما دعاء يدعو به

يصرف الله به عنه بلاء الدنيا و إما أخ يستفيده فى الله تعالى قال ثم قال رسول الله

ص ما استفاد امرؤ فائدة بعد فائدة الإسلام مثل أخ يستفيده فى الله عز و جل ثم قال يا

فضل لا تزهّدوا فى فقراء شيعتنا فإن الفقير منهم ليشفع يوم القيامة فى مثل ربيعة و

مضر ثم قال يا فضل إنما سمى المؤمن مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيجيز الله أمانه ثم

قال أ ما سمعت رسول الله ص يقول فى أعدائكم إذا رأوا شفاعة رجل منكم لصديقه

يوم القيامة فما لنا من شافعين و لا صديق حميم

بشارة المصطفى ص : ٧٣

و بهذا الإسناد عن الشيخ المفيد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن على بن المراغى



قال حدثنا أبو بكر محمد بن صالح السليقي قال حدثنا أبو الحسين صالح بن أحمد بن أبي مقاتل البزاز قال حدثني عيسى بن عبد الرحمن الكوفي الحداد قال حدثني الحسن بن الحسين العرنى قال حدثنا يحيى بن علي الهمداني عن أبان بن تغلب عن أبي داود الأنصاري عن الحارث الهمداني قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال يا حارث فقلت نعم و الله يا أمير المؤمنين قال أما لو بلغت نفسك الحلقوم رأيته حيث تحب و لو رأيته و أنا أذود الرجال عن الحوض ذود غريبة الإبل رأيته حيث تحب و لو رأيته و أنا مار على الصراط و بيدى لواء الحمد بين يدي رسول الله ص رأيته حيث تحب

أخبرنا الشريف عمر بن محمد بن حمزة العلوي الزيدي رحمه الله في النسب و المذهب بالكوفة سنة ست عشرة و خمسمائة و أبو غالب سيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي قال أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب قال حدثنا أبو العباس محمد بن الحسين بن هارون قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الحسيني قال حدثنا محمد بن مروان الغزال قال حدثنا عامر بن كثير السراج عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال قلت له بمكة أو بمنى يا ابن رسول الله ما أكثر الحاج قال ما أقل الحاج ما يغفر الله إلا لك و لأصحابك و لا يتقبل إلا منك و من أصحابك

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي بقراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن علي المظفر قال حدثنا محمد بن عبد ربه قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص من أحبني فارزقه العفاف و الكفاف و من أبغضني فأكثر ماله و ولده

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي عن أبيه رحمهم الله قال

بشارة المصطفى ص : ٧٤

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا موسى بن زياد عن يحيى بن يعلى عن أبي خالد الواسطي عن أبي هاشم الحولاني عن زاذان قال سمعت سلمان رحمه الله يقول لا أزال أحب علياً ع فإنني رأيت رسول الله ص يضرب فخذه و يقول محبك لي محب و محبي لله محب و مبغضك لي مبغض و مبغضى لله مبغض

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهر يار الخازن بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال أملاً علينا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي قال أخبرني أبو طاهر محمد بن الحسين القرشي المعدل قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن حمران الأسدي قال حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي المقرئ قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن الأيادي قال حدثنا عمر بن مدرك قال حدثنا يحيى بن زياد الملكي قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عطية العوفي قال خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري زائرين قبر الحسين بن علي بن أبي طالب ع فلما وردنا كربلاء دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بإزار و ارتدى بآخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط خطوة إلا ذكر الله تعالى حتى إذا دنا من القبر قال ألمسنيه فألمسته فخر على القبر مغشياً عليه فرششت عليه شيئاً من الماء فلما أفاق قال يا حسين ثلاثاً ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال و أني لك بالجواب و قد شحطت أوداجك على أثابك و فرق بين بدنك و رأسك فاشهد أنك ابن خاتم النبيين و ابن سيد المؤمنين و ابن حليف التقوى و سليل الهدى و خامس أصحاب الكساء و ابن سيد النقباء و ابن فاطمة سيدة النساء و ما لك لا تكون هكذا و قد غذتك كف سيد المرسلين و رببت في

حجر المتقين و رضعت من ثدى الإيمان و فطمت بالإسلام فطبت حيا و طببت ميتا غير أن  
قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك و لا شاكاة فى الخيرة لك فعليك سلام الله و رضوانه  
و أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه أخوك يحيى بن زكريا ثم جال بصره حول القبر و  
قال السلام عليكم أيتها الأرواح التى حلت بفناء الحسين  
بشارة المصطفى ص : ٧٥

و أناخت برحله و أشهد أنكم أقمتم الصلاة و آتيتم الزكاة و أمرتم بالمعروف و نهيتم  
عن المنكر و جاهدتم الملحدين و عبدتم الله حتى أتاكم اليقين و الذى بعث محمدا  
بالحق نبيا لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه قال عطية فقلت له يا جابر كيف و لم نهبط  
وادي و لم نعل جبلا و لم نضرب بسيف و القوم قد فرق بين رءوسهم و أبدانهم و  
أوتمت أولادهم و أرملت أزواجهم فقال يا عطية سمعت حبيبي رسول الله ص يقول من  
أحب قوما حشر معهم و من أحب عمل قوم أشرك فى عملهم و الذى بعث محمدا بالحق  
نبيا أن نيتى و نية أصحابى على ما مضى عليه الحسين ع و أصحابه خذنى نحو إلى  
آيات كوفان فلما صرنا فى بعض الطريق قال يا عطية هل أوصيك و ما أظن أننى بعد  
هذه السفرة ملائكتك أحبب محب آل محمد ص ما أحبهم و أبغض مبغض آل محمد ما  
أبغضهم و إن كان صواما قواما و ارفق بمحب محمد و آل محمد فإنه إن نزل له قدم  
بكثرة ذنوبه ثبتت له أخرى بمحبتهم فإن محبتهم يعود إلى الجنة و مبغضهم يعود إلى  
النار

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى بالرى فى درب  
زامهران فى مسجد الغربى بقراءتى عليه فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو  
سعيد محمد بن أحمد النيشابورى قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الفقيه  
المعروف بالناطقى بقراءتى عليه قال أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد  
الشييبانى فى داره ببغداد قال حدثنا الناصر الحق الحسن بن على قال حدثنا محمد بن  
منصور قال حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعى قال حدثنا أبو معاوية عن ليث بن أبى سليم

عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ص قال لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار

أخبرنا الفقيه أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي من لفظه بآمل في داره بمحلة المشهد الناصر في ربيع الأول سنة عشرين و خمسمائة قال أخبرنا أبو منصور نصر بن عبد الجبار بن عبد الله الفراتي القزويني قال حدثنا أبو محمد الجوهري قال أخبرنا أبو بكر القطيفي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل الثقفي قال حدثنا أسباط بن محمد بن إسماعيل الزبيدي بشارة المصطفى ص : ٧٦

عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال قال علي بن أبي طالب ع و الذي فلق الحبة و خلق النسمة إنه لعهد النبي الأُمى ص إلى لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالرى في صفر سنة عشر و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في جمادى الأخرى سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني عبد الله بن الحسين قال حدثنا أبو سعيد محمد بن رشيد قال آخر شعر قاله السيد بن محمد رحمه الله قبل وفاته بساعة و ذلك أنه أغمى عليه و اسود لونه ثم أفاق و قد ابيض وجهه و هو يقول

أحب الذي من مات من أهل وده تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك  
و من مات يهوى غيره من عدوه فليس له إلا إلى النار مسلك  
أبا حسن إني بفضلك عارف و إني بحبل من هواك لممسك  
أبا حسن حبيك في الله خالص فكيف على حبيك في الله أهلك  
و أنت أمين الله ارباك خلقه فإننا نعادى مبغضيك و نترك

و أنت وصى المصطفى و ابن عمه فليس هدى إلا بك اليوم يدرك  
أبا حسن تفديك نفسى و أسرتى و أهلى و مالى و المسبب أملك  
مواليك ناج مؤمن بين الهدى و قاليك معروف الضلالة مشرك  
فدونك من مولاك من جذم حمير قوافى غر ما لها عنك مزحك  
و لاح لحانى فى على و حزيه فقلت لحاك الله إنك أعفك  
على حب خير الناس إلا محمدا لحوت لحاك الله من أين تؤفك  
فما زلت أرقى سمعه فى مقرة و يرفض من حبك الكلام و يمحك  
بقولى حتى قام حيران نادما على وجهه لون من الخزى أرمك  
بشارة المصطفى ص : ٧٧

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله بمشهد  
مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال  
أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا محمد بن محمد رحمه الله قال أبو القاسم جعفر بن  
محمد عن أبيه رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد  
بن إسحاق عن بكير بن محمد عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول  
لخيثة يا خيثة أقرئ موالينا منى السلام و أوصهم بتقوى الله العظيم و أن يشهد  
أحيائهم جنائز موتاهم و أن يتلاقوا فى بيوتهم فإن لقياهم حياة أمرنا قال ثم رفع يده  
ع فقال رحم الله من أحيأ أمرنا  
و بهذا الإسناد عن محمد بن محمد قال أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن  
يحيى قال حدثنا إبراهيم بن على و الحسن بن يحيى جميعا قالا حدثنا نصر بن مزاحم  
عن أبى خالد الواسطى عن زيد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين  
على بن أبى طالب ع قال كان لى من رسول الله ص عشر لم يعطهن أحد قبلى و لا  
يعطاهن أحد بعدى قال لى أنت أخى فى الدنيا و أخى فى الآخرة و أنت أقرب الناس منى  
موقفا يوم القيامة و منزلى و منزلك فى الجنة متواجهين كمثل الأخوين و أنت الوصى

و أنت الولي و أنت الوزير عدوك عدوى و عدوى عدو الله و وليك ولي و ولي ولي  
الله

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالرى بقراءتى عليه فى صفر  
سنة عشر و خمسمائة قال حدثنا السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى  
فى جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن  
أبى طالب ع قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى قال  
حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن  
أبيه عمن رواه عن داود الرقى قال قال الباقر ع من زار الحسين ع ليلة النصف من  
شعبان غفرت له ذنوبه و فى الأمالى و لم يكتب له سيئة فى سنته حتى يحول عليه  
السنة فإن زار فى السنة المستقبلة غفرت له ذنوبه

إحالة على الكتاب المذكور قال حدثنا محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله

بشارة المصطفى ص : ٧٨

جعفر بن محمد ع أن الحسين بن على عند ربه ينظر إلى موضع معسكره و من حله من  
الشهداء معه و ينظر إلى زواره و هو أعرف بهم و بأسمائهم و أسماء آبائهم و بدرجاتهم  
و منزلتهم عند الله عز و جل من أحكم بولده و إنه ليرى من يبكيه فيستغفر له و يسأل  
آباءه ع أن يستغفروا و يقول لو يعلم زائرى ما أعد الله له كان فرحه أكثر من جزعه و  
إن زائره لينقلب و ما عليه من ذنب

أخبرنا الشيخ الفقيه الأمين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن شهریار الخازن  
رحمه الله فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة و خمسمائة بقراءتى عليه بمشهد مولانا أمير  
المؤمنين على بن أبى طالب عند باب الوداع قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله  
جعفر بن محمد بن عباس الدروسى بالمشهد المقدس بالغرى على ساكنه السلام فى  
شعبان سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة و هو متوجه إلى مكة للحج قال حدثنى أبى  
محمد بن أحمد قال حدثنى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسين بن بابويه قال حدثنى

أبى رحمهم الله عن على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال حضرت مجلس الرضا و هو  
بالمدينة فشكا إليه رجل أخاه فأنشأ ع يقول  
أعذر أخاك على ذنوبه و استر و غط على عيوبه  
و اصبر على بهت السفیه و للزمان على خطوبه  
و دع الجواب تفضلا و كل الظلوم إلى حسيبه  
أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله  
بقراءة عليه فى الموضع المذكور فى السنة المذكورة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو  
جعفر محمد بن الحسن الطوسى قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد  
بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أحمد بن  
سعيد الهمدانى قال حدثنا العباس بن بكر قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا كثير بن  
طارق قال سألت زيد بن على بن الحسين ع عن قول الله تبارك و تعالى لا تَدْعُوا الْيَوْمَ  
ثُبُوراً وَاحِداً وَ ادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً قال زيد يا كثير إنك رجل صالح و لست منهم و إنى  
خائف عليك أن تهلك أنه إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى باتباع كل إمام جائر إلى  
النار فيدعون بالويل و الثبور و يقولون لإمامهم

بشارة المصطفى ص : ٧٩

يا من أهلكنا هلم الآن فخلصنا مما نحن فيه فعندها يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا و  
ادعوا كثيرا ثم قال زيد بن على حدثنى أبى عن أبيه الحسين بن على ع قال قال رسول  
الله ص لعلى بن أبى طالب ع أنت يا على و أصحابك فى الجنة يا على و أتباعك فى  
الجنة

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى بها رحمه الله  
قراءة عليه فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد  
النيشابورى قال أخبرنا أبو على أحمد بن الحسين الحافظ بقراءة عليه قال حدثنى  
أبو الحسن محمد بن أحمد قراءة عليه قال حدثنى أبى قال حدثنى محمد بن الحسين

قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني أحمد بن محمد قال حدثني أبي قال حدثني علي بن المغيرة و محمد بن يحيى الخثعمي قالوا حدثنا محمد بن بهلول العبدى عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه قال حدثني أبي الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص لما أسرى بى إلى السماء و انتهى بى إلى حجب النور كلمنى ربى جل جلاله و قال لى يا محمد بلغ على بن أبى طالب منى السلام و أعلمه أنه حجتى بعدك على خلقى و به أسقى العباد الغيث و به أدفع عنهم السوء و به أحتج عليهم يوم يلقونى فأياه فليطيعوا و لأمره فليأتمروا و عن نهيه فلينتهوا أجعلهم عندى فى مقعد صدق و أبيع لهم جنانى و أن لا يفعلوا أسكنتهم نارى مع الأشقياء من أعدائى ثم لا أبالى

أخبرنا الشيخ الإمام الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءة عليه بالرى سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمهم الله إملاء بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب فى جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى رحمهم الله قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال حدثني أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بإسناده عن الباقر عن آبائه ع قال قال رسول الله لأمر المؤمنين اكتب ما أملى عليك فقال يا نبى الله أ و تخاف على

بشارة المصطفى ص : ٨٠

النسيان قال لست أخاف عليك النسيان و قد دعوت الله لك بحفظك و لا ينسبك و لكن اكتب لشركائك فقلت و من شركائى يا نبى الله قال الأئمة من ولدك تسقى بهم أمتى الغيث و بهم يستجاب دعاؤهم و بهم يصرف الله عنهم البلاء و بهم تنزل الرحمة من السماء و أوماً إلى الحسن ع فقال هذا أولهم و أوماً إلى الحسين ع و قال الأئمة من ولده



أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهر يار الخازن في ذي القعدة سنة اثنتى عشرة و خمسمائة قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع عند باب الوداع قال أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدروسى بالمشهد المقدس بالغرى على ساكنه السلام فى شعبان سنة ثمان و خمسين و أربعمائة و هو متوجه إلى مكة للحج قال حدثنى أبى محمد بن أحمد قال حدثنى الشيخ المفيد السعيد محمد بن على بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال حدثنى أبى عن على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن ياسر الخادم قال لما جعل المأمون على بن موسى الرضا ع ولى عهده و ضربت الدراهم باسمه و خطب له على المنابر قصده الشعراء من جميع الآفاق فكان فى جملتهم أبو نواس الحسن بن هانى فمدحه كل شاعر بما عنده إلا أبو نواس فإنه لم يقل فيه شيئاً فعاتبه المأمون و قال له يا أبا نواس أنت مع تشيعك و ميلك إلى أهل هذا البيت تركت مدح على بن موسى الرضا مع اجتماع خصال الخير فيه فأنشأ يقول

قيل لى أنت أشعر الناس طرا إذ تفوهت بالكلام البديهي  
لك من جوهر القريض مديح يثمر الدر فى يدى مجتنيه  
فعلا ما تركت مدح ابن موسى و الخصال التى تجمعن فيه  
قلت لا أهتدى لمدح إمام كان جبرئيل خادما لأبيه  
قصرت ألسن الفصاحة عنه و لهذا القريض لا يحتويه

قال فدعا بحقه لؤلؤا فحشا فاه لؤلؤا و هكذا فعل بعلى بن هامان لما جلس على بن موسى ع فى الدست قال له يا على بن هامان ما تقول فى على بن موسى و أهل هذا البيت فقال يا أمير المؤمنين ما أقول فى طينة عجنت بماء الحيوان و غرس

بشارة المصطفى ص : ٨١

بماء الوحي و الرسالة هل ينفع منها إلا رائحة التقى و عنبر الهدى فحشا أيضا فاه لؤلؤا قال ياسر خرج علينا على بن موسى الرضا ع من دار المأمون راكبا بغلة فارهة

بمراكب حسنة و عليه ثياب فاخرة و كان الرضا ع أشبه الناس برسول الله و كل من رأى رسول الله ص فى المنام رآه فى صورته فاستقبله أبو نواس فى الدهليز فأنشأ يقول

مطهرون نقيات جيوبهم تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا  
من لم يكن علويا حين تنسبه فما له فى قديم الدهر مفتخر  
الله لما برأ خلقا فأتقنه صفاكم و اصطفاكم أيها البشر  
فأنتم الملاء الأعلى و عندكم علم الكتاب و ما جاءت به السور  
فقال له الرضا ع يا حسن بن هانى قد قلت أبياتا لم تسبق إلى مثلها فأحسن الله جزاك  
ثم قال لغلامه كم معنا من النفقة قال ثلاثمائة دينار قال احملها إلى أبى نواس فلما  
رجع الغلام قال له يا غلام لعله استقلها سق إليه البغلة  
أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن الشيخ الفقيه السعيد أبى جعفر محمد بن  
الحسن الطوسى قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى  
شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ  
المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى قال أخبرنا أبو الحسن على بن  
خالد المراعى قال حدثنا الحسن بن على بن الحسن الكوفى قال حدثنا إسماعيل بن  
محمد المزنى قال حدثنا سلام بن أبى عميرة الخراسانى عن سعد بن سعيد عن يونس بن  
الجباب عن على بن الحسين زين العابدين ع قال قال رسول الله ما بال أقوام إذا ذكر  
عندهم آل إبراهيم ع فرحوا و استبشروا و إذا ذكر عندهم آل محمد اشمازت قلوبهم و  
الذى نفس محمد بيده لو أن عبدا جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك  
منه حتى يلقاه بولائتى و ولاية أهل بيتى  
و بهذا الإسناد عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الصفار عن  
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن حمزة عن أحمد بن محمد بن الحسن بن  
الوليد رحمهم الله قال حدثنى أبى عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا  
بشارة المصطفى ص : ٨٢

على أبى عبد الله فى زمن بنى مروان فقال ممن أنتم قلنا من أهل الكوفة قال ما من أهل  
البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة و لا سيما هذه العصابة إن الله هداكم لأمر جهلة  
الناس فأحببتمونا و أبغضنا الناس و تابعتونا و خالفنا الناس و صدقتمونا و كذبنا  
الناس فأحياكم الله محيانا و أماتكم مماتنا فأشهد على أبى ع أنه كان يقول ما بين  
أحدكم و بين أن يرى ما تقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هاهنا و أوما بيده إلى  
حلقه و قد قال الله عز و جل فى كتابه و لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا  
فَنَحْنُ ذَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد الحسن بن بابويه رحمه الله قال أخبرنى عمى  
أبو جعفر محمد بن الحسن قال أخبرنى أبى الحسن بن الحسين بن على قال أخبرنى  
عمى الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن على بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا  
محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا أحمد بن  
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن أبى عبد الله الصادق  
ع قال قال رسول الله ص أنا سيد النبيين و وصى سيد الوصيين و أوصياؤه سادة  
الأوصياء و إن آدم ع سأل الله عز و جل أن يجعل له وصيا صالحا فأوحى الله إليه أنى  
أكرمت الأنبياء بالنبوة ثم اخترت خلقى و جعلت خيارهم الأوصياء ثم أوحى الله عز و  
جل إليه يا آدم أوص إلى ابنك شيث فأوصى آدم إلى شيث و هو هبة الله بن آدم و  
أوصى شيث إلى ابنه شنان و هو ابن نذلة الحوراء التى أنزلها الله عز و جل على آدم  
من الجنة فزوجها ابنه شيث و أوصى شنان إلى مجشب و أوصى مجشب إلى محرق و  
أوصى محرق إلى عثميشا و أوصى عثميشا إلى أخنوخ و هو إدريس النبى ص و أوصى  
إدريس إلى ناحور و دفعها ناحور إلى نوح النبى ع و أوصى نوح إلى سام و أوصى سام  
إلى عيشاص و أوصى عيشاص إلى برغيثا و أوصى برغيثا إلى يافث و أوصى يافث إلى  
بره و أوصى بره إلى حفيشه و أوصى حفيشه إلى عمران و دفعها عمران إلى إبراهيم  
الخليل ع و أوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل و أوصى إسماعيل ع إلى إسحاق و

أوصى إسحاق إلى يعقوب و أوصى يعقوب إلى يوسف و أوصى يوسف إلى بريشا و  
أوصى بريشا إلى شعيب ع و دفعها إلى موسى  
بشارة المصطفى ص : ٨٣

بن عمران ع و أوصى موسى بن عمران إلى يوشع بن نون و أوصى يوشع بن نون إلى  
داود ع و أوصى داود إلى سليمان ع و أوصى سليمان إلى آصف بن برخيا و أوصى آصف  
بن برخيا إلى زكريا و دفعها زكريا إلى عيسى ع و أوصى عيسى إلى شمعون بن حمور  
الصفاء و أوصى شمعون إلى يحيى بن زكريا ع و أوصى يحيى بن زكريا إلى منذر و  
أوصى منذر إلى سليمة و أوصى سليمة إلى بردة ثم قال رسول الله ص و دفعها إلى بردة  
و أنا أدفعها إليك يا علي و أنت تدفعها إلى وصيك و يدفعها وصيك إلى أوصيائك من  
ولئك واحدا بعد واحد حتى تدفع إلى خير أهل الأرض بعدك و لتكفرن بك الأمة و  
لتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي و الشاذ عنك في النار و النار  
مثنوى للكافرين و أخبرني بهذا الحديث شيخى الإمام أبو محمد الحسن بن بابويه و  
شيخى المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى و الشيخ أبو عبد الله محمد بن  
شهریار الخازن جميعا عن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمهم  
الله عن الشيخ المفيد أبى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله عن الشيخ  
الفقيه أبى جعفر بن على بن بابويه رحمه الله بإسناده إلى آخر الخبر  
أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى بالرى قراءة  
عليه فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين  
النيشابورى قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءة عليه قال  
حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الأهوازى قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن  
محمد بن سهل الفارسى قال حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى الفارسى قال  
حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب البلخى قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا الهيثم  
بن الحسين بن محمد بن عمر عن محمد بن هارون بن عمارة عن أبيه عن أنس بن مالك

قال خرجت مع رسول الله ص تتماشى حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد فإذا نحن بسدرة عارية لا نبات عليها فجلس رسول الله تحتها فأورقت الشجرة و أثمرت و استظلت على رسول الله فتبسم و قال أنس ادع لى عليا فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة ع فإذا أنا بعلى يتناول شيئا من الطعام فقلت له أجب رسول الله

بشارة المصطفى ص : ٨٤

فقال لخير ادعى فقلت الله و رسوله أعلم قال فجعل على ع يمشى و يهرول على أطراف أنامله حتى مثل بين يدى رسول الله ص فجذبه رسول الله فأجلسه إلى جنبه فرأيتهما يتحدثان و يضحكان و رأيت وجه على قد استنار فإذا أنا بجام من ذهب مرصع باليواقيت و الجواهر و للجام أربعة أركان على ركن منه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله و على الركن الثانى مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله و على بن أبى طالب ولى الله و سيفه على الناكثين و القاسطين و المارقين و على الركن الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى بن أبى طالب و على الركن الرابع نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله و إذا فى الجام رطب و عنب و لم يكن أوان العنب و لا أوان الرطب فجعل رسول الله ص يأكل و يطعم عليا ع حتى إذا شبع ارتفع الجام فقال لى رسول الله ص يا أنس أ ترى هذه السدرة فقلت نعم قال قد قعد تحتها ثلاثمائة و ثلاثة عشر نبيا و ثلاثمائة و ثلاث عشر وصيا ما فى النبيين نبى أشرف منى و لا فى الوصيين وصى أوجه من على بن أبى طالب يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى إبراهيم فى وقاره و إلى سليمان فى قضائه و إلى يحيى فى زهده و إلى أيوب فى صبره و إلى إسماعيل فى صدقه فلينظر إلى على بن أبى طالب ع يا أنس ما من نبى إلا و قد خصه الله تبارك و تعالى بوزيره و قد خصنى الله تبارك و تعالى بأربعة اثنين فى السماء و اثنين فى الأرض فأما اللذان فى السماء فجبرئيل و ميكائيل و أما اللذان فى الأرض فعلى بن أبى طالب ع و عمى حمزة

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال أخبرنا

السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن يحيى الأودي قال حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا فضيل بن الزبير قال حدثنا أبو عبيد الله مولى بنى هاشم عن أبي سخيصة قال حججت أنا و سلمان الفارسي رحمه الله فمررنا بالربذة و جلسنا إلى أبي ذر الغفاري فقال لنا إنه ستكون بعدى فتنة و لا بد منها فعليكم بكتاب الله و الشيخ على بن

بشارة المصطفى ص : ٨٥

أبي طالب ع فالزموهما فاشهد على رسول الله ص أنى سمعته يقول على أول من آمن بى و أول من صدقنى و أول من يضافحنى يوم القيامة و هو الصديق الأكبر و هو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين قال الشيخ الفقيه عماد الدين يعسوب أمير النحل و هو قائده يجتمعون إليه فإذا رحل رحلوا برحيله

أخبرنا الشيخ أبو على الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنى جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفى قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول فى السماء أربعة ملائكة يقولون فى تسبيحهم سبحان من دل هذا الخلق القليل من هذا الخلق الكثير على هذا الدين العزيز

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءة تى عليه فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه إملاء فى جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد رحمه الله أخبرنى أبو عبد الله محمد بن على بن رياح القرشى

إجازة قال حدثني أبي قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ع قال إن أبا ذر و سلمان رحمهما الله خرجا في طلب رسول الله ص فقبل لهما إنه توجه إلى قبا فوجداه ساجدا تحت شجرة فجلسا ينتظرانه حتى ظنا أنه نائم فأهويا ليوقظاه فرفع رأسه إليهما ثم قال قد رأيت مكانكما و سمعت مقالتهما و لم أكن راقدا إن الله بعث كل نبي كان قبلي إلى أمته بلسان قومه و بعثني إلى كل أسود و أحمر بالعربية و أعطاني في أمتي خمس خصال لم يعطها نبيا قبلي نصرني بالرعب يسمع بي القوم بيني و بينهم مسيرة شهر فيؤمنون بي و أحل لي المغنم و جعل لي الأرض

بشارة المصطفى ص : ٨٦

مسجدا و طهورا أين ما كنت منها أتيهم من ترابها و أصلى عليها و جعل لكل نبي مسألة فسأله إياها فأعطاهم في الدنيا و أعطاني مسألة فأخرت مسألتى لشفاعة المذنبين من أمتي يوم القيامة ففعل ذلك و أعطاني جوامع العلم و أعطى عليا مفاتيح الكلام و لم يعط ما أعطاني نبيا قبلي فمسألتى بالغة يوم القيامة لمن لقي الله لا يشرك به شيئا فيرضى مواليا لو صيى محبا لأهل بيتي

قال محمد بن أبي القاسم آخر هذا الخبر يدل أن بشارة المصطفى بالشفاعة للمذنبين من أمته إنما تخص الشيعة الموالية المحبة لأهل بيته كما ذكره ص في آخر الكلام أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسى بالغري على ساكنه السلام في شعبان سنة ثمان و خمسين و أربعمائة قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن عبدون بن أحمد البزاز بمدينة السلام سنة أربعمائة قال حدثني أبو المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني قال حدثني أحمد بن الحسين العدل الأنباري قال قدم أبو نعيم الفضل بن دكين بغداد فنزل الرميطة و هي محلة بها فاجتمع إليه أصحاب الحديث

و نصبوا له كرسيًا صعد إليه و أخذ يعظ الناس و يذكرهم و يروى لهم الأحاديث و كانت أياما صعبة في التقية فقام رجل من آخر المجلس و قال له يا أبا نعيم أ تشيع قال فكره الشيخ مقالته و أعرض عنه بوجهه و تمثل بهذين البيتين  
و ما زال بي حبيك حتى كأنتي برد جواب السائل عنك أعجم  
لا سلم من قول الوشاة و تسلمى سلمت و هل حى من الناس يسلم  
قال فلم يفتن بمراده و عاد إلى السؤال و قال يا أبا نعيم أ تشيع فقال يا هذا كيف بليت بك و أى ربح هبت بك إلى نعم سمعت الحسن بن صالح بن حى يقول سمعت جعفر بن محمد ع يقول حب على عبادة و خير العبادة ما كتمت  
أخبرنى الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله  
بقراءتى عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى رضى الله عنه  
بشارة المصطفى ص : ٨٧

قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنى أبى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم التمار رحمه الله قال وجدت فى كتاب ميثم رحمه الله يقول تمسينا ليلة عند أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقال لنا ليس من عبد امتحن الله قلبه للإيمان إلا أصبح يجد مودتنا على قلبه و لا أصبح عبد ممن سخط الله عليه إلا يجد بغضا على قلبه و أصبحنا نفرح بحب المحب لنا و نعرف بغض المبغض لنا و أصبح محبنا مغتبطا برحمة من الله ينتظرها كل يوم و أصبح مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به فى نار جهنم و كان أبواب الرحمة قد فتحت لأهل الرحمة فهنيئا لأصحاب الرحمة رحمتهم و تعسا لأهل النار مثواهم إن عبدا لم يقصر فى حبنا لخير يجعله الله فى قلبه و لن يحبنا من يحب مبغضنا إن ذلك لم يجتمع فى قلب واحد و ما جعل الله لرجل من قلبين فى



جوفه يحب بهذا قوما و يحب بالآخر عدوهم و الذى يحبنا فهو يخلص بحبنا كما يخلص الذهب الذى لا غش فيه نحن النجباء و أفراطنا أفراط الأنبياء و أنا وصى الأوصياء و أنا حزب الله و رسوله و الفئة الباغية حزب الشيطان فمن أحب أن يعلم حاله فى حبنا فليمتحن قلبه فإن وجد فيه حب من ألب علينا فليعلم أن الله تعالى عدوه و جبرئيل و ميكائيل و الله عدو الكافرين

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على بن الشيخ المفيد السعيد أبو جعفر الطوسى رضى الله عنهما عن أبيه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنى أبى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عيسى عن محمد بن خالد عن فضالة عن أبى بصير عن أبى جعفر محمد بن على ع قال إنا و شيعتنا خلقنا من طينة من عليين و خلق الله عدونا من طينة خبال من حمأ مسنون

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوى بالكوفة فى مسجده فى صفر سنة ستة عشرة و خمسمائة و أخبرنا أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفى الكوفى بها قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى العلامة قال أخبرنا جعفر بن محمد الجعفرى و زيد بن جعفر بن حاجب قراءة عليهما قالا حدثنا بشارة المصطفى ص : ٨٨

محمد بن القاسم المحاربى قراءة قال حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن حسن الطحان قال حدثنا يحيى بن مساور عن بشير النبال و كان يبرى النبل قد اشتريت بعيرا نضوا فقال لى قوم يحملك و قال قوم لا يحملك فركبت و مشيت حتى وصلت المدينة و قد تشقق وجهى و يداى و رجلاى فأتيت باب أبى جعفر ع فقلت يا غلام استأذن لى عليه قال فسمع صوتى فقال ادخل يا بشير مرحبا ما هذا الذى أرى بك فقلت جعلت فداك اشتريت بعيرا نضوا فركبت و مشيت فشقق وجهى و يداى و رجلاى فقال فما دعاك إلى ذلك قلت حبكم و الله جعلت فداك قال إذا كان يوم القيامة فزع رسول الله ص إلى الله و فزعنا إلى رسول الله و فزعتم إلينا فإلى أين ترون نذهب بكم

إلى الجنة و رب الكعبة إلى الجنة و رب الكعبة

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمهم الله بالرى فى صفر سنة عشرة و خمسمائة بقراءتى عليه قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رحمه الله فى جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال أخبرنا أبو عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثى رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب قال أخبرنا الحسن بن على بن عبد الكريم قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد الثقفى قال أخبرنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحكم بن ظهير عن أبى إسحاق عن رافع مولى أبى ذر قال رأيت أبا ذر رحمه الله آخذا بحلقة باب الكعبة و يقول من عرفنى فقد عرفنى أنا جندب الغفارى و من لم يعرفنى فأنا أبو ذر سمعت رسول الله ص يقول من قاتلنى فى الأولى و قاتل أهل بيتى فى الثانية حشره الله مع الدجال إنما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و مثل باب حطة من دخلها نجا و من لم يدخله هلك

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله فى السنة المذكورة و الموضع و التاريخ المذكور قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر الطوسى رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرنا أبو النصر محمد بن بشارة المصطفى ص : ٨٩

الحسين المقرئ قال حدثنا عمر بن محمد الوراق قال أخبرنا على بن العباس البجلي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا محمد بن تسنيم قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاک بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله ص عن قول الله عز و جل وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فى جَنَّاتِ النَّعِيمِ فقال قال لى جبرئيل ذاك على و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون من الله بكرامته لهم

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله  
بقراءة عليه في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على  
بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو  
عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرني أبو الحسن زيد بن  
محمد بن جعفر السلمي إجازة قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحكيم الكندي قال  
حدثنا إسماعيل بن صبيح السكري قال حدثنا خالد بن العلى عن المنهال بن عمر قال  
كنت جالسا مع محمد بن على الباقر ع إذ جاءه رجل فسلم عليه فرد عليه السلام فقال  
الرجل كيف أنتم فقال له محمد أ و ما آن لكم أن تعلموا كيف نحن إنما مثلنا في هذه  
الأمّة مثل بنى إسرائيل كان يذبح أبناءهم و تستحيا نساؤهم ألا و إن هؤلاء يذبحون  
أبناءنا و يستحيون نساءنا زعمت العرب أن لهم فضلا على العجم فقالت العجم و بما  
ذاك قالوا كان محمد ص منا عربيا قالوا لهم صدقتم و زعمت قريش أن لها فضلا على  
غيرها من العرب فقالت لهم العرب من غيرهم و بما ذاك قالوا كان محمد قرشيا قالوا  
لهم صدقتم و إن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس لأننا ذرية محمد و أهل بيته  
خاصة و عترته لا يشركنا فى ذلك غيرنا فقال له الرجل و الله إني لأحبكم أهل البيت  
قال ع فاتخذ للبلاء جلبابا فو الله إنه لأسرع إلينا و إلى شيعتنا من السيل فى الوادى  
و بنا يبدأ البلاء ثم بكم و بنا يبدأ الرخاء ثم بكم

أخبرنا الشيخ أبو على رحمه الله بالموضع المقدس على ساكنه السلام فى التاريخ  
المؤرخ قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن  
محمد رضى الله عنه قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أبو العباس  
أحمد

بشارة المصطفى ص : ٩٠

بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا محمد بن القاسم الحارثي قال حدثنا أحمد بن  
صبيح قال حدثنا محمد بن إسماعيل الهمداني عن الحسين بن مصعب قال سمعت جعفر

بن محمد ع يقول من أحبنا و أحب محبنا لا لغرض دنيا يصيبها منه و عادى عدونا لا لإحنة كانت بينه و بينه ثم جاء يوم القيامة و عليه من الذنوب مثل رمل عالج و زبد البحر غفرها الله له

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسي فى الموضع و التاريخ المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله قال قال حدثنا الحسن بن محمد قال أخبرنى أبى عن محمد بن المثنى الأزدى أنه سمع أبا عبد الله ع يقول نحن السبب بينكم و بين الله عز و جل

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقرائتى عليه بالرى سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد الفقيه أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو على الحسن بن عبيد الله القطان قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن الحسين قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن بسام عن على بن الحكم عن الليث بن سعد عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص أحبوا عليا فإن لحمه من لحمى و دمه من دمى لعن الله أقواما من أمتى ضيعوا فيه عهدى و نسوا فيه وصيتى ما لهم عند الله من خلاق

أخبرنا الشيخ الفقيه الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله تعالى بالموضع المذكور فى التاريخ المذكور المكتوب قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بالمشهد المقدس بالغرى على ساكنه السلام فى جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد

الرازي قال أخبرني

بشارة المصطفى ص : ٩١

عمى أبو الحسن عن سليمان بن الجهم قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي قال حدثنا العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين ع عن قول الله تبارك و تعالى فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا قال ع يُوْتَىٰ بِالْمُؤْمِنِ الْمَذْنِبِ يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه أحدًا من الناس فيعرفه ذنوبه حتى إذا أقر بسيئاته قال الله تعالى للكتابة بدلوها حسنات و أظهروها للناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يأمر الله به إلى الجنة فهذا تأويل الآية و هي للمذنبين من شيعتنا خاصة

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب الرازي بها في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين قال أخبرني القاضي أبو علي الحسن بن علي الصفار بقراءتي عليه قال أخبرني أبو عمران مهدي قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطراني قال حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري قال حدثنا إبراهيم بن جعفر عن عبد الله بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي ص فأقبل علي بن أبي طالب ع فقال النبي ص قد أتاكم أخى ثم التفت إلى الكعبة ف ضربها بيده و قال و الذى نفس محمد بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم قال ص إنه أولكم إيمانًا معى و أوفاكم بعهد الله و أقواكم بأمر الله عز و جل و أعدلكم فى الرعية و أقسمكم بالسوية و أعظمكم عند الله مزية قال و نزلت إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ و أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى بقراءتي عليه فى شعبان سنة عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو

عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا الحسين بن عتبة قال حدثنا أحمد بن النصر قال حدثنا محمد بن الصامت الجعفي قال كنا

بشارة المصطفى ص : ٩٢

عند أبي عبد الله ع جماعة من البصريين فحدثهم بحديث أبيه عن جابر بن عبد الله رحمه الله في الحج إملأ عليهم فلما قاموا قال أبو عبد الله إن الناس أخذوا يميننا و شمالا و إنكم لزمتم صاحبكم فإلى أين ترون يرد بكم إلى الجنة و الله إلى الجنة و الله إلى الجنة و الله

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد في التاريخ و الموضع المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرني الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد رحمهم الله قال أخبرني الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع إن الله تعالى ضمن للمؤمن ضمانا قال قلت ما هو قال ع ضمن له أن أقر الله تعالى بالربوبية و لمحمد ص بالنبوة و لعلي ع بالإمامة و أدى ما افترض عليه أن يسكنه في جواره قال فقلت هذه و الله الكرامة التي لا تشبهها كرامة الآدميين ثم قال أبو عبد الله ع اعملوا قليلا تنعموا كثيرا

أخبرنا الشيخ الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري بقراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين البصير قال حدثنا أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد

الله بن حماد عن عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه  
عن جده ع قال لما قضى رسول الله ص مناسكه من حجة الوداع ركب راحلته و أنشأ  
يقول لا يدخل الجنة إلا من كان مسلماً فقام إليه أبو ذر الغفاري رحمه الله فقال يا  
رسول الله و ما الإسلام فقال ص الإسلام عريان و لباسه التقوى و زينته الحياء و ملاكه  
الورع و جماله الوقار و ثمره العمل الصالح و لكل شئ أساس و أساس الإسلام حبنا  
أهل البيت

بشارة المصطفى ص : ٩٣

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله  
بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شعبان سنة إحدى  
عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنه قال  
أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا  
أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا أبو علي محمد بن همام قال حدثنا علي بن محمد  
بن مسعدة قال حدثني جدي مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع  
يقول و الله لا يهلك هالك على حب علي بن أبي طالب ع إلا رآه في أحب المواطن إليه  
و لا يهلك هالك على بغض علي بن أبي طالب ع إلا رآه في أبغض المواطن إليه  
أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي بن الطوسي رحمه الله قال أخبرني السعيد الوالد قال  
أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر  
المعروف بابن الجعابي قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا  
محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني قال حدثني أبي قال حدثنا وهيب بن حفص عن أبي  
حسان العجلي قال لقيت أمة الله بنت رشيد الهجري فقلت لها خبريني ما سمعت من  
أبيك قالت سمعته يقول قال لي حبيبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يا رشيد  
كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فقطع يديك و رجلك و لسانك فقلت يا أمير  
المؤمنين أ يكون آخر ذلك إلى الجنة قال ع نعم يا رشيد و أنت معي في الدنيا و

الآخرة قالت فو الله ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليه الدعى عبيد الله بن زياد عليهما لعائن الله فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين على بن أبى طالب فأبى أن يتبرأ منه فقال له بأى ميتة قال لك صاحبك تموت قال أخبرنى خليلى ع أنك تدعونى إلى البراءة منه و لا أتبرأ فتقدمنى و تقطع يدى و رجلى و لسانى فقال و الله لأكذب صاحبك قدموه فاقطعوا يده و رجله و اتركوا لسانه فقطعوه ثم حملوه إلى منزلنا فقلت له يا أبة جعلت فداك هل تجد لما أصابك ألما قال لا و الله يا بنية إلا كالزحام بين الناس و دخل عليه جيرانه و معارفه يتوجعون له فقال ايتونى بصحيفة و دواة

بشارة المصطفى ص : ٩٤

أذكر لكم ما يكون مما علمنيه مولاي أمير المؤمنين ع فأتوه بصحيفة و دواة فجعل يذكر و يملئ عليهم أخبار الملاحم و الكائنات و يسندها إلى أمير المؤمنين ع فبلغ ذلك ابن زياد لعنه الله فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه فمات من ليلته تلك رحمه الله

و كان أمير المؤمنين ع يسميه راشد المبتلى و كان قد ألقى إليه علم المنايا و البلايا و كان يلقي الرجل فيقول له يا فلان بن فلان تموت ميتة كذا و كذا و أنت يا فلان تقتل قتلة كذا فيكون الأمر كما قاله راشد رحمه الله

أخبرنا الشيخ المفيد الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالرى فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه فى جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا جعفر بن عبيد الله قال حدثنا سعدان بن سعيد قال حدثنا سفيان بن إبراهيم العابدى القاضى قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول بنا يبدأ البلاء ثم بكم و بنا يبدأ الرخاء ثم بكم و الذى يحلف به لينتصرن الله بكم كما انتصر بالحجارة



أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتى عليه  
بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة و  
خمسائة قال حدثنا الشيخ أبو صالح عبد الرحمن بن يعقوب الحنفى الصندلى قدم  
علينا حاجا من نيشابور قال حدثنى والدى أبو يوسف يعقوب بن طاهر قال حدثنى أحمد  
بن إسحاق القاضى قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقيقى قال حدثنا عبيد بن  
هاشم قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد  
الله بن مسعود قال قال رسول الله ص يا على لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح فى  
قومه و كان له مثل أحد ذهباً فأنفقه فى سبيل الله و مد فى عمره حتى حج ألف حجة ثم  
قتل بين الصفا و المروة ثم لم يوالك يا على لم يشم رائحة الجنة و لم يدخلها أ ما  
علمت يا على أن حبك حسنة لا يضر معها سيئة و بغضك

بشارةالمصطفى ص : ٩٥

سيئة لا ينفع معها طاعة يا على لو نثرت الدر على المنافق ما أحبك و لو ضربت خيشوم  
المؤمن ما أبغضك لأن حبك إيمان و بغضك نفاق و لا يحبك إلا مؤمن تقى و لا يبغضك  
إلا منافق شقى

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى فى مشهد مولانا  
أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع بقراءتى عليه فى شعبان سنة إحدى عشرة و  
خمسائة قال أخبرنى السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن  
محمد بن النعمان الحارثى قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أحمد  
بن محمد بن سعيد قال أخبرنا الحسن بن القاسم قال حدثنا على بن إبراهيم عن على  
التميمى قال حدثنا على بن سيف بن عميرة عن أبيه عن أبان بن عثمان بن عبد الرحمن  
بن سيابة عن حمران بن أعين عن أبى حرب بن أبى الأسود الدؤلى عن أبيه قال سمعت  
أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع يقول و الله لأؤودن بيدى هاتين القصيرتين عن  
حوض رسول الله ص أعداءنا و لأؤردنه أحباءنا

أخبرنا الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالرى بقراءتى عليه  
فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن  
الطوسى بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع إملاء فى رجب سنة خمس و  
خمسین و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان  
الحارثى رحمه الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا جعفر بن محمد  
بن سليمان أبو الفضل قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا محمد بن إسحاق الثعلبى  
الموصلى أبو نوفل قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول نحن خيرة الله من خلقه و  
شيعتنا خيرة الله من أمة نبيه ص

أخبرنا الشيخ الفقيه الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله  
بقراءتى عليه بالرى سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد  
بن الحسن الطوسى رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب فى رجب  
سنة خمس و خمسین و أربعمائة إملاء من لفظه قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد  
بن محمد بن النعمان الحارثى قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنى  
بشارة المصطفى ص : ٩٦

أبو عبد الله جعفر بن محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد  
الله بن محمد الفزارى عن جعفر بن محمد ع عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال  
قال رسول الله ص لعلى بن أبى طالب ع أ لا أبشرك أ لا أمنحك قال بلى يا رسول الله  
قال فإنى خلقت أنا و أنت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فإذا كان  
يوم القيامة دعى الناس بأسماء أمهاتهم إلا شيعتك فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب  
ولادتهم

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى بالرى فى درب  
زامهران بالمشهد المعروف بالغرى قراءة عليه فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قال  
حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابورى قال أخبرنا أبو على محمد بن

محمد المقرئ بقراءته عليه قال حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون العلوي الحسنى إملاء قال حدثنا أبو أحمد بن محمد بن علي العبدى قال حدثنا محمد بن جعفر القمى قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقى قال حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى قال قال جعفر بن محمد ع من اعتصم بالله عز و جل هدى و من توكل على الله عز و جل كفى و من قنع بما رزقه الله عز و جل غنى و من اتقى الله عز و جل نجا فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم و أطيعوا الله و سلموا الأمر لأهله تفلحوا و اصبروا فإن الله مع الصابرين و لا تكونوا كالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ الْآيَةُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ و هم شيعة على ع حدثنى بذلك أبى عن أبيه عن أم سلمة زوج النبى قالت أقرأنى رسول الله ص لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ و كذا فى الأصل و الظاهر سقوط قولها و قال ص و هم شيعة على ع

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله بقراءته عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب س فى شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنى القاضى أبو بكر محمد بن عمر عن بشارة المصطفى ص : ٩٧

أبى العباس أحمد بن محمد عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن الحسين بن سفيان قال حدثنى أبى قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو حمزة الثمالى عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين قال ع من دعا الله بنا أفلح و من دعاه بغيرنا هلك و استهلك و أخبرنا الشيخ المفيد أبو على بن الطوسى رحمه الله قال أخبرنا السعيد الوالد رضى الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن عمر بن عتبة قال حدثنا الحسن بن مبارك قال حدثنا

العباس بن عامر عن مالك الأحمسى عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال كنت أركع عند باب أمير المؤمنين ع و أنا أدعو الله إذ خرج أمير المؤمنين فقال ص يا أصبع قلت لبيك قال ع أى شىء كنت تصنع قلت ركعت و أنا أدعو قال أ فلا أعلمك دعاء سمعته من رسول الله ص قلت بلى قال قل الحمد لله على ما كان و الحمد لله على كل حال ثم ضرب ع بيده اليمنى على منكبى الأيسر و قال يا أصبع لئن ثبتت قدمك و تمت ولايتك و انبسط يدك الله أرحم بك من نفسك

أخبرنا الشيخ الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالرى بقرأتى عليه فى صفر سنة عشر و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله فى رجب سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع ثم قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنا أبو على محمد بن همام الإسكافى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسين بن سعيد الأهوازى قال حدثنا على بن حديد عن سيف بن عميرة عن مدرک بن زهير قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع يا مدرک إن أمرنا ليس بقبوله فقط و لكنه بصيانتة و كتمانة عن غير أهله أقرئ أصحابنا السلام و رحمة الله و بركاته و قل لهم رحم الله امرأ اجتتر مودة الناس إلينا و حدثهم بما يعرفون و ترك ما ينكرون

بشارة المصطفى ص : ٩٨

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن رحمه الله بقرأتى عليه فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن ميمون بن إسحاق المعدل الواسطى رحمه الله قال حدثنا الشريف أحمد بن القاسم بن على المحدثى قال حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن على الخزاعى قال حدثنى أبى قال حدثنى أخى دعبل قال حدثنا عبد الله بن سعيد الزهرى قال حدثنى ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن

شهر بن حوشب عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي ص أنه قال من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا و ذلك يوم غدير خم لما أخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب ع فقال ص من كنت مولاه فهذا مولاه فقال له عمر بن الخطاب بخ يخ أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرني السعيد الوالد رحمه الله أبو جعفر الطوسي قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد قال حدثنا علي بن الحكم الأزدي قال أخبرنا عمر بن ثابت عن فضيل بن غزوان عن الشعبي عن الحارث عن علي بن أبي طالب ع قال من أحبنى رآنى يوم القيامة حيث يحب و من أبغضنى رآنى يوم القيامة حيث يكره

أخبرني الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله تعالى في التاريخ و الموضع المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو بكر محمد بن صالح قال حدثنا عبد الأعلى بن واصل الأسدي عن مخول بن إبراهيم عن علي بن حذور عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عمار بن ياسر رحمه الله يقول قال رسول الله ص لعلى ع يا على إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها زينك بالزهد فى الدنيا و جعلك لا ترزأ منها شيئا

بشارة المصطفى ص : ٩٩

و لا ترزأ منك شيئا و وهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا و يرضون بك إماما فطوبى لمن أحببك و صدق فيك فأولئك جيرانك فى دارك و شركاؤك فى جنتك و أما من أبغضك و كذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين

أخبرنا الشيخ أبو علي الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن أبي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت إلى الموقف و الناس فيه كثير فدنوت إلى أبي عبد الله ع فقلت إن أهل الموقف كثير قال فضرب ببصره فأداره فيهم ثم قال ادن مني يا عبد الله فدنوت منه فقال ع غناء يأتي بها الموج من كل مكان ما الحج إلا لكم و لا و الله لا يقبل إلا منكم

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالرى بقرأته عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمهم الله في رجب سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رضي الله عنه قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص ما قبض الله نبيا حتى أمره أن يوصى إلى أفضل عشيرته من عصبته و أمرني أن أوصى فقلت إلى من يا رب فقال أوص يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب فإنني قد أثبتته في الكتب السالفة و كتبت فيها أنه وصيك و علي ذلك أخذت ميثاق الخلائق و موثيق أنبيائي و رسلي و أخذت ميثاقهم لي بالربوبية و لك يا محمد بالنبوة و لعلي بالولاية

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن بقرأته عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثني الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز الكعبري المعدل قراءة عليه بمدينة السلام من كتابه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن

أحمد بن محمد بن رزقويه البغدادي قال حدثنا أبو عثمان بن أحمد السماك الدقاق قال حدثني شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال مرض رسول الله ص مرضة فغدا إليه علي بن أبي طالب ع في الغلس و كان يحب أن لا يسبقه إليه أحد قال فإذا هو في صحن الدار رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك قال و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته أما إنني أحبك و لك عندي مديحة ألقها إليك قال له قل قال أنت أمير المؤمنين و أنت قائد الغر المحجلين و أنت سيد ولد آدم إلى يوم القيامة ما خلا النبيين و المرسلين لواء الحمد بيدك تزف أنت و شيعتك زفا زفا إلى الجنان أفلح من تولاك و خاب و خسر من تخلاك لحب محمد أحبوك و لبغض محمد أبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد ادن إلى صفوة الله أخيك و ابن عمك و أنت أحق الناس به فدنا علي بن أبي طالب ع و أخذ رأس رسول الله ص أخذا رقيقا فصيره في حجره فانتبه رسول الله ص فقال ما هذه الهمهمة فأخبره علي بالحديث فقال رسول الله ص لم يكن ذلك دحية بن خليفة الكلبي ذاك جبرئيل سماك بأسماء سماك الله بها و هو الذي ألقى محبتك في قلوب و صدور المؤمنين و رهبتك و خوفك في صدور الكافرين و لك عند الله أضعاف كثيرة

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرني الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان بن بديع الخراز قال حدثنا الحسين الأشقر عن قيس عن ليث عن أبي ليلى عن الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا و الذي نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي بن الطوسي في التاريخ و الموضوع المقدم ذكرهما قال  
أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن محمد  
بشارة المصطفى ص : ١٠١

قال حدثنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد الحنفى قال  
حدثنا يحيى بن هاشم السماك قال حدثنا عمر بن شمر قال حدثنا حماد عن أبي الزبير  
عن جابر عبد الله بن حزام قال أتيت رسول الله ص فقلت يا رسول الله من وصيك قال  
فأمسك عشرا لا يجيبني ثم قال يا جابر أ لا أخبرك عما سألتني فقلت بأبى أنت و أمى أم  
و الله لقد سكت عنى حتى ظننت أنك وجدت على فقال ما وجدت عليك يا جابر و لكن  
كنت أنتظر ما يأتيني من السماء فأتاني جبرئيل فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام و  
يقول لك إن على بن أبى طالب وصيك و خليفتك على أهلك و أمتك و الذائد عن حوضك  
و هو صاحب لوائك يقدمك إلى الجنة فقلت يا نبى الله أ رأيت من لا يؤمن بهذا أقتله  
قال نعم يا جابر ما وضع هذا الموضع إلا ليتابع عليه فمن تابعه كان معى غدا و من  
خالفه لم يرد على الحوض أبدا

أخبرنا جماعة منهم والدى رحمه الله أبو القاسم الفقيه و أبو اليقظان عمار بن ياسر و  
ولده أبو القاسم سعد بن عمار سامحه الله عن الشيخ الزاهد إبراهيم بن نصر  
الجرجاني عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوى المرعشى الطبرى و كتبه من  
كتابه بخطه رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا  
حمزة بن إسماعيل حدثنا أحمد بن خليل حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك بن  
ليث المرادى بن أبى سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال لما فتح الله على نبيه مدينة  
خيبر قدم جعفر ع من الحبشة فقال النبى ص لا أدري أنا بأيهما أسر بفتح خيبر أم  
بقدوم جعفر و كانت مع جعفر جارية فأهداها إلى على ع فدخلت فاطمة ع بيتها فإذا  
رأس على فى حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة على زوجها فتبرقت  
ببرقتها و وضعت خمارها على رأسها تريد النبى ص تشكو إليه عليا فنزل جبرئيل ع



على النبي ص فقال له يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لك هذه فاطمة تأتيك تشكو عليا فلا تقبلن منها فلما دخلت فاطمة قال لها النبي ص ارجعي إلى بعلك و قولي له رغم أنفى لرضاك فرجعت فاطمة ع فقالت يا ابن عم رغم أنفى لرضاك فقال على ع يا فاطمة شكوتني إلى النبي ص و احياءه من رسول الله أشهدك يا فاطمة أن هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك و كان مع على

بشارة المصطفى ص : ١٠٢

خمسمائة درهم فقال و هذه الخمس مائة درهم صدقة في فقراء المهاجرين و الأنصار في مرضاتك فنزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد الله يقرئك السلام و يقول بشر على بن أبي طالب بأني وهبت له الجنة بحذافيرها لعتقه الجارية في مرضاة فاطمة فإذا كان يوم القيامة يقف على باب الجنة فيدخل من يشاء الجنة برحمتي و يمنع منها من يشاء بغضبي و قد وهبت له النار بحذافيرها بصدقته الخمس مائة درهم على الفقراء في مرضاة فاطمة فإذا كان يوم القيامة يقف على باب النار فيدخل من يشاء النار بغضبي و يمنع من يشاء منها برحمتي فقال النبي ص بخ بخ من مثلك يا على و أنت قسيم الجنة و النار

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءة عليه في شعبان سنة إحدى و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب قال أخبرنا السعيد الوالد قال حدثنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال أخبرني عمر بن أسلم قال حدثنا سعيد بن يوسف البصري عن خالد بن عبد الرحمن المدائني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر الغفاري رحمه الله قال رأيت رسول الله ص و قد ضرب كتف على بن أبي طالب ع بيده و قال يا على من أحبنا فهو العربي و من أبغضنا فهو العلي شيعتنا أهل البيوتات و المعادن و الشرف و من كان مولده صحيحا و ما على ملة إبراهيم ع إلا نحن و شيعتنا و سائر الناس منها براء و إن الله و

ملائكته يهدمون سيئات شيعتنا كما يهدم القوم البنيان

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في التاريخ و  
الموضع المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا المفيد محمد  
بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال  
حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن  
الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم قال حدثني الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد  
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص لما أسرى بي إلى السماء و انتهت إلى سدره  
المنتهى نوديت يا محمد استوص بعلى خيرا فإنه سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد  
الغر المحجلين يوم القيامة

بشارة المصطفى ص : ١٠٣

أخبرنا الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها في درب زامهران  
قراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن  
الحسين النيشابوري قال أخبرنا عبد الرزاق بن أحمد بن مدرک أبو الفتح بقرأتى عليه  
بعد ما كتبه بخطه قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن الفضل المقرئ بفسطاط  
مصر قال حدثنا ابن رشيقي العدل قال حدثنا محمد بن زريق بن جامع المدني قال حدثنا  
أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد  
الله بن أبي رافع عن أبي رافع عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ص يقول  
لعلي بن أبي طالب ع أنت أول من آمن بي و أنت أول من يصافحني يوم القيامة و أنت  
الصديق الأكبر و أنت الفاروق الذي تفرق بين الحق و الباطل و أنت يعسوب الدين و  
المال يعسوب المنافقين

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدثنا  
الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ  
المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر محمد بن

عمر الجعابي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان قال حدثنا محمد بن يحيى الأودي قال حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه عن عبد الرحمن بن قيس الرحبي قال كنت جالسا مع علي بن أبي طالب ع علي باب القصر حتى ألجأته الشمس إلى حائط القصر فوثب ليدخل فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه و قال يا أمير المؤمنين حدثني حديثا جامعا ينفعني الله به قال ع أ و لم يكن في حديث كثير قال بلى و لكن حدثني حديثا ينفعني الله به قال ع حدثني خليلي رسول الله ص أني أرد أنا و شيعتي رواء مرويين مبيضة وجوههم و يرد أعداؤنا ظمأ مظمئين مسودة وجوههم خذها إليك قصيرة من طويلة أنت مع من أحببت و لك ما اكتسبت يا أخا همدان ثم دخل القصر

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن بشارة المصطفى ص : ١٠٤

أبي طالب ع قال حدثني أبو علي محمد بن محمد بن يعقوب الكوفي قراءة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلوي قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر قال حدثني أبي أحمد بن عامر قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و اخذل من خذله و انصر من نصره

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا

أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا إبراهيم محمد الثقفي قال حدثني عمار بن أبي شيبه عن عمر بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع علي منبر الكوفة يا أيها الناس إنه كان لي من رسول الله ص عشر هن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس قال قال لي رسول الله أنت أخى في الدنيا والآخرة وأنت أقرب الخلائق إلى يوم القيامة في الموقف بين يدي الجبار و منزلك في الجنة مواجه منزلي كما تتواجه منازل الإخوان في الله عز و جل و أنت الوارث و أنت الوصى من بعدى في عداتي و أمرى و أنت الحافظ لي في أهلى عند غيبتى و أنت الإمام لأمتى و القائم بالقسط في رعيتى و أنت وليى و وليى الله و عدوك عدوى و عدوى عدو الله

و أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي بن الطوسي رحمه الله في الموضع و التاريخ المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا محمد بن عبد الحميد

بشارة المصطفى ص : ١٠٥

بن خالد قال حدثنا محمد بن عمر بن عتبة عن حسين الأشقر عن محمد بن أبي عمارة الكوفي قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول من دمعت عيناه فينا دمة دم سفك لنا أو حق نقصناه أو عرض انتهك لنا أو لأحد من شيعتنا بوأه الله تعالى بها في الجنة حقبا أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالرى سنة عشرة و خمسمائة في ربيع الأول قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه في شهر رمضان سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا سليمان بن سلمة الكندي عن محمد بن

سعيد بن عدوان عن عيسى بن أبي منصور عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح و همه عبادة و كتمان سرنا جهاد فى سبيل الله ثم قال أبو عبد الله يجب أن يكتب هذا الحديث بالذهب

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله فى شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع بقرأتى عليه قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى رحمه الله قال حدثنى الشيخ الفقيه المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى رحمه الله قال أخبرنى الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى أبى قال حدثنا ظريف بن ناصح عن محمد بن عبد الله الأصم الأعلم عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ع قال سمعت أبى يقول لجماعة من أصحابه و الله لو أن على أفواهكم أوكية لأخبرت كل رجل منكم بما لا يستوحش معه أى شىء و لكن قد سبقت فيكم الإذاعة و الله بالغ أمره

أنشدنى الشيخ أبو عبد الله بن شهر يار الخازن فى سنة اثنتى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال أنشدنى المفضل بن محمد المهلبى لنفسه

فيا رب زدنى كل يوم و ليلة لآل رسول الله حبا إلى حبى

بشارة المصطفى ص : ١٠٦

أولئك دون العالمين أئمتى و سلمهم سلمى و حربهم حربى

أخبرنا الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله بالموضع و التاريخ المقدم ذكرهما قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا أبو الحسن على بن بلال المهلبى قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن ربيع البلخى قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدى قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقرى قال أبو الحسن على بن بلال و حدثنى على بن عبيد الله بن أسد المنصور الأصفهانى قال

حدثني إبراهيم بن محمد بن هلال الثقفي قال حدثني محمد بن علي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلى الأسلمي عن علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال جاء رجل إلى علي بن أبي طالب ع فقال يا أمير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة و الرسول واحد و الصلاة واحد الحج واحد فبم نسميهم قال ع سمهم بما سماهم الله تعالى في كتابه تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَ لَكِنْ اِخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ فَلَمَّا وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ كُنَّا نَحْنُ أَوْلَى بِاللَّهِ عِزَّ وَ جَلَّ وَ بِالنَّبِيِّ ص وَ بِالْكِتَابِ وَ بِالْحَقِّ فَنَحْنُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ شَاءَ اللَّهُ قَاتِلَهُمْ بِمَشِيئَتِهِ وَ إِرَادَتِهِ

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأنباري الكاتب قال حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد الأزدي قال حدثنا شعيب بن أيوب قال حدثنا معاوية بن هشام بن حسان عن سفيان عن هشام بن حسان قال سمعت أبا محمد الحسن بن علي ع يخطب الناس بالبيعة له فقال نحن حزب الله الغالبون و عترة رسوله الأقربون و أهل بيته الطيبون الطاهرون و أحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله ص في أمته و الثاني في كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا يتعبنا تأويله بل نتيقن حقائقه فأطيعونا فإن طاعتنا بشارة المصطفى ص : ١٠٧

مفروضة إذ كانت بطاعة الله عز و جل و برسوله مقرونة قال الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ

يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَ أَحْذَرِكُمُ الْإِصْغَاءَ لَهْتَافِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ مُبِينٌ لَكُمْ فَتَكُونُوا  
كَأُولَئِكَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا  
تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ فَتَلْقَوْنَ  
إِلَى الرِّمَاحِ زُورًا وَ إِلَى السِّیُوفِ جُزْرًا وَ لِلْعَمَدِ حَطْمًا وَ لِلسَّهَامِ غُرْضًا ثُمَّ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا  
إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها قراءة عليه في  
مسجد الغربى بدرب زامهران فى صفر سنة عشر و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد  
بن أحمد بن الحسين النيشابورى قال أخبرنا محمد بن عوف قال أخبرنا الحسن بن  
منير قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عامر قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلى  
إملاء فى أيام هشام بن عامر أخبرنا أبو الوليد الحسن بن الحسن البلخى الحافظ  
بقراءة تى عليه قال و هو يسمع منه قال حدثنا عبد العزيز الخطاب قال حدثنا على بن  
القاسم عن على بن عبد الله عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عمار بن  
ياسر رضى الله عنه قال قال رسول الله ص أوص من آمن بى و صدقنى بولاية على بن أبى  
طالب فمن تولاه فقد تولانى و من تولانى فقد تولى الله عز و جل و من أحبه فقد أحبنى  
و من أحبنى فقد أحب الله عز و جل

أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو على الطوسى رحمه الله بقراءة تى عليه فى شعبان سنة  
إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال أخبرنا  
السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسين الطوسى رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن محمد بن النعمان الحارثى رحمه الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر  
الجعابى قال حدثنا على بن العباس بن الوليد قال حدثنا إبراهيم بن بشير بن خالد قال  
حدثنا منصور بن يعقوب قال حدثنا عمرو بن ميمون عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن  
سويد بن غفلة قال سمعت عليا ع يقول و الله لو صببت الدنيا

بشارة المصطفى ص : ١٠٨

على المنافق صبا ما أحبني و لو ضربت بسيفي هذا خيشوم المؤمن لأحبنى و ذلك أنى سمعت رسول الله ص يقول يا على لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق أخبرنى الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى قال حدثنا يحيى بن زكريا الساجى قال حدثنا إسماعيل بن موسى السدى قال حدثنا محمد بن سعيد عن فضيل بن مروان عن أبى سخيلة عن أبى ذر و سلمان الفارسى رضى الله عنهما قال أخذ رسول الله ص بيد على بن أبى طالب ع فقال هذا أول من آمن بى و هو أول من يضافحنى يوم القيامة و هو الصديق الأكبر و فاروق هذه الأمة و يعسوب المؤمنين

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتى عليه فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل بالكوفة قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة أربع و ستين و أربعمائة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى الأشنانى قراءة عليه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشنانى قراءة عليه قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدى قال أخبرنا حسين بن زيد عن جعفر عن أبيه عن على بن الحسين بن على ع قال إن الله افترض خمسا و لم يفترض إلا حسنا جميلا الصلاة و الزكاة و الحج و الصيام و ولايتنا أهل البيت فعمل الناس بأربع و استخفوا بالخامسة و الله لا يستكملوا الأربع حتى يستكملوها بالخامسة

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله بقراءتى عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد



بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله  
ع قال ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة وأنه لينزل كل يوم و ليلة سبعون ألف ملك  
بشارة المصطفى ص : ١٠٩

فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فإذا  
طافوا بها أتوا قبر النبي ص فسلموا عليه ثم أتوا إلى قبر أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب فسلموا عليه ثم أتوا قبر الحسين ع فسلموا عليه ثم عرجوا و ينزل مثلهم أبدا  
هكذا إلى يوم القيامة و قال ع من زار قبر أمير المؤمنين ع عارفا بحقه غير متجبر و لا  
متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد و غفر الله ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و بعث من  
الآمنين و هون عليه الحساب و استقبلته الملائكة فإذا انصرف شيعوه إلى منزله فإذا  
مرض عادوه و إن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره قال و من زار قبر الحسين ع عارفا  
بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة مقبولة و ألف عمرة مقبولة و غفر الله له ما تقدم من  
ذنبه و ما تأخر

أخبرنا الشيخ أبو علي بن الطوسي عن أبيه رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال  
أخبرني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي المغيرة قال حدثنا أبو أحمد حميد بن  
محمد قال حدثنا أبو عمرو محمد بن عمرو الكشي قال حدثنا جعفر بن أحمد عن أيوب  
بن نوح بن دراج عن إبراهيم المخارقي قال وصفت لأبي عبد الله جعفر بن محمد ع  
ديني فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و  
أن عليا إمام عدل بعده ثم الحسن و الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم  
أنت فقال ع رحمك الله ثم قال اتقوا الله اتقوا الله عليكم بالورع و صدق الحديث و  
أداء الطاعة و الأمانة و عفة البطن و الفرج تكونوا معنا في الرفيق الأعلى  
أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في الموضع و  
التاريخ المذكور قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن  
النعمان قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد

المقرى قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم قال حدثنا يحيى بن الحسين عن  
سعيد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال سمعت  
رسول الله يقول يا معشر المهاجرين والأنصار أ لا أدلكم على ما إن تمسكنم به لن  
تضلوا بعدى أبدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا على أخى و وزيرى و وارثى و خليفتى  
بشارة المصطفى ص : ١١٠

إمامكم فأحبوه لحبى و أكرموا لكرامتى فإن جبرئيل أمرنى أن أقول لكم ما قلت  
أخبرنا الشيخ أبو على قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنى محمد بن  
محمد قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنى القاسم بن محمد  
عن على بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حماد الأنصارى عن جميل بن دراج  
عن معتب مولى أبى عبد الله ع قال سمعته يقول لداود بن سرحان يا داود أبلغ موالى  
عنى السلام و إنى أقول رحم الله عبدا اجتمع مع آخر فتذاكر أمرنا فإن ثالثهما ملك  
يستغفر لهما و إن اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فإن فى اجتماعكم و مذاكرتكم إحياء  
لأمرنا و خير الناس من بعدنا من ذاكر بأمرنا و دعا إلى ذكرنا  
أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتى  
عليه بالرى سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن  
الحسن الطوسى رحمه الله فى شهر الله المبارك شهر رمضان منه سنة خمس و خمسين  
و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن محمد بن النعمان الحارثى رحمه الله قال أخبرنى أبو بكر محمد بن عمر  
الجعابى قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من كتابه قال حدثنا  
أحمد بن عيسى بن الحسن الجرمى قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمر بن شمر عن  
جابر الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على ع عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله  
عنه قال قال رسول الله ص إن جبرئيل نزل على و قال إن الله يأمرك أن تقوم بتفضيل  
على بن أبى طالب ع خطيبا على أصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك و يأمر جميع

الملائكة أن تسمع ما نذكره و الله يوحى إليك يا محمد أن من خالفك فى أمره فله النار و من أطاعك فى أمره فله الجنة فأمر النبى ص مناديا ينادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس و خرج حتى علا المنبر فكان أول ما تكلم به أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال أيها الناس أنا البشير النذير و أنا النبى الأمى إني مبلغكم عن الله عز و جل فى أمر رجل لحمه من لحمى و دمه من دمي و هو عيبة العلم و هو الذى انتجبه الله من هذه الأمة و اصطفاه و هداه و تولاه و خلقنى و إياه و فضلنى بالرسالة و فضله

بشارةالمصطفى ص : ١١١

بالتبليغ عنى و جعلنى مدينة العلم و جعله خازن العلم المقتبس منه الأحكام و خصه بالوصية و أبان أمره و خوف من عداوته و أزلف من والاه و غفر لشيئته و أمر الناس جميعا بطاعته و أنه عز و جل يقول من عاداه فقد عادانى و من والاه فقد والانى و من ناصبه فقد ناصبنى و من خالفه فقد خالفنى و من عصاه فقد عصانى و من آذاه آذانى و من أبغضه أبغضنى و من أحبه أحببى و من أرادته أرادنى و من كاده كادنى و من نصره نصرنى يا أيها الناس اسمعوا لما آمركم به و أطيعوا فإنى أخوفكم عقاب الله يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَ مَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ع فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ هَذَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ حِجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ الْمَجَاهِدُ لِلْكَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى قَدْ بَلَغْتَ وَ هُمْ عِبَادُكَ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى إِصْلَاحِهِمْ فَأَصْلَحْهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لى و لكم ثم نزل عن المنبر فأتاه جبرئيل ع فقال يا محمد الله يقرئك السلام و يقول لك جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت رسالات ربك و نصحت لأمتك و أرضيت المؤمنين و أرغمت الكافرين يا محمد إن ابن عمك مبتلى و مبتلى به يا محمد قل فى كل أوقاتك الحمد لله رب العالمين و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون أخبرنى الشيخ المفيد المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه

الله فى شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءة تى عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين  
على بن أبى طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى رحمه الله قال  
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى قال أخبرنا أبو القاسم جعفر  
بن محمد بن قولويه قال حدثنى أبى و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أحمد  
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبى عمير عن كليب بن معاوية  
الصيداوى قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع ما يمنعكم إذا كلمكم الناس أن  
تقولوا ذهبنا حيث ذهب الله و اخترنا من حيث اختار الله إن الله اختار محمدا و اختار  
آل محمد فنحن متمسكون بالخيرة من الله عز و جل  
أخبرنا الشيخ أبو على بن الطوسى رحمه الله بالموضع و التاريخ المذكور المقدم  
بشارة المصطفى ص : ١١٢

ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان  
الحارثى رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب قال أخبرنى الحسن  
بن على الزعفرانى عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا أبو جعفر السعدى قال حدثنا  
يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد بن طريف عن  
الأصغ بن نباتة عن أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله ص سئل عن الحوض فقال أما  
إذا سألتمونى عنه فأخبركم أن الحوض أكرمنى الله به و فضلنى على من كان قبلى من  
الأنبياء و هو ما بين أيلة و صنعاء فيه من الآنية من عدد نجوم السماء تسيل فيه  
خلجان من الماء أشد بياضا من اللبن و أحلى من العسل حصاؤه الزمرد و الياقوت  
بطحاؤه مسك أذفر شرط مشروط من ربى لا يرده أحد من أمتى إلا النقية قلوبهم  
الصحيحة نياتهم المسلمون للوصى بعدى الذين يعطون ما عليهم فى يسر و لا  
يأخذون ما لهم فى عسر يزود عنه يوم القيامة من ليس من شيعته كما يزود الرجل  
البعير الأجرب من شرب الماء لم يظمأ أبدا  
أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى قراءة فى درب

زامهران بالرى فى صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين قال أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءتى عليه قال حدثنى الشريف أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحسينى الجرجانى القاضى قدم علينا من بغداد قال حدثنى الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد المحمدى النقيب قال حدثنا أحمد بن محمد بن عباس الجوهرى قال حدثنا أحمد بن زياد الهمدانى قال رأيت صبيا صغيرا يكون سباعيا أو ثمانيا بالمدينة على ساكنها أفضل السلام ينشد

لنحن على الحوض ذواده تذود و تسعد و راده

و ما فاز من فاز إلا بنا و ما خاب من حبا زاده

و من سرنا نال منا السرور و من ساءنا ساء ميلاده

و من كان ظالمنا حقنا فإن القيامة ميعاده

فقلت يا فتى لمن هذه الأبيات فقال لمنشدها فقلت من الفتى فقال علوى فاطمى إليها عنك

تم الجزء الثانى من كتاب بشارة المصطفى لشيعه المرتضى عليهما و على آلهما صلاة رب العلى

بشارة المصطفى ص : ١١٣

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد الطوسى رحمه الله فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءتى عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع و أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن و الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى رحمه الله قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن شمر عن جابر قال

دخلنا على أبي جعفر محمد بن علي ع و نحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودعناه و قلنا له أوصنا يا ابن رسول الله فقال ليكن قويمكم ضعيفكم و ليعطف غنيكم على فقيركم و لينصح الرجل أخاه النصيحة لنفسه و اکتبوا أسرارنا و لا تحملوا الناس على أعناقنا و انظروا أمرنا و ما جاءكم عنا فإن وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به و إن لم تجدوه موافقا فردوه و إن اشتبه الأمر عليكم فقفوا عنده و ردوه إلينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا و إذا كنتم كما أوصيناكم لم تعدوا إلى غيره فمات منكم قبل أن يخرج قائمنا كان شهيدا و من أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين و من قتل بين يديه عدوا لنا كان له أجر عشرين شهيدا

وجدت مكتوبا بخط والدي أبي القاسم الفقيه رحمه الله قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن عدي بجرجان عن أبي يعقوب الصوفي عن ابن عبد الرحمن الأنصاري عن  
بشارة المصطفى ص : ١١٤

الأعمش سليمان قال بعث إلى أبو جعفر أمير المؤمنين و هو نازل بطريا يا فأتاني رسوله بالليل فقال أجب أمير المؤمنين قال فقلت في نفسي ما بعث إلى أمير المؤمنين في هذه الليلة إلا ليسألني عن فضائل علي فلعلني إن أخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي فلما دخلت عليه قلت السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال و عليك السلام يا سليمان ما هذه الريح قال قلت يا أمير المؤمنين أتاني رسولك بالليل فقلت ما بعث إلى أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي ع فلعلني إن أخبرته قتلني فكتبت وصيتي و لبست كفني قال و كان أبو جعفر متكئا فاستوى قاعدا ثم قال لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال يا سليمان كم تروى في فضائل علي ع قال قلت كثيرا يا أمير المؤمنين فقال و الله لأحدثك بحديثين لم تسمع بمثلهما قط قال قلت حدث يا أمير المؤمنين قال كنت هاربا من بني مروان و أنا في أطمار لي رثة و كنت أتقرب إلى الناس بحب علي ع فيطعموني و يقربوني حتى مررت ذات عشية بمسجد قد أقيمت فيه صلاة المغرب فقلت في نفسي لو دخلت المسجد فصليت و سألت أهله عشاء قال فلما

صليت دخل المسجد غلامان فلما نظر إليهما إمام المسجد قال مرحبا بكما و بمن اسمكما على اسمهما فقلت لشاب لجانبى من الغلامان من الشيخ فقال ابنا ابنه و ليس فى المدينة أحد يحب عليا حبه قال فقمتم إليه فقلت أيها الشيخ أ لا أحدثك حديثا أقر به عينك قال إن أقررت عينى أقررت عينك قال فقلت أخبرنى أبى عن جدى عن ابن عباس قال بينا نحن قعود عند رسول الله ص إذ أقبلت فاطمة ع و هى تبكى فقال لها ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا نبى الله غاب عنى الحسن و الحسين البارحة فما أدرى أين باتا فقال ص لا تبكى يا فاطمة إن لهما ربا سيحفظهما ثم رفع ص يده إلى السماء ثم قال اللهم إن كانا أخذا برا أو بحرا فاحفظهما و سلمهما قال فأتاه جبرئيل فقال يا رسول الله لا تحزن هذا الحسن و الحسين فى حظيرة بنى النجار قد وكل بهما ملكا يحفظهما قد فرش أحد جناحيه لهما و أظلهما بالآخر قال فقام النبى ص و قام معه أصحابه حتى دخل الحظيرة فإذا الحسن و الحسين معانق أحدهما صاحبه قد فرش لهما الملك أحد جناحيه و أظلهما بالآخر فأقبل النبى حتى عانقهما ثم بكى و أخذهما ثم حمل الحسن على عاتقه الأيمن و الحسين على عاتقه الأيسر

بشارة المصطفى ص : ١١٥

قال فلما خرج من الحظيرة قال أبو بكر يا رسول الله أعطنى أحد الغلامين أحمله عنك فقال يا أبا بكر نعم الحامل و نعم المحمولان و أبوهما أفضل منهما ثم قال عمر مثل ما قال أبو بكر فقال النبى ص مثل ما قال لأبى بكر ثم قال النبى و الله لأشرفكما كما شرفكما الله من فوق عرشه قال فلما أتى المسجد قال يا بلال هلم على بالناس فلما اجتمعوا سعد رسول الله ص المنبر ثم قال يا أيها الناس أ لا أخبركم اليوم بخير الناس جدا و جدة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن جدتهما رسول الله و جدتهما خديجة الكبرى بنت خويلد سيدة نساء الجنة ثم قال يا أيها الناس أ لا أخبركم اليوم بخير الناس أبا و خيرهم أما قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن أباهما شاب يحب الله و رسوله و أمهما فاطمة بنت رسول الله سيدة

نساء العالمين ثم قال أيها الناس أ لا أخبركم بخير الناس عما و خيرهم عمة قالوا بلى  
يا رسول الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن عمهما ذو الجناحين الطيار فى الجنة  
و عمتها أم هانى بنت أبى طالب أ لا أخبر بخير الناس خالا و خالة قالوا بلى يا رسول  
الله قال عليكم بالحسن و الحسين فإن خالهما القاسم بن رسول الله و خالتهما زينب  
بنت رسول الله ثم أقبل النبى ص علينا ثم قال اللهم إنك تعلم أن الحسن فى الجنة و  
الحسين فى الجنة و جدهما فى الجنة و جدتهما فى الجنة و أباهما فى الجنة و أمهما  
فى الجنة و عمهما فى الجنة و عمتها فى الجنة و خالهما فى الجنة و خالتهما فى الجنة  
اللهم إنك تعلم أن محبهما فى الجنة و مبغضهما فى النار قال فقال الشيخ من أنت يا  
فتى قلت من العراق قال عربى أم مولى قال قلت بل عربى قال فأنت تحدث الناس  
بحديث مثل هذا الحديث و أنت على مثل هذا الحال قال فكساني خلعة و أعطاني بغلة  
قال فبعبتها فى ذلك الزمان بثلاث مائة دينار ثم أقررت عيني و لى و إليك حاجة قلت ما  
حاجتك قال هاهنا إخوان أحدهما إمام و الآخر يؤذن فأما الإمام فلم يزل محبا لعلى ع  
منذ خرج من بطن أمه و أما المؤذن فلم يزل مبغضا لعلى ع منذ خرج من بطن أمه فأت  
الإمام حتى تحدثه قال قلت دلنى

بشارةالمصطفى ص : ١١٦

إلى منزله فأشار إلى منزله فعرفت الباب فقرعته فخرج إلى شاب فسلمت عليه فعرف  
الكسوة و عرف البغلة فقال اعلم أن الشيخ لم يكسك خلعة الكسوة و يعطيك البغلة  
إلا و أنت تحب عليا فحدثني فى فضائل على ع قال قلت أخبرني أبى عن جدى عن عبد  
الله بن عباس قال بينا نحن عند رسول الله ص إذ أقبلت فاطمة ع و هى تبكى فقال ما  
يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله غيرتنى نساء قريش أنفا زعمن أنك زوجتنى رجلا  
معدما لا مال له قال لا تبكين يا فاطمة فو الله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه  
و أشهد على ذلك جبرئيل و ميكائيل ألا و إن الله اطلع من فوق عرشه فاخترانى من  
خلقه و بعثنى نبيا ثم اطلع ثانية فاختر من الناس عليا فجعله وارثا و وصيا فعلى



أشجع الناس قلبا و أكثرهم علما و أعدلهم فى الرعية و أقسمهم بالسوية و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و اسمهما فى توراة موسى شابيير و شابور بكراتهما على الله يا فاطمة لا تبكين إذا كسيت غدا كسى على معى و إذا حييت غدا حبى على معى يا فاطمة لواء الحمد بيدى و الناس تحت رايتى يوم القيامة فأناوله عليا لكرامته على الله عز و جل يا فاطمة على عونى على مفاتيح الجنة يا فاطمة على و شيعته هم الفائزون يوم القيامة قال فلما حدثته بهذا الحديث قال يا فتى من أنت قلت من أهل العراق قال عربى أم مولى قلت عربى قال فأنت تحدث بهذا الحديث و أنت على مثل هذا الحال فكسانى ثلاثين ثوبا و أمر لى بعشرة آلاف درهم ثم قال قد أقررت عينى و لى إليك حاجة قال ما حاجتك قال تأتى مسجد بنى فلان أو مسجد بنى مروان حتى يأتىك الأخ المبغض عليا فطالت على تلك الليلة فلما أصبحت غدوت إلى المسجد قال فيينا أنا أصلى و إذا بشاب يصلى إلى جانبى و عليه عمامة إذ سقطت العمامة عن رأسه فإذا رأسه رأس خنزير و و الله ما دريت ما أقول فى صلاتى فلما انصرف قلت له ويلك ما الذى أرى بك من سوء الحال قال فقال لى لعلك صاحب أخى قال قلت نعم فأخذ بيدي ثم خرج بى من المسجد و هو يبكى بكاء شديدا حتى أتى بى داره ثم قال لى ترى هذه الدار قال قلت نعم قال فأنا كنت مؤذنا و ألعن عليا فى كل يوم ألف مرة و فى رواية أخرى مائة مرة حتى إذا كان يوم من الأيام لعنته عشرة آلاف

بشارة المصطفى ص : ١١٧

مرة و فى رواية أخرى ألف مرة فخرجت من المسجد ثم انصرفت إلى دارى هذه و نمت فى هذا المكان فيما يرى النائم كان النبى ص قد أقبل و معه أصحابه و الحسن و الحسين عن يمينه و يساره فجلس رسول الله ص و أصحابه و الحسن و الحسين ع واقفان و فى يد الحسن كأس و فى يد الحسين إبريق يسقى الناس فرفع النبى رأسه فقال يا حسن اسقنى فمد الحسن يده بالكأس إلى الحسين فقال يا حسين صب فصب الحسين من الإبريق فى الكأس فناول الحسين ع النبى ص فشرب ثم قال اسق أصحابى

فسقاهم ثم قال اسق النائم على الدكان قال و كان الحسن و الحسين يبكيان فقال  
لهما النبي ما يبكيكما فقالا يا رسول الله فكيف نسقيه و هو يلعن أبانا كل يوم ألف  
مرة و قد لعنه اليوم عشرة آلاف مرة قال فرأيت النبي ص قام مغضبا حتى أتاني فقال أ  
تلعن عليا و أنت تعرف أنه بالمكان الذي هو به منى ثم ضربني و قال ص غير الله ما بك  
خلقة فقمتم و رأسي و وجهي هكذا ثم قال يا سليمان هل سمعت مثل هذين الحديشين  
قط قلت لا يا أمير المؤمنين ثم قلت يا أمير المؤمنين الأمان قال لك الأمان قلت فما  
تقول في قاتل الحسن و الحسين قال في النار يا سليمان قال قلت فما تقول في قاتل  
أولاد الحسين قال فسكت مليا ثم قال يا سليمان الملك عقيم اذهب فحدث في فضائل  
على ع ما شئت

قال محمد بن أبي القاسم هذا الخبر قد سمعته و رويته بأسانيد مختلفة و ألفاظ تزيد و  
تنقص و قد أوردته هاهنا على هذا الوجه و في آخره قد أدخل كلام بعض في بعض و الله  
أعلم بالصواب

أخبرني الشيخ الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءة  
عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن  
أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمهم الله قال أخبرنا  
الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرني أبو القاسم  
جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه أبي منصور  
محمد بن مسعود العباسي قال حدثنا القاسم بن محمد قال حدثنا محمد بن إسماعيل  
بشارة المصطفى ص : ١١٨

قال أخبرنا علي بن صالح قال حدثنا سفيان بن الحرير قال حدثنا عبد المؤمن الأنصاري  
عن أبيه عن أنس بن مالك قال سألت من كان آثر الناس عند رسول الله فيما رأيت قال ما  
رأيت أحدا بمنزلة علي بن أبي طالب ع إن كان يبعث إليه في جوف الليل فيخلو به  
حتى يصبح هكذا كان له عنده منزلة حتى فارق الدنيا و لقد سمعت رسول الله ص و هو

يقول يا أنس تحب عليا قلت يا رسول الله إني لأحبه لحبك إياه فقال أما إنك إن أحببته أحببك الله تعالى و إن أبغضته أبغضك الله و إن أبغضك الله أولجك النار أخبرنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الحسينى الجوانى فى شهر شوال سنة تسع و خمسمائة لفظا منه و قابلته بأصله قال حدثنا السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن على بن الداعى الحسينى قال حدثنا السيد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرنا أحمد بن محمد بن السرى بن يحيى التميمى قال حدثنا المنذر بن محمد اللخمي قال حدثنا أبى قال حدثنا عمى عن أبيه عن أبان بن تغلب عن أبى إسحاق عن زيد بن أرقم قال إنى لعند رسول الله ص أنا و على و الحسن و الحسين فقال رسول الله أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن أبى جعفر الطوسى رحمه الله بالموضع المقدم ذكره فى التاريخ المذكور عن أبيه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا المظفر بن محمد قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبى الفلج قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الهاشمى قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبى زكريا الموصلى عن جابر عن أبى جعفر عن أبيه عن جده ع أن رسول الله ص قال لعلى ع إنك أنت الذى احتج الله بك فى ابتداء الخلق حيث أقامهم أشياحا فقال لهم أ لست بربكم قالوا بلى قال و محمد رسولى قالوا بلى قال و على أمير المؤمنين فأبى الخلق جميعا إلا استكبارا و عتوا عن ولايتك إلا نفر قليل و هم أقل القليل و هم أصحاب اليمين

أخبرنا الفقيه الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله

بشارة المصطفى ص : ١١٩

إجازة سنة عشرة و خمسمائة و نسخت من أصله و قابلت من كتابه مع ولده الموفق أبى القاسم بالرى قال أخبرنى عمى أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ

السعيد أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه رحمهم الله عن أبيه رحمه الله قال حدثنى يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد العطار الكوفى عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال أبو جعفر ع قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أ تدرى من هم قلت أنت أعلم قال أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء و المؤمن غريب ثم قال طوبى للغرباء

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى بقراءتى عليه فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر رحمهم الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرنى المظفر بن محمد البلخى قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا عيسى قال أخبرنا محول بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن على عن أبى جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إن الله عهد إلى عهدا فقلت ربى بينه لى قال اسمع قلت سمعت قال يا محمد إن عليا راية الهدى بعدك و إمام أوليائى و نور من أطاعنى و هى الكلمة التى ألزمها المتقين فمن أحبه فقد أحبنى و من أبغضه فقد أبغضنى فبشره بذلك

أخبرنى والدى أبو القاسم على بن محمد بن على الفقيه رحمهم الله و عمار بن ياسر رحمه الله و ابنه أبو القاسم بن عمار جميعا عن الشيخ الزاهد إبراهيم بن أبى نصر الجرجانى عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسينى المرعشى رحمه الله قال حدثنى الشيخ أبو عبد الله الحسين بن على بن بابويه عن أخيه الشيخ السعيد الفقيه أبى جعفر محمد بن على بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا أبو الحسن على بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفة قال حدثنا إسماعيل بن على رزين بن أخى دعبل بن على الخزاعى عن أبيه قال حدثنا على بن موسى الرضا قال حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على قال حدثنى أبى عن على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال

بشارة المصطفى ص : ١٢٠

قال رسول الله ص تلى هذه الآية لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ فَقَالَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ مَنْ أَطَاعَنِي وَ سَلِمَ لَعَلِي بَنَ أَبِي طَالِبٍ ع بَعْدِي وَ أَقْرَ بَوْلَايَتِهِ وَ أَصْحَابُ النَّارِ مَنْ سَخَطَ الْوَلَايَةَ وَ نَقَضَ الْعَهْدَ وَ قَاتَلَهُ بَعْدِي

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في التاريخ و الموضوع المقدم ذكرهما عن أبيه رحمهم الله قال أخبرني أبو عمر عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي قال حدثنا إبراهيم بن الحكم بن طهر قال حدثني أبي عن منصور بن مسلم بن سابور عن عبد الله بن عطا عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ص علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن و مؤمنة و هو وليكم بعدى

و بهذا الإسناد عن أبي العباس بن سعيد بن عقدة الحافظ قال حدثنا الحسن بن عتبة الكندي عن محمد بن عبد الله عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ص يقول أوص من آمن بي و صدقني بالولاية لعلني ع فإنه من تولاه فقد تولاني و من تولاني فقد تولى الله و من أحبه فقد أحبنى و من أحبني فقد أحب الله و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عز و جل أخبرني الشيخ الزاهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمهم الله إجازة و نسخت من أصله و عارضت به مع ولده أبي القاسم في سنة عشرة و خمسمائة عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسن عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين بن نصر بن سعيد عن خالد بن ماد عن القندي عن جابر عن أبي جعفر ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله أكل من قال لا إله إلا الله مؤمن قال ص إن عداوتنا تلحق باليهودي و

النصراني إنكم لا تدخلوا الجنة حتى تحبوني و كذب من زعم أنه يحبني و يبغض هذا  
يعنى على بن أبى طالب ع

بشارة المصطفى ص : ١٢١

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتى عليه فى  
شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى  
طالب ع عن أبيه قال أخبرنى أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى قال أخبرنا أبو  
العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا الحسن بن على بن عفان قال حدثنا  
الحسن يعنى عطية قال حدثنا سعاد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث رسول الله  
ص إلى على بن أبى طالب ع و خالد بن الوليد كل واحد منهما وحده و جمعهما فقال إذا  
اجتمعتما فعليكم بعلى قال فأخذنا يميننا و يسارا قال فأخذ على ع فأبعد فأصاب شيئا  
فأخذ جارية من الخمس قال بريدة و كنت أشد الناس بغضا لعلى بن أبى طالب و قد علم  
ذلك خالد بن عبد الواحد فأتى رجل خالد فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس فقال ما  
هذا ثم جاء آخر ثم تتابعت الأخبار على ذلك فدعانى خالد فقال يا بريدة قد عرفت الذى  
صنع فانطلق بكتابى هذا إلى رسول الله فأخبره و كتب إليه فانطلقت بكتابه حتى دخلت  
على رسول الله ص فأخذ ص الكتاب فأمسكه بشماله و كان كما قال الله عز و جل لا  
يكتب و لا يقرأ و كنت رجلا إذا تكلمت تطأطأت رأسى حتى أفرغ من حاجتى فتكلمت  
فوقعت فى على حتى فرغت ثم رفعت رأسى فرأيت رسول الله ص قد غضب غضبا لم أره  
يغضب مثله قط إلا يوم قريظة و النضير فنظر إلى فقال يا بريدة إن عليا وليكم بعدى  
فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر به قال فقمتم و ما أحد من الناس أحب إلى منه و قال عبد  
الله بن عطا حدثت أنا حرب بن سويد بن غفلة فقال كتمك عبيد الله بن بريدة بعض  
الحديث إن رسول الله ص قال له أ نأفقت بعدى يا بريدة

حدثنا الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجوانى لفظا و قراءة فى  
محرم سنة تسع و خمسمائة بآمل فى داره قال أخبرنا أبو على جامع بن أحمد

الدهستاني بنيشابور فى ربيع الآخر سنة ثلاث و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن العباس قال حدثنا الشيخ أبو إسحاق أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الثعالبي قال حدثنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حفدة العباس قال حدثنا أبو سعيد عبيد بن كثير العامري الكوفي بشارة المصطفى ص : ١٢٢

بالكوفة قال حدثنا إسماعيل بن موسى الفزارى قال حدثنا محمد بن الفضيل عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال إذا كان يوم القيامة أقعد الله جبرئيل و محمدا ص لا يجوز أحد إلا من كان معه براءة من على بن أبى طالب ع أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى بقراءة على عليه فى التاريخ و الموضوع المقدم ذكرهما عن أبيه رحمه الله قال أخبرنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا أرطاة بن حبيب قال حدثنا أيوب بن واقد عن يونس بن حباب عن أبى حازم عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ص يقول من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني و من أبغضهما فقد أبغضني

و بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطوانى قال حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصارى قال حدثنا إبراهيم بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن سلمة عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبى ص فأقبل على بن أبى طالب ع فقال النبى قد أتاكم أخى ثم التفت إلى الكعبة فضر بها بيده ثم قال و الذى نفسى بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم قال إنه أولكم إيمانا معى و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعدلكم فى الرعية و أعظمكم عند الله مزية قال و نزلت إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ثم قال و كان أصحاب محمد ص إذا أقبل على قالوا قد جاء خير البرية

أخبرنا الشيخ الزاهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله

بقراءتى عليه بالرى فى ربيع الأول سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد  
أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه بمشهد مولانا أمير المؤمنين  
على بن أبى طالب ع فى شعبان سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال حدثنا الشيخ  
المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال حدثنى المظفر بن محمد  
الوراق قال حدثنا قال أبو على محمد بن همام قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن زكريا  
البصرى قال حدثنا عمر بن المختار قال حدثنا أبو محمد البرسى عن النظر بن سويد عن  
بشارة المصطفى ص : ١٢٣

عبد الله بن مسكان عن أبى بصير عن أبى جعفر الباقر عن آبائه ع قال قال رسول الله  
ص كيف بك يا على إذا وقفت على شفير جهنم و قدمت الصراط و قيل للناس جوزوا و  
قلت لجهنم هذا لى و هذا لك فقال على ع يا رسول الله و من أولئك فقال أولئك شيعتك  
معك حيث كنت

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله  
بقراءتى عليه فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة فى مشهد مولانا أمير  
المؤمنين على بن أبى طالب ع قال أخبرنى السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى رضى الله  
عنه قال حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى قال أخبرنا أحمد بن محمد بن  
سعيد قال حدثنا الحسن بن عتبة الكندى قال حدثنا بكار بن بشر قال حدثنا حمزة  
الزيات عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب عن الحسين بن على ع قال من أحبنا الله  
وردنا نحن و هو على نبينا ص هكذا و ضم أصابعه و من أحبنا للدنيا فإن الدنيا تسع  
البر و الفاجر

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الحسينى الجوانى لفظا منه  
و قراءة عليه فى المحرم سنة تسع و خمسمائة فى داره بآمل قال حدثنا السيد أبو عبد  
الله الحسين بن على بن الداعى الحسينى قال حدثنا السيد العالم أبو إبراهيم جعفر  
بن محمد الحسينى قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال



حدثنا عبد الباقي بن نافع الحافظ ببغداد و الحسن بن محمد الأزهرى بنيشابور قالوا  
حدثنا محمد بن زكريا بن دينار قال حدثنا أبو زيد يحيى بن أبى كثير عن أبيه عن أبى  
هريرة قال إنما سميت فاطمة لأن الله فطم من أحبها عن النار

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله فى  
الموضع و التاريخ المقدم ذكرهما عن أبيه قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن  
مهدى قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن جعفر بن  
مداد قال حدثنا معاوية بن ميسرة بن شريح قال حدثنا الحكم بن عتيبة و سلمة بن  
كهيل قال حدثنا حبيب و كان إسكافا فى بنى بدى و أثنى عليه خيرا أنه سمع من ابن  
أرقم يقول خطبنا رسول الله ص يوم غدیر خم فقال

بشارةالمصطفى ص : ١٢٤

من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه  
أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه فى خاتقانه بالرى  
بقراءتى عليه فى ربيع الأول سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر  
محمد بن الحسن الطوسى رحمهم الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب  
ع فى شهر رمضان سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد  
الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد  
الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثمالى عن أبى  
جعفر محمد الباقر ع قال قال رسول الله لا تزول قدم عبد يوم القيامة بين يدى الله عز  
و جل حتى يسأله عن أربع خصال عمرک فيما أفنيته و جسدک فيما أبليته و مالک من  
أین اكتسبته و أين وضعته و عن حبنا أهل البيت فقال من رجل من القوم و ما علامة  
حبکم يا رسول الله فقال محبة هذا و وضع يده على رأس على بن أبى طالب ع  
و بهذا الإسناد عن محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الحسن على بن خالد المراعى قال  
حدثنا القاسم بن محمد الدلال قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا على بن عذار عن

موسى بن عذار عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن أبيه قال مر على بن أبي طالب ع بملا فيهم سلمان رحمه الله فقال لهم سلمان قوموا فخذوا بحجزة هذا و الله لا يخبركم بسر نبيكم ص أحد غيره

أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن أبيه رضى الله تعالى عنهما قال أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن على بن عفان قال حدثنا عبد الله عن فطر عن أبي إسحاق عمر ذى مرو سعيد بن وهب و عن يزيد بن تقيع قالوا سمعنا عليا ع يقول فى الرحبة أنشد الله من سمع النبى ص يقول يوم غدیر خم ما قال إلا قام فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله ص قال أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله فأخذ بيد على ع و قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله و قال أبو إسحاق حين

بشارةالمصطفى ص : ١٢٥

فرغ من الحديث أى أشياخ هم

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه فى خانقانه بالرى فى شهر ربيع الأول سنة عشرة و خمسمائة و أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد و أبو عبد الله محمد بن شهریار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الطوسى رحمه الله قال حدثنا الشيخ المفيد محمد بن محمد قال حدثنى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو حاتم قال حدثنا محمد بن الفرات قال حدثنا حنان بن سدير عن أبى جعفر محمد بن على الباقر ع قال ما ثبت الله تعالى حب على فى قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبت الله له قدما أخرى

أخبرنا والدى أبو القاسم على بن محمد بن على الفقيه رحمه الله و عمار بن ياسر و

ولده أبو القاسم سعد بن عمار رحمهم الله جميعا عن إبراهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني رحمهم الله عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة قال حدثنا إسماعيل بن رزين بن أخى دعبل الخزاعي عن أبيه قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي قال حدثني أبي الحسين بن علي قال قال رسول الله ص يا علي أنت المظلوم بعدى فويل لمن قاتلك و طوبى لمن قاتل معك يا علي أنت الذى تنطق بكلامى و تتكلم بلسانى بعدى فويل لمن رد عليك و طوبى لمن قبل كلامك يا علي أنت سيد هذه الأمة بعدى و أنت إمامها و خليفتى عليها و من فارقك فارقنى يوم القيامة و من كان معك كان معى يوم القيامة يا علي أنت أول من آمن بى و صدقنى و أول من أعاننى على أمرى و جاهد معى عدوى و أنت أول من صلى معى و الناس يومئذ فى غفلة الجهالة يا علي أنت أول من تشق عنه الأرض معى و أنت أول من يبعث معى و أنت أول من يجوز الصراط معى و إن ربى جل جلاله أقسم بعزته لا يجوز عقبة الصراط إلا من كان له براءة بولايتك و ولاية الأئمة من ولدك و أنت أول من يرد حوضى تسقى منه أولياءك و تذود عنه أعداءك و أنت صاحبى إذا

بشارة المصطفى ص : ١٢٦

قمت المقام المحمود تشفع لمحبتنا فيهم و أنت أول من يدخل الجنة و بيدك لوائى لواء الحمد و هو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر و أنت صاحب شجرة طوبى فى الجنة أصلها فى دارك و أغصانها فى دور شيعتك و محبيك أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الطوسى رحمه الله فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءتى عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع و أخبرنى الشيخ الفقيه الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن قراءة عليه فى سنة أربع عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد

بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه بالغري على ساكنه السلام سنة ست و خمسين و أربعمئة قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي سنة عشرة و أربعمئة في منزله ببغداد في درب الزعفراني رحبة ابن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الحارثي قال حدثنا أبي قال قال زياد بن خيثمة و زهير بن معاوية عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي ع أن فيما عهد إلى رسول الله ص أن لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالرى و أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا موسى بن زياد عن يحيى بن يعلى عن خالد الواسطي عن أبي هاشم الجولاني عن زاذان قال سمعت سلمان رحمه الله يقول لا أزال أحب عليا ع فإنني رأيت رسول الله ص يضرب فخذه و يقول محبك لى محب و محبى لله محب و مبغضك لى مبغض و مبغضى لله مبغض

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني رحمه الله في محرم سنة ثمان أو تسع و خمسمئة بآمل في داره و نسخت من أصله  
بشارة المصطفى ص : ١٢٧

و عارضته معه قال حدثنا السيد الزاهد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين الحافظ قال أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكيلاني بتنسيس قال حدثنا حمدون بن عيسى قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا عباد بن

عبد الصمد عن الحسن عن أنس قال جاءت فاطمة ع و معها الحسن و الحسين ع إلى النبي ص فى المرض الذى قبض فيه فانكبت عليه فاطمة و ألصقت صدرها ب صدره و جعلت تبكى فقال لها النبي ص يا فاطمة و نهاها عن البكاء فانطلقت إلى البيت فقال النبي و يستعبر الدموع اللهم أهل بيتى و أنا مستودعهم كل مؤمن و مؤمنة ثلاث مرات قال محمد بن أبى القاسم مصنف هذا الكتاب هذا الخبر يدل على أن المؤمن هو من تمسك بولايته و عرف حقهم و أطاعهم و حفظ وديعة النبي ص فى مراعاتهم و إن من تخلف عنهم و تولى غيرهم و قدم غيرهم عليهم فقد ضيع وديعة النبي ص و خرج عن تناول هذا الاسم له لأنه ص استودعهم كل مؤمن و كل من حفظهم و قدمهم على سائر الناس فهو الحافظ لوديعة رسول الله و ما هم إلا الشيعة المنقادة لهم المطيعة لأمرهم المسلمة لحكمهم الراضية بقضائهم الموالية لهم المخالفة لمن خالفهم و غيرهم من الفرق المخالفة لهم المقدمة غيرهم عليهم قد عتوا عن الحق و أضاعوا وديعة رسول الله ص و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا و إن اشتغلت بشرح ما يتعلق بمعانى هذه الأخبار خرج الكتاب عن حده فى كبره و ربما مل الناظر فيه و استثقل الحامل له و عجز منه الناسخ و الطالب له لأن لكل خبر مما يروى معانى و وجوها ظاهرة و خفية و غامضة و جليلة لكن ما دل و قل خير مما كثر و الإشارة تغنى عن العبارة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا و سيذكر من يخشى و يتجنبها الأشقى جعلنا الله و إياكم يا إخوانى ممن خاف مقام ربه و نهى النفس عن الهوى و رزقنا و إياكم طاعة أولى الأمر و المودة فى القربى إنه لطيف لما يشاء

أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى رحمه الله بقراءتى عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى شهر رمضان سنة إحدى

عشرة

بشارة المصطفى ص : ١٢٨

و خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد قال

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن يزيد قال حدثنا  
إسحاق بن يزيد النظامي قال حدثنا سعيد بن حازم عن الحسين بن عمر عن رشيد عن  
حبة العرنى قال سمعت عليا ع يقول نحن النجباء و أفرأطنا أفرأط الأنبياء حزينا حزب  
الله و الفئة الباغية حزب الشيطان من ساوى بيننا و بينهم فليس منا

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءة عليه في  
خاتقانه بالرى في شهر ربيع الأول سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد  
محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن  
محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد  
بن يحيى قال حدثنا جدى قال حدثنا إبراهيم بن علي و الحسن بن يحيى جميعا قالوا  
حدثنا نصر بن مزاحم عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن  
جده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال كان لى من رسول الله ص عشر لم  
يعطهن أحد قبلى و لا يعطاهن بعدى قال لى يا على أنت أخى فى الدنيا و أخى فى الآخرة  
و أنت أقرب الناس منى موقفا يوم القيامة و منزلى و منزلك فى الجنة متواجهين كمنزل  
الأخوين و أنت الوصى و أنت الولى و أنت الوزير عدوك عدوى و عدوى عدو الله و  
وليك وليى و وليى ولي الله

أخبرنى الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي و أبو محمد بن أحمد بن  
شهریار الخازن قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه  
الله قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى قال حدثنا أحمد بن محمد بن  
سعيد قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنى هانى بن أيوب عن طلحة بن مصرف عن  
عمارة بن سعيد أنه سمع عليا ع يقول فى الرحبة و ينشد الناس من سمع رسول الله ص  
يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقام بضعة عشر  
رجلا فشهدوا

قال محمد بن أبى القاسم هذا الخبر و إن تكررت ألفاظه فأسانيده مختلفة و هو من

أعظم البشارة لشيعته لأن النبي ص دعا لمن والى عليا ع و دعوة

بشارة المصطفى ص : ١٢٩

النبي ص مستجابة بلا خلاف فيه و الشيعة إذا كانت توالى عليا حق الولاية فقد صارت  
وليه لله بدعاء النبي ص فتكون الشيعة هم الذين قال الله فيهم الآيات أولياء الله لا  
خوف عليهم ولا هم يحزنون جعلنا الله من صالح شيعتهم بحق محمد و آله  
أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله إجازة و نسخت من  
أصله و قرأت عليه في خانقانه بالرى سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن  
عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي قال حدثني محمد بن علي  
بن ماجيلويه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن  
حكم بن أيمن عن محمد الحلبي قال قال لي أبو عبد الله ع إنه من عرف دينه من كتاب  
الله عز و جل زالت الجبال قبل أن يزول و من دخل في أمر يجهل خرج منه بجهل قلت  
و ما هو في كتاب الله قال قول الله عز و جل ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم  
عنه فانتهوا و قوله عز و جل من يطع الرسول فقد أطاع الله و قوله عز و جل يا  
أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أُولى الأمر منكم و قوله تبارك و  
تعالى إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون  
الزكاة و هم راعون و قوله جل جلاله فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما  
شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت و يسلموا تسليما و قوله عز و  
جل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك و إن لم تفعل فما بلغت رسالته و  
الله يعصمك من الناس و من ذلك قول رسول الله ص لعلى ع من كنت مولاه فعلى  
مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله و أحب من  
أحبه و أبغض من أبغضه

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله  
بقراءته عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير

المؤمنين

بشارة المصطفى ص : ١٣٠

على بن أبى طالب ع قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري قال حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال حدثنا أبو السرى سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقب بأبى نواس المؤذن فى المسجد المعلق فى صف شنيف بسامراء قال المنصوري و كان يلقب بأبى نواس لأنه كان يتخالع و يطيب مع الناس و يظهر التشيع على الطيبة فيأمن على نفسه فلما سمع الإمام على بن محمد لقبه بأبى نواس قال يا أبا السرى أنت أبو نواس الحق و من تقدمك أبو نواس الباطل قال و قلت له ذات يوم يا سيدى قد وقع لى اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق ع مما حدثنى به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن سيدنا الصادق ع فى كل شهر فأعرضه عليك فقال لى افعل فلما عرضته عليه و صححته قلت له يا سيدى فى أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس و المخاوف فدخلنى على الاحتراز من المخاوف فيها فإنما تدعونى الضرورة إلى التوجه فى الحوائج فيها فقال يا سهل لشيئتنا بولايتنا عصمة لو سلكوا بها فى لجج البحار الغامرة و سباسب البيداء الغامرة بين سباع و ذئاب و أعادى الجن و الإنس لآمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز و جل و أخلص فى الولاء بأئمتك الطاهرين و توجه حيث شئت و اقصد ما شئت يا سهل إذا أصبحت و قلت ثلاثا أصبحت اللهم معتصما بدمامك المنيع البديع الذى لا يطاول و لا يحاول من شر كل طارق و غاشم من سائر ما خلقت و من خلقت من خلقك الصامت و الطارق فى جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء أهل بيت نبيك فى جنة من كل مخوف محتجبا محتجزا من كل قاصد لى إلى أذية بجدار حصين الإخلاص فى الاعتراف بحقهم و التمسك بحبلهم جميعا موقنا أن الحق لهم و معهم و فيهم و بهم أوالى من والوا و أجانب من جانبوا فأعذنى اللهم من شر كل ما اتقيته يا عظيم حجزت الأعادى عنى



بديع السماوات و الأرض إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا فهى إلى الأذقان فهم مقمحون و  
جعلنا من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون و قلتها عشاء  
ثلاثا حصلت فى حصين من مخاوفك و أمن من محذورك فإذا أردت التوجه فى يوم قد  
حذرت فيه فقدم أمام توجيهك

بشارة المصطفى ص : ١٣١

الحمد لله رب العالمين و المعوذتين و آية الكرسي و سورة القدر و آخر آية آل عمران  
و قل اللهم بك يصول الصائل و يطول الطائل و لا حول لكل ذى حول إلا بك و لا قوة  
يمتازها ذو قوة إلا منك بصفوتك من خلقك و خيرتك من بريتك محمد نبيك و عترته و  
سلالته عليه و عليهم السلام صل عليهم و اكفنى شر هذا اليوم و ضره و ارزقنى خيره و  
يمنه و اقض لى من منصرفاتى بحسن العاقبة و بلوغ المحبة و الظفر بالأمنية و كفاية  
الطاغية القوية و كل ذى قدرة لى على أذية حتى أكون فى جنة و عصمة من كل بلاء و  
نقمة و أبدلنى من المخاوف فيه أمنا و من العوائق فيه يسرا حتى لا يصدنى صاد عن  
المراد و لا يحل بى طارق من أذى العباد إنك على كل شىء قدير و الأمور إليك تصير يا  
من ليس كمثلته شىء و هو السميع البصير

حدثنا السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن الحسن بن عبيد الله الجوانى  
الحسينى فى داره بآمل لفظا منه فى محرم سنة تسع و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ أبو  
على جامع بن أحمد الدهشانى فى نيشابور فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث و خمسمائة  
قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن العباس قال أخبرنا أبو إسحاق  
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الثعالبى قال أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى  
الفروضى قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو القاسم عبد الله  
بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنى أبى قال حدثنى على بن موسى قال حدثنى أبى  
موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى  
أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى على بن أبى طالب ع

قال قال رسول الله ص إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله فطمها و فطم من أحبها من النار

أخبرني الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة عن أبيه قال أخبرنا أبو محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السرمن رأى قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال حدثنا عمر بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوري قال قال كنت خدنا للإمام علي بن بشارة المصطفى ص : ١٣٢

محمد ع و كان يروى عنه كثيرا من ذلك أنه قال حدثنا الإمام ع قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص قال قال رسول الله ص و إلا صمتا يا علي محبك محبى و مبغضك مبغضى

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمهم الله عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله تعالى قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن صفوان عن خيثمة الجعفى قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد ع و أنا

أريد الشخصوص فقال أبلغ موالينا السلام و أوصهم بتقوى الله و أن يعود غنيهم فقيرهم و قويهم ضعيفهم و أن يعود صحيحهم مريضهم و أن يشهد حيهم جنازة ميتهم و أن يتلاقوا فى بيوتهم فإن لقاء بعضهم بعضا حياة لأمرنا رحم الله امرأأ أحيا أمرنا يا خيثمة إنا لا نغنى عنكم من الله شيئا إلا بالعمل و إن ولايتنا لا تنال إلا بالورع و إن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم يخالفه إلى غيره

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بالموضع و

التاريخ المقدم ذكرهما عن أبيه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام قال  
حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال حدثنا عمر بن أبي موسى  
عيسى بن أحمد بن عيسى بن منصور قال كنت خدنا للإمام علي بن محمد ع و كان يروى  
عنه كثيرا من ذلك أنه قال حدثنا الإمام علي بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي ع  
قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن  
محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين ع قال حدثني أبي  
الحسين بن علي قال حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله  
ص أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة و أحبوني لحب الله و أحبوا أهل بيتي لحبي  
بشارة المصطفى ص : ١٣٣

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقرائتي عليه بالرى فى ربيع  
الأول سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن  
محمد الطوسى رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان  
قال أخبرنى أبو الحسن بن خالد المراغى قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفى  
قال حدثنا إسماعيل بن محمد المزنى قال حدثنا سلام بن أبى عمير الخراسانى عن سعد  
بن سعيد عن يونس بن الحباب عن علي بن الحسين زين العابدين ع قال قال رسول  
الله ص ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم ع فرحوا و استبشروا و إذا ذكر عندهم  
آل محمد ع اشمأزت قلوبهم و الذى نفس محمد بيده لو أن عبدا جاء يوم القيامة  
بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولائتى و ولاية أهل بيتى عند الله  
أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله بقرائتي عليه  
فى مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبى طالب فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة و  
خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد الحسن  
بن محمد بن يحيى الفحام السامرى ببغداد قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن  
عبيد الله الهاشمى المنصورى قال حدثني عم أبى موسى عيسى بن أحمد بن عيسى

المنصوري قال حدثنا الإمام علي بن محمد العسكري قال حدثني أبي محمد بن علي قال  
حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي الصادق جعفر  
بن محمد عن أبيه عن جابر قال أبو محمد بن الفحام وحدثني عمي عمر بن يحيى قال  
حدثني إبراهيم بن عبد الله البلخي قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال  
سمعت الصادق ع يقول حدثني أبي محمد بن علي ع عن جابر بن عبد الله قال كنت عند  
النبي ص أنا من جانب و علي من جانب إذ أقبل عمر بن الخطاب و معه رجل قد تلبب  
فقال ما باله قال حكى عنك يا رسول الله أنك قلت يا رسول الله من قال لا إله إلا الله  
محمد رسول الله دخل الجنة و هذا إذا سمعه الناس فرطوا في الأعمال أ فأنت قلت ذاك  
يا رسول الله قال ص نعم إذا تمسك بمحبة هذا و ولايته

بشارة المصطفى ص : ١٣٤

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقرآتي عليه بالرى سنة عشرة  
و خمسمائة قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله  
قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو  
الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن  
الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن أبي حمزة عن عبد  
الله بن الوليد قال دخلنا على أبي عبد الله ع في زمن بنى مروان قال ممن أنتم قلنا من  
أهل الكوفة قال ما في البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة لا سيما هذه العصاة إن  
الله تعالى هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا و أبغضنا الناس و صدقتمونا و كذبنا  
الناس فأحياكم الله محيانا و أماتكم مماتنا فاشهد على أبي أنه كان يقول ما بين  
أحدكم و بين أن يرى ما تقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا و أهوى بيده إلى  
حلقه و قد قال الله عز و جل في كتابه و لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا  
وَ ذُرِّيَّةً فَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقرآتي عليه

فى الموضوع و التاريخ المقدم ذكرهما عن أبيه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى  
الفحام قال حدثنى عمى عمر بن يحيى قال حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن عاصم  
قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العبدى قال حدثنى على بن الحسن بن جعفر الأموى  
عن العباس بن عبيد الله عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة عن أبى مريم عن  
سلمان قال كنا جلوسا عند النبى ص إذ أقبل على بن أبى طالب فناوله النبى ص الحصاة  
فلما استقرت فى كف على ع نطقت و هى تقول لا إله إلا الله محمد رسول الله رضيت  
بالله ربا و بمحمد نبيا و بعلى بن أبى طالب إماما و وليا ثم قال النبى ص من أصبح  
منكم راضيا بالله و بولاية على بن أبى طالب فقد آمن من خوف الله و عقابه  
أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله و أبو عبد الله  
محمد بن أحمد بن شهریار الخازن قراءة عليهما بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن  
بشارة المصطفى ص : ١٣٥

أبى طالب ع قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى  
رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثنى أبو  
الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله المنصورى قال حدثنى عم أبى موسى عيسى بن  
أحمد بن عيسى قال قصدت الإمام على بن محمد ع فقلت له يا سيدى إن هذا الرجل قد  
أطرحنى و قطع رزقى و ملنى و ما أتهم فى ذلك إلا علمه بملازمتى لك و إذا سألته  
فسياسته تلزمه القبول منك فينبغى أن تتفضل على بمسألته فقال تكفى إن شاء الله  
فلما كان فى الليل طرقتى رسول المتوكل رسول يتلو رسولا فجئت و الفتحة على الباب  
قائم فقال يا رجل ما تأوى فى منزلك بالليل هذا الرجل يطلبك فدخلت فإذا المتوكل  
جالس على فراشه فقال لى يا أبا موسى نشتغل عنك و تنسينا نفسك أى شىء لك عندى  
فقلت الصلة الفلانية و الرزق الفلانى و ذكرت أشياء فأمر لى بها و ضعفها فقلت للفتح  
وافى على بن محمد إلى هاهنا فقال لا فقلت كتب رقعة فقال لا فوليت منصرفا فتبعنى  
فقال لست أشك أنك سألته دعاء لك فالتمس لى منه دعاء فلما دخلت عليه قال لى يا أبا

موسى هذا وجه الرضا قلت ببركتك يا سيدى و لكن قالوا لى إنك ما مضيت إليه و لا سألته قال ع إن الله تعالى علم منا أنا لا نلجأ فى المهمات إلا عليه و عودنا إذا سألناه الإجابة و نخاف أن نعدل فيعدل بنا فقلت إن الفتح قال لى كيت و كيت فقال ع لى إنه يوالينا بظاهره و يجانبنا بباطنه الدعاء لمن يدعو به إذا خلصت فى طاعة الله و اعترفت برسول الله ص و بحقنا أهل البيت و سألت الله تبارك و تعالى شيئاً لم يمنعك قلت يا سيدى فعلمنى دعاء أختص به من الأدعية فقال هذا الدعاء كثيراً أدعو الله به و قد سألت الله أن لا يخيب من دعا به فى مشهدى بعدى و هو يا عدتى عند العدو و يا رجائى و المعتمد يا كهفى و السند يا واحد يا أحد يا قل هو الله أحد أسألك اللهم بحق من خلقتك من خلقك و لم تجعل فى خلقك مثلهم أن تصلى عليهم و أن تفعل بى كيت و كيت حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجوانى الحسينى بآمل بشارةالمصطفى ص : ١٣٦

فى محرم سنة تسع و خمسمائة لفظاً منه و قراءة عليه بعد ذلك قال أخبرنا الشيخ أبو على جامع بن أحمد الدهستانى بنيشابور قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن على بن الحسين بن العباس قال أخبرنا إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبى قال أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد فى سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى بالبصرة قال حدثنى أبى فى سنة ستين و مائتين قال حدثنا على بن موسى بن جعفر قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى طالب ع قال قال رسول الله يا على إذا كان يوم القيامة أخذت بحجرة الله و أخذت أنت بحجرتى و أخذ ولدك بحجرتك و أخذ شيعة ولدك بحجرتهم فترى أين يؤمر بنا قال أبو القاسم الطائى سألت أبا العباس عن الحجرة فقال هى السبب و سألت نفطويه النحوى عن ذلك فقال هى السبب

قال محمد بن أبى القاسم الطبرى و هى العصمة من الله تعالى و ذمته التى لا تخفى و  
حبله الذى من تمسك به لم ينقطع عنه و قد أمر الله تعالى بالتمسك به فقال وَ  
اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً يعنى بولاية على بن أبى طالب و ولاية الأئمة المعصومين  
ع وفقنا الله و إياكم لطاعته و طاعة أولى الأمر و محبته و محبتهم بحق محمد و آله  
أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله فيما أجاز لى و كتب  
لى بخطه بالرى فى خاتقانه سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا السيد الزاهد أبو عبد  
الله الحسن بن الحسين بن زيد الحسينى الجرجانى القصى قال حدثنا والدى رحمه  
الله عن جدى زيد بن محمد قال حدثنا أبو الطيب الحسن بن أحمد السبيعى قال حدثنا  
محمد بن عبد العزيز قال حدثنا إبراهيم بن ميمون قال حدثنا موسى بن عثمان  
الحضرمى عن أبى إسحاق السبيعى قال سمعت البراء بن عازب و زيد بن أرقم قالا كنا  
عند رسول الله ص يوم غدیر خم و نحن نرفع أغصان الشجر عن رأسه فقال لعن الله  
من ادعى إلى غير أبيه و لعن الله من توالى إلى غير مواليه و الولد  
بشارة المصطفى ص : ١٣٧

للفراش و ليس للوارث وصية إلا و قد سمعتم منى و رأيتمونى ألا من كذب عليا متعمدا  
فليتبوا مقعده من النار ألا إن دماءكم و أموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى  
بلدكم هذا فى شهركم هذا أنا فرطكم على الحوض فمكاثر بكم الأمم يوم القيامة فلا  
تسود وجهى إلا لأستنقذن رجالا من النار و ليستنقذن من يدي آخرون و لأقولن يا رب  
أصحابى فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ألا و إن الله وليى و أنا ولي كل مؤمن  
فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ثم قال ص إنى تارك  
فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى طرفه بيدي و طرفه بأيديكم فاسألوهم و لا تسألوا  
غيرهم

أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله فيما أجاز لى  
روايته عنه و كتب لى بخطه سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين

على بن أبي طالب ع قال أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال قال حدثنا أبو المفضل محمد بن معقل العجلي القرمسي بشهرزور قال حدثني محمد بن أبي الصهبان الباهلي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن حمزة بن حرمان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله ص صلاة العصر فلما انقضى جلس في قبلته و الناس حوله فبينما هم كذلك إذ أقبل إليه شيخ من مهاجرة العرب سمل قد تهلل و اختلق و هو لا يكاد يتمالك ضعفا و كبرا فأقبل رسول الله ص يستجليه الخبر فقال الشيخ يا نبي الله أنا جائع الكبد فأطعمني و عارى الجسد فاكسني و فقير فارشيني فقال ما أجدر لك شيئا و لكن الدال على الخير كفاعله انطلق إلى منزل من يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يؤثر الله على نفسه انطلق إلى حجرة فاطمة و كان بيتهما ملاصقا بيت رسول الله ص الذي ينفرد به لنفسه من أزواجه يا بلال قم فقف به على منزل فاطمة فانطلق الأعرابي مع بلال فلما وقف على باب فاطمة نادى بأعلى صوته السلام عليكم يا أهل البيت النبوة و مختلف الملائكة و مهبط جبرئيل الروح الأمين

بشارة المصطفى ص : ١٣٨

بالتنزيل من عند رب العالمين فقالت فاطمة ع من أنت يا هذا قال شيخ من العرب أقبلت على أبيك سيد البشر مهاجرا من شقة و أنا يا بنت محمد عارى الجسد جائع الكبد فواسيني رحمك الله و كان لفاطمة و علي في تلك الحال و رسول الله ص ثلاثا ما طعموا فيها طعاما و قد علم رسول الله ص ذلك من شأنهما فعمدت فاطمة ع إلى جلد الكبش مدبوغ بالقرض كان ينام عليه الحسن و الحسين ع فقالت خذ هذا أيها الطارق فعسى الله أن يرتاح لك ما هو خير منه فقال الأعرابي يا بنت محمد شكوت إليك الجوع فناولتني جلد كبش ما أنا صانع به مع ما أجدر من السغب قال فعمدت ع لما سمعت هذا من قوله إلى عقد كان في عنقها أهدها لها فاطمة بنت عمها حمزة بن عبد المطلب فقطعته من عنقها و نبذته إلى الأعرابي فقالت خذه و بعه فعسى الله أن



يعوضك به ما هو خير منه فأخذ الأعرابي العقد و انطلق إلى مسجد رسول الله و النبي ص جالس في أصحابه فقال يا رسول الله أعطتني فاطمة بنت محمد هذا العقد و قالت بعه فعسى أن يصنع لك قال فبكى النبي ص و قال لا كيف يصنع الله لك و قد أعطتك فاطمة بنت محمد سيدة بنات آدم فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا رسول الله أ تأذن لي بشراء هذا العقد قال ص اشتره يا عمار فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار فقال عمار بكم هذا العقد يا أعرابي قال بشبعة من الخبز و اللحم و بردة يمانية أستر بها عورتى و أصلى فيها لربى و دينار يبلغنى إلى أهلى و كان عمار قد باع سهمه الذى نقله رسول الله من خيبر و لم يبق منه شيئا فقال لك عشرون دينارا و مائتا درهم هجرية و بردة يمانية و راحلتى تبلغك إلى أهلك و شبعة من خبز البر و اللحم فقال الأعرابي ما أسخاك بالمال و انطلق به عمار فوفاه ما ضمن له و عاد الأعرابي إلى رسول الله ص فقال له رسول الله أ شبع و اكتسيت قال الأعرابي نعم يا رسول الله و استغنيت بأبى أنت و أمى قال ص فأجز فاطمة

بشارةالمصطفى ص : ١٣٩

بصنيعها فقال الأعرابي اللهم إنك إله ما استحدثناك و لا إله لنا نعبد سواك و أنت رازقنا على كل الجهات اللهم أعط فاطمة ع ما لا عين رأت و لا أذن سمعت فأمن النبي ص على دعائه و أقبل على أصحابه فقال إن الله قد أعطى فاطمة فى الدنيا ذلك أنا أبوها و ما أحد من العالمين مثلى و على بعلمها و لو لا على ما كان لفاطمة كفو أبدا و أعطاهما الحسن و الحسين و ما للعالمين مثلهما سيذا شباب أسباط الأنبياء و سيذا أهل الجنة و كان بإزائه المقداد و ابن عمر و عمار و سلمان رضى الله عنهما فقال و أزيدكم فقالوا نعم يا رسول الله قال ص أتانى الروح الأمين يعنى جبرئيل ع و قال إنها إذا هى قبضت و دفنت يسألها الملكان فى قبرها من ربك فتقول الله ربى فيقولان من نبيك فتقول أبى فيقولان فمن وليك فتقول هذا القائم على شفير قبرى على بن أبى طالب ألا و أزيدكم من فضلها إن الله قد وكل بها رعيلا من الملائكة يحفظونها من بين

يديها و من خلفها و عن يمينها و عن شمالها و هم معها فى حياتها و عند قبرها بعد موتها  
يكثرون الصلاة عليها و على أبيها و بعلها و بنيتها فمن زارنى بعد وفاتى فكأنما زارنى  
فى حياتى و من زار فاطمة فكأنما زارنى و من زار على بن أبى طالب فكأنما زار فاطمة و  
من زار الحسن و الحسين فكأنما زار عليا و من زار ذريتهما فكأنما زارهما فعمد عمار  
إلى العقد و طيبه بالمسك و لفه فى بردة يمانية و كان له عبد اسمه سهم ابتاعه من  
ذلك السهم الذى أصابه بخير فدفع العقد إلى المملوك و قال له خذ هذا العقد فادفعه  
إلى رسول الله ص و أنت له فأخذ العقد فأتى به رسول الله ص و أخبره بقول عمار رحمه  
الله فقال النبى ص انطلق إلى فاطمة فادفع إليها العقد و أنت لها فجاء المملوك  
بالعقد و و أخبرها بقول رسول الله فأخذت فاطمة ع العقد و أعتقت المملوك فضحك  
الغلام فقالت فاطمة ع ما يضحكك يا غلام فقال أضحكنى عظم بركة هذا العقد أشيع  
جائعا و كسا عريانا و أغنى فقيرا و أعتق عبدا و رجع إلى ربه  
حدثنا الشيخ العالم أبو إسحاق إسماعيل بن أبى القاسم بن أحمد الديلمى فى داره  
بشارة المصطفى ص : ١٤٠

بأمل فى محلة مشهد الناصر للحق ع فى ربيع الأول سنة عشرين و خمسمائة من لفظه  
قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن بندار الصيرفى قال أخبرنا القاضى أبو جعفر محمد  
بن على الجبلى قال أخبرنا السيد الإمام أبو طالب الحسينى قال أخبرنا أبو منصور  
محمد بن الدينورى قال أخبرنى على بن شاکر بن البخترى قال حدثنا عبد الله بن محمد  
بن العباس الضبى قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن الوسيم عن أبى  
رافع قال كنت ألاعب الحسن بن على ع و هو صبى بالمداحى فإذا أصابت مدحاتى  
مدحاته قلت احملنى فيقول ويحك أتركب ظهرا حمله رسول الله فاتركه فإذا أصاب  
مدحاتى مدحاته قلت له لا أحملك كما لا تحملنى فيقول أ و ما ترضى أن تحمل بدنا  
حمله رسول الله ص فأحمله

أخبرنا الشيخ الإمام أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه

بقراءتى عليه فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامرى قال حدثنى عمى عمر بن يحيى الفحام قال حدثنى عبد الله بن أحمد بن عامر قال حدثنى أبى أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب قال قال رسول الله ص أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المحب لأهل بيتى و الموالى لهم و المعادى فيهم و القاضى لهم حوائجهم و الساعى لهم فيما ينوبهم من أمورهم أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه فيما أجاز لى أن أرويه عنه و قد نسخته من أصله و قابلت مع ولده قال أخبرنى عمى أبو جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ أبى جعفر محمد بن على عن أبيه الشيخ أبى الحسن على بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال حدثنى على بن إبراهيم عن صالح عن السرى عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد بن عواض الطائى عن

بشارة المصطفى ص : ١٤١

عمر بن يحيى بن بسام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن أحق الناس بالورع آل محمد و شيعتهم كى تقتدى الرعية بهم

قال محمد بن أبى القاسم كما أن الشيعة أحق بالورع و التقوى بعد آل محمد ع فهكذا يكونون أحق بالثواب و الجزاء فاعملوا يا إخوانى من شيعة آل محمد المصطفى ليوم نعمته لا تبديد و لا تفنى أحسن توفيقنا رب السماء بحق يس و آل طه

أخبرنا الشيخ العفيف أبو البقاء إبراهيم بن الحسن البصرى رحمه الله قراءة عليه فى صفر سنة عشر و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال

حدثني الشيخ أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة قال حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مخلد المداري قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني في شعبان سنة ست وثمانين و ثلاثمائة ببغداد في نهر الدجاج في دار الصيداوى المنشد قال حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني شهرزور قال حدثنا محمد بن أبي الصهبان الباهلي قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين على بن أبي طالب ما كشف النساء ذيولهن عن مثله لا والله ما رأيت فارسا محدثا يوزن به لرأيته يوما ونحن معه بصفين وعلى رأسه عمامة سوداء وكان عينيه سراجا سليلط تتوقدان من تحتها يقف على شذمة يخطبهم حتى انتهى إلى نفر أنا فيهم و طلعت خيل لمعاوية تدعى بالكتيبة الشهباء عشرة آلاف دارع على عشرة آلاف أشهب فاقشعر الناس لها لما رأوها و انحاز بعضهم إلى بعض فقال أمير المؤمنين ع فيما النخع و الخنع أهل العراق هل هي إلا أشخاص مائلة فيها قلوب طائرة لو مستها سيوف أهل الحق لرأيتموها كجراد بقية سفته الريح في يوم عاصف ألا فاستشعروا الخشية و تجلببوا السكينة و ادرعوا الصبر و غضوا الأصوات و قلقوا الأسياف في الأغمد قبل السلة و انظروا الخزر و اطعنوا الشزر و كافحوا بالظبي و صلوا السيوف بالخطي و النبال بالرماح و عاودوا الكر و استحيوا من الفر فإنه عار في الأعقاب و نار يوم الحساب فطيبوا عن أنفسكم نفسا و امشوا إلى الموت مشية سجحا فإنكم بعين الله عز و جل و مع أخى رسول الله ص و عليكم

بشارةالمصطفى ص : ١٤٢

بهذا السراق الأذل و الرواق المظلم و اضربوا بثجة فإن الشيطان راقد في كسره ناقش حزينه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا و آخر للنكوص رجلا فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق و أنتم الأعلون و الله معكم و لن يترككم أعمالكم ها أنا شاد

فشدوا بسم الله حم لا ينصرون ثم حمل أمير المؤمنين عليه و على ذريته الصلاة و السلام حمه و تبعته خويلة لم تبلغ المائة فارس فأجالهم فيها جولان الرحي المسرحة بثقالها فارتفعت عجاجة منعتنى النظر ثم انجلت فاثبت النظر فلم نر إلا رأسا نادرا و يدا طائحة فيما كان بأسرع من أن ولوا مدبرين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة فإذا أمير المؤمنين قد أقبل و سيفه ينطف و وجهه كشقة القمر و هو يقول قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم قال عكرمة و كان ابن عباس رضى الله عنه يحدث فيقول أمر رسول الله عليا ع بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين و قال ص يا على إنك لمقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله

أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتى فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة عن أبيه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثنى أبو الطيب أحمد بن محمد بن بويطة و كان لا يدخل المشهد و يزور من وراء الشباك فقال لى جئت يوم عاشوراء نصف النهار ظهرا و الشمس تغلى و الطريق خال من واحد و أنا فزع من الذعار و من أهل البلد أتخفى إلى أن بلغت الحائط الذى أمضى منه إلى الشباك فمددت عيني فإذا أنا برجل جالس على الباب ظهره إلى كانه ينظر فى دفتر فقال لى إلى أين يا أبا الطيب بصوت يشبه صوت حسين بن على بن محمد بن الرضا فقلت هذا حسين قد جاء يزور أخاه فقلت يا سيدى أمضى أزور من الشباك و أجيئك فأقضى حقك فقال و لم لا تدخل يا أبا الطيب تكون مولى لنا و رقا

بشارة المصطفى ص : ١٤٣

و توالينا حقا و نمنعك تدخل الدار ادخل يا أبا الطيب فقلت أمضى أسلم عليه و لا أقبل منه فجئت إلى الباب و ليس عليه أحد فيشعر بى و بادرت إلى عند البصرى خادم الموضع ففتح لى الباب فدخلت فكنا نقول له أ ليس كنت لا تدخل فقال أما أنا فقد أذنوا لى بقيتم أنتم

قال محمد بن أبي القاسم لا شك أنه كان صاحب الدار القائم بالحق صلوات الله و  
سلامه عليه و على آبائه لما رأى وليه أبا الطيب أنه يزورهم من وراء الشباك و لا  
يدخل الدار احتراماً منه لصاحب الأمر فقال له هذا القول و أذن له بالدخول  
أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازة عن عمه أبي جعفر محمد  
بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه أبي جعفر محمد بن بابويه  
قال حدثني محمد بن موسى قال حدثني عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن هاشم عن  
إسماعيل بن مراد عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب بن معاوية الأسدي قال سمعت أبا  
عبد الله ع يقول أما إنكم و الله لعلى دين الله و دين ملائكته فأعينونا على ذلك بورع  
و اجتهاد عليكم بالصلاة عليكم بالورع

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير  
المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراءة عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و  
خمسمائة عن أبيه أبي جعفر الطوسي رضى الله عنه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن  
محمد بن يحيى الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى قال حدثني إسحاق بن عبدوس  
قال حدثنا محمد بن بهار بن عمار قال حدثنا زكريا بن يحيى عن جابر بن إسحاق بن عبد  
الله بن الحارث عن أبيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أتيت النبي ص و  
عنده أبو بكر و عمر فجلست بينه و بين عائشة فقالت عائشة ما وجدت غير فخذى و  
فخذ رسول الله فقال ص مه يا عائشة لا تؤذيني فى على فإنه أخى فى الدنيا و أخى فى  
الآخرة و هو أمير المؤمنين يجلسه الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أوليائه  
الجنة و أعداءه النار

أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازة و قراءة على ولده بعد  
أن نسخته من أصله سنة عشرة و خمسمائة عن محمد بن الحسن بن الحسين عن عمه  
بشارة المصطفى ص : ١٤٤

أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه الفقيه القمي قال حدثني محمد بن علي بن إبراهيم

عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى الحلبي عن أبي المعزى عن يزيد بن خليفة قال قال لى أبو عبد الله ع ونحن عنده نظر الله و اخترتم من اختار الله أخذ الناس يمينا و شمالا و قصدتم محمدا ص أما إنكم لعلى المحجة البيضاء فأعينونا على ذلك بورع ثم قال حيث أردنا أن نخرج و ما على أحدكم إذا عرفه الله هذا الأمر أن لا يعرفه الناس إنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس و من عمل لله كان ثوابه على الله

أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتى عليه فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع عن أبيه برد الله مضجعهما قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام قال حدثنى أبو الطيب محمد بن الفرحان الدورى قال حدثنا محمد بن فرات الدهان قال حدثنا سفيان بن وكيع عن أبيه عن الأعمش عن ابن المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص يقول الله تعالى يوم القيامة لى و لعلى بن أبى طالب أدخلوا الجنة من أحبكما و أدخلوا النار من أبغضكما و ذلك قوله تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ

و بهذا الإسناد عن أبى محمد الفحام قال حدثنا أبو الفضل محمد بن هاشم الهاشمى صاحب الصلاة بسامراء قال حدثنى أبى هاشم الهاشمى صاحب الصلاة بسر من رأى قال حدثنا أبو هاشم بن القاسم قال حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصرى عن عبد الله بن المشنى بن تمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن النبى ص قال إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه جواز فيه بولاية على بن أبى طالب ع و ذلك قوله تعالى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ يعنى عن ولاية أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه و على ذريته أفضل الصلاة و السلام

تم الجزء الرابع من كتاب بشارة المصطفى لشيعته المرتضى عليهما و على آلهما صلاة

رب العلى

بشارةالمصطفى ص : ١٤٥

حدثنا الشيخ العالم محمد بن على بن عبد الصمد التميمى بنيشابور فى شوال سنة  
أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه على بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد  
التميمى قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسى حدثنا أبو القاسم عبد الله بن  
أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد أخبرنا إبراهيم بن محمد المروزى أخبرنا محمد  
بن عمير أخبرنا عمر بن هارون التستري حدثنا الهيثم بن أحمد المصرى أخبرنا ذو  
النون أخبرنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على ع قال قال رسول  
الله ص إذا كان يوم القيامة نصب الصراط على شفير جهنم فلا يجاوزه إلا من كان معه  
براءة بولاية على بن أبى طالب ع

حدثنا الشيخ محمد بن على عن أبيه عن جده عبد الصمد قال حدثنا محمد بن القاسم  
الفارسى قال حدثنا محمد بن أبى إسماعيل العلوى إملاء و حدثنا صدقة بن موسى حدثنا  
موسى بن جعفر ع عن أبيه جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عليهم الصلاة و السلام عن  
جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله ص إنى لأرجو لأمتى فى حب على كما  
أرجو فى قول لا إله إلا الله

و عنه عن أبيه عن جده قال حدثنا محمد بن القاسم الفارسى قال حدثنا محمد بن أبى  
بكر يحيى بن زكريا الديورزنى حدثنا أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار حدثنا يعقوب بن  
يوسف بن عاصم حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحكم و حدثنا الحسين

بشارةالمصطفى ص : ١٤٦

الأنصارى حدثنا على بن الحسن عن الأعمش عن إبراهيم بن علقمة و الأسود قالأ أتينا  
أبا أيوب الأنصارى فقلنا يا أبا أيوب إن الله عز و جل أكرمك بنبيك حيث كان ضيفا لك  
فضيلة من الله عز و جل فضلك بها فأخبرنا عن مخرجك مع على تقاتل أهل لا إله إلا  
الله فقال أبو أيوب فإنى أقسم لكم بالله عز و جل لقد كان رسول الله ص منى فى



البيت الذى أنتم معى فيه و ما فى البيت غير رسول الله معى و على جالس عن يمينه و أنا جالس عن يساره و أنس بن مالك قائم بين يديه إذ حرك الباب فقال رسول الله يا أنس انظر من بالباب فخرج أنس فنظر فإذا هو عمار بن ياسر فقال رسول الله ص افتح لعمار الطيب فدخل عمار فسلم على رسول الله فرحب به ثم قال له يا عمار سيكون بعدى فى أمتى هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم و حتى يقتل بعضهم بعضا و حتى يتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يمينى يعنى على بن أبى طالب فإن سلك الناس كلهم واديا و سلك على واديا فاسلك وادى على و خل عن الناس يا عمار إن عليا لا يردك عن هدى و لا يدلك على ردى يا عمار طاعة على طاعتى و طاعتى طاعة الله عز و جل

و بهذا الإسناد عن محمد بن القاسم الفارسى قال حدثنا أبو عمر محمد بن الحسن الأسدى القاضى الأصفهانى أخبرنا محمد بن أحمد بن على الأسفرانى حدثنا محمد بن يوسف بن راشد الكوفى حدثنا أبى حدثنا على بن قادم حدثنا عطاء بن مسلم عن يحيى بن كثير قال رأيت زيدا الأيامى فى المنام فقلت إلى ما صرت يا أبا عبد الرحمن قال إلى رحمة الله عز و جل قال قلت فأى عمل وجدت أفضل قال الصلاة و حب على بن أبى طالب ع

و بهذا الإسناد عن محمد الفارسى قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الديبرى بها أخبرنا أبو تراب أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر أخبرنا عبد الرزاق عن البربرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبى ص نظر إلى على فقال يا على أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخرة طوبى لمن أحبك و ويل لمن أبغضك من بعدى

بشارة المصطفى ص : ١٤٧

قال أبو زكريا قال لى أبو تراب الأعمش سمعت أحمد بن يوسف السلمى يقول رأيت هذا فى كتاب عبد الرزاق و كان يمتنع لا يحدث به فحدث أبو الأزهر بهذا الحديث فعرضوه على يحيى بن معين فصاح يحيى و كان أبو الأزهر حاضرا فقال من الكذاب

الذى يحدث بهذا الكذب على عبد الرزاق فقام أبو الأزهر فقال أنا يا سيدى بسلامة

صدرى

و به قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خالد بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدى عن الأعمش عن عباية بن ربعى عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص إن الله تعالى فضلنى بالنبوة و فضل عليا بالإمامة و أمرنى أن أزوجه ابنتى فهو أبو ولدى و غاسل جثتى و قاضى دينى و وليه وليى و عدوه عدوى و به عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن يحيى حدثنا أبو بكر بن نافع حدثنا أمية بن خالد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين قال سمعت أبي يحدث عن أبيه علي ع عن النبي ص أنه قال يا علي و الذى فلق الحبة و برأ النسمة إنك لأفضل الخليفة بعدى يا علي أنت وصيى و إمام أمتى من أطاعك أطاعنى و من عصاك عصانى

و به عن محمد بن القاسم الفارسى قال حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله البغدادي حدثنا أبو سعيد العدوى حدثنا سلمة بن شعيب حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عباس قال رأيت حسان واقفا بمنى و النبى مجتمعين فقال النبى ص معاشر الناس هذا علي بن أبى طالب ع سيد العرب و الوصى الأكبر منزلته منى منزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى لا تقبل التوبة من تائب إلا بحبه يا حسان قل فينا شيئا فأنشأ يقول

لا تقبل التوبة من تائب إلا بحب ابن أبى طالب

أخو رسول الله بل صهره و الصهر لا يعدل بالصاحب

و من يكن مثل على و قد ردت له الشمس من المغرب

بشارة المصطفى ص : ١٤٨

ردت عليه الشمس فى ضوءها بيضا كأن الشمس لم تغرب

و عنه عن أبيه على عن أبيه عبد الصمد قال حدثنا محمد الفارسي قال حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي السميذع حدثنا علي بن سلمة حدثنا الحسين بن الحسن القرشي حدثنا معاذ الحمانى عن جابر الجعفى عن إسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن أبيه عن على ع قال دخلت على رسول الله ص و عنده أبو بكر و عمر و عائشة فقعدت بينهما فقالت عائشة ما وجدت مكانا غير هذا فضرب رسول الله فخذها و قال لا تؤذيني فى أخى فإنه سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين يقعه الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أولياءه الجنة و أعداءه النار

و بهذا الإسناد عن محمد الفارسي قال حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف الديورزنى حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى حدثنا أحمد بن يزيد بن سليم حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا أبو مريم عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلى مولاه و على ولى من كنت وليه و بهذا الإسناد عن محمد الفارسي قال حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن حماد قال حدثنا القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران الشيبانى بالكوفة حدثنا حسين بن الحكم حدثنا أبو غسان حدثنا جعفر بن الأحمر عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبیش قال قال على ع إن فيما عهد إلى النبى ص لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق و به قال حدثنا أبو الحسين بن أبى الطيب بن سعيد أخبرنا أحمد بن أبى القاسم الهاشمى أخبرنا عيسى حدثنا فرح بن فروة أخبرنا مسعدة بن صدقة عن صالح بن ميثم عن أبيه قال بينما أنا فى السوق إذا أتانى الأصبغ بن نباتة فقال ويحك يا ميثم لقد سمعت من أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع حديثا صعبا شديدا فأينا يكون كذلك قلت و ما هو قال سمعته ع يقول إن حديثنا أهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان

بشارةالمصطفى ص : ١٤٩

فقمتم من فورى فأتيت عليا ع فقلت يا أمير المؤمنين حديث أخبرنى به الأصبغ بن

نباتة عنك فقد ضقت به ذرعا قال و ما هو قال فأخبرته قال فتبسم ثم قال اجلس يا ميشم  
أ و كل علم يحتمله عالم إن الله تعالى قال للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة  
قالوا أ تجعل فيها من يفسد فيها و يفسك الدماء و نحن نسيح بحمدك و نقدس  
لك قال إني أعلم ما لا تعلمون فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم قالت قلت هذه و  
الله أعظم من ذلك قال و الأخرى أن موسى ع أنزل الله عز و جل عليه التوراة فظن أن  
لا أحد أعلم منه فأخبر الله عز و جل أن في خلقى من هو أعلم منك و ذاك إذ خاف على  
نبيه العجب قال فدعا ربه أن يرشده إلى العالم قال فجمع الله بينه و بين الخضر  
فخرق السفينة فلم يحتمل ذاك موسى و قتل الغلام فلم يحتمله و أقام الجدار فلم  
يحتمله و أما المؤمنون فإن نبينا ص أخذ يوم غدیر خم بيدي فقال اللهم من كنت مولاه  
فإن عليا مولاه فهل رأيت احتملوا ذلك إلا من عصمه الله منهم فأبشروا ثم أبشروا فإن  
الله تعالى قد خصكم بما لم يخص به الملائكة و النبيين و المرسلين فيما احتملت من  
أمر رسول الله ص و علمه

و به عن محمد الفارسي قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن الحبرمي عن عتيق  
بن محمد المدني عن إسحاق بن بشر عن عبد الرحمن بن قسبة بن ذؤيب عن أبيه عن  
ابن عباس قال قال رسول الله ص أقضى أمتي بكتاب الله عز و جل على بن أبي طالب ألا  
من أحبنى فليحبه فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب علي بن أبي طالب ع  
و به قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد الغطريفی أخبرنا الحسين بن محمد بن  
هارون أخبرنا محمد بن حمدان بن مهران حدثنا عبدان حدثنا حبيب بن المغيرة جندل  
بن واثق حدثنا محمد بن عمر المازني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين  
عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن أمه فاطمة ع قالت خرج علينا رسول الله  
ص عشية عرفة قال إن الله تعالى باهى بكم الملائكة فغفر لكم عامة و غفر لعلی خاصة  
و إني رسول الله إليكم غير هائب لقومي و لأصحابي و لقرابتي هذا جبرئيل أخبرني أن  
السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته و بعد موتي

بشارة المصطفى ص : ١٥٠

و به قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثني محمد بن سعيد أخبرنا محمد بن عبد الله الكوفي أخبرنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره أن يجمع الله له الخير كله فليوال عليا بعدى و ليوال أوليائه و ليعاد أعداءه

و به قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر الرازي أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان أخبرنا بتار بن أحمد القطان أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان أخبرنا شعيب بن إبراهيم التميمي أخبرنا سيف بن عمر أخبرنا أبان بن إسحاق الأسدي عن الصباح بن محمد عن أبي حازم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص أوصيكم بهذين خيرا و أشار إلى علي و العباس لا يكف عنهما أحد و لا يحفظهما لى إلا أعطاه الله نورا يرد به على يوم القيامة

و به قال أخبرنا أبو سهل محمد بن محمد أخبرنا علي بن أحمد بن منصور أخبرنا محمد بن دينار أخبرنا حميد بن هلال الخلال الكوفي أخبرني الحسين بن علي بن عبد الله أخبرنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف أنه قال أ لا أحدثك حديثا قبل أن تشاب الأحاديث بأباطيل إنه قال رسول الله ص أنا شجرة و فاطمة و علي فرعها و الحسن و الحسين ثمرها و أصحابهم من أمتى ورقها و حيث نبت أصل الشجرة نبت فرعها فى جنة عدن و الذى بعثنى بالحق

و به قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا الحسين بن موسى أخبرنا الحسين بن إبراهيم بن بابويه أخبرنا علي بن إبراهيم بن همام عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ابن زياد عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي من أحبني و أحبك و أحب الأئمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت

ولادته و لا يبغضنا إلا من خبثت ولادته

و به قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا علي بن عبد الله  
الوراق أخبرنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف حدثنا الهيثم بن

بشارة المصطفى ص : ١٥١

أبي مسروق عن الحسين بن علوان عن عمران بن خالد عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن  
نباتة قال قال علي بن أبي طالب ع سمعت رسول الله ص يقول أنا سيد ولد آدم و أنت  
يا علي و الأئمة من بعدك سادة أمتي من أحبنا فقد أحب الله و من أبغضنا فقد أبغض الله  
عز و جل و من والانا فقد والى الله و من عادانا فقد عادى الله و من أطاعنا فقد أطاع  
الله و من عصانا فقد عصى الله

و به قال حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل الواعظ أخبرنا أبو جعفر الهاشمي ببغداد  
أخبرنا محمد بن يونس الكريمي أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب أخبرنا علي بن هاشم  
أخبرنا محمد بن رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر حدثني أبي عن جدي  
عمار قال قال رسول الله ص أوص من آمن بي و صدقني بولاية علي بن أبي طالب ع من  
تولاه فقد تولى الله و من أحبه فقد أحبنى و من أحبني فقد أحب الله و من أبغضه فقد  
أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله تعالى

و به قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الفقيه حدثنا محمد بن  
عمر الحافظ بمدينة السلام حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا أخبرنا الحسين بن علي  
السلولي أخبرنا محمد بن الحسن السلولي قال أخبرنا صالح بن أبي الأسود عن أبي  
المطهر عن سلام الجعفي عن أبي جعفر الباقر ع عن أبي برزة عن النبي ص أنه قال إن  
الله تعالى عهد إلى عهدي في علي ع فقلت يا نبي الله بينه لي قال قال جل جلاله لي  
اسمع قال ص قلت قد سمعت قال إن عليا راية الهدى و إمام أوليائي و نور من أطاعني و  
هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني و من أطاعه أطاعني

و بهذا الإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثنا محمد بن

الحسن بن أحمد بن الوليد حدثنا محمد بن الحسن الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن سنان عن أبي مالك الحضرمي عن إسماعيل بن جابر عن أبي جعفر الباقر قال إن الله تعالى لما أسرى بنبيه قال له يا محمد إنك قد انقضت نبوتك و انتقطع أجلك فمن لأمتك من بعدك فقلت يا رب قد بلوت خلقك فلم أجد أشد حبا لي من علي بن أبي طالب قال يا محمد فأبلغه أنه غاية الهدى

بشارة المصطفى ص : ١٥٢

و إمام أوليائي و نور لمن أطاعني

و به عن محمد الفارسي قال أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد الدقاق أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة أخبرنا الحسين بن عبد الملك أخبرنا إسحاق بن يزيد أخبرنا هاشم بن البريد عن إسماعيل بن رجا عن أبيه قال سمعت عليا ع يقول و الذي فلق الحبة و برأ النسمة أنه لعهد النبي الأُمى ص إلى أنه لا يجبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق و لو ضربت أنف المؤمنين بسيفي هذا ما أبغضوني أبدا و لو أعطيت المنافقين هكذا و هكذا ما أحبوني أبدا

و بالإسناد قال حدثنا سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ حدثنا علي بن أحمد الجرجاني حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي حدثنا إبراهيم بن سليمان الكوفي حدثنا إسحاق بن بشر الأسدي حدثنا خالد بن الحرث عن العوف عن الحسن عن أبي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله ص يقول سيكون بعدى فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني و أول من يصافحني يوم القيامة و هو الصديق الأكبر و هو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب

المنافقين

و به قال أخبرنا أبو سهل سعيد بن أبي سعيد حدثنا محمد بن أحمد بن رمية حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن راشد حدثنا عمران بن عبد الرحيم الباهلي حدثنا إسحاق بن بشر حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي و كان يسكن أرمينة عن ابن أبي وادن عن

إسماعيل بن أمية عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره أن يحيا  
محيى و يموت مماتى و يسكن جنة عدن فليتوال عليا من بعدى و ليقتد بأهل بيتى  
فإنهم عترتى خلقوا من طينتى و رزقوا فهمى و علمى فويل للمكذبين بفضلهم من أمتى  
القاطعين منهم صلتى لا أنالهم الله شفاعتى

و بهذا الإسناد قال حدثنا أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد القطان البلخى حدثنا  
محمد بن خالد بن رميح أخبرنا أحمد بن يعقوب الغازى حدثنا محمد بن خالد بن  
سليمان حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال سمعت  
رسول الله ص يقول إن لله عمودا من ياقوتة حمراء مشبكة بقوائم العرش

بشارة المصطفى ص : ١٥٣

لا ينالها إلا على و شيعته

و بالإسناد قال حدثنا أبو عبد الله بن أحمد بن الحسين الصفار البخارى أخبرنا عبد  
الله بن محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا أحمد بن عثمان بن  
حكيم حدثنا قسبة حدثنا سوار الأعمى عن داود بن أبي عوف بن أبي الجحاف عن محمد  
بن عمير عن فاطمة عن أم سلمة قالت كانت ليلتى من رسول الله و هو عندى فجاءت  
فاطمة و تبعها على ع فقال له رسول الله ص يا على أبشر أنت و أصحابك فى الجنة  
أبشر يا على أنت و شيعتك فى الجنة تمام الخبر

و بالإسناد قال أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى حدثنا محمد بن على عن  
عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن  
عمر عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله  
ص معاشر الناس من أحسن من الله قيلا و أصدق من الله حديثا معاشر الناس إن ربكم  
الله تعالى أمرنى أن أقيم لكم عليا علما و إماما و خليفة و وصيا و أن أتخذه أخا و  
وزيرا معاشر الناس إن عليا باب الهدى بعدى و الداعى إلى ربى و هو صالح المؤمنين و  
من أحسن قولاً ممن دعا إلى الله و عمل صالحا و قال إننى من المسلمين معاشر الناس



إن عليا صديق هذه الأمة و فاروقها الأكبر و محدثها إنه هارونها و يوشعها و آصفها و  
شمعونها إنه باب حطتها و سفينة نجاتها إنه طالوتها و ذو قرنيها معاشر الناس إنه  
محنة الورى و الحجة العظمى و الآية الكبرى و إمام أهل الدنيا و العروة الوثقى  
معاشر الناس إن عليا مع الحق و الحق مع على و على لسانه معاشر الناس إن عليا قسيم  
النار لا يدخل النار ولى له و لا ينجو منها عدو له إنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له و لا  
يزحزح عنها ولى له معاشر أصحابى قد نصحت لكم و بلغتكم رسالة ربى و لكن لا  
تحبون الناصحين أقول قولى هذا و أستغفر الله لى و لكم

و بالإسناد قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى حدثنا  
الحسين بن أحمد بن إدريس حدثنا أبى حدثنا أبو هاشم عن محمد بن سنان حدثنا أبو  
الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ولاية على  
بن أبى طالب ولاية الله عز و جل و حبه عبادة الله و اتباعه فريضة و أولياؤه

بشارة المصطفى ص : ١٥٤

أولياء الله و أعداؤه أعداء الله و حربه حرب الله و سلمه سلم الله عز و جل  
و بالإسناد قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد  
بن قتيبة بن خالد بن مخلد حدثنا عمير بن عرفة عن النعمان الأزدي عن سلمان قال قال  
رسول الله ص لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتى و حتى يدع المراء و هو محق فقال  
عمر بن الخطاب ما علامة حب أهل بيتك قال ص هذا و ضرب بيده على بن أبى طالب ع  
و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن الحسين بن  
أحمد بن إدريس حدثنا أبى عن أحمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد  
بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على  
ع قال قال رسول الله ص أتانى جبرئيل من قبل ربى تعالى فقال يا محمد إن الله تعالى  
يقرئك السلام و يقول لك بشر أخاك عليا بأنى لا أعذب من تولاه و لا أرحم من عاداه  
قال حدثنا أبو الحسين بن أبى الطيب بن شعيب عن أحمد بن أبى القاسم الفارسى

حدثنا عيسى بن مهران حدثنا مخول بن إبراهيم حدثنا جابر الجعفي عن عبيد الله بن شريك عن الحرث عن علي قال أتيت أمير المؤمنين عليا بعد هداة من الليل فقال ع ما جاء بك يا أعور قال قلت حبك يا أمير المؤمنين قال الله الذي لا إله إلا هو و أعاد علي ذلك ثلاثا و قال أما إنك ستراني في ثلاث مواطن على الحوض و حين تبلغ هاهنا و أشار محولا إلى حلقه و على الصراط

و بالإسناد قال حدثني أبو علي أحمد بن جعفر البيهقي أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد العسكري ببغداد حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا أبو النعمان بن الفضل بن قدامة بن نعمان عن محمد بن شهاب الزهري عن أنس قال قال رسول الله ص عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب ع

و بالإسناد قال أخبرنا أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي حدثنا محمد بن إبراهيم بن حسنويه حدثنا عبد الله بن علي حدثنا محمد بن صالح حدثنا موسى بن عمران حدثنا أبو عمر الفراء عن مارد بن أبي السبيك عن أبي هارون العبدى قال بشارة المصطفى ص : ١٥٥

خرجت عام الحرة فإذا جمع من الناس فقلت ما هذا الجمع ف قيل هو أبو سعيد الخدرى قال فأنتهيت إليه و قلت له حدثني في علي بن أبي طالب ع فقال أبو سعيد أرسل رسول الله مناديا ينادى من قال لا إله إلا الله دخل الجنة و استقبل المنادى عمر بن الخطاب فسأله أ عام هو أم خاص قال فرجع المنادى إلى رسول الله ص و قال أمرتني أن أنادى في الناس و أن عمر استقبلني فقال أ عام هو أم خاص ف ضرب رسول الله بيده على منكب علي بن أبي طالب ع فقال هي لهذا و شيعته

و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى قال حدثنا محمد بن عمر بن الحسين الحافظ البغدادي حدثني عبد الله بن يزيد حدثني محمد بن ثواب حدثنا إسحاق بن منصور عن كادح أبي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن سالم بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي على رسول

الله ص بفتح خبير قال له رسول الله و الله لو لا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما  
قالت النصارى للمسيح عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملا إلا أخذوا  
التراب من تحت رجلك و من فضل طهورك يستشفون به و لكن حسبك أن تكون مني و  
أنا منك ترثني و أرثك و أنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و أنك  
تبرئ ذمتي و تقا تل على سنتي و أنك غدا على الحوض خليفتي و أنك أول من يرد على  
الحوض و أنك أول من يكسى معي و أنك أول داخل الجنة من أمتي و أن شيعتك على  
منابر من نور مضيئة وجوههم حولى أشفع لهم و يكونون غدا فى الجنة جيرانى و أن  
حربك حربى و سلمك سلمى و أن برک برى و علانيتك علانيتى و أن سريرة صدرک  
كسريرة صدرى و أن ولدک و لدی و أنت تنجز عدا تى و أن الحق معک و على لسانک و  
قلبك و بين عينيك الإيمان مخالط لحمک و دمک كما خالط لحمى و دمى و أنه لن يرد  
على الحوض مبغض لك و لن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معک قال فخر على ع  
ساجدا و قال الحمد لله الذى أنعم على بالإسلام و حببنى إلى خير البرية خاتم النبيين  
و سيد المرسلين إحسانا و فضلا منه على فقال النبى ص لو لا أنت لم يعرف المؤمنون  
بعدي

و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين قال حدثنى أبى حدثنا  
بشارة المصطفى ص : ١٥٦

سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبى مسروق عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن  
أبيه عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال على بن أبى طالب ع ذات يوم على  
منبر الكوفة أنا سيد الوصيين و وصى سيد المرسلين و أنا إمام المتقين و مولى  
المؤمنين و قائد المتقين و زوج سيدة نساء العالمين أنا المتختم باليمين و المعفر  
للجبين أنا الذى هاجرت الهجرتين و بايعت البيعتين أنا صاحب بدر و حنين و أنا  
الضارب بالسيفين و الحامل على فرسين و أنا وارث علم الأولين و الآخرين و حجة  
الله عز و جل على العالمين بعد الأنبياء و المرسلين و محمد بن عبد الله خاتم النبيين

أهل موالاتي مرحومون و أهل عداوتي ملعونون و لقد كان رسول الله ص كثيرا ما يقول  
لى يا على حبك تقوى و بغضك كفر و نفاق و أنا بيت الحكمة و أنت مفتاحه و كذب من  
زعم أنه يحبني و يبغضك

و بالإسناد قال حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الكرسي قال حدثنا أحمد بن  
الخليل بن خالد بن حرب حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد الله بن صالح  
حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن يعلى بن مرة قال خرجنا مع النبي ص و قد  
دعينا إلى طعام فإذا الحسن يلعب فى الطريق فأسرع النبي أمام القوم ثم بسط يده  
فجعل يمر مرة هاهنا و مرة هاهنا يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه فى ذقنه و  
الأخرى بين رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال رسول الله ص حسن منى و أنا منه أحب الله  
من أحبه الحسن سبطان من الأسباط

و بالإسناد قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إسحاق الحرثي المعدل قال حدثنا  
أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله البجلي ببغداد حدثنا الحسن بن نصر حدثنا  
قرة بن العلاء حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو حدثنا محمد بن جعفر عن جده ع أن  
جبرئيل ع نزل على رسول الله ص فقال يا محمد إن الله تبارك و تعالى يأمر أن تحب  
على بن أبى طالب فإن الله تعالى يحب عليا و يحب من يحبه فقال و من يبغض عليا  
فقال رسول الله ص من يحمل الناس على عداوته

و بهذا الإسناد قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن مروان الضبى أخبرنا

بشارة المصطفى ص : ١٥٧

موسى بن العباس الجوانبى أخبرنا عبد الله بن أحمد الدورقي أخبرنا عبد العزيز بن  
الخطاب أخبرنا على بن هاشم البريد عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع عن أبى عبيدة  
بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار قال قال رسول الله ص أوصى من آمن بى و  
صدقنى بولاية على بن أبى طالب ع و من تولاه فقد تولانى و من تولانى فقد تولى الله و  
من أحبه فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد

أبغض الله عز و جل

و بالإسناد قال حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن علي السجستاني المروزي حدثنا أحمد بن عبيد الله بن داود حدثنا إسماعيل بن بشر البلخي حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا محمد بن خالد بن سليمان الحواني عن عبد الرزاق عن أبيه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول إن لله عمودا من ياقوتة حمراء مشبكة بقوائم العرش لا ينالها إلا علي و شيعته

و بالإسناد قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عباد الرازي حدثنا محمد بن أحمد الرازي حدثنا علي بن محمد البصري أخبرنا علي بن محمد القزويني أخبرنا علي بن الحسين السعدآبادي أخبرنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي أخبرنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إن الله خلق الإسلام فجعل له عرصة و جعل له نورا و جعل له حصنا و جعل له ناصرا فأما عرصته فالقرآن و أما نوره فالحكمة و أما حصنه فالمعروف و أما أنصاره فأنا و أهل بيتي و شيعتنا فأحبوا أهل بيتي و شيعتهم و انصروهم فإنه لما أسرى بي إلى السماء فنسبني جبرئيل لأهل السماء و استودع الله حبي و حب أهل بيتي و شيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة فهبط بي الأرض و نسبني لأهل الأرض و استودع الله حبي و حب أهل بيتي و شيعتهم في قلوب أهل الأرض فمؤمنو أمتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة فلو أن رجلا من أمتي عبد الله تعالى عدة أيام الدنيا ثم لقي الله عز و جل مبغضا لأهل بيتي و شيعتهم ما قدح الله قلبه إلا على النفاق

و بالإسناد قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عباد الرازي حدثنا محمد

بشارة المصطفى ص : ١٥٨

بن أحمد المدائني عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن علي زين العابدين ع أنه أتاه رجل فقال أخبرني بحديث فيكم خاصة قال نعم نحن خزان علم الله و ورثة وحي

الله و حملة كتاب الله طاعتنا فريضة و حبنا إيمان و بغضنا نفاق محبونا فى الجنة و مبغضونا فى النار خلقنا و رب الكعبة من طينة عذب لم يخلق منها سوانا و خلق محبونا من أسفل فإذا كان يوم القيامة ألحقت السفلى بالعليا فأين ترى الله يفعل بنبيه و أين ترى نبيه يفعل بولده و أين ترى ولده يفعلون بمحبيهم و شيعتهم كل إلى جنان رب العالمين

و بالإسناد قال أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد أخبرنا محمد بن عبد الله بن عامر أخبرنا عصام بن يوسف أخبرنا محمد بن أيوب الكلابي أخبرنا عمر بن سليمان و أبو الربيع الأعرجى عن عبد الله بن عمران عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص من أحب عليا فى حياته و بعد موته كتب الله له الأمن و الإيمان ما طلعت شمس و ما غربت و من أبغضه فى حياته و بعد موته مات ميتة جاهلية و حوسب بما عمل

و بالإسناد قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن عباد الرازى حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازى الفقيه حدثنا محمد بن على الخطيب حدثنا عقيل حدثنا محمد بن بندار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا وكيع عن شفيق عن ابن اليقظان عن زاذان عن ابن عمر قال حدثنى النبى و هو الصادق المصدق قال إذا كان يوم القيامة و جمع الله الأولين و الآخرين نادى مناد بصوت يسمع به البعيد كما يسمع به القريب أين على بن أبى طالب أين على الرضا فيؤتى بعلى بن أبى طالب فيحاسبه حسابا يسيرا و يكسى حلتين خضراوين و يعطى عصاه من الشجرة و هى شجرة طوبى فيقال له قف على الحوض فاسق من شئت و امنع من شئت

و بالإسناد قال حدثنا إبراهيم بن أحمد الرحاى حدثنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا هلال بن بشر حدثنا عبد الملك بن موسى عن أبى هاشم صاحب الرمانى عن زاذان عن سلمان الفارسى قال سمعت رسول الله ص يقول لعلى محبك محبى و مبغضك مبغضى

بشارةالمصطفى ص : ١٥٩

قال و بالإسناد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الفارسي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي أخبرنا أبو صالح البزاز أخبرنا أبو حاتم أخبرنا يحيى الحمانى أخبرنا يحيى بن يعلى أخبرنا عمار بن زريق عن إسحاق بن زياد عن مطرف عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص من أحب أن يحيا محياى و يموت موتى و يسكن جنة الخلد التى وعدنى ربى و غرس قضبانها فليتول على بن أبى طالب ع و بالإسناد أخبرنا أبو على بن عقبة أخبرنا أحمد بن محمد المؤدب ببغداد أخبرنا الحسن بن على بن زكريا العدوى أخبرنا خراش بن عبد الله أخبرنا أنس قال جاء رجل إلى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما حال على بن أبى طالب ع فقال النبى ص تسألنى عن على بن أبى طالب يرد يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة قوائمها من الزبرجد الأخضر عيناها ياقوتتان حمراوان سنامها من المسك الأذفر ممزوج بماء الحيوان عليه خلعان من النور متزرز بواحدة و مرتد بالأخرى بيده لواء الحمد له أربعة شقة لملت ما بين السماء و الأرض حمزة بن عبد المطلب عن يمينه و جعفر الطيار عن يساره و فاطمة من ورائه و الحسن و الحسين فيما بينهما و مناد ينادى فى عرصات القيامة أين المحبون و أين المبغضون هذا على بن أبى طالب كتابه بيمينه حتى يدخله الجنة

و بالإسناد قال حدثنا أبو على أحمد بن أبى جعفر البيهقى حدثنا على بن جعفر المدنى حدثنا عبد الله بن محمد المروزى حدثنا لويز المصيصى حدثنا سفيان بن عيينة عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال يأتى على أهل الجنة ساعة يرون فيها نور الشمس و القمر فيقولون أليس قد وعدنا ربنا أن لا نرى فيها شمسا و لا قمرا فينادى مناد قد صدقكم ربكم وعده لا ترون فيها شمسا و لا قمرا و لكن هذا رجل من شيعة على بن أبى طالب يتحول من غرفة إلى غرفة فهذا الذى أشرق عليكم من نور وجهه و بالإسناد قال حدثنا أبو سهل سعيد بن أبى سعيد أخبرنا محمد بن أحمد بن بطة حدثنا الوليد بن أبان الأصفهاني أخبرنا محمد بن داود حدثنا يعقوب بن إسحاق حدثنا أبو بكر

بن عياش عن معروف بن خربوذ عن أبي الفضل عن أبي بردة

بشارة المصطفى ص : ١٦٠

قال قال رسول الله ص لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن حينا أهل البيت  
قيل يا رسول الله و ما علامة حبكم قال ف ضرب بيده على منكب علي بن أبي طالب ع  
و بالإسناد حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد المؤدب حدثنا أبو أحمد محمد بن  
سليمان بن فارس حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثني  
معمر بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن عباس  
قال نظر النبي ص إلى علي بن أبي طالب ع فقال يا علي أنت سيد في الدنيا و سيد في  
الآخرة من أحبك فقد أحبنى و من أبغضك فقد أبغضني و حبيبي حبيبي و حبيبي حبيب  
الله و بغضك بغضى و بغضى بغض الله فطوبى لمن أحبك من بعدى

و بالإسناد قال حدثنا أبو منصور صباهان بن أسبوزن الديلمي الشيرازي الواعظ عن  
محمد بن عيسى البكاى عن العقيني عن موسى بن وردان عن ثابت عن أنس أن النبي ص  
قال ليلة أسرى بي إلى السماء الرابعة رأيت صورة علي بن أبي طالب فقلت لجبرئيل  
هذا أخى على فأوحى إلى أن هذا ملك خلقه الله على صورة علي بن أبي طالب يزوره كل  
يوم سبعون ألف ملك يسبحون و يكبرون و ثوابهم لمحبي علي بن أبي طالب ع  
و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثنا محمد بن علي

العلوى عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفى عن عامر بن كثير  
السراج عن أبي الجارود عن ثابت بن أبي صفية عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين  
بن علي بن أبي طالب ع عن النبي ص أنه قال إن الله فرض عليكم طاعتي و نهاكم عن  
معصيتي و أوجب عليكم اتباع أمرى و فرض عليكم من طاعة على بعدى ما فرضه من  
طاعتي و نهاكم عن معصيته ما نهاكم عن معصيتي و جعل عليا أمير المؤمنين أخى و  
وزيرى و وصيى و وارثى و هو منى و أنا منه حبه إيمان و بغضه كفر و محبه محبى و  
مبغضه مبغضى و هو مولى من أنا مولاه و أنا مولى كل مسلم و مسلمة و أنا و إياه أبوا



هذه الأمة

بشارة المصطفى ص : ١٦١

و بالإسناد قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ببغداد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سعيد بن محمد الوراق حدثنا علي بن الحزور سمعت أبا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت النبي ص يقول لعلي بن أبي طالب ع يا علي طوبى لمن أحببك و ويل لمن كذبك و كذب فيك و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا محمد بن علي العلوي عن عمه محمد أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن سنان بن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص المخالف علي علي بعدى كافر و المشرك به مشرك و المحب له مؤمن و المبغض له منافق و المقتفى لأثره لاحق و الراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده و حجته علي عباده علي سيف الله علي أعدائه و وارث علم أنبيائه علي كلمة الله العليا و كلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء و وصي سيد الأنبياء علي أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و إمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بطاعته و ولايته و بالإسناد قال أخبرنا إبراهيم بن أحمد حدثنا محمد بن العيص الغساني بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا خالد بن عبد الله الطحان عن أيوب السجستاني عن أبي قلابة الحوبى قال سألت أم سلمة رضي الله عنها عن شيعة علي فقالت سمعت رسول الله ص يقول شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة و بالإسناد قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعراني أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن يعقوب بن الحرث الكوفي حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبي حكيم عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي ع أنه قال أيها الناس إن أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته و استحفظهم لسره و استودعهم علمه فهم عماد لدينه شهداء علمه برأهم الله

قبل خلقه و أظلمهم تحت عرشه و اصطفاهم فجعلهم علم عباده و دلهم على صراطه فهم  
الأئمة المهديّة و القادة البررة و الأمة الوسطى عصمة لمن لجأ إليهم و نجاة لمن  
اعتمد عليهم يغبط من والاهم و يهلك من عاداهم و يفوز من تمسك بهم فيهم نزلت  
الرسالة

بشارة المصطفى ص : ١٦٢

و عليهم هبط الملائكة و إليهم نفث الروح الأمين و آتاهم ما لم يؤت أحدا من  
العالمين فهم الفروع الطيبة و الشجرة المباركة و معدن العلم و موضع الرسالة و  
مختلف الملائكة و هم أهل بيت الرحمة و البركة و الذين أذهب الله عنهم الرجس و  
طهرهم تطهيرا

بهذا الإسناد قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب حدثنا عن أحمد بن أبي  
القاسم القرشي عن عيسى بن مهران عن إسماعيل بن أمية عن عنبسة العابد عن جابر بن  
عبد الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ع قال كنا جلوسا معه فتلا رجل هذه  
الآية كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فقال رجل و من أصحاب اليمين  
قال ع شيعة علي بن أبي طالب ع

و بالإسناد قال حدثنا محمد بن عبد الله الواعظ حدثنا الحسن بن عبد الله بن شاذان  
العماني بمدينة السلام حدثنا محمد بن فرساء العباد عن الهيثم بن أحمد عن عباد بن  
صهيب الحلبي حدثنا علي بن الحسين عن أبيه عن زر بن حبيش عن علي قال إذا كان يوم  
القيامة يدعى الناس بأسماء أمهاتهم إلا شيعتي و محبي فإنهم يدعون بأسماء آبائهم  
لطيب مواليدهم

و بالإسناد قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى العجلي حدثنا محمد بن أحمد بن عبد  
الله بن زياد العزمي حدثنا علي بن حاتم المقرئ حدثنا شريك عن سالم الأفطس عن  
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي شيعتك هم الفائزون  
يوم القيامة فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك و من أهانك فقد أهانني و من أهانني

أدخله الله نار جهنم خالدا فيها و بئس المصير يا على أنت منى و أنا منك روحك من  
روحي و طينتك من طينتي و شيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا و من  
أبغضهم فقد أبغضنا و من عاداهم فقد عادانا و من ودهم فقد ودنا يا على إن شيعتك  
مغفور لهم على ما كان منهم من ذنوب و عيوب يا على أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت  
المقام المحمود فبشرهم بذلك يا على شيعتك شيعة الله و أنصارك أنصار الله و  
أولياؤك أولياء الله و حزبك حزب الله يا على سعد من تولاك و شقى من عاداك يا على  
لك كنز فى الجنة و أنت ذو قرنيها

و بالإسناد قال حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
حمران الفزار قال حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى حدثنا أحمد  
بشارة المصطفى ص : ١٦٣

بن يحيى الأزدي حدثنا إسماعيل بن أبان عن عمر بن حريث عن داود بن السليل عن  
أنس بن مالك قال قال رسول الله ص يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا لا حساب عليهم  
ثم التفت إلى على ع فقال ص هم شيعتك و أنت إمامهم  
و بالإسناد قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار قال حدثنا أبى  
حدثنا أحمد بن محمد بن سالم بن محمد بن يحيى بن ضريس حدثنا محمد بن جعفر عن  
نصر بن مزاحم و ابن حماد عن أبى داود عن عبد الله بن شريك عن أبى جعفر ع قال أقبل  
أبو بكر و عمر و الزبير و عبد الرحمن بن عوف فجلسوا بفناء رسول الله ص فخرج  
إليهم النبى و انقطع شسعه فرمى بنعله إلى على بن أبى طالب ع فقال إن عن يمين الله  
عز و جل أو عن يمين العرش قوما على منابر من نور وجوههم من نور و ثيابهم من نور  
تغشى أبصار الناظرين من دونهم قال أبو بكر من هم يا رسول الله فسكت فقال الزبير  
من هم يا رسول الله فسكت فقال عبد الرحمن من هم يا رسول الله فسكت فقال على بن  
أبى طالب من هم يا رسول الله فقال ص هم قوم تحاربوا بورع الله على غير أنساب و  
لا أموال أولئك شيعتك و أنت إمامهم يا على

و بالإسناد قال حدثنا محمد بن إسماعيل العلوي حدثنا علي بن أحمد بن مهدي بن صدقة الرقي حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع قال قال لي رسول الله ص إن الله اطلع إلى الأرض فاختارني ثم اطلع إليها ثانية فاختارك أنت أبو ولدي و قاضي ديني و المنجز عدااتي و أنت غدا على حوضي طوبى لمن أحبك و ويل لمن أبغضك  
و بالإسناد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حرب حدثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلى مولاه

و بالإسناد قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب حدثنا محمد بن بشارة المصطفى ص : ١٦٤

فضيل عن علي بن عاصم عن المغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود عن النبي ص قال يا علي أنت قسيم الجنة و النار و أنت يعسوب المؤمنين  
و بالإسناد قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا أبي عبد الله بن جعفر الحميري حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى أخبرنا أبي عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص لما أسرى بي إلى السماء عهد إلى ربي في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي قال إن عليا إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين

و بالإسناد قال حدثنا الشيخ أبو جعفر حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن إسحاق المؤدب حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي حدثنا عبد الرحمن بن أبي هاشم حدثنا يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن سلمان قال قال رسول الله ص يا معشر المهاجرين و الأنصار أ لا أدلكم على ما إن تمسكتم به

لن تضلوا بعدى أبدا قالوا بلى يا رسول الله قال ص هذا على أخى و وصيى و وزيرى و وارثى و خليفتى و إمامكم فأحبوه بحبى و أكرموه بكرامتى فإن جبرئيل ع أمرنى بذلك أن أقول لكم

و بالإسناد قال حدثنا ثونا عن المرضية عن العباس بن محمد عن سلام بن سالم عن جابر الجعفى عن جعفر بن محمد ع قال بينا على بن أبى طالب ع على منبر الكوفة إذ أقبل عليه ثعبان من آخر المسجد فوثب إليه الناس بنعالهم فقال لهم على ع مهلا يرحمكم الله فإنها مأمورة فكف الناس عنها فأقبل الثعبان إلى على ع حتى وضع فاه على أذن على فقال له ما شاء الله أن يقول ثم إن الثعبان نزل و تبعه على فقال الناس يا أمير المؤمنين أ لا تخبرنا بمقالة هذا الثعبان فقال نعم إنه رسول الجن قال أنا وصى الجن و رسولهم إليك يقول الجن لو أن الإنس أحبوك كحبنا إياك و أطاعوك كطاعتنا لما عذب الله أحدا من الإنس بالنار

بشارة المصطفى ص : ١٦٥

حدثنا الشيخ الإمام الفقيه أبو جعفر محمد بن الحسن بن عبد الصمد التميمى سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور لفظا عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسى قال حدثنا عبد الله بن أبى حامد بن جعفر أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس الرازى أخبرنا أبو بكر أحمد بن مدرک الأناسى حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان بن قرط عن محمد بن شعيب عن داود بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس أن النبى ص أتى بطير فقال اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك فجاء على ع فقال اللهم وال من والاه و عاد من عاداه

و بالإسناد قال حدثنا نصر بن عبد الله بن حفص بن عبد الله القرشى عن العمى عن حماد بن سلمة عن زياد بن مخراق عن شهر بن حوشب عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ص يقول لعلى لا تلومن الناس على حبك فإن حبك مخزون تحت العرش و لا ينال حبك

من يريد إنما يتنزل من السماء بقدر

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص البختری حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق عن البراء عن زيد بن أرقم قال كنا مع النبي ص يوم غدیر خم و نحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال ص ألا و إن الصدقة لا تحل لی و لا لأهل بيتي ألا و قد سمعتموني و رأيتموني فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ألا و إني فرطكم على الحوض و مكاثركم الأمم يوم القيامة فلا تسودوا وجهي إلا أن الله عز و جل وليي و أنا ولي المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي الحسين بن عبد الصمد التميمي بنيشابور سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة عن جده قال أخبرنا أبو الحسن الفارسي بشارةالمصطفى ص : ١٦٦

قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي حامد بن جعفر أخبرنا زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك الكوفي بها أخبرنا محمد بن جعفر العباب أخبرنا الحسن بن سليمان عن محمد بن كثير عن إسماعيل البزاز عن أبي إدريس عن رافع مولى عائشة قال كنت غلاما أخذتها إذا كان رسول الله ص عندها فجاء جائي فدق الباب فخرجت إليه فإذا جارية معها إناء مغطى فرجعت إلى عائشة فأخبرتها فقالت ادخل فوضعت بين يدي عائشة فوضعت عائشة بين يدي رسول الله ص فأكل فقال ليأتيني أمير المؤمنين و سيد المرسلين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين فقالت له و من ذاك ثم أعادها النبي فعادت عائشة تسأله إذ جاء علي بن أبي طالب ع فدق الباب فخرجت فإذا علي فرجعت إلى النبي فقال أدخله فلما دخل ع قال النبي ص مرحبا و أهلا تمنيتك حتى لو أبطأت على سألت الله أن تجيئني تأكل معي فأكل معه ثم قال رسول الله قاتل الله من قاتلك و

عادى الله من عاداك فأعادها مرتين أو ثلاثا

و بالإسناد قال حدثنا أحمد بن محمد بن حماد حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني بالكوفة أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام حدثني علي بن حسين بن أبي بردة البجلي أخبرنا عمر بن القائم بن اليمان قال سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول حدثني الحارث عن علي ع قال أخذ رسول الله ص بيدي يوم الغدير فقال اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد التميمي سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور عن أبيه عن جده قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا أحمد بن مروان الضبي حدثنا محمد بن أحمد عن أبي البلخي حدثنا محمد بن علي بن خلف حدثنا نصر بن مزاحم عن جعفر الأحمر عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن سعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله ليلة أسرى بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ مدائه ذهب يتلأأ فأوحى إلى ربي عز و جل أو قال فأمرني في علي بن أبي طالب بثلاث خصال بأنه سيد الوصيين و سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين

بشارة المصطفى ص : ١٦٧

و عنه عن أبيه عن جده قال حدثنا أبو الحسن الفارسي قال حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن يزيد بن إبراهيم الفارسي قال حدثنا أبو يوسف بن يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا محمد بن تسنيم الحضرمي بالكوفة حدثنا الحسن بن الحسين القريبي حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لأم سلمة هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي و دمه من دمي و هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي يا أم سلمة هذا علي أمير المؤمنين و سيد المسلمين و وعاء علمي و بابي الذي أوتى منه و أخى في الدنيا و الآخرة و معي في السنام الأعلى يقتل القاسطين و الناكثين و المارقين

و بالإسناد قال أخبرني أبو أحمد بن جعفر البيهقي حدثنا علي بن المدني حدثنا أبو خليفة الفضل بن حباب حدثنا مسدد حدثني أبو معاوية عن أبي الأعمش عن صالح عن أبي هريرة قال كنت أنا و أبو ذر و بلال نسير ذات يوم مع علي بن أبي طالب فنظر علي ع إلى بطيخ فحل درهما و دفعه إلى بلال فقال يا بلال ائتني بهذا الدرهم من هذا البطيخ و مضى علي ع إلى منزله فيما شعرنا إلا و بلال قد وافانا بالبطيخ فأخذ علي ع بطيخة فقطعها فإذا هي مرة فقال يا بلال أبعد بهذا البطيخ و أقبل إلى حتى أحدثك بحديث حدثني به رسول الله ص و يده على منكبي

بشارةالمصطفى ص : ١٦٨

قال إن الله تبارك و تعالى طرح حبي على الحجر و المدر و البحار و الجبال و الشجر فما أجاب إلى حبي عذب و طاب و ما لم يجب إلى حبي خبث و مر و إني لأظن هذا البطيخ مما لم يجب إلى حبي

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من عترته و ذاتي أحب إليه من ذاته

عن ابن عباس قال خرج علينا النبي ص و معه الحسن و الحسين هذا على عاتق و هذا على عاتق و هو يلثم هذا مرة و هذا مرة فقال جبرائيل إنك تحبهما قال إني أحبهما و أحب من يحبهما فإن من أحبهما فقد أحبنى و إن من أبغضهما فقد أبغضني

و بهذا الإسناد عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من وصل أحدا من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار

بشارةالمصطفى ص : ١٦٩

بهذا الإسناد قال الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد ع و عنده نفر من الشيعة فسمعتة يقول



بشارةالمصطفى ص : ١٧٠

يا معشر الشيعة كونوا لنا زينا و لا تكونوا لنا شينا قولوا للناس حسنا و احفظوا  
ألسنتكم و كفوها عن الفضول و قبح القول

و بهذا الإسناد قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان و علي بن أحمد بن موسى الدقاق و  
محمد بن أحمد الشيباني و عبد الله بن محمد الصائغ قالوا حدثنا أحمد بن

بشارةالمصطفى ص : ١٧١

زكريا القطان قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال  
حدثنا الفضل بن عباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن  
الأعمش و أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب إلينا من أصبهان قال  
حدثنا أحمد بن القاسم بن مسمار الجوهري سنة ست و ثمانين و مائتين قال حدثنا  
الوليد بن الفضل العنزي عن الأعمش قال و حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق  
الطالقاني قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى  
الكوفي قال حدثنا حريز بن عبد الحميد عن الأعمش و زاد بعضهم علي بعض في اللفظ و  
قال بعضهم ما لم يقل بعض و سياق الحديث لمنذر بن علي العنزي عن الأعمش

بشارةالمصطفى ص : ١٧٢

قال بعث إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب قال فقمت متفكرا فيما بيني  
و بين نفسي و قلت ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل  
علي ع و لعلني إن أخبرته بها قتلني قال فكتبت وصيتي و لبست كفني و دخلت عليه فقال  
ادن فدنوت و عنده عمرو بن عبيد فلما رأيته طابت نفسي شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى  
كادت تمس ركبتى ركبته قال فوجد مني رائحة الحنوط فقال و الله لتصدقني أو  
لأصلبنك قلت ما حاجتك يا أمير المؤمنين قال ما شأنك متحنطا قلت أتاني رسولك في  
جوف الليل أن أجب فقلت عسى أن يكون أمير المؤمنين أرسل إلي في هذه الساعة  
ليسألني عن فضائل علي ع فلعلني إن أجبته قتلني فكتبت وصيتي و لبست كفني قال و

كان متكئا فاستوى جالسا و قال لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سألتك بالله يا سليمان كم تروى فى فضائل على ع فقلت يسيرا يا أمير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث و ما زاد قال و الله يا سليمان و الله لأحدثك بحديث فى فضائل على تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثنا يا أمير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بنى أمية و كنت أتردد فى البلدان فأتقرب إلى الناس بفضائل على ع و كانوا يطعمونى و يودوننى حتى وردت بلاد الشام و إنى لفى كساء خلق ما على غيره فسمعت الإقامة و أنا جائع فدخلت المسجد لأصلى و فى نفسى أن أكلم الناس فى عشاء يعشوننى فلما سلم الإمام دخل المسجد صبيان فالتفت الإمام إليهما و قال مرحبا بكما مرحبا بمن أسماكما على اسميهما و كان إلى جنبى شاب قلت يا شاب من الصبيان من الشيخ فقال هو جدهما و ليس فى المدينة أحد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى أحدهما الحسن و الآخر الحسين فقممت فرحا فقلت للشيخ هل لك حديث أقر به عينك فقال إذا أقررت عينى أقررت عينيك قال فقلت حدثنى والدى عن أبيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله ص إذ جاءت فاطمة ع و هى تبكى فقال لها النبى ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة خرج الحسن و الحسين فما أدرى أين باتا فقال لها النبى ص يا فاطمة لا تبكى فإن الله الذى خلقهما هو ألطف بهما منك و رفع النبى ص يده إلى السماء فقال اللهم بشارة المصطفى ص : ١٧٣

إن كان أخذا برا أو بحرا فاحفظهما و سلمهما و نزل جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لا تحزن و لا تغتم لهما فإنهما فاضلان فى الدنيا و فاضلان فى الآخرة و أبوهما أفضل منهما هما نائمان فى حضيرة بنى النجار و قد وكل الله بهما ملكين قال فقام النبى ص فرحا و معه أصحابه حتى أتوا حضيرة بنى النجار فإذا هم بالحسن معانق الحسين فإذا الموكل بهما قد افترش أحد جناحيه تحتهما و غطاهما بالآخر فمكث النبى يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبى ص الحسن و حمل جبرئيل الحسين فخرج من الحضيرة و هو يقول و الله لأشرفنكما كما شرفكما الله عز

و جل فقال له أبو بكر ناولني أحد الصبيين أخفف عنك فقال يا أبا بكر نعم الحملان و  
نعم الراكبان و أبوهما أفضل منهما فخرج حتى أتى باب المسجد فقال يا بلال هلم  
بالناس فنادى منادى رسول الله ص فى المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله فى  
المسجد فقام على قدميه و قال يا معاشر الناس أ لا أدلكم على خير الناس جدا و جدة  
قالوا بلى يا رسول الله فقال ص الحسن و الحسين فإن جدهما محمد و جدتهما خديجة  
بنت خويلد يا معاشر الناس أ لا أدلكم على خير الناس أبا و أما قالوا بلى يا رسول الله  
قال ص الحسن و الحسين فإن أباهما يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و أمهما  
فاطمة بنت محمد رسول الله يا معشر الناس أ لا أدلكم على خير الناس عما و عمة قالوا  
بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين فإن عمهما جعفر بن أبى طاب الطيار فى  
الجنة و عمتها أم هانى بنت أبى طالب يا معشر الناس أ لا أدلكم على خير الناس خالا و  
خالة قالوا بلى يا رسول الله فقال ص الحسن و الحسين فإن خالهما القاسم بن رسول  
الله و خالتهما زينب بنت رسول الله ثم قال ص بيده هكذا يحشرنا ثم قال اللهم إنك  
تعلم أن الحسن فى الجنة و الحسين فى الجنة و جدهما فى الجنة و جدتهما فى الجنة  
و أباهما فى الجنة و أمهما فى الجنة و عمهما فى الجنة و عمتها فى الجنة و خالهما فى  
الجنة و خالتهما فى الجنة اللهم إنك تعلم أن من يحبهما فى الجنة و من يبغضهما فى  
النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من أنت يا فتى قلت من أهل العراق من  
بشارة المصطفى ص : ١٧٤

أهل العراق من الكوفة قال أعرابى أنت أم مولى قلت عربى قال فأنت تحدث لهذا  
الحديث و أنت فى هذا الكساء فكسانى خلعة و حملنى على بغلته فبعثها بمائة دينار و  
قال لى يا شاب أقررت عينى فو الله لأقرن عينك و لأرشدنك إلى شاب يقر عينك اليوم  
قال فقلت أرشدنى فقال لى إخوان أحدهما إمام و الآخر مؤذن أما الإمام فإنه يحب عليا  
ع منذ خرج من بطن أمه قال فقلت أرشدنى فأخذ بيدي حتى أتانى باب الإمام فإذا برجل  
قد خرج إلى فقال أما البغلة و الكسوة فأعرفهما و الله ما كان فلان يحملك و يكسوك

إلا لأنك تحب الله عز و جل و رسوله ص فحدثني بحديث فى فضائل على بن أبى طالب  
ع قال فقلت له أخبرنى أبى عن أبيه عن جده قال كنا قعودا عند النبى ص إذ جاءت فاطمة  
ع تبكى بكاء شديدا فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة إن نساء  
قريش قلن أن أباك قد زوجك من معدم لا مال له فقال النبى لا تبكى فو الله ما زوجتك  
حتى زوجك الله من فوق عرشه و أشهد بذلك جبرئيل و ميكائيل و إن الله عز و جل  
اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من  
الخلائق عليا فزوجك إياه و اتخذته وصيا فعلى أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و  
أسمح الناس كفا و أقدم الناس سلما و أعلم الناس علما و الحسن و الحسين ابناه و هما  
سيدا شباب أهل الجنة و اسمهما فى التوراة شبر و شبير لكرامتهما على الله عز و جل  
يا فاطمة لا تبكين فو الله إذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلتين و على حلتين و لواء  
الحمد بيدى فأناوله عليا لكرامته على الله عز و جل يا فاطمة لا تبكى فإنى إذا دعيت  
إلى رب العالمين يجىء على معى فإذا شفعنى الله عز و جل شفعا عليا معى يا فاطمة لا  
تبكين إذا كان يوم القيامة ينادى مناد فى أهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك  
إبراهيم خليل خليل الرحمن و نعم الأخ أخوك على بن أبى طالب يا فاطمة على يعيننى  
على مفاتيح الجنة و شيعته هم الفائزون يوم القيامة غدا فى الجنة فلما قلت ذلك قال  
يا بنى ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أعرابى أنت أم مولى قلت بل عربى قال  
فكسانى ثلاثين ثوبا و أعطانى عشرة آلاف درهم قال

بشارة المصطفى ص : ١٧٥

يا شاب قد أقررت عينى و لى إليك حاجة قلت قضيت إن شاء الله قال فإذا كان غدا فأت  
مسجد آل فلان كيما ترى أخى المبغض لعلى ع قال فطالت تلك الليلة على فلما أصبت  
أتيت المسجد الذى وصف فقمت فى الصف فإذا إلى جانبى شاب متعمم فذهب ليركع  
فسقطت عمامته فنظرت فى وجهه فإذا رأسه رأس خنزير و وجهه وجه خنزير فو الله ما  
علمت ما تكلمت فى صلاتى حتى سلم الإمام فقلت ويحك ما الذى أرى بك فبكى و قال

انظر إلى هذا الدكان فنظرت فقال لى ادخل فدخلت فقال كنت مؤذنا لآل فلان كلما أصبحت لعنت عليا ص ألف مرة فى الأذان و الإقامة و لما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فخرجت من منزلى فأتيت دارى فاتكيت على هذا الدكان الذى ترى فرأيت فى منامى كأنى فى الجنة و فيها رسول الله ص و على فرحين و رأيت كأن النبى عن يمينه الحسن و عن يساره الحسين و معه الكأس فقال يا حسين اسقنى فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رأيت أنه قال اسق المتكى على هذا الدكان فقال الحسن يا جداه أ تأمرنى أن أسقى هذا و هو يلعن والدى فى كل يوم ألف مرة بين الأذان و الإقامة و لعنه فى هذا اليوم أربعة آلاف مرة فأتانى النبى ص فقال لى ما لك عليك لعنه الله تلعن عليا و على منى و تشتم عليا و على منى فرأيت أنه تفل فى وجهى و ضربنى برجله و قال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومى فإذا كأن رأسى رأس خنزير و وجهى وجه خنزير ثم قال لى أبو جعفر أمير المؤمنين أ هذان الخبران فى يديك فقلت لا فقال يا سليمان حب على إيمان و بغضه نفاق و الله لا يحبه إلا مؤمن و لا يبغضه إلا منافق قال قلت الأمان يا أمير المؤمنين قال لك الأمان قلت فما تقول فى قاتل الحسين ع قال إلى النار و فى النار قلت و كذلك من قتل ولد رسول الله ص إلى النار و فى النار قال الملك عقيم يا سليمان اخرج و حدث بما سمعت

و بهذا الإسناد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله

الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن

بشارة المصطفى ص : ١٧٦

يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن ثابت بن أبى صفية عن سعيد بن جبیر عن ابن

عباس قال قال رسول الله ص من سره أن يجمع الله تعالى له الخير كله فليوال عليا

بعدى و ليوال أوليائه و ليعاد أعداءه

و بهذا الإسناد قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا عثمان بن

محمد عن أبى شيبه العبسى قال حدثنى عبد الله بن نمير عن الحارث بن حصيرة عن أبى

سلمان زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ولايتي و ولاية أهل بيتي  
براءة و أمان من النار

و بهذا الإسناد قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني أبي عن جعفر بن  
محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن منصور بن أبي نويرة عن أبي بكر بن عياش عن أبي  
ورامة القدائي قال قال رسول الله ص من من الله عليه بمعرفة أهل بيتي و ولايتهم فقد  
جمع الله له الخير كله

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله  
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن  
الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال الصادق ع من أقام فرائض الله أو  
اجتنب محارم الله و أحسن الولاية لأهل بيت نبي الله و تبرأ من أعداء الله عز و جل  
فليدخل من أى أبواب الجنة الثمانية شاء

و بهذا الإسناد قال أبي و محمد بن الحسن رضى الله عنهم قال حدثنا سعد بن عبد الله  
عن أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن الكوفي و أبو يوسف  
يعقوب الأنباري الكاتب عن أبي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن يزيد  
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من أحبنا أهل  
البيت فليحمد الله على أول النعم قيل و ما أول النعم قال ص طيب الولادة و لا يحبنا  
إلا من طابت ولادته

بهذا الإسناد قال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال  
حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبد الله عن أبي محمد  
الأنصاري عن غير واحد عن أبي جعفر الباقر ع

بشارة المصطفى ص : ١٧٧

قال من أصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادئ النعم قيل و ما بادئ النعم  
قال طيب المولد

و بهذا الإسناد قال حدثنا الحسين بن إبراهيم بن بابانة قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن أبي عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي من أحبني و أحبك و أحب الأئمة من ولدك فليحمد الله تعالى علي طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته و لا يبغضنا إلا من خبثت ولادته

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا أحمد بن علوية عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسعودي قال حدثنا علي بن القاسم الكندي عن سعد بن أبي طالب عن عثمان بن القاسم الأنصاري عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص أ لا أدلكم على ما إن استدلتكم به لم تهلكوا و لم تضلوا قالوا بلى يا رسول الله قال إن إمامكم و وليكم علي بن أبي طالب فواذروه و ناصحوه و صدقوه فإن جبرئيل ع أمرني بذلك

بهذا الإسناد قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الثقفي عن إبراهيم بن موسى بن أخية الواقدي قال حدثنا أبو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال إن رسول الله ص كان جالسا ذات يوم و عنده علي و فاطمة و الحسن و الحسين ع فقال اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي و أكرم الناس علي فأحب من يحبهم و أبغض من يبغضهم و وال من والاهم و عاد من عاداهم و أعن من أعانهم و اجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب و أيدهم بروح القدس منك ثم قال ص يا علي أنت إمام أمتي و خليفتي عليها بعدى و أنت قائد المؤمنين إلى الجنة و كأنى أنظر إلى ابنتي فاطمة قد أقبلت يوم القيامة علي نجيب من نور عن يمينها سبعون ألف ملك و عن شمالها سبعون ألف ملك و بين يديها سبعون ألف ملك

بشارةالمصطفى ص : ١٧٨

و خلفها سبعون ألف ملك تقود مؤمنات أمتى إلى الجنة فأیما امرأة صلت فى اليوم و  
الليلة خمس صلوات و صامت شهر رمضان و حجت بيت الله الحرام و زكت مالها و  
أطاعت زوجها و والت عليا بعدى دخلت الجنة بشفاعه ابنتى فاطمة و إنها لسيدة نساء  
العالمين فقيل يا رسول الله أ هى سيدة نساء عالمها فقال عليه و آله السلام ذاك  
لمريم بنت عمران فأما ابنتى فهى سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين و إنها  
لتقوم فى محرابها فيسلم عليها سبعون ألف من الملائكة المقربين و ينادونها بما  
نادت به الملائكة المقربون مريم فيقولون يا فاطمة إن الله اصطفاك و طهرک و  
اصطفاك على نساء العالمين ثم التفت إلى على ع فقال يا على إن فاطمة بضعة منى هى  
نور عینى و ثمرة فؤادى يسوءنى ما ساءها و يسرنى ما سرها و إنها أول لحوق يلحقنى  
من أهل بيتى فأحسن إليها من بعدى و الحسن و الحسين فهما ابنای و ريحانتای و هما  
سيدا شباب أهل الجنة فليكونا عليك كسمعك و بصرك ثم رفع ص يديه إلى السماء  
فقال اللهم إنى أشهد أنى محب لمن أحبههم و مبغض لمن أبغضهم و سلم لمن سالمهم و  
حرب لمن حاربهم و عدو لمن عاداهم و ولى لمن والاهم  
و بهذا الإسناد قال حدثنا على بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا أبو العباس أحمد  
بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمر بن عبد  
الله قال حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن  
عبد الله بن محمد بن عمر بن على عن جده عن على ع قال حدثنى سلمان الخير رضى الله  
عنه فقال يا أبا الحسن قل لما أقبلت أنت و أنا عند رسول الله ص فقال يا سلمان هذا و  
حزبه هم المفلحون يوم القيامة  
و بهذا الإسناد قال حدثنا على بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنا أبى عن جده  
أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن المرزبان  
الفارسى قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن



المختار عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده ع قال خرج رسول الله ص ذات يوم و هو راكب و خرج على ع

بشارة المصطفى ص : ١٧٩

و هو يمشى فقال له يا أبا الحسن إما أن تركب و إما أن تتصرف فإن الله أمرني أن تركب إذا ركبت و تمشى إذا مشيت و تجلس إذا جلست إلا أن يكون حدا من حدود الله لا بد لك من القيام و القعود فيه و ما أكرمني الله بكرامته إلا و قد أكرمك بمثلها و خصني بالنبوة و الرسالة و جعلك ولي في ذلك تقوم في حدوده و في صعب أموره و الذي بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بي من أنكرك و لا أقر بي من جحدك و لا آمن بالله و في من كفر بك و إن فضلك لمن فضلي و إن فضلي لك فضل و هو قول ربي عز و جل قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ففضل الله نبوة نبيكم و رحمته ولاية علي بن أبي طالب فبذلك قال بالنبوة و الولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفهم من الأهل و المال و الولد في دار الدنيا و الله يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك و ليعرف بك معالم الدين و يصلح بك دارس السبيل و لقد ضل عنك و لم يهتد إلى الله عز و جل من لم يهتد إليك و إلى ولايتك و هو قوله عز و جل وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى يعني إلى ولايتك و لقد أمرني ربي تبارك و تعالى أن أفترض من حقك ما أفترضه من حقى و إن حقك لمفروض على من آمن بي و لولاك لم يعرف حزب الله و بك يعرف عدو الله و من لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء و لقد أنزل الله عز و جل إلى يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ يعني فى ولايتك يا على وَ إِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ و لو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملى و من لقي الله عز و جل بغير ولايتك فقط حبط عمله و غدا يخزى و ما أقول إلا قول ربي تبارك و تعالى و إن الذى أقول لمن الله عز و جل أنزله فيك

و بهذا الإسناد قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا أبى عن أحمد بن محمد بن

خالد البرقى عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدى عن أبى الحسن العبدى عن الأعمش عن  
أبى الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الأنصارى عن على بن أبى طالب ع فقال ذلك خير  
خلق الله من الأولين و الآخرين ما خلا النبيين و المرسلين إن الله عز و جل لم يخلق  
خلقا بعد النبيين و المرسلين أكرم عليه من على بن أبى طالب و الأئمة من ولده بعده  
بشارة المصطفى ص : ١٨٠

قلت فما تقول فيمن يبغضه و ينتقصه فقال لا يبغضه إلا كافر و لا ينتقصه إلا منافق قلت  
فما تقول فيمن يتولاه و يتولى الأئمة من ولده بعده فقال إن شيعة على و الأئمة من  
ولده بعده هم الفائزون و الآمنون يوم القيامة ثم قال ما ترون لو أن رجلا خرج يدعو  
الناس إلى ضلاله من كان أقرب الناس منه قالوا شيعته و أنصاره قال إن خرج يدعو  
الناس إلى هدى من كان أقرب الناس منه قالوا شيعته و أنصاره قال فكذلك على بن أبى  
طالب ع بيده لواء الحمد يوم القيامة أقرب الناس منه شيعته و أنصاره  
و بهذا الإسناد قال حدثنا أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد  
بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى عبد الله جعفر بن محمد  
الصادق عليه و على آله السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله على  
منبره يا على إن الله عز و جل وهبك حب المساكين و المستضعفين فى الأرض فرضيت  
بهم إخوانا و رضوا بك إماما فطوبى لمن أحبك و صدق عليك [بك] و ويل لمن أبغضك  
و كذب عليك يا على أنت العلم لهذه الأمة من أحبك فاز و من أبغضك هلك يا على أنا  
المدينة و أنت بابها و هل تؤتى المدينة إلا من بابها يا على أهل مودتك كل أبواب  
حفيظ و كل ذى طمر لو أقسم على الله لأبر قسمه يا على إخوانك كل طاهر زاك مجتهد  
عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز و جل يا على محبوب جيران الله فى دار الفردوس  
لا يأسفون على ما فاتهم من الدنيا يا على أنا ولى لمن واليت و أنا عدو لمن عاديت يا  
على من أحبك فقد أحبنى و من أبغضك فقد أبغضنى يا على إخوانك الذبل الشفاه تعرف  
الرهبانية فى وجوههم يا على إخوانك يفرحون فى ثلاث مواطن عند خروج أنفسهم و

أنا شاهدهم و أنت و عند المساءلة فى قبورهم و عند العرض و عند الصراط إذا سئل  
الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا يا على حربك حربى و سلمك سلمى و حربى حرب الله و  
سلمى سلم الله و من سالمك فقد سالمنى و من سالمنى فقد سالم الله عز و جل يا على  
بشر إخوانك فإن الله عز و جل قد رضى عنهم إذ رضىك لهم قائدا و رضوا بك وليا يا  
على أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين يا على شيعتك المنتجبون و لو لا أنت  
بشارة المصطفى ص : ١٨١

و شيعتك ما قام الله عز و جل دين و لو لا من فى الأرض منكم لما أنزلت السماء قطرها  
يا على لك كنز فى الجنة و أنت ذو قرنيها شيعتك تعرف بحزب الله عز و جل يا على أنت  
و شيعتك القائمون بالقسط و خيرة الله من خلقه يا على أنا أول من ينفذ التراب عن  
رأسه و أنت معى ثم سائر الخلق يا على أنت و شيعتك على الحوض تسقون من أحببتهم  
و تمنعون من كرهتم و أنتم الآمنون يوم الفرع الأكبر فى ظل العرش يفرع الناس و لا  
تفزعون و يحزن الناس و لا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا  
الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ و فيكم نزلت لا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ  
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يا على أنت و شيعتك تطلبون فى  
الموقف و أنتم فى الجنان تنعمون يا على إن الملائكة و الخزان يشتاقون إليكم و  
إن حملة العرش و الملائكة المقربون ليخصونكم بالدعاء و يسألون الله لمحبيكم و  
يفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة يا على  
شيعتك الذين يخافون الله فى السر و ينصحونه فى العلانية يا على شيعتك الذين  
يتنافسون فى الدرجات لأنهم يلقون الله عز و جل و ما عليهم ذنب يا على إن أعمال  
شيعتك ستعرض على فى كل يوم جمعة فأفرح بصالح ما يبلغنى من أعمالهم و أستغفر  
لسيئاتهم يا على ذكرك فى التوراة و ذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير و كذلك فى  
الإنجيل فسل أهل الإنجيل و أهل الكتاب عن إلیا يخبرونك مع علمك بالتوراة و  
الإنجيل و ما أعطاك الله عز و جل من علم الكتاب و إن أهل الإنجيل ليتعاضمون إلیا

و ما يعرفونه و ما يعرفون شيعته و إنما يعرفونهم بما يحدثونهم فى كتبهم يا على إن أصحابك ذكرهم فى السماء أكبر و أعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير فليفرحوا بذلك و ليزدادوا اجتهادا يا على إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء فى رقادهم و وفاتهم فتتظر الملائكة إليها كما ينظر الناس إلى الهلال شوقا إليهم و لما يرون من منزلتهم عند الله عز و جل يا على قل لأصحابك العارفين بك ينزهون عن الأعمال التى يقارفها عدوهم فما من يوم و لا ليلة إلا و رحمة الله تبارك و تعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا على اشتد غضب الله عز و جل على من قلاهم و برىء منك و منهم و استبدل بك و بهم و مال إلى عدوك و تركك و شيعتك

بشارة المصطفى ص : ١٨٢

و اختار الضلال و نصب لك و لشيعتك و أبغضنا أهل البيت و أبغض من والاك و نصرك و اختارك و بذل مهجته و ماله فينا يا على أقرئهم منى السلام من رآنى منهم و من لم يرنى و أعلمهم أنهم إخوانى الذين أشتاق إليهم فليلقوا عملى إلى من يبلغ القرون بعدى و ليتمسكوا بحبل الله و ليعتصموا به و ليجتهدوا فى العمل فإننا لا نخرجهم من هدى إلى ضلالة و أخبرهم أن الله عز و جل راض عنهم و أنه يباهى بهم ملائكته و ينظر إليهم فى كل جمعة برحمته و يأمر الملائكة أن تستغفر لهم يا على لا ترغب عن نصره قوم يبلغهم أو يسمعون أنى أحبك فأحبوك لحبى إياك و دانوا الله عز و جل بذلك و أعطوك صفو المودة من قلوبهم و اختاروك على الآباء و الإخوة و الأولاد و سلخوا طريقك و قد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا و بذل المهج فينا مع الأذى و سوء القول و ما يقاسونه من مضاضة ذلك فكن بهم رحيمًا و اقنع بهم فإن الله عز و جل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق و خلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا و ألزم قلوبهم معرفة حقنا و شرح صدورهم متمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم أيدهم الله و سلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به و الناس فى عمه الضلال متحيرون فى الأهواء عموا عن الحجة و ما جاء من عند الله عز و جل فهم

يصبحون و يمسون فى سخط الله و شيعتك على منهاج الحق و الاستقامة لا  
يستأنسون إلى من خالفهم و ليست الدنيا منهم و ليسوا منها أولئك مصاييح الدجى  
تم الجزء الخامس من بشارة المصطفى و الحمد لله وحده و صلاته على سيدنا نبیه و  
آله الطاهرين و سلم تسليما كثيرا كثيرا

بشارة المصطفى ص : ١٨٣

و بالإسناد عن أبى محمد بن الفحام قال حدثنى عمى قال حدثنى أبو العباس أحمد بن  
عبد الله بن على الرواس قال حدثنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمرى قال  
حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة قال حدثنى أخى محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان  
عن سيدنا أبى عبد الله جعفر بن محمد ع قال قال أبى لجابر بن عبد الله لى إليك حاجة  
أريد أخلو بك فيها فلما خلا به فى بعض الأيام قال له أخبرنى عن اللوح الذى رأيته فى  
يدى أمى فاطمة ع قال جابر أشهد بالله لقد دخلت على فاطمة بنت رسول الله ص و على  
ذريتهما لأهنئها بولدها الحسين فإذا بيدها لوح أخضر من زبرجدة خضراء فيه كتاب أنور  
من الشمس و أطيّب رائحة من المسك الأذفر فقلت ما هذا يا بنت رسول الله فقالت هذا  
لوح أهداه الله عز و جل إلى أبى فيه اسم أبى و اسم بعلى و اسم الأوصياء بعده من  
ولدى فسألته أن تدفعه إلى لأنسخه ففعلت قال له فهل لك أن تعارضنى به قال نعم  
فمضى جابر إلى منزله فأتى بصحيفة من كاغذ فقال له انظر فى صحيفتك حتى أقرأها  
عليك فكان فى صحيفته مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز  
العليم أنزله الروح الأمين على محمد خاتم النبيين يا محمد عظم أسمائى و اشكر  
نعمائى و لا تجحد آلائى و لا ترجو سواى و لا تخش غيرى فإنه من يرجو سواى و يخش  
غيرى أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين يا محمد إنى اصطفيتك على الأنبياء و  
فضلت وصيك على الأوصياء و جعلت الحسن عيبة علمى من بعد انقضاء مدة أبيه و  
الحسين خير أولاد الأولين و الآخرين

بشارة المصطفى ص : ١٨٤

فيه تثبت الإمامة و منه يعقب على زين العابدين و محمد الباقر لعلمى و الداعى إلى سبيلى على منهاج الحق و جعفر الصادق فى القول و العمل سبب من بعده فتنة صماء فالويل كل الويل للمكذب لعبدى و خير من فى خلقى موسى و على الرضا يقتله عفريت كافر يدفن فى المدينة التى بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلق الله و محمد الهادى إلى سبيلى الذاب عن حريمى و القائم فى رعيته الحسن الأغر يخرج منه ذو الاسمين على و الخلف محمد يخرج فى آخر الزمان على رأسه غمامة بيضاء تظله من الشمس ينادى بلسان فصيح و يسمعه الثقلان و الخافقان هو المهدي من آل محمد يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا

حدثنا حماد عن على بن زيد عن ثابت عن البراء قال لما أقبلنا مع رسول الله فى حجة الوداع كنا بغدير خم فنادى الصلاة جامعة و كسح تحت شجرتين فأخذ بيد على ع فقال أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال أ لست أولى بكل مؤمن و مؤمنة من نفسهما قالوا بلى قال هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قال فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة

و عن أبى محمد الفحام قال حدثنى المنصورى قال حدثنى عم أبى موسى بن عيسى بن أحمد قال حدثنا عمر بن موسى بن عيسى بن أحمد قال حدثنى الإمام على بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى موسى بن جعفر ع قال قال سيدنا الصادق ع قال رسول الله ص يا على إن الله عز و جل قد غفر لك و لشيعتك و لمحبي شيعتك فأبشر فأبشر فإنك الأنزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم

و بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إنما سميت ابنتى فاطمة لأن الله عز و جل فطمها و فطم من أحبها من النار

حدثنا سعيد بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال أنبأنى داود قال قلت لابن عمر أ لا أحدثك بحديث حدثنيه زيد بن أرقم قال بلى قلت أخبرنى زيد أنه

سمع رسول الله ص يقول يوم الغدير من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قال أنا رأيت رسول الله ص أخذ بيد على ع حتى رأيت بياض إبطيهما و رسول الله يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قال قلت أسمع ذلك أبو بكر و عمر قال إى و الله لقد سمعا

عن الحسين بن الحكم قال حدثنا إسماعيل بن صبيح قال أنبأني أبو الجارود حدثني يحيى بن مساور عن أبي الجارود عن بريدة الأسلمي قال كنا إذا سافرنا مع رسول الله ص كان على ع صاحب متاعه يضمه إليه و إذا نزلنا تعاود متاعه فإن كان شيء يرمه رمة أو كانت نعل خصفها فنزلنا يوما منزلا فأقبل على بنعل رسول الله فدخل أبو بكر على رسول الله فقال يا أبا بكر سلم على أمير المؤمنين قال يا رسول الله و أنت حى قال و أنا حى قال و من ذلك قال خاصف النعل ثم جاء عمر حتى دخل عليه فسلم عليه فقال رسول الله ص اذهب فسلم على أمير المؤمنين قال و أنت حى قال و أنا حى قال و من ذلك قال خاصف النعل قال بريدة فكنت أنا فيمن دخل معهم على رسول الله ص فأمرنى أن أسلم على على ص فأتيته فسلمت كما سلموا عليه

قال أبو الجارود و حدثني حبيب بن مساور و عثمان بن نشيط بمثله حدثنا إسماعيل بن الغزالي حدثنا محمد بن فضيل عن غزوان أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة أقف أنا و على بن أبى طالب على الصراط بيد كل واحد منا سيف فما يمر أحد إلا سألتناه عن ولاية على بن أبى طالب فمن كانت معه و إلا ضربنا عنقه و ألقيناه فى النار و ذلك قوله تعالى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ

عن أبى محمد الفحام قال حدثني المنصورى قال حدثني عم أبى موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصورى قال حدثني الإمام على بن محمد قال حدثني أبى محمد بن على قال حدثني أبى على بن موسى الرضا قال حدثني أبى و آبائه إلى أمير المؤمنين على بن أبى

طالب ع قال قال رسول الله ص يا على خلقتنى الله تعالى و أنت

بشارة المصطفى ص : ١٨٦

من نور الله حين خلق آدم فأفرغ ذاك فى صلبه فأفضى به إلى عبد المطلب ثم افترقا من عبد المطلب أنا فى عبد الله و أنت فى أبى طالب لا تصلح النبوة إلا لى و لا تصلح الوصية إلا لك فمن جحد وصيتك جحد نبوتى أكبه الله على منخريه فى النار و بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لما أسرى بى إلى السماء كنت من ربى كقاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى ربى ما أوحى ثم قال يا محمد اقرأ أن على بن أبى طالب أمير المؤمنين فما سميت بهذا الاسم أحدا قبله و لا أسمى بهذا أحدا بعده قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى رافع أن راية النبى ص يوم أحد كانت مع على بن أبى طالب و راية الأنصار مع سعد بن عباد و كان لواء المشركين مع ابن أبى طلحة الجهنى من بنى عبد الدار فقال له على ع أنا القاصم و حمل على على طلحة فقتله و وقع اللواء فأخذه أبو سعيد بن أبى طلحة الجهنى فحمله ثم قال هل لك يا قاصم قال على نعم و حمل عليه ثم قتله و وقع اللواء فأخذه عثمان بن عبد الله الجهنى فحمل على ع فقتله و وقع اللواء فأخذه كلدة بن طلحة فحمل عليه على فقتله و وقع اللواء فأخذه المحالس بن طلحة فحمل عليه على فقتله و وقع اللواء فأخذه مولاهم ضرار فحمل عليه على فضرب يده اليمنى فطرح اللواء فأخذه ضرار بشماله فنصبه فحمل على عليه فضرب شماله فأبأنها فأخذ ضرار اللواء بذراعيه فنصبه على صدره فحمل عليه على فقتله فوقع اللواء فأخذه عمرة ابنة الحارث بن علقمة من بنى عبد الدار فنصبته لقريش فقال حسان بن ثابت

فخرتم باللواء و شر فخر لواء حين رد إلى ضرار

و قال أيضا

و لو لا لواء الحارثية أصبحوا يباعون فى الأسواق بالثمن الوكس



فقتل على ع أصحاب الألوية كلهم من بنى عبد الدار بن قصى ثم أبصر رسول الله ص جماعة من المشركين فقال يا على احمل فحمل عليهم ففرق جماعتهم و قتل هشام بن أمية المخزومي ثم رأى النبي ص جماعة أخرى فقال يا على احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم و قتل شبيبة بن مالك من بنى عامر بن لوى ثم رأى النبي ص جماعة أخرى فقال يا على احمل عليهم فحمل عليهم ففرق

بشارة المصطفى ص : ١٨٧

جماعتهم و قتل عمرة بن عبد الله فقال جبرئيل يا محمد هذه المواساة فقال النبي ص أنه منى و أنا منه فقال جبرئيل و أنا منكما ثم صاح من السماء لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا على فلما رجعوا إلى المدينة رجع بسيفه مختضبا بالدماء منحنيا فقال أ فاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد و لا بلئيم  
لعمري لقد جاهدت فى نصر أحمد و طاعة رب بالعباد عليم  
أريد ثواب الله لا شىء غيره و رضوانه فى جنة و نعيم  
قال حدثنا الإمام على بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على ع عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال النبى ص من أحب أن يجاور الخليل فى داره و يأمن حر ناره فليتل على بن أبى طالب ع  
و بالإسناد عن أبى محمد الفحام قال دخل سماعة بن مهران على الصادق ع فقال يا سماعة من شر الناس قال نحن يا ابن رسول الله قال فغضب ع حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالسا و كان متكئا و قال يا سماعة من شر الناس عند الناس فقلت و الله لا كذبتك يا ابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لأنهم سمونا كفارا و رافضة فنظر إلى ثم قال كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنة و سيق بهم إلى النار فينظرون إليكم فيقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار يا سماعة بن مهران إنه و الله من أساء منكم إساءة مشينا إلى الله تعالى يوم القيامة بأقدامنا فنشفع فيه فيشفعنا و الله

لا يدخل النار منكم عشرة رجال و الله لا يدخل النار منكم خمسة رجال و الله لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال و الله لا يدخل النار منكم رجل واحد فتنافسوا فى الدرجات و أكمدوا عدوكم بالورع

و ذكر بعضهم قال حدثنا أبو القاسم عيسى بن الأزهر حدثنا مصنة بن عبد ربه حدثنا أبى عن على بن موسى الرضا ع حدثنا أبى موسى و حدثنا بشارة المصطفى ص : ١٨٨

سلمان القمى عن مسروق مولى عائشة قال دخل على عائشة نسوة من أهل العراق و نسوة من أهل الشام فسألوا عائشة عن على ع فقالت أين مثل على بن أبى طالب كان و الله للقرآن تاليا و بالنهار صائما و بالليل قائما و للسر غالبا و عن المنكر ناهيا و للدين ناصرا و على و الله أقعدكن فى البيوت آمنا و سماكن مؤمنات و تنفست سعداء ثم قالت آه سمعت رسول الله ص يقول لعلى يا أبا الحسن حبك حسنة لا يضر معها سيئة و بغضك سيئة لا ينفع معها حسنة و إن محبك يدخل الجنة مدلا عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص من أحب أن يحيا حياتى و يموت موتى و يسكن جنة الخلد التى وعدنى ربى عز و جل فإن ربى غرس قضبانها بيده فليتول على بن أبى طالب ع فإنه لن يخرجكم من هدى و لن يدخلكم فى ضلالة

الحسين بن على بن عمرة عن زرارة بن أوفى قال قال عبد الله بن عباس بينا أنا عند رسول الله ص فى مسجده بعد العشاء الآخرة و عنده جماعة من أصحابه إذا نقض نجم فقال النبى ص من انقض هذا فى حجرته فهو الوصى من بعدى قال فوثب الجماعة و إذا النجم قد انقض فى حجرة على ع فقالوا لقد ضل محمد فى حب على فأنزل الله تعالى وَ النَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى

أبو سعيد الخدرى أن رسول الله ص دخل على ابنته فاطمة و ابناها إلى جنبها و على نائم فاستسقى الحسن فأتى بناقة لهم فحلب منها ثم جاء به فنارعه الحسين أن يشرب

قبله حتى بكى فقال يشرب أخوك ثم تشرب فقالت فاطمة كأنه آثر عندك منه فقال ما هو عندى و أنهما عندى بمنزلة واحدة و أنك و هما و هذا المضطجع معى فى مكان واحد فى القيامة

الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى بقراءتى فى شهر رمضان سنة ٥١١- بمشهد مولانا أمير المؤمنين ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسى قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السر من رأى قال حدثنى عمى محمد بن جعفر قال حدثنى محمد بن المثنى عن أبيه عن عثمان بن بشارة المصطفى ص : ١٨٩

زيد عن جابر بن يزيد الجعفى قال خدمت سيدنا الإمام أبا جعفر محمد بن على بن على ع ثمانية عشر سنة فلما أردت الخروج ودعته و قلت له أفدنى فقال بعد ثمانية عشر سنة يا جابر قلت نعم إنكم بحر لا ينزف و لا يبلغ قعره قال يا جابر بلغ شيعتى منى السلام و أعلمهم أنه لا قرابة بيننا و بين الله عز و جل و لا يتقرب إليه إلا بالطاعة يا جابر من أطاع الله و أحبنا فهو ولينا و من عصى الله لم ينفعه حبنا يا جابر من هذا الذى يسأل الله فلم يعطه أو توكل عليه فلم يكفه أو وثق به فلم ينجه يا جابر انزل الدنيا كم منزل نزلته تريد التحويل عنه و هل الدنيا إلا دابة ركبها فى منامك فاستيقظت فأنت على فراشك غير راکب و لا آخذ بعنانها أو كثوب لبسته أو كجارية وطئتها يا جابر الدنيا عند ذوى الألباب كفىء الظلال لا إله إلا الله أعوان لأهل دعوته و الصلاة تنبئت للإخلاص و تربية عن الكبر و الزكاة تزيد فى الرزق و الصيام و الحج تسكين القلوب و القصاص و الحدود حقن الدماء و حقنا أهل البيت نظام الدين جعلنا الله و إياكم من الذين يخشون ربهم بالغيب و هم من الساعة مشفقون

قال حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المنصورى قال حدثنا عبيد بن كثير قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق العمى عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر قال قال رسول الله ص من شك فى على فهو كافر

قال حدثني محمد بن أحمد بن داود قال روى إلى الحسين بن أحمد بن علي الرياحي قال كنا بحضرة المتوكل و عنده أربعة من ولد علي بن أبي طالب ع منهم الحسن و جعفر أخوه و محمد بن جعفر و عبيد الله بن القاسم فقال المتوكل للحسن يا ابن رسول الله روى بأنه كان لأبيكم ستة لم تكن للنبي ص فما هي الستة قال نعم رويته مسندا عن أبي علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي ع عن عبد الله بن العباس و كانوا هم أعلم و أحكم و إنما أردت به تأكيداً عليك و علي الناس عن النبي ص أنه قال أعطى الله علياً ستاً لم تكن لي و لا للنبيين

بشارة المصطفى ص : ١٩٠

من الأولين حموه مثلي و ليس لي حمو مثله و حماته مثل خديجة الكبرى و ليست لي حماة مثلها و زوجته مثل فاطمة و ليست لي زوجة مثلها و ولداه مثل الحسن و الحسين و ليس لي ولدان مثلهما و ولادته في بيت الله الحرام و أنا ولدت في دار جدى عبد المطلب

حدثني العمركي الخراساني عن علي بن جعفر عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله ص من أحسن وضوءه و أحسن صلاته و أدى زكاة ماله و كف غضبه و سجن لسانه و استغفر لذنبه و أدى النصيحة لأهل بيت نبيه فقد استكمل حقائق الإيمان و أبواب الجنة مفتحة له

إبراهيم بن ظريف السلمى حدثنا يوسف عن الصقر عن الأوزاعي عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ما تقول في علي بن أبي طالب قال يا جابر خلقت أنا و علي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بألفى عام نقلنا إلى صلبه و لم نزل نسير في الأصلاب الزاكية و الأرحام الطاهرة حتى افترقنا إلى صلب عبد المطلب فجعل في النبوة و الرسالة و فيه الخلافة و السؤدد يا جابر إن علياً لم يعبد صنماً و لا

وثنا و لم يشرب خمرا و لم يرتكب معصية قط و لا عرف له خطيئة و لا إثم فمن أراد أن يبرأ من النفاق فليحب أهل بيتي فإنهم أصلى و ورثة علمي مثلهم فى الجنة كمثل الفردوس فى الجنان ألا إن جبرئيل أخبرنى بما قلت يا جابر

أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصورى قال حدثنى عمر بن أبى موسى عيسى بن أحمد قال حدثنى الإمام على بن محمد ع قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال إن رجلا جاء إلى سيدنا الصادق ع فشكا إليه الفقر فقال ليس الأمر كما ذكرت و ما أعرفك فقيرا قال و الله يا سيدى ما كذبت و ذكر من الفقر قطعة و الصادق ع يكذبه إلى أن قال له أخبرنى لو أعطيت بالبراءة منا مائة دينار كنت تأخذ قال لا إلى أن ذكر له ألوف الدنانير و الرجل يحلف أنه لا يفعل فقال من معه يعطى بها هذا المال لا يبيعها هو فقير فهذه بشارة عظيمة لفقراء الشيعة أغناهم الله

حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان العزرمى عن عبد الرحيم عن زاذان قال بشارة المصطفى ص : ١٩١

سمعت أمير المؤمنين ع فى الرحبة و هو يقول أنشد الله رجلا سمع النبى ص يوم غدیر خم يقول ما قال إلا قام فقام ثلاثة عشر رجلا فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله يوم غدیر خم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه عن الأصبع بن نباتة بعد حذف الإسناد أنه قال أمير المؤمنين ع فى بعض خطبه أيها الناس اسمعوا قولى و اعقلوه عنى فإن الفراق قريب أنا خير البرية و وصى خير الخليقة و زوج سيدة نساء الأمة و أبو العترة الطاهرة و الأئمة الهادية أنا أخو رسول الله و وصيه و وليه و وزيره و صاحبه و صفيه و حبيبه و خليفه أنا أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و سيد الوصيين حربى حرب الله و سلمى سلم الله و طاعتى طاعة الله و ولايتى ولاية الله و شيعتى أولياء الله و أنصارى أنصار الله و الذى خلقنى و لم أك شيئا لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد أن الناكثين و القاسطين و المارقين

ملعونون على لسان النبي الأُمى و قد خاب من افترى قال و كتب أمير المؤمنين ع فيما كتب إلى سهل بن حنيف و الله ما قلعت باب خبير و قذفت بها أربعين ذراعا لم يحس به أعضائي بقوة جسدية و لا حركة غذائية و لكنى أيدت بقوة ملكوتية و نفس بنور ربها مضية فأنا من أحمد كالضوء من الضوء و الله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت و لو أمكنتني الفرصة من الفرار و من لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه فى الملمات رابط

زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذى غرسه الله عز و جل فى جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب على بن أبى طالب  
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره أن يحيا حياتى و يموت ميتتى و يدخل جنة عدن التى غرسها ربي فليتول على بن أبى طالب وليا ثم الأوصياء من ولده فإنهم عترتى خلقوا من طينتى إلى الله أشكو أعداءهم من أمتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى و ايم الله لتقتلن ابني بعدى الحسين لا أنا لهم الله شفاعتى  
جابر رضى الله عنه قال دخل على بن أبى طالب ع على النبي ص فقال له يا على عد عمران بن حصين فإنه مريض قال فعاده و عنده معاذ بن جبل و أبو هريرة فجعل عمران يحد النظر إلى على ع فقال له معاذ ما لك يا عمران تحد النظر  
بشارة المصطفى ص : ١٩٢

إلى على قال لأنى سمعت رسول الله ص يقول النظر إلى على عبادة قال معاذ و أنا أيضا سمعت من رسول الله فقال أبو هريرة و أنا أيضا سمعت من رسول الله ص  
على بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله ص من قال رضيت بالله ربا و بالإسلام ديناً و بمحمد رسولا و بأهل بيته أولياء كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة

حدثنى الإمام على بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد

الباقرع عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه قال كنت أماشى أمير المؤمنين ع على الفرات إذ خرجت موجة عظيمة فغطته حتى انستر عني ثم انحسرت عنه و لا رطوبة عليه فوجمت لذلك و تعجبت و سألته عنه فقال و رأيت ذلك قال قلت نعم قال إنما الملك الموكل بالماء خرج فسلم على و اعتنقنى

الإسناد قال قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع سمعت النبى ص يقول إذا حشر الناس يوم القيامة نادى مناد يا رسول الله إن الله جل اسمه قد أمكنك من مجازاة محبيك و محبى أهل بيتك الموالين لهم فيك و المعادين من عاداهم فيك فكافهم بما شئت فأقول يا رب الجنة و أنادى بوئهم منها حيث شئت فذلك المقام المحمود الذى وعدت

حذف الإسناد فيه عن جابر بن سمرة العامرى قال قال رسول الله ص لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يمضى اثنا عشر إماما كلهم من قريش و ذكر بعضه عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبى ص إذ جاءه على فقال قد جاءكم أخى ثم التفت إلى الكعبة ف ضرب بيده و قال و الذى نفسى بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم قال إنه أولكم إيماناً معى و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعدلكم فى الرعية و أقسمكم بالسوية و أعظمكم عند الله مزية قال و نزلت الآية إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّيةِ قال فكان أصحاب محمد ص إذا أقبل على ع قالوا قد جاء خير البرية

بشارةالمصطفى ص : ١٩٣

الإسناد عن جابر الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص لعلى يا على إن عن يمين العرش لمنابر من نور و مواسيد من نور فإذا كان يوم القيامة جئت أنت و شيعتك تجلسون على تلك المنابر تأكلون و تشربون و الناس فى الموقف يحاسبون

الإسناد قال حدثنا يحيى بن سابق عن أبى حازم قال سمعت سهلاً يقول قال رسول الله

ص يوم خبير لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه قال فبات الناس  
يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها قال فلما أصبح الناس غدو على رسول الله ص كلهم  
يرجون أن يعطوها فقال رسول الله ص أين على بن أبي طالب قالوا يشتكى عينيه قال  
أرسلوا إليه قال فبصق في عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع قال فأعطى  
الراية قال فقال على ع يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال فقال أنفذ أحسنه  
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام و أخبرهم بما عليهم فيه فو الله  
لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم  
الإسناد عن محمد بن أبي حمزة عن أبيه قال قال أبو جعفر ع من قال في ركوعه و  
سجوده و قيامه اللهم صل على محمد و آل محمد كتب له بمثل الركوع و السجود و  
القيام

قال حدثنا أبو أحمد يحيى بن يحيى المقرئ الفتي الظريف قال وجدت في كتاب عمي  
الفضل فيما كتبه عن أبي منصور أحمد بن العباس عن أبيه عن الفضل بن يحيى قال  
سئل أبو جعفر محمد بن على عن قول الله عز و جل أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ  
فكان جوابه أن قال أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحاً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ  
الطَّاغُوتِ فَلان و فلان وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً  
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ مَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيراً أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ  
الْمُلْكِ يَعْنِي مِنَ الْإِمَامَةِ وَ الْخِلَافَةِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً قال أبو جعفر و النكير  
النقطة التي تكون في وسط النواة أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
الْإِمَامَةِ دُونَ خَلْقِ اللَّهِ جَمِيعاً فَقَدْ تَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ

بشارة المصطفى ص : ١٩٤

وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً فَجَعَلْنَا مِنْهُمْ الرُّسُلَ وَ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأُئِمَّةَ فَكَيْفَ  
يَقْرُونَ فِي آلِ عِمْرَانَ وَ يَنْكُرُونَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ  
كَفَى بِجَهَنَّمَ سَعيراً إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَاراً كُلَّمَا نَضِجَتْ



جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا  
 الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِذَا ظَفَرْنَا وَظَهَرْنَا  
 ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ  
 مِنْكُمْ قَالَ قُلْتُ فَذَاكَ إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ قَالَ إِيَّانَا عَنِ قُلْتُ فَقَوْلُهُ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ  
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ إِيَّانَا عَنِ قُلْتُ فَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً  
 وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا قَالَ نَحْنُ الْأُمَّةُ  
 الْوَسْطَى وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ قُلْتُ فَقَوْلُهُ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ  
 إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا قَالَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ أَنْ جَعَلَ  
 مِنْهُمْ أُمَّةً مِنْ أَطَاعِهِمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مِنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ فَهُوَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ قُلْتُ  
 فَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ  
 تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ  
 حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ إِيَّانَا عَنِ نَحْنُ الْمَجْتَبُونَ وَ لَمْ  
 يَجْعَلْ عَلَيْنَا فِي الدِّينِ مِنْ ضَيْقٍ وَ الْحَرَجِ أَشَدَّ مِنَ الضَّيْقِ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِيَّانَا  
 عَنِ خَاصَّةً هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ فِي الْكُتُبِ الَّتِي مَضَتْ فِي هَذَا لِيَكُونَ  
 الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ فَرَسُولُ اللَّهِ ص شَهِيدٌ عَلَيْنَا فِيمَا بَلَّغْنَا عَنْ اللَّهِ عِزَّ وَ جَلَّ وَ نَحْنُ  
 الشُّهُدَاءُ عَلَى النَّاسِ فَمَنْ صَدَقْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقْنَا وَ مَنْ كَذَبَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَبْنَا قَالَ  
 فَقَوْلُهُ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ إِيَّانَا عَنِ وَ  
 عَلَى أَقْضَانَا وَ أَوْلَانَا وَ خَيْرِنَا بَعْدَ النَّبِيِّ ص قُلْتُ فَقَوْلُهُ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَ  
 سَوْفَ

تُسَلُّونَ قَالَ إِيَّانَا عَنِ نَحْنِ الْمُسْتَوْلُونَ وَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ فَقُلْتُ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ  
لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قَالَ الْمُنْذِرُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ فِي كُلِّ زَمَانٍ مَنَا إِمَامٌ يَهْدِي إِلَى مَا جَاءَ بِهِ  
نَبِيُّ اللَّهِ ثُمَّ الْهَدَاةُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَوْصِيَاءُ قُلْتُ فَقَوْلُهُ وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ  
إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَرَسُولُ اللَّهِ أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ قَدْ عِلْمُ جَمِيعٍ مَا أَنْزَلَ  
عَلَيْهِ وَ مَا كَادَ لِيَنْزَلَ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَعْلَمْهُ وَ أَوْصِيَائُنَا مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَقَالَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَقُولُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ تَأْوِيلُهُ نَادَى بِهِمُ اللَّهُ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ  
رَبِّنَا وَ الْقُرْآنُ لَهُ خَاصٌّ وَ عَامٌّ وَ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ وَ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ وَ الرَّاسِخُونَ فِي  
الْعِلْمِ يَعْلَمُونَهُ قُلْتُ فَقَوْلُهُ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ  
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ  
الْكَبِيرُ قَالَ إِيَّانَا عَنِ فَالسَّابِقُ الْإِمَامُ وَ الْمُقْتَصِدُ الْعَارِفُ وَ الظَّالِمُ الشَّاكُ الْوَاقِفُ مِنْهُمْ  
قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَعَمَلْنَا لَهُ حَرِيرَةً وَ  
أَهْدَتْ لَنَا أُمُّ أَيْمَنَ قَعْبًا مِنْ لَبَنٍ وَ زَبْدًا وَ صَفْحَةً تَمُرٍ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ قَامَ وَ اسْتَقْبَلَ  
الْقَبْلَةَ فَدَعَا اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَكْبَأَ إِلَى الْأَرْضِ بَدْمَوْعَ غَزِيرَةٍ مِثْلَ الْمَطَرِ فَهَبْنَا رَسُولُ  
اللَّهِ ص أَنْ نَسْأَلَهُ فَوَثَبَ الْحَسَنُ ع فَقَالَ يَا أَبَتُكَ تَصْنَعُ شَيْئًا مَا صَنَعْتَ مِثْلَهُ قَالَ يَا  
بَنِي إِنْ سَرَرْتُ بِكُمْ الْيَوْمَ سُرُورًا لَمْ أُسِرْ بِكُمْ مِثْلَهُ وَ إِنْ حَبِيبِي جَبْرِئِيلُ أَتَانِي وَ أَخْبَرَنِي  
أَنْكُمْ قَتَلْتُمْ وَ أَنْ مَصَارِعَكُمْ شَتَّى فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَكُمْ فَأَخْبَرَنِي ذَلِكَ قَالَ الْحُسَيْنُ ع يَا  
رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَزُورُنَا عَلَى تَشْتَتِنَا وَ يَتَعَاهَدُ قُبُورَنَا فَقَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَرِيدُونَ بَرِيٍّ وَ  
صَلَتِي إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ زَرَّتْهَا فَأَخَذَتْ بِأَعْضَادِهَا فَأَنْجَيْتُهَا مِنْ أَهْوَالِهِ وَ شِدَائِهِ

بشارة المصطفى ص : ١٩٦

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْفَحَامُ السَّرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيَّ عَنْ عَمْرِو  
بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرٍ  
ع قَالَ شِيعَتُنَا جَزَاءُ مَا خَلَقُوا مِنْ فَضْلِ طِينَتِنَا يَسُوءُهُمْ مَا يَسُوءُونَا وَ يَسْرَهُمْ مَا يَسْرُنَا فَإِذَا

أرادنا أحد فليقصدهم فإنهم الذى يوصل منه إلينا

حدثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب عن أبي الفضل عن أحمد بن هاشم أخبرنا مالك بن سليمان عن أبيه عن عمرو بن شمر عن الأجلج عن الشعبي قال سئل الحسن بن علي ع عن هذه الآية اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أ خاصة هي أم عامة قال نزلت في قوم خاصة فتعقيب عامة ثم جاء التخفيف بعد اتقوا الله ما استطعتم فقيل يا ابن رسول الله فيمن نزلت هذه الآية فنكت الأرض ساعة ثم رفع بصره ثم نكس رأسه ثم رفع فقال لما نزلت هذه الآية قل لا أسئلكم عليه أجراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فقال بعض القوم ما أنزل الله هذا إنما يريد أن يرفع بضبع ابن عمه قالوها حسدا و بغضا لأهل بيت النبي ص فأنزل الله تعالى أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشِإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَلَا تَعْتَذِرُ هَذِهِ الْمَقَالَ وَلَا يَشِقْ عَلَيْكَ مَا قَالُوا قَبْلَ مِنْ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْحَى الْبَاطِلَ وَيَحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ حَزَنَ عَلَى مَا قَالُوا وَ عَلِمَ أَنَّ الْقَوْمَ غَيْرَ تَارِكِينَ الْحَسَدَ وَ الْبَغْضَاءَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ فَوَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ مَا وَقَعَ تَكَلَّمُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ سِرًّا حَتَّى قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَنْ يَلِي بَعْدَ النَّبِيِّ ص وَ مَنْ يَلِي بَعْدَكَ هَذَا الْأَمْرُ لَا نَجْعَلُهَا فِي أَهْلِ الْبَيْتِ أَبَدًا فَنَزَلَ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ثُمَّ نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ

بشارة المصطفى ص : ١٩٧

إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا إِلَى قَوْلِهِ وَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَلَمَّا قَبِضَ النَّبِيُّ ص مَضَوْا عَلَى رَأْيِهِمْ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِمْ وَ عَلَى مَا تَعَاقدُوا عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ وَ نَبَذُوا آيَاتِ اللَّهِ عِزِّ وَ جَلِّ وَ وَصَى رَسُولُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ

كأنهم لا يعلمون

اعتمادا في الكتاب المذكور قال حدثنا علي بن عبيد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ص من مات على حب آل محمد مات شهيدا ألا و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الإيمان ألا و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر و نكير ألا و من مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها ألا و من مات على حب آل محمد فتح الله له بابين من الجنة ألا و من مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة ألا و من مات على حب آل محمد ص مات على السنة و الجماعة ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرا ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة

قال حدثنا محمد بن عيسى بن هارون قال حدثني أبو عبد الصمد إبراهيم عن أبيه عن جده محمد بن إبراهيم قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة قال في ولاية علي بن أبي طالب و لا تتبعوا خطوات الشيطان قال لا تتبعوا غيره

الإسناد عن ابن هارون قال حدثني أبو عبد الصمد إبراهيم عن أبيه عن جده و هو إبراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول كان يقرأ إن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران و آل محمد على العالمين قال هكذا أنزل

قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران

بشارة المصطفى ص : ١٩٨

النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن أبيه

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن رسول الله ص كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن ع فلما رآه بكى ثم قال إلى إلى بنى فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه الأيمن ثم أقبل الحسين ع فلما رآه بكى قال إلى إلى بنى و أجلسه على فخذه الأيسر ثم أقبلت فاطمة ع فلما رآها بكى ثم قال إلى إلى بنى و أجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين ع فلما رآه بكى ثم قال إلى إلى بنى يا أخى فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن فقال له أصحابه يا رسول الله ص ما ترى واحدا من هؤلاء إلا بكيت أ و ما فيهم من تسر برؤيته فقال ص و الذى بعثنى بالنبوة و اصطفانى على جميع البرية إنى و إياهم لأكرم الخلق على الله عز و جل و ما على وجه الأرض نسمة أحب إلى منهم أما على بن أبى طالب ع فإنه أخى و شفيقى و صاحب الأمر بعدى و صاحب لواى فى الدنيا و الآخرة و صاحب حوضى و شفاعتى و هو مولى كل مسلم و إمام كل مؤمن و قائد كل تقى و هو وصيى و خليفتى على أهلى و أمتى فى حياتى و بعد موتى محبه محبى و مبغضه مبغضى و بولايته صارت أمتى مرحومة و بعداوته صار المخالفة له منها ملعونة و إنى بكيت حين أقبل لأنى ذكرت غدر الأمة به بعدى حتى ليزال عن مقعدى وفد جعله الله له بعدى ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه تخضب منها لحيته فى أفضل الشهور شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان و أما ابنتى فاطمة فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين و هى بضعة منى و هى نور عيني و هى ثمرة فؤادى و هى روحى التى بين جنبي و هى الحوراء الإنسية متى قامت فى محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض و يقول الله عز و جل لملائكته يا ملائكتى انظروا إلى أمتى فاطمة سيدة النساء قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتى و قد أقبلت على عبادتى أشهدكم أنى قد أمنت شيعتها من النار و إنى لما رأيته ذكرت ما يصنع بها بعدى كأنى بها و قد دخل الذل بيتها و انتهكت حرمتها و غصب حقها و منعت إرثها و أسقط جنيها و هى تنادى يا محمد فلا تجاب و تستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدى

محزونة مكروبة تذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة و تتذكر فراقى أخرى و تستوحش  
 إذا جنها الليل لفقد صوتى الذى كانت تستمع إلى إذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها  
 ذليلة بعد أن كانت فى أيام أبيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة  
 فنادتها بما نادى به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة إن الله اصطفاك و طهرک على  
 نساء العالمين يا فاطمة اقتنى لربک و اسجدى و اركعى مع الراكعين ثم يبتدئ بها  
 الوجع فتمرض فيبعث الله عز و جل إليها مريم بنت عمران تمرضها و تؤنسها فى علتها  
 فتقول عند ذلك يا رب إني سئمت الحياة و تبرمت بأهل الدنيا فألحقنى بأبى فيلحقها  
 الله عز و جل بى فتكون أول من تلحقنى من أهل بيتى فتقدم على محزونة مكروبة  
 مغمومة مغصوبة مقتولة فأقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها و عاقب من غصبها و أذل  
 من أذلها و خلد فى نارک من ضرب جنبها حتى ألقت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك  
 آمين و أما الحسن فإنه ابنى و ولدى و منى و قره عينى و ضياء قلبى و ثمرة فؤادى و هو  
 سيد شباب أهل الجنة و حجة الله على الأمة أمره أمرى و قوله قولى من تبعه فهو منى  
 و من عصاه فليس منى و إني لما نظرت إليه تذكرت ما يجرى عليه من الذل بعدى فلا  
 يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما و عدوانا فعند ذلك تبكى الملائكة و السبع  
 الشداد لموته و يبكيه كل شىء حتى الطير فى جو السماء و الحيتان فى جوف الماء  
 فمن بكاه لم يعم عينه يوم تعمى العيون و من حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن  
 القلوب و من زاره فى بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام و أما  
 الحسين فهو منى و هو ابنى و ولدى و خير الخلق بعد أبيه و أخيه و هو إمام المسلمين  
 و مولى المؤمنين و خليفة رب العالمين و غياث المستغيثين و كهف المستجيرين حجة  
 الله على خلقه أجمعين و هذا سيد شباب أهل الجنة و باب نجات الأمة أمره أمرى و  
 طاعته طاعتي من تبعه فإنه منى و من عصاه فليس منى و إني لما رأيته تذكرت ما يصنع  
 به كأنى به قد استجار بحر مى و قبرى فلا يجار فأضمه فى منامى إلى صدرى و أمره

بالرحلة عن دار هجرتي و أبشره بالشهادة فيرتحل عنها إلى أرض مقتله و موضع مصرعه  
أرض كرب و بلاء و قيل و فناء ينصره عصابة من المسلمين

بشارة المصطفى ص : ٢٠٠

أولئك من سادات شهداء أمتي يوم القيامة كأني أنظر إليه و قد رمى بسهم فخر صريعا  
ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله ص و بكى من حوله و ارتفع  
أصواتهم بالضجيج ثم قال ع اللهم إني أشكو إليك ما يلقي أهل بيتي بعدى و دخل  
منزله

قال حدثنا درست عن عجلان عن عمر بن عبد السلام عن أبي عبد الله ع قال ما بعث الله  
نبيا قط من أولى الأمر ممن أمر بالقتال إلا أعزه الله حتى يدخل الناس في دينه طوعا و  
كرها فإذا مات النبي وثب الذين دخلوا في دينه كرها على الذين دخلوا طوعا فقتلوهم و  
استذلّوهم حتى إن كان النبي يبعث بعد النبي فلا يجد أحدا يصدقه أو يؤمن له و كذلك  
فعلت هذه الأمة غير أنه لا نبي بعد محمد ص و على أهل بيته و لكن الله باعث مني و  
أشار بيده إلى صدره من يرد الأمر الذي جاء به رسول الله ص قال بعثني رسول الله ص  
إلى أبي برزة الأسلمي فقال له و أنا أسمع يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلى في علي  
بن أبي طالب ع عهدا فقال على راية الهدى و منار الإيمان و إمام أوليائي و نور جميع  
من أطاعني يا أبا برزة على بن أبي طالب أمني في القيامة على حوضي و صاحب لواي و  
معيني غدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي

حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص إذا  
كان يوم القيامة و نصب الصراط على ظهراني جهنم فلا يجوزها و يقطعها إلا من كان  
معه جواز بولاية علي بن أبي طالب ع

عن أبي المقدم قال قال الصادق جعفر بن محمد ع نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا  
و أهل عداوتنا فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَ رَيْحَانٌ فِي قَبْرِهِ وَ جَنَّةٌ نَعِيمٌ يَعْنِي فِي  
الْآخِرَةِ وَ أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ يَعْنِي فِي قَبْرِهِ وَ تَصْلِيَةٌ

جَحِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة عن أبي عبد الله ع قال  
حقوق شيعتنا علينا أوجب من حقوقنا عليهم قيل له و كيف ذلك يا ابن

بشارة المصطفى ص : ٢٠١

رسول الله قال لأنهم يصابون فينا و لا نصاب فيهم

عن أبي جعفر ع قال من لقي الله مكفوفا محتسبا مواليا لآل محمد لقي الله و لا حساب  
عليه

عن أبي الطفيل أن رسول الله ص قال إن الفتح و الرضا و الراحة و الروح و الفوز و  
النجاة و القرية و النصر و الرضا و المحبة من الله لمن أحب عليا و تولاه و ائتم به و  
بذريته من بعده لأنهم أتباعي فمن تبعني فإنه مني

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة نصب لي منبرا طوله  
ثلاثون ميلا ثم ينادى مناد من بطنان العرش يا محمد فأجيب فيقال لي ارق فأكون في  
أعلاه ثم ينادى الثانية أين علي بن أبي طالب فيكون دوني بمرقاة فتعلم جميع الخلائق  
بأن محمدا سيد المرسلين و أن عليا سيد الوصيين قال أنس فقام إليه رجل من الأنصار  
فقال يا رسول الله فمن يبغض عليا بعد هذا فقال يا أخا الأنصار لا يبغضه من قریش إلا  
سفحى و لا من الأنصار إلا يهودى و لا من العرب إلا دعى و لا من سائر الناس إلا شقى  
قال حدثنا عمر بن هشام عن مسلم عن خيثمة قال سمعت سعدا يقول إن ابن أبي طالب  
أعطى خصالا ثلاثا قام رسول الله ص يوم غدیر خم نصف النهار ثم قال أ تعلمون أنى  
أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا اللهم نعم قال ص من كنت مولاه فعلى مولاه و قال  
يوم خيبر لأعطين الراية أفضلكم ليس بفرار ثم أصبحنا نجثوا على ركبتيه فدعا عليا  
قيل رمد في عينه فأتى به و دعا أن يفتح على يده يومئذ خيبر ثم منزله في مسجد رسول  
الله و قال ما أسكنته إن الله أسكنه

قال حدثنا ابن اليمان عن إمام لبنى سليم عن أشياخ له قالوا غزونا بلاد الروم فوجدنا



فى كنيسة من كنائسها مكتوبا

أ يرجو معشر قتلوا حسينا شفاعة جده يوم الحساب

فقلنا للروم متى كتب هذا فى كنيستكم قالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة عام

عن ابن مسعود قال قال لى رسول الله ص لما أسرى بى إلى السماء إذا

بشارةالمصطفى ص : ٢٠٢

ملك قد أتانى فقال لى يا محمد سل من أرسلنا قبلك قلت يا معشر الناس و النبيين على

ما بعثكم الله قبلى قالوا على ولايتك يا محمد و ولاية على بن أبى طالب

عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة

أمرنى الله عز و جل و جبرئيل فنقف على الصراط فلا يجوز أحد إلا بجواز من على ع

قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله عن آبائه عن أمير

المؤمنين ع قال كان ذات يوم جالسا بالرحبة و الناس حوله مجتمعون فقام إليه رجل

فقال يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذى أنزلك الله به و أبوك يعذب بالنار فقال مه

فض الله فاك و الذى بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع أبى فى كل مذنب على وجه الأرض

لشفعه الله تعالى فيهم أبى يعذب بالنار و ابنه قسيم النار ثم قال و الذى بعث محمدا

بالحق إن نور أبى طالب يوم القيامة ليطفى نور محمد و نورى و نور فاطمة و نور

الحسن و الحسين و من ولده من الأئمة لأن نوره من نورنا الذى خلقه الله عز و جل من

قبل خلق آدم بألفى عام

عن أبى جعفر محمد بن منصور قال حدثنى أبو طاهر قال حدثنا أبى عن أبيه أن عليا ع

جمع أهل بيته و هم أحد عشر الحسن بن على و الحسين بن على و محمد بن على الأكبر

و عمر بن على و محمد بن على الأصغر و العباس بن على و عبد الله بن على و جعفر بن

على و عثمان بن على و عبد الله بن على و أبو بكر بن على فلما اجتمعوا عنده قال يا بنى

كبارا و صغارا لا تكونوا كأشباه الفواه و الجفافة الذين لم يتفقهوا فى الدين و لم

يعطوا من الله اليقين كبيض بيض فى أدحى و يح الفراخ آل محمد من خليفة مستخلف

عفريت مترف يقتل خلفى و خلف الخلف ثم قال و الله لقد علمت بتبليغ الرسالات و تمام الكلمات و تصديق العادات و ليتمن عليكم نعمته أهل البيت  
حدثنا عن حماد عن المنقرى عن ابن عباس قال مر ابن عباس بعد ما حجب بصره بقوم من قريش و هم يسبون عليا فقال لقائده زدنى إليهم فردده فوقف ابن عباس فقال لهم من الذى سب الله فقالوا سبحان الله يا ابن عباس من سب الله فقد  
بشارة المصطفى ص : ٢٠٣

أشرك فقال فالذى سب محمدا فقد كفر فقال من الذى سب عليا فقالوا أما هذا فقد كان فقال ابن عباس أشهد الله أنى سمعت رسول الله ص يقول من سب عليا فقد سبنى و من سبنى فقد سب الله ثم ولى ذاهبا فقال لقائده ما سمعتهم يقولون قال لم يقولوا شيئا فقال كيف رأيت وجوههم فقال

نظروا إليك بأعين محمرة نظر التيوس إلى سفار الجازر

فقال ابن عباس زدنى فداك أبى و أمى فقال

خزر الحواجب ناكسى أذقانهم نظر الذليل إلى الغريم القاهر

فقال زدنى فداك أبى و أمى فقال

أحيائهم خزى على أمواتهم و الميتون فضيحة للغابر

عن عامر بن سعد عن أبيه قال سمعت رسول الله ص يقول لعلى ع ثلاث فلئن تكون لى

واحدة منهن أحب إلى من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول لعلى و خلفه فى بعض

مغازيه فقال يا رسول الله تخلفنى مع النساء و الصبيان فقال رسول الله أ ما ترضى أن

تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى و سمعته يقول يوم خيبر

لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فتناولنا لها قال ادعوا

لى عليا فأتى على أرمد فبصق فى عينيه و دفع إليه الراية ففتح عينه و لما نزلت هذه

الآية ندعُ أبنائنا و أبنائكم دعا رسول الله ص عليا و فاطمة و حسنا و حسينا و قال

اللهم هؤلاء أهلى

قال حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مثنى عن ابن مسعود قال ليلة الجن قال لى رسول الله ص يا ابن مسعود نعت إلى نفسى فقلت استخلف يا رسول الله قال من قلت أبا بكر فأعرض عنى ثم قال يا ابن مسعود نعت إلى نفسى قلت استخلف قال من قلت عمر فأعرض عنى ثم قال يا ابن مسعود نعت إلى نفسى قلت استخلف قال من قلت عليا قال أما إنهم إن أطاعوه دخلوا الجنة أجمعين راعين

قال حدثنى حميد الشامى عن سليمان المنبهى عن ثوبان مولى رسول الله ص قال و كان رسول الله ص إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة ع بشارة المصطفى ص : ٢٠٤

و أول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة فقال فقدم من غزاة له فأتاها فإذا هى بمسح على بابها و رأى على الحسن و الحسين قليبين من فضة فرجع و لم يدخل فلما رأت ذلك فاطمة ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأى فهتكت الستر و نزعت القليبين عن الصبي فقطعته و دفعته إليهما فأتيا النبى ص و هما يبكيان فقال رسول الله ص يا ثوبان خذ هذا فانطلق به إلى بيت بالمدينة فإن هؤلاء أهل بيتى و إنى أكره أن يأكلوا طيباتكم فى حياتكم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب و سوارا من عاج عن أنس بن مالك قال قال النبى ص يدخلون الجنة من أمتى سبعون ألفا لا حساب عليهم ثم التفت إلى على بن أبى طالب ع قال شيعتك و أنت إمامهم

عن ابن عمر قال حين آخى رسول الله ص أصحابه جاء على بن أبى طالب تدمع عيناه فقال ما لى لم تواخ بينى و بين أحد من إخوانى قال أنت أخى فى الدنيا و الآخرة قال حدثنا الهيثم بن حماد عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال رجعنا مع رسول الله ص قافلين من تبوك فقال فى بعض الطريق ألقوا إلى الأحلاس و الأقتاب ففعلوا فصعد رسول الله ص فخطب فحمد الله و أثنى عليه بما هو أهله ثم قال معاشر الناس ما لى أراكم إذا ذكر آل إبراهيم تهللتم وجوهكم فإذا ذكر آل محمد ص كأنما يفتق فى وجوهكم حب الرمان و الذى بعثنى نبيا لو جاء أحدكم يوم القيامة بأعمال كأمثال

الجبـال و لم يحى بولاية على بن أبى طالب لأكبه الله عز و جل فى النار  
عن الحرث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن مالك فقلت سمعت لعلى منقبة قال قد  
شهدت له أربعاً لأن تكون لى إحداهن أحب إلى من الدنيا أعر فيها عمر نوح إن رسول  
الله ص بعث أبـا بكر ببراءة إلى مشركى قريش فسار بها يوماً و ليلة ثم قال لعلى اتبع  
أبـا بكر فبلغها و رد أبـا بكر فقال يا رسول الله أنزل فى شىء فقال لا إلا خير ألا إنه لا  
يبلغ إلا أنا و رجل منى أو قال من أهل بيتى قال فكنا مع رسول الله ص فى المسجد  
فنودى فينا ألا ليخرج من فى المسجد

بشارة المصطفى ص : ٢٠٥

إلا آل الرسول و آل على فخرجنا نجر قلاعنا فلما أصبحنا أتى العباس رسول الله فقال  
يا رسول الله أخرجت أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام فقال رسول الله ص ما  
أمرت بإخراجكم و لا أسكنت هذا الغلام إن الله هو أمر به و الثالثة أن رسول الله ص  
بعث عمرا و سعدا إلى خيبر فخرج سعدا و رجع عمر فقال رسول الله ص لأعطين الراية  
رجلا يحب الله و رسوله فى ثناء كثير خشى أن أخطئ بعضه فدعا بعلى و هو أرمـد فجىء  
به يقاد فقال رسول الله افتح عينيك قال لا أستطيع فتفل فيها رسول الله ص ثم دلـكها  
بإبهامه فأعطاه الراية و الرابعة يوم غدیر خم قام رسول الله ص فأبلغ ثم قال أيها  
الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا بلى فقال ادن يا على فدنا  
على ع فرفع يده و رفع النبى يده حتى نظرت بياض إباطيهما فقال رسول الله ص من  
كنت مولاه فعلى مولاه ثلاث مرات و أما الخامسة من مناقبه أن رسول الله ص غزا على  
ناقته الحمراء و خلف عليا فنفت عليه قريش و قالوا إنما خلفه لما استثقله و كره  
صحبتـه فجاء على ع حتى أخذ بغرز الناقة فقال يا نبى الله لأتبعنك أو أنى تابعك زعمت  
قريش أنك إنما خلفتنى لما استثقلتنى و كرهت صحبتى قال و بكى على ع فنادى رسول  
الله فى الناس فاجتمعوا فقال يا أيها الناس ما منكم من أحد إلا و له خاصة ثم قال لعلى  
أ ما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى قال رضيت عن

الله و عن رسوله

قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه علي ع قال قالت فاطمة ع يوما لي أنا أحب إلى رسول الله ص منكم فقلت لا بل أنا أحب فقال الحسن لا بل أنا و قال الحسين لا بل أنا أحبكم إلى رسول الله ص و دخل رسول الله ص فقال يا بنية فيم أنتم فأخبرناه فأخذ فاطمة فاحتضنها و قبل فاهها و ضم عليها إليه و قبل بين عينيه أجلس الحسن على فخذه الأيمن و الحسين على فخذه الأيسر و قبلهما و قال أنتم أولى بي

بشارة المصطفى ص : ٢٠٦

في الدنيا و الآخرة والى الله من والاكم و عادى من عاداكم أنتم منى و أنا منكم و الذى نفسى بيده لا يتوالاكم عبد فى الدنيا إلا كان الله عز و جل وليه فى الدنيا و الآخرة قال حدثنا حماد بن عيسى الجهنى قال حدثني مسمع بن ستار عن جعفر بن محمد عن أبيه قال بلغ معاوية أن عليا ع يستنفر الناس بالكوفة للمسير إليه إلى الشام و ذلك بعد المودعة و الحكومة فبلغ ذلك من معاوية المبالغ و جعل يدس الرجال إلى علي ع للقتل و يعمل الحيلة فى ذلك إلى أن كاتب عمرو بن حريث المخزومى إلى الكوفة فقدم الرجل إلى عمرو بن حريث فأنزله فى مكان يقرب منه و كان أمير المؤمنين ع لا يرى المسح على الخفين و كان يجلس فى مسجد الكوفة الأعظم يفتى الناس و يقضى بينهم حتى تجب الصلاة فيخلع الخفين و يطهر الرجلين و يصلى بالناس فإذا أراد أن ينصرف إلى أهله لبس خفه و انصرف فأجمع الرجل أن يرصد عليا ع فإذا خلع خفيه جعل فى أحدهما أفعى أو قال ثعبان مما كان معه ففعل ذلك و جعل الأفعى أو قال الثعبان فى أحد الخفين فلما أراد أمير المؤمنين أن يلبس خفه انقض عقاب فاختطف الخف و طار به فى الجو ثم طرحه فخرج الأفعى فقتل قال فقال أمير المؤمنين ع للناس خذوا أبواب المسجد فأخذت الأبواب و نظروا فإذا رجل غريب و هو الرجل الذى أرصد عليا بما صنع فاعترف أن معاوية بعثه لذلك إلى عمرو بن حريث قال فقال

أمير المؤمنين ع جيئوا بعمر و بن حريث و لا تنالوه بسوء فانطلقوا فجاءوا به ترتعد  
فرائصه فأرادوا قتله فقال أمير المؤمنين ع دعوه فليس هو و لا معاوية بقاتلى و لا  
يقدران على ذلك إن قاتلى رجل من مراد ضرب من الرجال أعسر أيسر أصيفر ينظر بعينى  
شيطان و جعل أمير المؤمنين ع يصفه قال يقتلنى فى الشهر الحرام لا بل فى شهر  
الصيام عهد من النبى الأمى ص إلى بذلك و قد خاب من افترى ثم أطلق عن عمرو و أنشأ  
يقول

تلکم قریش تمنانى لتقتلنى فلا و ربک ما تروى و لا ظفروا  
أما بقيت فإنى لست متخذاً أهلاً و لا شيعة فى الدين إذ غدروا  
قد بايعونى فما أوفوا ببيعتهم يوماً و مالوا بأهل الكفر إذ كفروا  
و قلسوا لى عن حرب مشمرة ما لم يلاق أبو بكر و لا عمر  
بشارة المصطفى ص : ٢٠٧

فإن هلكت فرهن ذمتى لكم بذات ودقين لا يعفو لها بشر  
عام الثلاثين خيل غير مخلقة إذا المحرم عنها مر أو صفر  
و سوف يأتىك عن أنباء ملحمة يبيض من ذكرهم أنباءها الشعر  
إذا التقى مرة بالمرج جمعهم تعلو قضاة أو يشقى بها مضر  
فسوف يبعث مهدى لسنته فينشر الوحى و الدين الذى طهروا

عن ليث بن طاوس قال المهدي جواد بالمال رحيم بالمساكين شديد على العمال  
قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه و عن جعفر بن محمد ع عن أبيهما عن  
جدهما ع قال قال رسول الله ص إن فى الفردوس عينا أحلى من الشهد و ألين من الزبد  
و أبرد من الثلج و أطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله عز و جل منها و خلق منها  
شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا و لا من شيعتنا و هى الميثاق الذى أخذ  
الله عز و جل عليه و لاية على بن أبى طالب ع قال عبید فذكرت لمحمد بن على بن  
الحسين بن على هذا الحديث فقال صدقك يحيى بن عبد الله هكذا أخبرنى أبى عن

جدي عن النبي ص

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن منصور بن العباس قال حدثني محمد بن الفضل الهمداني قال حدثني مسهر رجل من أصحابنا قال مر أبو الحسن الرضا ع بقبر بعض من أهل بيته فنزل عن دابته و وضع خده على القبر و هو يبكي و يقول إلهي بدت قدرتك و لم تبد هيئته فجهلوك و قدروك و التقدير على غير ما قدروك و شبهوك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك و لم يعبدوك فأنا إلهي برىء من الذين بالتشبيه طلبوك و بالتحديد و صفوك ليس كمثلك شيء يا إلهي و لن يدركوك و ظاهر ما بهم من نعمتك دلهم عليك لو عرفوك و في خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك و اتخذوا آياتك ربا فبذلك و صفوك تعاليت رب و تقدست عما به المشبهون نعتوك ثم قام فركب دابته

تم الجزء السادس من كتاب بشارة المصطفى لشيعه المرتضى عليهما و آلهما كل تحية و ثناء و يليه الجزء السابع إن شاء الله تعالى و الحمد لله أولا و آخرا  
بشارة المصطفى ص : ٢٠٨

عن الأصبع بن نباتة عن علي ع قال قال رسول الله ص أنا مدينة الحكمة و أنت يا علي بابها و كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها  
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار مؤمن ياسين و حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب الثالث و هو أفضلهم

زيد بن أرقم قال كنا جلوسا بين يدي النبي ص فقال أ لا أدلكم على من إن استرشدتموه لن تضلوا و لن تهلكوا قلنا بلى يا رسول الله فقال هو هذا و أشار إلى علي بن أبي طالب ع ثم قال والوه و آخوه و وازروه و أصدقوه و انصحوه فإن جبرئيل ع أخبرني بما قلت لكم

عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال أبو عبد الله ع من قال فينا بيت شعر بنى الله له

بيتنا فى الجنة

ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلى ع يا على أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخرة  
من أحبك فقد أحبنى و من أحبنى فقد أحب الله و من أبغضك فقد أبغضنى و من أبغضنى  
فقد أبغض الله عز و جل

قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفيد العباس سنة ٣٣٧- قال أبو  
القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى بالبصرة قال حدثنى أبى فى سنة ٣٦٠- قال  
حدثنى على بن موسى الرضا سنة ١٩٤- قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى  
جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين بن على  
قال حدثنى أبى الحسين بن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص إن الله ليغضب  
لغضب فاطمة و يرضى برضاها

عن عكرمة عن ابن عباس أن عليا ع كان يقول فى حياة رسول الله ص إن الله يقول أ  
فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ و الله لا ننقلب على أعقابنا  
بشارة المصطفى ص : ٢٠٩

بعد إذ هدانا الله و الله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه و الله إنى لأخوه و  
ابن عمه فمن أحق به منى

قال أخبرنا الحسين بن نصر بن مزاحم قال حدثنا أبى عن عمار بن أبى اليقظان عن أبى  
هريرة العبدى عن ربيعة السعدى قال أتيت حذيفة بن اليمان و هو فى مسجد رسول  
الله ص فقال لى من الرجل فقلت أنا ربيعة السعدى قال مرحبا بأخ لى قد سمعت به و  
لم أر شخصه قبل اليوم حاجتك قال قلت ما جئت فى طلب عرض من الدنيا و لكن قدمت  
من العراق فقدمت من عند قوم افترقوا على خمس فرق فقال حذيفة سبحان الله ما  
دعاهم إلى ذلك و الأمر واضح بين لمن عقله و ما يقولون قال قلت قالت فرقة إن أبا بكر  
أحق الناس بالناس و أولى الناس بالأمر لأن رسول الله ص كان يسميه الصديق و كان  
معه فى الغار و قالت فرقة بل عمر بن الخطاب لأن رسول ص قال اللهم أعز الإسلام و



الدين بأبى الجهل أو بعمر بن الخطاب فقال حذيفة بن اليمان رض إن الله عز و جل  
إنما أعز الدين بمحمد و لم يعزه بغيره و قالت فرقة أبو ذر الغفارى لأن رسول الله ص  
قال ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر و قد أظلت  
الخضراء و أقلت الغبراء فرسول الله أصدق منه و خير و قالت فرقة سلمان الفارسى لأن  
رسول الله ص قال أدرك العلم الأول و الآخر و هو بحر لا ينزف و هو منا أهل البيت قال  
ثم سكت فقال حذيفة ما منعك من ذكر الطبقة الخامسة هم و من يشرب من السلسبيل  
و الزنجبيل و إن لعلى و شيعته من الله عز و جل مقاما يغبط به الأولون و الآخرون  
قال حدثنى الحسن بن على بن فضال عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه  
عن آبائه ع قال قال رسول الله ص على منى و أنا من على قاتل الله من قاتل عليا لعن  
الله من خالف عليا على إمام الخليقة بعدى من تقدم على على فقد تقدم على و من فارقه  
فقد فارقنى و من آثر على على فقد آثر على أنا سلم لمن سالمه و حرب لمن حاربه و ولى  
لمن والاه و عدو لمن عاداه  
بشارةالمصطفى ص : ٢١٠

عن الصادق ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا على  
على حجلة من نور و على رأسك تاج له أربعة أركان على كل ركن ثلاثة أساطير لا إله إلا  
الله محمد رسول الله على مفتاح الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسى الكرامة  
فتقعد عليه يجمع لك الأولون و الآخرون فى صعيد واحد فتأمر لشيعتك إلى الجنة و  
بأعدائك إلى النار فأنت قسيم الجنة و أنت قسيم النار لقد فاز من تولاك و خاب و  
خسر من عاداك فأنت فى ذلك اليوم أمين الله و حجة الله الواضحة  
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران  
الأشعري عن الحسن بن على الكوفى عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق عن يحيى بن  
أبى العلاء عن جابر عن أبى جعفر الباقر ع قال إن عبدا مكث فى النار سبعين خريفا و  
الخريف سبعون سنة قال ثم إنه سأل الله عز و جل بحق محمد و أهل بيته لما رحمتنى

قال فأوحى الله عز و جل إلى جبرئيل ع أن اهبط إلى عبدى فأخرجه فقال يا رب و كيف  
بى بالهبوط فى النار قال إني قد أمرتها أن تكون بردا و سلاما قال يا رب فما علمى  
بموضعه قال أنه فى جب من سجير سجين قال فهبط فى النار و هو معقول على وجهه  
فأخرجه فقال الله عز و جل يا عبدى كم لبثت تناشدنى فى النار قال ما أحصى يا رب قال  
أما و عزتى لو لا ما سألتنى به لأطلت هوانك و لكنه حتم على نفسى لا يسألنى عبد بحق  
محمد و أهل بيته إلا غفرت له ما كان بينى و بينه و قد غفرت لك اليوم  
عن الحكم بن الصلت عن أبى جعفر محمد بن على عن آبائه ع قال قال رسول الله ص  
خذوا بحجزة هذا الأنزع يعنى عليا ع فإنه الصديق الأكبر و الفاروق بين الحق و  
الباطل من أحبه هداه الله و من تخلف عنه محقه الله و منه سبطا أمتى الحسن و  
الحسين و هما ابنائى و من الحسين أئمة الهدى أعطاهم الله علمى و فهمى فتولوهم و  
لا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم و من يحلل عليه غضب من ربه  
فقد هوى و ما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

بشارةالمصطفى ص : ٢١١

عن إسماعيل بن جابر عن أبى جعفر الباقر ع فى حديث طويل يقول فيه إن الله تبارك  
و تعالى لما أسرى بنبيه قال له يا محمد قد انقضت نبوتك و انقطع أكلك فمن لأمتك  
من بعدك فقلت يا رب إني بلوت خلقك فلم أجد أطوع لى من على بن أبى طالب فقال  
الله عز و جل و لى يا محمد فمن لأمتك من بعدك فقلت يا رب إني قد بلوت خلقك فلم  
أجد أحدا أشد حبا لى من على بن أبى طالب فقال و لى يا محمد فأبلغه أنه راية الهدى و  
إمام أوليائى و نور لمن أطاعنى

عن كرام بن عمر الخثعمى عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر و جعفر بن محمد ع  
يقولان إن الله تعالى عوض الحسين ع من قتله أن جعل الإمامة فى ذريته و الشفاء فى  
تربته و إجابة الدعاء عند قبره و لا تعد أيام زيارته جائيا و راجعا من عمره قال محمد بن  
مسلم فقلت لأبى عبد الله هذه الخلال تنال بالحسين ع فما له هو فى نفسه قال إن الله

تعالى ألحقه بالنبي ص فكان معه فى درجته ثم تلا أبو عبد الله وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ  
اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ الْآيَة

قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هارون عن أبي سعيد أن رسول الله لما دعا الناس  
بعد غدير خم أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقام و ذلك يوم الخميس دعا الناس  
إلى على بن أبى طالب ع فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطى رسول  
الله ص فلم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ  
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فقال رسول الله الله أكبر على إكمال  
الدين و إتمامه و رضا الرب تعالى برسالتى و الولاية لعلى

قال محمد بن أبى القاسم رض قال أبو سعيد السجستاني فى كتاب الولاية هذا حديث  
غريب حسن من حديث قيس بن الربيع الأسدى الكوفى عن أبى هارون عمارة بن جوين  
العبدى عن أبى سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى الأنصارى عن النبى ص فهذه  
الألفاظ لا أعلم أحدا حدث به عنه غير أبى زكريا يحيى بن عبد الرحمن الجمانى  
الكوفى و ما كتبناه إلا بهذا الإسناد و المشهور أن نزول هذه الآية كان يوم حجة  
الوداع فأما يوم غدير خم فلم أكتبه إلا من هذا الوجه و الله أعلم.

بشارة المصطفى ص : ٢١٢

قال محمد و يوم الغدير أيضا كان فى حجة الوداع و لأنها لم تكن فى يوم واحد فما  
إنكار أبى سعيد من الخبر اللهم إلا أن يريد بقوله إن نزول هذه الآية كان يوم حجة  
الوداع أنها نزلت بمكة فإنه ذكر ذلك و يكون وجه الجمع بين الروايات فى ذلك أن  
الآية و الأمر بإظهار الولاية و أخذ العهد و البيعة نزل به جبرئيل فى عرفات على ما  
تبين لى ذلك فانتظر النبى رجوعه إلى المدينة ليعرضه عليهم لها لما رآه من المصلحة  
فى ذلك و لم يكن جبرئيل أمره عن الله بتعجيل ذلك ثم تغيرت المصلحة بعد ذلك و  
يكون جاءه جبرئيل هناك و لم يبين له متى يظهر و أين يفعل ذلك لأن تأخير البيان  
جائز عن وقت الخطاب للمصلحة و لأن الواجب عندنا لمن سمع مطلق الأمر و لا قرينة

و لا دلالة أن يعلم أنه مأمور بإتيانه فيتوقف فى انقطاعه على تعيين الوقت فعزم النبى  
على تبليغه إذا دخل المدينة فلما بلغ موضع الغدير جاءه جبرئيل بآية التهديد فأبان  
الوقت و الموضع و أمره بالأداء فروى الناس ذلك على حسب ما عرفوا و أحبوا و شرح  
جميع ذلك نعرفه يطول الكتاب بذكره  
عن أنس بن مالك عن النبى ص أنه قال نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا و على  
و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة

قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن  
على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ع عن  
أبيه عن جده ع قال جاء رجل إلى الرضا ع فقال له يا ابن رسول الله أخبرنى عن قوله  
عز و جل الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ما تفسيره فقال لقد حدثنى أبى عن جدى عن الباقر عن  
زين العابدين عن أبيه ع أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين ع فقال أخبرنى عن قول الله  
عز و جل الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ما تفسيره فقال الحمد لله هو أن عرف عباده بعض  
نعمه عليهم جملا إذ لا يقدرّون على معرفة جميعها بالتفصيل لأنها أكثر من أن تحصر أو  
تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما أنعم به رب العالمين و هم الجماعات من كل  
مخلوق من الجمادات و الحيوانات أما الحيوانات فهو يقبلها فى قدرته و يغذوها من  
رزقه و يحوطها بكنفه و يدبر كلا منها

بشارة المصطفى ص : ٢١٣

بمصلحته و أما الجمادات فيمسكها بقدرته يمسك المتصل منها أن يتهافت و يمسك  
المتهافت منها أن يتلاصق و يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه و يمسك  
الأرض أن تنخسف إلا بأمره إنه بعباده رءوف رحيم قال ع و رب العالمين مالكمهم و  
خالقهم و سائق أرزاقهم إليهم من حيث يعلمون و من حيث لا يعلمون فالرزق مقسوم و  
هو يأتى ابن آدم على أى سيرة سارها من الدنيا ليس تقوى متق بزائده و لا فجور فاجر  
بناقصه و بينه ستر و هو طالبه و لو أن أحدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه

الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ما أنعم به علينا و ذكرنا به من خير  
فى كتب الأولين قبل أن نكون ففى هذا إيجاب على محمد و آل محمد ص و على  
شيعتهم أن يشكروه بما فضلهم و ذلك أن رسول الله ص قال لما بعث الله عز و جل  
موسى بن عمران و اصطفاه نجيا و فلق له البحر و نجا بنى إسرائيل و أعطاه التوراة و  
الألواح رأى مكانه من ربه عز و جل فقال يا رب لقد أكرمتنى بكرامة لم يكرم بها أحد  
فقال الله جل جلاله يا موسى أ ما علمت أن محمدا أفضل عندى من جميع ملائكتى و  
جميع خلقى قال يا رب فإن كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك فهل فى آل الأنبياء  
أكرم من آلى قال الله جل جلاله يا موسى أ ما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل  
النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب فإن كان آل محمد كذلك  
فهل فى أمم الأنبياء أفضل عندك من أمتى ظلت عليهم الغمام و أنزلت عليهم المن و  
السلوى و فلقت لهم البحر فقال جل جلاله يا موسى أ ما علمت أن فضل أمة محمد على  
جميع الأمم كفضله على جميع خلقى فقال موسى يا رب ليتنى كنت أراهم فأوحى الله  
جل جلاله إليه يا موسى إنك لن تراهم فليس هذا أوان ظهورهم و لكن سوف تراهم فى  
الجنات جنات عدن و الفردوس بحضرة محمد فى نعيمها يتقلبون و فى خيراتها  
يتبجحون أ فتحب أن أسمعك كلامهم قال نعم إلهى قال الله جل جلاله قم بين يدى و  
اشدد مئزرَكَ قيام العبد الذليل بين يدى الملك الجليل ففعل ذلك موسى ع فنادى ربنا  
جل جلاله يا أمة محمد فأجابوه كلهم و هم فى أصلاب آبائهم و أرحام أمهاتهم

بشارة المصطفى ص : ٢١٤

ليبك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك  
قال فجعل الله عز و جل تلك الإجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز و جل يا أمة محمد إن  
قضى عليكم أن رحمتى سبقت غضبى و عفوى قبل عقابى قد استجبت لكم من قبل أن  
تدعونى و أعطيتكم من قبل أن تسألونى من لقينى منكم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله صادق فى أقواله و محق فى أفعاله و أن على بن

أبى طالب أخوه و وصيه من بعده و وليه و يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد و أن أولياءه المصطفين المطهرين المبلغين بعجائب آيات الله و دلائل حجج الله من بعدهما أوليائي أدخله جنتي و إن كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال ع فلما بعث الله عز و جل نبينا محمدا ص قال يا محمد و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا أمتك بهذه الكرامة ثم قال عز و جل لمحمد قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيلة و قال لأمته قولوا أنتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول بينا الحسين ع عند رسول الله ص إذ أتاه جبرئيل فقال يا محمد أ تحبه قال نعم قال أما إن أمتك ستقتله قال فحزن رسول الله ص لذلك حزنا شديدا فقال جبرئيل أ يسرك أن أريك التربة التي يقتل فيها قال فخسف جبرئيل ما بين مجلس رسول الله إلى كربلاء حتى التقت القطعتان هكذا و جمع بين السبابتين فتناول بجناحه من التربة فناولها رسول الله ص ثم دحا الأرض أسرع من طرف العين فقال رسول الله ص طوبى لك من تربة و طوبى لمن يقتل فيك قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي المغيرة عن الحرث بن المغيرة النصري قال قلت لأبي عبد الله ع إنى رجل كثير العلل و الأمراض و ما تركت دواء إلا تداويت به فما انتفعت به فقال لى أين أنت من طين قبر الحسين بن علي ع فإن فيه شفاء من كل داء و أمنا من كل خوف فإذا أخذته فقل هذا الكلام اللهم إنى أسألك بحق هذه الطينة و بحق الملك الذى أخذها و بحق النبى الذى

بشارة المصطفى ص : ٢١٥

قبضها و بحق الوصى الذى حل فيها صل على محمد و أهل بيته و افعل بى كذا و كذا قال ثم قال أبو عبد الله أما الملك الذى قبضها فهو جبرئيل و أراها النبى ص قال هذه تربة حسين تقتله أمتك من بعدك و الذى قبضها فهو محمد رسول الله و أما الذى حل فيها فهو الحسين ع و الشهداء قلت قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كل داء فكيف الأمن من كل خوف فقال إذا خفت سلطانا أو غير سلطان فلا تخرجن من منزلك إلا و معك

من طين قبر الحسين فتقول اللهم إني أخذته من قبر وليك و ابن وليك و اجعله لى أمانا  
و حرزا لما أخاف و ما لا أخاف فإنه قد يرد ما تخاف قال الحرث بن المغيرة فأخذت كما  
أمرنى و قلت ما قال لى فصح جسمى و كان لى أمانا من كل ما خفت و ما لم أخف كما  
قال أبو عبد الله ع فما رأيت مع ذلك بحمد الله مكروها و لا محذورا  
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخلت على رسول  
الله ص و فى يده خاتم فضة عقيق فقلت يا رسول الله ما هذا الفص فقال لى هذا من جبل  
أقر الله بالربوبية و لى بالنبوة و لعلى بالولاية و لولده بالإمامة و لشيعته بالجنة  
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن  
يعقوب بن إسحاق عن أبى زكريا الواسطى عن هشام بن أحمر قال قال أبو الحسن  
الأول ع هل علمت أحدا من أهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا  
فركب و ركبنا معه حتى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق فقال له  
اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك يقول أبو الحسين لا حاجة لى فيها ثم قال  
اعرض علينا قال ما عندى شىء فقال بلى اعرض علينا قال لا و الله ما عندى إلا جارية  
مريضة فقال له ما عليك أن تعرضها فأبى عليه ثم انصرف ثم إنه أرسلنى من الغد إليه  
فقال لى قل له كم غايته فيها فإذا قال كذا و كذا فقل قد أخذتها فأتيته فقال هى لك و  
لكن من الرجل الذى كان معك بالأمس فقلت رجل من بنى هاشم فقال من أى بنى هاشم  
فقلت ما عندى أكثر من هذا فقال أخبرك عن هذه الوصيفة إنى اشتريتها من أقصى  
المغرب فلقيتني امرأة

بشارة المصطفى ص : ٢١٦

من أهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك فقلت اشتريتها لنفسى فقالت ما ينبغي أن  
تكون هذه عند مثلك إن هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض فلا تلبث عنده  
إلا قليلا حتى تلد له غلاما يدين له شرق الأرض و غربها قال فأتيته بها فلم تلبث عنده إلا  
قليلا حتى ولدت عليا ع

قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا أبو عبد الله ع قال المجاشعي وحدثنا  
الرضاع عن أبيه موسى عن أبيه أبي عبد الله جعفر عن آبائه ع قال سمعت عليا يقول  
لرأس اليهود علي كم افترقتم فقال علي كذا وكذا فرقة فقال علي ع كذبت ثم أقبل علي  
علي الناس فقال و الله لو ثنيت لى الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين  
أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل القرآن بقرآنهم افترقت اليهود علي إحدى و سبعين  
فرقة سبعون منها فى النار و واحدة ناجية فى الجنة و هى التى اتبعت يوشع بن نون  
وصى موسى و افترقت النصارى علي اثنتين و سبعين فرقة إحدى و سبعون فرقة فى  
النار و واحدة فى الجنة و هى التى اتبعت شمعون وصى عيسى و تفترق هذه الأمة علي  
ثلاث و سبعين فرقة اثنتان و سبعون فى النار و واحدة فى الجنة و هى التى اتبعت وصى  
محمد و ضرب بيده علي صدره ثم قال ثلاثة عشر فرقة من الثلاث و السبعين فرقة كلها  
تنتحل مودتى و حبى واحدة منها فى الجنة و هم النمط الأوسط و اثنتا عشرة فى النار  
قال حدثنا أسود بن عامر عن شريك عن منصور عن ربعي عن علي ع عن النبي ص قال يا  
معاشر قريش لبيعثن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فيضربكم أو  
يضرب رقابكم قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله  
قال لا و لكنه خاف النعل و كان قد أعطى عليا نعله يخصفه  
زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي ع قال سمعت رسول الله ص يقول عشر خصال ما  
أحب لى بواحدة ما طلعت عليه الشمس قال رسول الله يا علي أنا أخوك فى الدنيا و  
الآخرة و أنت أقرب الخلائق منى يوم القيامة فى الموقف و منزلى مواجه منزلك فى  
الجنة كما يواجه منزل الإخوان فى الله جل جلاله و أنت وزيرى  
بشارة المصطفى ص : ٢١٧

و وصيى و الخليفة فى أهلى و فى المسلمين و أنت صاحب لوأى فى الدنيا و الآخرة و  
وليک وليى و وليى ولى الله و عدوك عدوى و عدوى عدو الله  
عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إن الله تعالى قال لأعذب كل رعية فى الإسلام



أطاعت إماما جائرا ليس من الله و إن كانت الرعية فى أعمالهم برة تقية و لأعفون عن كل رعية فى الإسلام أطاعت إماما هاديا من الله و إن كانت الرعية فى أعمالها ظالمة  
مسيئة

قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصارى عن زيد بن أسامة قال كنت فى جماعة من عصابتنا بحضرة سيدنا الصادق ع فأقبل علينا أبو عبد الله ع فقال إن الله تعالى جعل تربة جدى الحسين ع شفاء من كل داء و أمانا من كل سوء و خوف فإذا تناولها أحدكم فليقبلها و ليضعها على عينيه و ليمرها على سائر جسده و ليقل اللهم بحق هذه التربة و بحق من حل بها و ثوى فيها و بحق أبيه و أمه و أخيه و الأئمة من ولده و بحق الملائكة الحافين به إلا جعلتها شفاء من كل داء و برا من كل مرض و نجاة من كل آفة و حرزا مما أخاف و أحذر ثم ليستعملها قال أسامة فأنا استعملتها من دهرى الأطول كما قال و وصف أبو عبد الله فما رأيت بحمد الله مكروها

عن محمد بن جعفر عن جده قال افتقد رسول الله ص عليا فاغتم لذلك غما شديدا فلما رأت ذلك خديجة قالت يا رسول الله أنا أعلم لك خبره فشدت على بغيرها ثم ركبت فلقيت على بن أبى طالب فقالت له اركب فإن رسول الله مغتم فقال ما كنت لأجلس فى مجلس زوجة النبى بل امضى فأخبرى رسول الله قالت خديجة فمضيت فأخبرت رسول الله فإذا هو قائم يقول اللهم فرج همى بأخى على فإذا بعلى قد جاء فتعانقا قالت خديجة و لم أكن أجلس إذا كان رسول الله قائما فما افترقا متعانقين حتى ضربت على أقدامى

قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن عتاب بن أسيد قال سمعت جماعة من أهل المدينة يقولون ولد الرضا على بن موسى ع بالمدينة يوم الخميس لإحدى عشر ليلة خلت من ربيع الأول

بشارة المصطفى ص : ٢١٨

سنة ثلاث و خمسين و مائة من الهجرة بعد وفاة أبى عبد الله ع بخمس سنين و توفى

بطوس فى قرية يقال لها سناباد من رستاق نوقان و دفن فى دار حميد بن قحطبة الطائى  
فى القبة التى فيها قبر هارون الرشيد إلى جانبه مما يلى القبلة و ذلك فى شهر رمضان  
لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث و مائتين و قد تم عمره تسعا و أربعين سنة و  
سته أشهر منها مع أبيه موسى بن جعفر ع تسعا و عشرين سنة و شهرين و بعد أبيه أيام  
إمامته عشرين سنة و أربعة أشهر و أقام بالأمر و له تسع و عشرون سنة و شهران و كان  
فى أيام إمامته بقية ملك الرشيد ثم ملك بعد الرشيد محمد المعروف بالأمين و ابن  
زبيدة ثلاثة سنين و خمسة و عشرين يوما ثم خلع الأمين و أجلس عمه إبراهيم بن  
شكلة أربعة عشر يوما ثم أخرج محمد بن زبيدة من الحبس و بوع له ثانية و جلس فى  
الملك سنة و ستة أشهر و ثلاثة عشر يوما ثم ملك عبد الله المأمون عشرين سنة و ثلاثة  
و عشرين يوما فأخذ البيعة لعلى بن موسى الرضا ع بعهد المسلمين من غير رضا و  
ذلك بعد أن تهدده بالقتل و ألح عليه مرة بعد أخرى فى كلها يأبى عليه أشرف من تأبيه  
على الهلاك

فقال ع اللهم إنك قد نهيتنى عن الإلقاء بيدى إلى التهلكة و قد أشرفت من قبل عبد  
الله المأمون على القتل متى لم أقبل ولاية عهده و قد أكرهت و اضطررت كما اضطر  
يوسف و دانيال ع إذ قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية زمانه اللهم لا عهد إلا  
عهدك و لا ولاية لى إلا من قبلك فوفقنى لإقامة دينك و إحياء سنة نبيك فإنك أنت  
المولى و النصير و نعم المولى و نعم النصير

ثم قبل ع ولاية العهد من المأمون و هو باك حزين على أن لا يولى أحدا و لا يعزل  
أحدا و لا يغير اسما و لا سنة و أن يكون فى الأمر مشيرا من بعيد فأخذ المأمون له  
البيعة على الناس الخاص منهم و العام فكان متى ما ظهر للمأمون من الرضا فضل و  
علم و حسن تدبير حسده على ذلك و حقد عليه حتى ضاق صدره فغدر به فقتله بالسم و  
مضى إلى رضوان الله و كرامته

قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ع قال حدثنا أبى أبو عبد الله قال المجاشعى و

حدثناه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه أبي عبد الله جعفر

بشارة المصطفى ص : ٢١٩

بن محمد عن آبائه عن علي ع قال سلوني عن كتاب الله فوالله ما نزلت آية من كتاب الله عز و جل فى ليل و لا نهار و لا مسير و لا مقام إلا و قد أقرأنيها رسول الله و علمني تأويله فقال ابن الكواء فقال يا أمير المؤمنين فما كان ينزل عليه من القرآن و أنت غائب عنه فقال كان يحفظ على رسول الله ص ما كان ينزل عليه من القرآن و أنا عنه غائب حتى أقدم عليه فيقرأني و يقول لى يا على أنزل الله على بعدك كذا و كذا و تأويله كذا و كذا فيعلمني تنزيله و تأويله

قال حدثنا عبد الله بن هشام قال حدثنا أبو الحسن على بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه ع عن النبي ص قال كان ملك الكرويين يقال له فطرس و كان من الله عز و جل بمكان فأرسله برسالة فأبطأ فكسر جناحه فألقاه بجزيرة من جزائر البحر فلما ولد الحسين بن على ع أرسل الله عز و جل جبرئيل فى ألف من الملائكة يهتثون رسول الله ص بمولود و يخبرونه بكرامته على ربه عز و جل فمر جبرئيل بذلك الملك فكان بينهما خلة فقال فطرس يا روح الله الأمين أين تريد قال إن هذا النبي التهامي وهب الله عز و جل له ولدا استبشر به أهل السماوات و أهل الأرض فأرسلني الله تعالى إليه أهنته و أخبره بكرامته على ربه عز و جل قال هل لك أن تنطلق بى معك إليه يشفع لى عند ربه فإنه سخي جواد فانطلق الملك مع جبرئيل ع فقال إن هذا ملك من الملائكة الكرويين كان له من الله تعالى مكان فأرسله برسالة فأبطأ فكسر جناحه و ألقاه بجزيرة من جزائر البحر و قد أتاك لتشفع له عند ربك قال فقال النبي ص فصلى ركعتين و دعا فى آخرهن اللهم إنى أسألك بحق كل ذى حق عليك و بحق محمد و أهل بيته أن ترد على فطرس جناحه و تستجيب لنبيك و تجعله آية للعالمين فاستجاب الله تعالى لنبيه ص و أوحى إليه أن يأمر فطرس أن يمرر جناحه على الحسين ع فقال رسول الله لفطرس امرر جناحك الكسير على هذا المولود ففعل فسبح فأصبح صحيحا فقال

الحمد لله الذى من على بك يا رسول الله فقال النبى لفطرس أين تريد فقال إن جبرئيل أخبرنى بمصرع هذا المولود و أنى سألت ربى أن يجعلنى خليفة هناك قال فذلك الملك موكل

بشارةالمصطفى ص : ٢٢٠

بقبر الحسين ع فإذا ترحم عبد على الحسين أو تولى أباه أو نصره بسيف و لسانه انطلق ذلك الملك إلى قبر رسول الله ص فيقول أيها النفس الزكية فلان بن فلان ببلاد كذا و كذا يتولى الحسين و يتولى أباه و نصره بلسانه و قلبه و سيفه قال فيجيبه ملك موكل بالصلاة على النبى أن بلغه عن محمد السلام و قل له إن مت على هذا فأنت رفيقه فى الجنة

قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدى قال قال حدثنا عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عن أبيه عن على بن الحسين عن أبى رافع قال كنت قاعدا بعد ما بايع الناس أبا بكر فسمعت أبا بكر يقول للعباس أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله ص جمع بنى عبد المطلب و أولادهم و أنت فيهم و جمعكم دون قريش فقال يا بنى عبد المطلب أنه لم يبعث الله تعالى نبيا إلا جعل له أخا و وزيرا و وصيا و خليفة فى أهله فمن يقوم منكم بيايعنى على أن يكون أخى و وزيرى و وصى و خليفتى فى أهلى فلم يقم منكم أحد فقال يا بنى عبد المطلب كونوا فى الإسلام رءوسا و لا تكونوا أذنا و الله ليقومن قائمكم و ليكونن فى غيركم ثم لتندمن فقام على من بينكم فبايعه على شرط له و دعاه إليه أ تعلم ذلك من رسول الله قال نعم

حدثنا الحسن بن أحمد المالكى عن أبيه عن إبراهيم بن أبى محمود عن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن على ع قال قال رسول الله ص يا على أنت المظلوم بعدى فويل لمن ظلمك و اعتدى عليك و طوبى لمن تبعك و لم يختار عليك يا على أنت المقاتل بعدى فويل لمن قاتلك و طوبى لمن قاتل معك يا على أنت الذى تنطق بكلامى و تتكلم بلسانى بعدى فويل

لمن رد عليك و طوبى لمن قبل كلامك يا على أنت سيد هذه الأمة بعدى و أنت إمامها و  
خليفتي عليها من فارقك فارقنى يوم القيامة و من كان معك كان معى يوم القيامة يا على  
أنت أول من آمن بى و صدقنى و أنت أول من أعاننى على أمرى و جاهد معى عدوى و أنت  
أول من صلى معى و الناس يومئذ فى غفلة الجهالة يا على أنت أول من تنشق عنه الأرض  
معى و أنت أول من يبعث معى و أنت أول من يجوز الصراط معى و إن ربى عز و جل  
أقسم بعزته لا يجوز عقبة

بشارة المصطفى ص : ٢٢١

الصراط إلا من معه براءة بولايتك و ولاية الأئمة من ولدك و أنت أول من يرد حوضى  
تسقى منه أولياءك و تذود أعدائك و أنت صاحبى إذا قمت المقام المحمود تشفع  
لمحببك فتشفع فيهم و أنت أول من يدخل الجنة و بيدك لوائى و هو لواء الحمد و هو  
سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر و أنت صاحب شجرة طوبى فى الجنة  
أصلها فى دارك و أغصانها فى دور شيعتك و محبيك

قال إبراهيم بن أبى محمود فقلت للرضاع يا ابن رسول الله إن عندنا أخبارا فى فضائل  
أمير المؤمنين ع و فضلكم أهل البيت و هى من رواية مخالفيكم و لا نعرف مثلها عندكم  
أفندين بها فقال يا ابن أبى محمود لقد أخبرنى أبى عن أبيه عن جده ع أن رسول الله  
ص قال من أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله و إن كان  
الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس ثم قال الرضاع يا ابن أبى محمود إن مخالفينا  
وضعوا أخبارا فى فضائلنا و جعلوها على أقسام ثلاثة أحدها الغلو و ثانيها التقصير فى  
أمرنا و ثالثها التصريح بمثالب أعدائنا فإذا سمع الناس الغلو فىنا كفروا شيعتنا و  
نسبواهم إلى القول بربوبيتنا و إذا سمعوا التقصير اعتقدوه فىنا و إذا سمعوا مثالب  
أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا و قد قال الله عز و جل وَ لَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن  
دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ يا ابن أبى محمود إذا أخذ الناس يميننا و شمالا  
فالزم طريقتنا فإن من لزمنا لزمناه و من فارقنا فارقناه إن أدنى ما يخرج به الرجل من

الإيمان أن يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك و يتبرأ ممن خالفه يا ابن أبي محمود  
احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا و الآخرة

قال حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبيش بن جنادة قال  
كنت جالسا عند أبي بكر فأتاه رجل فقال يا خليفة رسول الله إن رسول الله ص وعدنى  
أن يحثو ثلاث حثيات من تمر فقال أبو بكر ادع لى عليا فجاء على ع فقال أبو بكر يا أبا  
الحسن إن هذا يذكر أن رسول الله وعده أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر فاحتها له  
فحثا له ثلاث حثيات من تمر فقال أبو بكر عدوها فوجدوا فى كل حثية ستين ثمرة فقال  
أبو بكر صدق رسول الله ص سمعته ليلة  
بشارة المصطفى ص : ٢٢٢

الهجرة و نحن خارجون من مكة إلى المدينة يقول يا أبا بكر كفى و كف على فى العدل  
سواء

قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الوليد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن  
أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن كثير عن علقمة قال قلت لأبى عبد الله ع أوصنى  
جعلت فداك فقال أوصيك بتقوى الله و الورع و العبادة و طول السجود و أداء الأمانة  
و صدق الحديث و حسن الجوار صلوا عشائركم و عودوا مرضاكم و احضروا جنائزهم  
كونوا لنا زينا و لا تكونوا علينا شينا أحبونا إلى الناس و لا تبغضونا إليهم جروا إلينا  
كل مودة و ادفعوا عنا كل قبيح ما فينا من خير فنحن أهلله و ما قيل فينا من شر فو الله  
ما نحن كذلك لنا حق فى كتاب الله و قرابة من رسول الله و ولادة طيبة فهكذا قولوا  
أنتم و الله على المحجة البيضاء فأعينونا بورع و اجتهاد ما على من عرفه الله بهذا  
الأمر جناح ألا يعرفه الناس به إنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس و من عمل لله  
كان ثوابه على الله و لا تجاهد الطلب جهاد المغالب و لا تتكل على المستسلم فإن  
ابتغاء الفضل من السنة و الإجمال فى الطلب من العفة و ليست العفة بدافعه رزقا و لا  
الحرص بجالب فضلا فإن الرزق مقسوم و الأجل موقوف و الحرص يورث الإثم لا

يفقدك الله من حيث أمرک و لا يراک من حيث نهاک ما أنعم الله على عبد بنعمة فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد قبل أن يظهر شكرها على لسانه من قصرت يده عن المكافأة فليطل لسانه بالشكر و من حق شكر نعمة الله أن يشكر بعد شكره من جرت تلك النعمة على يده

قال سلمان الفارسي أوصاني خليلي أبو القاسم ص بسبع لا أدعهن على كل حال إلى أن أموت أنظر إلى من هو دوني و لا أنظر إلى من هو فوقى و أن أحب الفقراء و أدنو منهم و أقول الحق و إن كان ضرا و أن أصل رحمى و إن كانت حديدة و أن لا أسأل الناس شيئا و أكثر من قول لا حول و لا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة و قال رسول الله ص ثلاث منجيات و ثلاث مهلكات فأما المنجيات بشارة المصطفى ص : ٢٢٣

فخوف الله فى السر و العلانية و العدل فى الغضب و الرضا و القصد فى الفقر و الغنى أما المهلكات فشح مطاع و هوى متبع و إعجاب المرء بنفسه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال على ع يا رسول الله إنك قلت لى يوم أحد حين أخرجت عن الشهادة و استشهد من استشهد أن الشهادة من ورائك قال ص كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا و أهوى بيده إلى لحيته و رأسه فقال على ع أما بنيت فليس ذلك من مواطن الصبر و لكن هو مواطن البشرى و الكرامة

قال حدثنا حسين الأشقر قال حدثنا قيس بن عمار الدهنى عن سالم بن أبى الجعد قال قيل لعمر إنا نراك تصنع لعلى شيئا ما تصنع بأحد من أصحاب محمد قال إنه مولى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الربعى الكاتب قال حدثنى أبى موسى بن عبد العزيز قال لقينى يوحنا بن سراقىون النصرانى المتطرب فى شارع أبى أحمد فاستوقفنى و قال لى بحق نبيك و دينك من هذا الذى يزور قبره منكم بناحية قصر ابن هبيرة من هو من أصحاب نبيكم قلت ليس هو من أصحابه هو ابن بنته فما دعاك إلى

المسألة عنه فقال له عندي حديث طريف قلت حدثني به فقال وجه إلى سابور الكبير الخادم الرشيد في الليل فصرت إليه فقال تعال معي فمضى و أنا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدناه زائل العقل متكئا على وسادة و إذا بين يديه طشت فيها حشو جوفه و كان الرشيد استحضره من الكوفة فأقبل سابور على خادم من خاصة موسى فقال له ويحك ما خبره فقال له أخبرك أنه كان من ساعة جالسا و حوله ندماءه و هو من أصح الناس جسما و أطيبهم نفسا إذ جرى ذكر الحسين بن علي ع قال يوحنا هذا الذي سألتك عنه فقال موسى إن الرافضة لتغلوا فيه حتى أنهم فيما عرفت يجعلون تربته دواء يتداوون به فقال له رجل من بنى هاشم كان حاضرا قد كانت بي علة غليظة فتعالجت لها بكل علاج فما

بشارة المصطفى ص : ٢٢٤

نفعني حتى وصف لي كاتبى أن آخذ من هذه التربة فأخذت فنفعني الله بها و زال ما كنت أجده قال فبقى عندك منها شيء قال نعم فوجه فجاءوه منها بقطعة فناولها موسى بن عيسى فأخذها موسى فاستدخلها دبره استهزاء بمن يداوى بها و احتقارا و تصغيرا لهذا الرجل الذى هذه تربته يعنى الحسين ع فما هو الآن أن استدخلها دبره حتى صاح النار النار الطشت الطشت فجئناه بالطشت فأخرج فيها ما ترى فانصرف الندماء فصار المجلس مأتما فأقبل على سابور فقال انظر هل لك فيه حيلة فدعوت بشمعة فإذا كبده و طحاله و رئتيه و فؤاده خرج منه فى الطشت فنظرت إلى أمر عظيم فقلت ما لأحد فى هذا صنع إلا أن يكون لعيسى الذى كان يحيى الموتى فقال لى سابور صدقت و لكن كن هاهنا فى الدار إلى أن يتبين ما يكون من أمره فبت عندهم و هو بتلك الحالة ما رفع رأسه فمات فى وقت السحر قال محمد بن موسى قال لى موسى بن سريع فكان يوحنا يزور قبر الحسين ع و هو على دينه ثم أسلم بعد هذا فحسن إسلامه

اعتمادا على بعضه قال حدثنا عبد ربه بن علقمة عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب تحببوا إلى الأشراف و توددوا و اتقوا



على أعراضكم من السفلة و اعلّموا أنه لا يتم شرف إلا بولاية على بن أبي طالب ع  
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني أملاه على منبر له قال خرجت أيام ولاية  
موسى بن عيسى الهاشمي الكوفة من منزلي فلقيني أبو بكر بن عياش فقال لى امض بنا  
يا يحيى إلى هذا فلم أدر من يعنى و كنت أجل أبا بكر عن مراجعته و كان راكبا حمارا له  
فجعل يسير عليه و أنا أمشى مع ركابه فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن  
جابر التفت إلى فقال يا ابن الحماني إنما جررتك معى و حشمتك أن تمشى خلفى  
لأسمعك ما أقول لهذا الطاغية قال فقلت من هو يا أبا بكر فقال هذا الفاجر الكافر  
موسى بن عيسى فسكت عنه و مضى و أنا أتبعه حتى إذا صرنا إلى باب موسى بن عيسى  
و بصر به الحاجب و تبينه و كان الناس ينزلون عند الرحبة فلم ينزل أبو بكر هناك و  
كان عليه يومئذ قميص و إزار و هو محلول الأزار

بشارة المصطفى ص : ٢٢٥

قال فدخل على حمارة و نادانى فقال يا ابن الحماني فمنعنى الحاجب فزجره أبو بكر و  
قال أ تمنعه يا فاعل و هو معى فتركنى فما زال يسير على حمارة حتى دخل الإيوان  
فبصر بنا موسى و هو قاعد فى صدر الإيوان على سرير و بجنبى السرير رجال متسلحين  
و كذلك كانوا يصنعون فلما أن رآه موسى رحب به و قربه و أقعده على سريره و منعت  
أنا حين وصلت إلى الإيوان أن أتجاوز به فلما استقر أبو بكر على السرير التفت فرآنى  
حيث أنا واقف فنادانى تعال ويحك فصرت إليه و نعلى فى رجلى و على قميص و إزار و  
أجلسنى بين يديه فالتفت إليه موسى فقال هذا رجل تكلمنا فيه قال لا و لكنى جئت به  
شاهدا عليك قال فبما ذا قال إنى رأيتك و ما صنعت بهذا القبر قال أى قبر قال قبر  
الحسين بن على بن فاطمة بنت رسول الله و كان موسى قد وجه إليه من كرب و كرب  
جميع أرض الحائر و حرثها و زرع الزرع فيها فانتفخ موسى حتى كاد أن ينقد ثم قال و  
ما أنت و ذا قال اسمع حتى أخبرك. اعلم أنى رأيت فى منامى كأنى خرجت إلى قومي بنى  
غاضرة فلما صرت بقنطرة الكوفة اعترضنى خنازير عشرة تريدنى فأغاثنى الله برجل

كنت أعرفه من بنى أسد فدفعها عنى فمضيت لوجهى فلما صرت إلى شاهی ضللت الطريق و رأيت هناك عجوزا فقالت لى أين تريد أيها الشيخ قلت أريد الغاضرية فقال لى استبطن هذا الوادى فإذا أتيت آخره اتضح لك الطريق فمضيت و فعلت ذلك فلما صرت إلى نينوى إذا أنا بشيخ كبير جالس هناك فقلت من أين أنت أيها الشيخ فقال أنا من أهل هذه القرية فقلت كم تعد من السنين فقال ما أحفظ مما مضى من سنى و عمرى و لكن أبعد ذكرى إنى رأيت الحسين بن على ع و من كان معه من أهله و من تبعه يمنعون الماء الذى تراه و لا يمنع الكلاب و لا الوحش تشربه فاستعظمت ذلك فقلت ويحك أنت رأيت هذا قال إى و من سمك السماء لقد رأيت هذا أيها الشيخ و عاينته و أنت و أصحابك تعينون على ما قد رأينا فما أقرح عيون المسلمين إن كان فى الدنيا مسلم فقلت ويحك و ما هو قال حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه فقلت ما أجرى إليه قال أ يكر ب قبر ابن بنت النبى ص و يحرث أرضه فقلت و أين القبر قال ها هو ذا بشارة المصطفى ص : ٢٢٦

أنت واقف فى أرضه فأما القبر فقد عمى عن أن يعرف موضعه. قال أبو بكر بن عياش و ما كنت رأيت القبر قبل ذلك قط و لا أتيت فى طول عمرى فقلت فمن لى بمعرفته فمضى معى الشيخ حتى وقف لى على حائر له باب و آذن و إذا جماعة كثيرة على الباب فقلت للآذن أريد الدخول على ابن بنت رسول الله فقال لا تقدر على الوصول فى هذا الوقت قلت و لم قال هذا وقت زيارة إبراهيم خليل الله و محمد رسول الله و معهما جبرئيل و ميكائيل فى رعيلى من الملائكة. قال أبو بكر بن عياش فانتبهت من نومى و قد دخلنى روع شديد و حزن و كآبة و مضت بى الأيام حتى كدت أنسى المنام ثم اضطرت إلى الخروج إلى بنى غاضرة كان لى دين على رجل منهم فخرجت و أنا لا أذكر الحديث حتى صرت بقنطرة الكوفة لقينى عشرة من اللصوص فحين رأيتهم ذكرت الحديث و رعبت من خشيتى لهم فقالوا لى ألق ما معك و أنج بنفسك و كانت معى نفيقه. فقلت ويحكم أنا أبو بكر بن عياش و إنما خرجت فى طلب دين لى فالله الله لا تقطعوا بى عن طلب دينى

و تضررونى فى نفقتى فإنى شديد الإضاقة فنادى رجل منهم مولاي و الله لأتعرض له ثم قال لبعض فتيانهم كن معه حتى تصير به إلى الطريق الأيمن قال أبو بكر فجعلت أذكر ما رأيت فى المنام و أتعجب من تأويل الخنازير فمضيت حتى صرت إلى نينوى فرأيت و الذى لا إله إلا هو الشيخ الذى كنت رأيته فى منامى بصورته و هيئته رأيته فى اليقظة كما رأيته فى المنام سواء فحين رأيته ذكرت الأمر و الرؤيا فقلت لا إله إلا الله ما كان هذا إلا وحيا ثم سألته كمسألتى إياه فى المنام فأجابنى بما كان أجابنى به ثم قال لى امض بنا فمضيت فوقفت معه على الموضع و هو مكروب فلم يفتنى شىء فى منامى إلا الإذن و الحير فإنى لم أر حائرا و لم أر آذنا فاتق الله أيها الرجل فإنى قد آليت على نفسى ألا أدع إذاعة هذا الحديث و لا زيارة ذلك الموضع و قصده و إعظامه فإن موضعا يأتيه إبراهيم و محمد و جبرئيل و ميكائيل لتحقيق أن يرغب فى إتيانه و زيارته. فإن أبا حصين حدثنى أن رسول الله ص قال من رآنى فى المنام فإياى رأى فإن الشيطان لا يتشبه بى

فقال له موسى إنى إنما أمسكت عن إجابة كلامك لأستوفى

بشارة المصطفى ص : ٢٢٧

هذه الحمقة التى ظهرت منك و بالله لئن بلغنى بعد هذا الوقت أنك تحدثت بهذا لأضربن عنقك و عنق هذا الذى جئت به شاهدا على فقال أبو بكر إذا يمنعنى الله و إياه منك فإنى إنما أردت الله بما كلمتك به فقال أ تراجعنى يا ماص و شتمه فقال اسكت أخزاك الله و قطع لسانك فأرعد موسى على سريره. ثم قال خذوه فأخذ الشيخ عن السرير و أخذت أنا فو الله لقد مر بنا من السحب و الجر و الضرب ما ظننت أنا لا تكثر الأحياء أبدا و كان أشد ما مر بى من ذلك أن رأسى كان يجر على الصخر و كان بعض مواليه يأتينى فينتف لحيتى و موسى يقول اقتلوهما بنى كذا و كذا بالزانى لا يكنى و أبو بكر يقول له أمسك قطع الله لسانك و انتقم منك اللهم إياك أردنا و لولد نبيك غضبنا و عليك توكلنا فصير بنا جميعا إلى الحبس فما لبثنا فى الحبس إلا قليلا و التفت

إلى أبو بكر فرأى ثيابي قد خرقت و سالت دمائي. فقال يا حماني قد غضبنا لله حقا و اكتسبنا في يومنا هذا أجرا و لن يضيع ذلك عند الله و لا عند رسوله فما لبثنا إلا مقدار غداء و نومه حتى جاءنا رسوله فأخرجنا إليه و طلب حمار أبي بكر فلم يوجد فدخلنا عليه فإذا هو في سرداب له يشبه الدور سعة و كبرا فتعبنا في المشي إليه تعباً شديداً و كان أبو بكر إذا تعب في مشيه جلس يسيرا ثم يقول اللهم إن هذا فيك فلا تنسه فلما دخلنا على موسى و إذا هو على سرير له فحين بصرنا به قال لنا لا حيا الله و لا قرب من جاهل أحمق يتعرض لما يكره ويلك يا دعي ما دخولك فيما بيننا معشر بني هاشم فقال له أبو بكر قد سمعت كلامك و الله حسيبك فقال له اخرج قبحك الله و الله لئن بلغني أن هذا الحديث شاع أو ذكر عنك لأضربن عنقك ثم التفت إلى فقال لي يا كلب و شتمني و قال إياك ثم إياك أن تظهر هذا فإنه إنما خيل لهذا الشيخ الأحمق شيطان يلعب في منامه أخرجنا عليكما لعنه الله و غضبه فخرجنا و قد يؤسنا من الحياة فلما صرنا إلى منزل الشيخ أبي بكر و هو يمشى و قد ذهب حماره فلما أراد أن يدخل منزله التفت إلى و قال احفظ هذا الحديث و أثبتته عندك و لا تحدثن هؤلاء الرعاع و لكن حدث أهل العقول و الدين

بشارة المصطفى ص : ٢٢٨

حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت قال قال حضر الرضاع مجلس المأمون بمرو و قد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء العراق و خراسان فقال المأمون أخبروني عن معنى هذه الآية ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَقَالَتِ الْعُلَمَاءُ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ الْأُمَّةَ كُلَّهَا فَقَالَ الْمَأْمُونُ مَا تَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ الرَضَاعُ لَا أَقُولُ كَمَا قَالُوا وَلَكِنِّي أَقُولُ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ الْعِتْرَةَ الطَّاهِرَةَ فَقَالَ الْمَأْمُونُ فَكَيْفَ عَنِ الْعِتْرَةِ مِنْ دُونِ الْأُمَّةِ فَقَالَ الرَضَاعُ إِنَّهُ لَوْ أَرَادَ الْأُمَّةَ كُلَّهَا لَكَانَتْ أَجْمَعُهَا فِي الْجَنَّةِ لَقَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

ثم جمعهم كلهم فى الجنة فقال جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ  
فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا  
ع الذين وصفهم الله تعالى فى كتابه فقال جل و عز إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ  
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا و هم الذين قال رسول الله إني مخلف فيكم  
الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي و إنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض انظروا  
كيف تخلفوني فيهما أيها الناس لا تعلموهم فإنه أعلم منكم قال العلماء أخبرنا يا أبا  
الحسن عن العترة أ هم الآل أو غير الآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهذا  
رسول الله ص يؤثر عنه أنه قال أمتي آلى و هؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض  
الذى لا يمكن دفعه آل محمد أمته فقال أبو الحسن ع أخبروني هل تحرم الصدقة على  
الآل قالوا نعم قال فتحرم على الأمة قالوا لا قال هذا فرق ما بين الآل و الأمة ويحكم  
أين يذهب بكم أ ضربتم عن الذكر صفحا أم أنتم قوم مسرفون أ ما علمتم أنه وقعت  
الوراثة و الطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا أين يا أبا الحسن قال  
من قول الله عز و جل وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَ جَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَ  
الْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ فصارت وراثة النبوة و الكتاب  
للمهتدين دون الفاسقين أ ما علمتم أن نوحا ع حين سأل ربه عز و جل فَقَالَ

بشارة المصطفى ص : ٢٢٩

رَبِّ إِنِّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ  
و ذلك أن الله عز و جل وعده أن ينجيه و أهله فقال له ربه إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ  
غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ فقال  
المأمون هل فضل الله العترة على سائر الناس فى محكم كتابه فقال أبو الحسن ع إن  
الله عز و جل أبان فضل العترة على سائر الناس فى محكم كتابه فقال له المأمون أين  
ذلك من كتاب الله عز و جل فقال له الرضا ع فى قوله عز و جل إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ  
نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ قال عز و جل

فى موضع آخر أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ  
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ثُمَّ رَدَّ الْمَخَاطَبَةَ فِى أَثَرِ هَذَا إِلَى سَائِرِ  
الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ  
مِنْكُمْ يَعْنِى الَّذِينَ عَرَفَهُمْ بِالْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَحَسَدُوا عَلَيْهِمَا فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ  
يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا يَعْنِى الطَّاعَةَ لِلْمُصْطَفِينَ الطَّاهِرِينَ فَالْمَلِكُ هَاهُنَا هُوَ  
الطَّاعَةُ لَهُمْ قَالَتِ الْعُلَمَاءُ فَأَخْبَرْنَا هَلْ فَسَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِصْطِفَاءَ فِى كِتَابِهِ فَقَالَ الرِّضَا  
فَسَّرَ الْإِصْطِفَاءَ فِى الظَّاهِرِ سِوَى الْبَاطِنِ فِى اثْنَى عَشَرَ مَوْطِنًا وَ مَوْضِعًا فَأَوَّلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ رَهْطَكَ الْمَخْلَصِينَ هَكَذَا فِى قِرَاءَةِ أَبِي وَ كَعْبٍ وَ هِىَ  
ثَابِتَةٌ فِى مَصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ هَذِهِ مَنْزِلَةٌ رَفِيعَةٌ وَ فَضْلٌ عَظِيمٌ وَ شَرَفٌ عَالٍ حِينَ  
عَنِى اللَّهُ بِذَلِكَ الْآلِ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَهَذِهِ وَاحِدَةٌ وَ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ فِى الْإِصْطِفَاءِ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا  
وَ هَذَا الْفَضْلُ الَّذِى لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ إِلَّا مُعَانِدٌ ضَالٌّ لِأَنَّهُ فَضْلٌ بَعْدَ طَهَارَةٍ يَنْتَظَرُ فِيهَا فَهَذِهِ  
الثَّانِيَّةُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَحِينَ مِيزَ اللَّهُ الطَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِهِ فَأَمَرَ نَبِيَّهُ ص بِالْمَبَاهِلَةِ بِهِمْ فِى  
آيَةِ الْإِبْتِهَالِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُحَمَّدُ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ  
فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ  
نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فَأَبْرَزَ النَّبِىُّ ص عَلِيًّا وَ الْحَسَنَ

بشارة المصطفى ص : ٢٣٠

وَ الْحُسَيْنَ وَ فَاطِمَةَ وَ قَرْنَ أَنْفُسَهُمْ بِنَفْسِهِ فَهَلْ تَدْرُونَ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَنْفُسَنَا وَ  
أَنْفُسَكُمْ قَالَتِ الْعُلَمَاءُ عَنِى بِهِ نَفْسُهُ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع غَلَطْتُمْ إِنَّمَا عَنِى بِهَا عَلِىُّ بْنُ  
أَبِى طَالِبٍ ع وَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِىِّ ص حِينَ قَالَ لَتَنْتَهِينَ بَنُو وَلِيْعَةٍ أَوْ لِأَبْعَثَنَّ  
إِلَيْهِمْ رَجُلًا كَنَفْسِى يَعْنِى عَلِىُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ عَنِى بِالْأَبْنَاءِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَنِى  
بِالنِّسَاءِ فَاطِمَةَ ع فَهَذِهِ خُصُوصِيَّةٌ لَا يَتَقَدَّمُ فِيهَا أَحَدٌ وَ فَضْلٌ لَا يُلْحَقُهُمْ فِيهِ بَشَرٌ وَ

شرف لا يسبقهم إليه خلق إن جعل نفس على كنفسه فهذه الثالثة و أما الرابعة فإخراج الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس فى ذلك و تكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا فاخرجتنا فقال رسول الله ص ما أنا تركته و أخرجتكم و لكن الله تركه و أخرجكم و فى هذا تبيان قوله ص لعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى قالت العلماء فأين هذا من القرآن قال أبو الحسن أوجدكم فى ذلك قرآنا أقرؤه عليكم قالوا هات قال قول الله عز و جل وَ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَ اجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ففى هذه الآية منزلة هارون من موسى و فيها أيضا منزلة على من رسول الله ص حين قال أنت منى بمنزلة هارون و مع هذا دليل ظاهر فى قول رسول الله ص حين قال إلا أن هذا المسجد لا يحل لجنب إلا لمحمد و آله قالت العلماء يا أبا الحسن هذا الشرح و هذا البيان لا يوجد عندكم أهل بيت رسول الله قال أبو الحسن و من ينكر لنا ذلك و رسول الله يقول أنا مدينة الحكمة و على بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ففيما أوضحناه و شرحناه من الفضل و الشرف و التقدمة و الاصطفاء و الطهارة ما لا ينكره معاند و لله عز و جل الحمد على ذلك فهذه الرابعة و أما الخامسة قول الله عز و جل وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ خصوصية خصهم الله تعالى العزيز الجبار بها و اصطفاهم على الأمة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله قال ادعوا لى فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال ص هذه فدك هى مما لن يوجف عليه بخيل و لا ركاب و هى لى خاصة دون المسلمين و قد جعلتها لك كما أمرنى الله فخذها لك و لولدك فهذه الخامسة و الآية السادسة قول الله عز و جل

بشارة المصطفى ص : ٢٣١

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى و هذه خصوصية للنبي ص إلى يوم القيامة و خصوصية للآل دون غيرهم و ذلك أن الله حكى فى ذكر نوح ع فى كتابه يا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ مَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ و حكى عز و جل عن هود ع أنه قال لا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لَنَبِيِّهِ  
ص قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَ لَمْ يَفْرَضِ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ  
إِلَّا وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يَرْتَدُّونَ عَنِ الدِّينِ وَ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى ضَلَالٍ أَبَدًا وَ أُخْرَى أَنْ يَكُونَ  
الرَّجُلُ وَادًا لِلرَّجُلِ فَيَكُونُ بَعْضُ عَدُوِّهِ لَهُ فَلَا يَسْلَمُ قَلْبُ الرَّجُلِ فَأَحَبُّ إِلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ  
لَا يَكُونَ فِي قَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ فَفَرَضَ عَلَيْهِمْ مَوَدَّةَ ذَوِي الْقُرْبَى فَمَنْ  
أَخَذَ بِهَا وَ أَحَبَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَبْغِضَهُ وَ مَنْ  
تَرَكَهَا لَمْ يَأْخُذْ بِهَا وَ أَبْغَضَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَبْغِضَهُ لِأَنَّهُ تَرَكَ فَرِيضَةً مِنْ  
فَرَائِضِ اللَّهِ فَأَيُّ فَضِيلَةٍ وَ أَى شَرَفٍ يَتَقَدَّمُ هَذَا أَوْ يَدَانِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى نَبِيِّهِ  
ص قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ فِي أَصْحَابِهِ فَحَمَدَ  
اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ اللَّهُ قَدْ فَرَضَ لِي عَلَيْكُمْ فَرَضًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُؤَدُّوهُ  
فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَهَبٍ وَ لَا فِضَّةٍ وَ لَا مَأْكُولٍ وَ لَا مَشْرُوبٍ فَقَالُوا  
هَاتِ إِذَا فَتَلَا عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ فَقَالُوا أَمَّا هَذَا فَنَعَمْ فَمَا وَفَى بِهَا أَكْثَرَهُمْ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ  
وَ جَلَّ نَبِيًّا إِلَّا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ لَا يَسْأَلَ قَوْمَهُ أَجْرًا إِلَّا أَنْ اللَّهُ يُوفِيَهُ أَجْرَ الْأَنْبِيَاءِ وَ مُحَمَّدٌ  
ص فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَوَدَّةَ قَرَابَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ وَ أَمْرُهُ أَنْ يَجْعَلَ أَجْرَهُ فِيهِمْ لِيُؤَدُّوهُ فِي  
قَرَابَتِهِ بِمَعْرِفَةِ فَضْلِهِمُ الَّذِي أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فَإِنَّ الْمَوَدَّةَ إِنَّمَا تَكُونُ عَلَى قَدَرِ  
مَعْرِفَةِ الْفَضْلِ فَلَمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ ذَلِكَ ثَقُلَ لِثَقُلَ وَجُوبُ الطَّاعَةِ فَتَمَسَّكَ بِهَا قَوْمٌ أَخَذَ اللَّهُ  
مِيثَاقَهُمْ عَلَى الْوَفَاءِ وَ عَانَدَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ الْحَسَدِ وَ الْهَدْوِ فِي ذَلِكَ فَصَرَفُوهُ  
عَنْ حُدَّةِ الَّذِي حُدَّهُ اللَّهُ فَقَالُوا الْقَرَابَةُ هُمْ الْعَرَبُ كُلُّهَا وَ أَهْلَ دَعْوَتِهِ فَعَلَى أَى الْحَالَتَيْنِ  
كَانَ فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْمَوَدَّةَ لِلْقَرَابَةِ فَأَقْرَبَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ ص أَوْلَاهُمْ بِالْمَوَدَّةِ

بشارة المصطفى ص : ٢٣٢

وَ كَلِمَا قَرَبَتْ الْقَرَابَةُ كَانَتْ الْمَوَدَّةُ عَلَى قَدَرِهَا وَ مَا أَنْصَفُوا نَبِيَّ اللَّهِ ص فِي حَيْطَتِهِ وَ  
رَأْفَتِهِ وَ مَا مِنْ اللَّهِ بِهِ عَلَى أُمَّتِهِ مِمَّا تَعْجِزُهُ الْأَلْسُنُ عَنْ وَصْفِ الشُّكْرِ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُؤَدُّوهُ فِي  
ذَرِيَّتِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أَنْ يَجْعَلُوهُمْ مِنْهُمْ كَمَنْزِلَةِ الْعَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ حَفْظًا لِرَسُولِ اللَّهِ وَ حَبَا



لبنيه فكيف و القرآن ينطق به و يدعو إليه و الأخبار ثابتة بأنهم أهل المودة و الذين فرض الله مودتهم و وعد الجزاء عليها فما وفى أحد بها فهذه المودة لا يأتى بها أحد مؤمنا مخلصا إلا استوجب الجنة لقول الله عز و جل فى هذه الآية وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى مفسرا و مبينا ثم قال أبو الحسن ع حدثنى أبى عن جدى عن الحسين بن على ع قال اجتمع المهاجرون و الأنصار إلى رسول الله ص فقالوا إن لك يا رسول الله مئونة فى نفقتك و فيمن يأتيك من الوفود و هذه أموالنا مع دمائكم فاحكم فيها بارا مأجورا أعط ما شئت و أمسك ما شئت من غير حرج قال فأنزل الله عز و جل عليه الروح الأمين فقال يا محمد قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى يعنى أن يودوا قرابتي من بعدى فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه إلا ليحثنا على قرابته من بعده إن هو إلا شيء أقره فى مجلسه و كان ذلك من قولهم عظيما فأنزل الله عز و جل جبرئيل ع بهذه الآية أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فبعث إليهم النبى ص فقال هل من حدث فقالوا إى و الله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله ص الآية فبكوا و اشتد بكاءؤهم فأنزل الله عز و جل وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ يَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ فهذه السادسة و أما الآية السابعة فقول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا و قد علم المعاندون منهم أنه لما نزلت هذه

بشارة المصطفى ص : ٢٣٣

الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك و كيف الصلاة قال تقولون اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد فهل

بينكم معاشر المسلمين فى هذا خلاف فقالوا لا قال المأمون هذا ما لا خلاف فيه أصلا و عليه إجماع الأمة فهل عندك فى الآل شىء أوضح من هذا فى القرآن قال أبو الحسن ع نعم أخبرونى عن قول الله عز و جل يس و القرآن الحكيم إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد ص لم يشك فيه أحد قال أبو الحسن ع فإن الله أعطى محمدا و آل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنهه و وصفه إلا من عقله و ذلك أن الله لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء ع فقال تبارك و تعالى سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ و قَالَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ و قَالَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ و لم يقل سلام على آل موسى و هارون و قال سلام على آل يس يعنى آل محمد ص فقال المأمون قد علمت أن فى معدن النبوة شرح هذا و بيانه فهذه السابعة و أما الثامنة فقول الله عز و جل وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ و لِلرَّسُولِ و لِذِي الْقُرْبَى فَقَرْنَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى مَعَ سَهْمِهِ و سَهْمَ رَسُولِهِ فَهَذَا فَضْلٌ أَيْضًا بَيْنَ الْآلِ و الْأُمَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُمْ فِي خَيْرٍ و جَعَلَ النَّاسَ فِي خَيْرٍ دُونَ ذَلِكَ و رَضِيَ لَهُمْ بِمَا رَضِيَ لِنَفْسِهِ و اصْطَفَاهُمْ فِيهِ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ ثُمَّ بِرَسُولِهِ ثُمَّ بِذِي الْقُرْبَى فَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْفِيءِ و الْغَنِيمَةِ و غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا رَضِيَهُ جَلَّ و عَزَّ لِنَفْسِهِ فَرضيه لهم فقال و قوله الحق وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ و لِلرَّسُولِ و لِذِي الْقُرْبَى فهذا تأكيد مؤكد و أثر قائم لهم إلى يوم القيامة فى كتاب الله الناطق الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد و أما قوله و اليتامى و المساكين فإن اليتيم إذا انقطع قيمة سهمه خرج من الغنائم و لم يكن له فيها نصيب و كذلك المسكين إذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم و لا يحل له أخذه و سهم ذى القربى إلى يوم القيامة قائم فيهم للغنى و الفقر منهم لأنه لا أحد أغنى من الله عز و جل و لا من رسوله ص فجعل لنفسه سهما منها و لرسوله سهما فما رضىه لنفسه و لرسوله

رضيه لهم و كذلك الفىء ما رضيه منه لنفسه و لنبيه رضيه لذى القربى كما أجراهم فى الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم و قرن سهمه بسهم الله و سهم رسوله كذلك فى الطاعة قال يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فبدأ قبلا بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته و كذلك آية الولاية إنما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه فى الغنيمة و الفىء فتبارك الله و تعالى ما أعظم نعمته على أهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه رسوله و نزه أهل بيته فقال إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسْكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقَابِ وَ الْغَارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ فهل تجد فى شىء من ذلك أنه جعل عز و جل سهماً لنفسه أو لرسوله أو لذى القربى لأنه لما نزه نفسه عن الصدقة و نزه رسوله نزه أهل بيته لا بل حرم عليهم لأن الصدقة محرمة على محمد و آله و هى أوساخ الناس لا تحل لهم لأنهم طهروا من كل دنس و وسخ فلما طهرهم الله و اصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه و كره لهم ما كره لنفسه عز و جل فهذه الثامنة و أما التاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله تعالى فى محكم كتابه فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فنحن أهل الذكر فسألونا إن كنتم لا تعلمون فقالت العلماء إنما عنى بذلك اليهود و النصارى فقال أبو الحسن ع سبحان الله و هل يجوز ذلك إذا يدعوننا إلى دينهم و يقولون إنه أفضل من دين الإسلام فقال المأمون فهل عندك فى ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن فقال ع نعم الذكر رسول الله و نحن أهله و ذلك بين فى كتاب الله عز و جل حيث يقول فى سورة الطلاق فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ فَالذكر رسول الله و نحن أهله فهذه التاسعة و أما العاشرة فقول الله عز و جل فى آية التحريم حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَ بَنَاتُكُمْ وَ أَخَوَاتُكُمْ الْآيَةُ إِلَى آخِرِهَا فَأخبرونى هل تصلح ابنتى و ابنة ابنى

و ما تناسل من صلبى لرسول الله ص أن يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فأخبرونى هل كانت ابنة أحدكم تصلح له أن يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم قال ففى هذا بيان لأننا من آله و لستم من آله و لو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتى لأننا من آله و أنتم من أمته فهذا فرق بين الآل و الأمة لأن الآل منه و الأمة إذا لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة و أما الحادية عشر فقول الله عز و جل فى سورة المؤمن عن قول رجل مؤمن من آل فرعون و قال رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّىَ اللَّهُ وَ قَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ إلى تمام الآية و كان ابن خال فرعون فنسبه إلى فرعون بنسبة و لم يضيفه إليه بدينه و كذلك خصصنا نحن إذ كنا من آل رسول الله ص بولادتنا منه و عممنا الناس بالدين فهذا الفرق بين الآل و الأمة فهذه الحادية عشر و أما الثانية عشر فقول الله عز و جل وَ أُمِرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهَا فَخَصنا الله بهذه الخصوصية إذ أمرنا بإقام الصلاة ثم خصنا من دون الأمة فكان رسول الله ص يجىء إلى باب على و فاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة رحمكم الله و ما أكرم الله أحدا من ذرارى الأنبياء مثل هذه الكرامة التى أكرمنا بها و خصنا من دون جميع أهل بيتهم فقال المأمون و العلماء جزاكم الله أهل بيت نبيكم عن الأمة خيرا فما نجد الشرح و البيان فيما اشتبه علينا إلا عندكم

قال محمد بن أبى القاسم مصنف هذا الكتاب من تأمل فى هذا الخبر و عرفه بان له الحق من وجوب معرفة أهل البيت و فرض طاعتهم و مودتهم و فضلهم على سائر الناس و تبين له أيضا مصداق قولى فى صدر هذا الكتاب من أن من يدعى التشيع يجب أن يعرفه حق معرفته لتستقيم دعواه فى محبة أهل البيت و ليشد وده لهم و يثبت تفضيله على ما سواهم كما قال الإمام إن المودة إنما تكون فى قدر معرفة الفضل حدثنا أبى عن حميد عن أنس عن أبى ذر قال سمعت النبى ص بأذنى و إلا صمتا و هو

يقول خلقت أنا و على من نور واحد نسب الله على يمنة العرش من قبل

بشارة المصطفى ص : ٢٣٦

أن يخلق أبونا آدم بألفى عام فلما خلق أبونا آدم صرنا فى صلبه ثم نقلنا من كرام  
الأصلا ب إلى مطهرات الأرحام حتى صرنا فى صلب جدى عبد المطلب ثم شقنا نصفين و  
صيرنى فى صلب عبد الله و صير عليا فى صلب أبى طالب و اختارنى للنبو ة و الرحمة و  
البركة و اختار عليا للشجاعة و العلم و الفصاحة و اشتق لنا اسمين من أسمائه عز و  
جل محمود و أنا محمد و الله العلى و هذا على

قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق عن عبد الجبار بن العباس الشبامى عن  
عمار الدهنى عن أبى فاختة قال أقبل على ع و عمر جالس فى مجلسه فلما رآه عمر  
تضعع و تواضع و أوسع له فى المجلس فلما قام على ع قال له بعض القوم يا أمير  
المؤمنين إنا لنراك تصنع بعلى صنيعا ما تصنعه بأصحاب رسول الله ص قال عمر و ما  
رأيتنى أصنع به قال رأيناك كما تضععت و تواضعت و أوسعت له حتى يجلس قال و ما  
يمنعنى فو الله إنه لمولاي و مولى كل مؤمن

قال أخبرنا يوسف بن كليب عن هارون بن الحسن عن أبى سلام مولى قيس قال خرجت  
مع مولاي قيس إلى المدائن قال سمعت سعد بن حذيفة يقول سمعت أبى حذيفة يقول  
سمعت رسول الله ص يقول ما من عبد و لا أمة يموت و فى قلبه مثقال حبة من خردل من  
حب على ع إلا أدخله الله عز و جل الجنة

حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا الوليد بن بكير أبو حباب عن سلام الخزاعى عن أبى  
إسحاق السبيعى عن الحرث عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله ص ما من دعاء إلا  
بينه و بين السماء حجاب حتى يصلى على النبى و على آل محمد فإذا فعل ذلك خرق  
ذلك الحجاب و دخل الدعاء فإذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء

قال حدثنا على بن هاشم بن البريد عن إبراهيم بن حيان عن أبى جعفر ع قال أمر عليا أن  
يقضى بين رجلين فقضى بينهما فقال الذى قضى عليه هذا الذى يقضى بيننا فكأنه ازدرأ

عليه فأخذ عمر بتلايبه و قال ويلك و ما ندري من هذا هذا على بن أبي طالب هذا مولاي  
و مولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن

عن جابر أن رسول الله ص دعا عليا ع و هو محاصر الطائف فكان القوم استشفروا  
لذلك و قالوا لقد طال نجواك له منذ اليوم فقال ما أنا انتجيتة و لكن الله انتجاه  
بشارة المصطفى ص : ٢٣٧

عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة و أحبوني  
لحب الله و أحبوا أهل بيتي لحبي

أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي عن عمه سعيد بن خالد عن أبي إسحاق عن هبيرة ابن  
مريم قال خطبنا الحسن بن علي ع صبيحة قتل علي بن أبي طالب ع فقال لقد فارقكم  
الليلة رجل لم يسبقه الأولون و لم يدركه الآخرون بعلم و لقد سعد بروحه في الليلة  
التي سعد فيها بروح يحيى بن زكريا كان رسول الله يبعثه في البعث فيكتنفه جبرئيل  
عن يمينه و ميكائيل عن يساره فلا ينثنى حتى يفتح الله عز و جل عليه ما ترك صفراء و  
لا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله  
قال حدثنا المطلب بن زياد قال حدثنا السدي عن عبد خير عن أمير المؤمنين علي بن  
أبي طالب ع في قول الله عز و جل إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قال المنذر النبي  
ص و الهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه

حدثنا عبيد الله المسعودي و هو عبيد الله بن الزبير عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي  
جعفر عن ابن عباس قال كنت على الباب يوم الشورى فسمعت علي بن أبي طالب ع  
يقول أنشدكم الله أيها نفر جميعا أ فيكم من قال له رسول الله اللهم وال من والاه و  
عاد من عاداه غيري قالوا اللهم لا

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى قال  
حدثنا أبي عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عمار بن يزيد عن أبي عبد الله  
جعفر بن محمد ع قال لما نزل رسول الله بطن قديد قال لعلي بن أبي طالب ع يا علي

إني سألت الله عز و جل أن يوالى بينى و بينك ففعل و سألته أن يواخى بينى و بينك ففعل و سألته أن يجعلك وصى ففعل فقال رجل من القوم و الله لصاع من تمر فى شن بال خير مما سأل محمد ربه هلا سأله ملكا يعضده على عدوه أو كنزا يستعين به على حاجته فأنزل الله تعالى فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

بشارة المصطفى ص : ٢٣٨

قال حدثنا إبراهيم بن هاشم رحمه الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى عبد الله ع قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين قال نعم يا حسن أعظمها و أشرفها قال قلت و أى يوم هو قال يوم نصب أمير المؤمنين ع علما للناس قال جعلت فداك و أى يوم هو قال إن الأيام تدور و هو يوم ثمانية عشر من ذى الحجة قال قلت جعلت فداك و ما ينبغى أن نضع فيه قال تصومه يا حسن و تكثر فيه الصلاة على محمد و أهل بيته و تتبرأ إلى الله ممن ظلمهم حقهم قال فإن الأنبياء ع كانت تأمر الأوصياء باليوم الذى يقام فيه الوصى أن يتخذ عيدا قال قلت فما لمن صامه منا قال صيام ستين شهرا لكم و لا تدع صيام يوم سبعة و عشرين من رجب فإنه هو اليوم الذى أنزلت فيه النبوة على محمد ص و ثوابه مثل ستين شهرا ثم يأتى بعد ذلك تماما

قال حدثنى أخى أبو الحسن عن شيخه نبطويه عن أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه عن أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي اللغوى عن محمد بن يزيد المبرد قال سمعت يونس يحدث عن ابن الأعرابي قال قال الشعبي بينا أنا فى بعض أندية العرب أيام بنى أمية إذا قائل يقول لصاحبه لا و حق من خصه النبى بوصيته من بين صحبته قال فناديته فأقبل نحوى فقلت له يا أخا العرب سمعت منك كلمة غريبة فى زماننا هذا فصحت بها جهلا منك بعواقبها أ ما تخاف سيوف بنى أمية فقال لى يا شيخ

سيف الله تعالى أمضى من سيوفهم حدا و يد الله تعالى أعلى من أيديهم يدا فقلت له من تفضل بعد رسول الله ص قال أفضل و الله فرع دوحته و المخترع من طينته و سيف نبوته و حامل رايته و زوج ابنته و من خصه بوصيته و جعله مولى لأمته صادم عنه الوعول و ناطح دونه الفحول حتى علت كلمته و ظهرت دعوته ذلك على بن أبى طالب ع فقلت أفضل منه من سمى صديقا فقال كذبت و رب الكعبة فما صدقه بل هرب عنه فى القتال و ذل على سوء ضميره و قد غشيه الكرب و استكلب لديه الحرب أسلمه لأسنة الحتوف و حده السيوف انهزم و الله الصديق عن صدقه أن الفار عن رسول الله ص شيطان مارد ليس

بشارة المصطفى ص : ٢٣٩

كما قلت بل و الله الفاضل من نام على فراشه و وقاه بنفسه مفرج كربه و قاضى دينه و وارث علمه و خليفته على أمته مبایع البيعتين صاحب بدر و حنين أسد الله و وليه لا البلفاحة الهلباحة [الهلباحة] أين ابن أبى قحافة قال الشعبى فأمسكت عنه لئلا يسمع كلامه و يكتب بخره و قلت له حفظت القرآن فقال إى و الله و علمت منه ما أخرج الظلمة إلى النور فقلت له ما تقول فى المسح على الخفين فقال يا سبحان الله هل يجوز فى حكم الله و عدله أن يفرض على جوارح البدن و هى أحياء فرضا معلوما فيشرك معها ميتة فجعل الميت شريكا للحى فى فرض معلوم و قد رفع عن الأموات أعمال الأحياء مثلك يقول هذا قال الشعبى فأرد كلاما ما سمعت قط مثله فقلت له أخبرنى من أنت و من أين أنت فقال لى إليك عنى ما كنت لأخبر الحتف على نفسى و غاب عنى فلم أراه رضى الله عنه

قال حدثنا الحسن بن على البصرى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبى قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدى عن أبى الصالح قال لما حضرت عبد الله بن العباس الوفاة قال اللهم إنى أتقرب بولاية على بن أبى طالب ع

بشارة المصطفى ص : ٢٤٠



بحذف الإسناد قال حدثنا يعقوب بن يوسف الضبى قال حدثنا عبد الله بن موسى قال  
حدثنا جعفر الأحمر عن جميع بن عمير قال قالت عمتي لعائشة و أنا أسمع أ رأيت  
مسيرك إلى على ما كان قالت دعينا منك إنه ما كان من الرجال أحب إلى رسول الله ص  
من على و لا من النساء أحب إليه من فاطمة  
قال حدثنا محمد بن عمر عن الأجلج عن أبي إسحاق عن هبيرة ابن مريم أن عليا ع لما  
توفى قام الحسن فصعد المنبر فقال أيها الناس إنه قد قبض فيكم الليلة رجل ما سبقه  
الأولون و الآخرون بعلم و عرج بروحه فى الليلة التى عرج فيها بعيسى ابن مريم و  
كان رسول الله ص يبعثه المبعث فيقاتل جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره فما  
ينثنى حتى يفتح الله عليه

قال حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي الوراق عن سلام بن أبى عمرة عن معروف عن أبى  
الطفيل عامر بن وائلة قال خطب الحسن بن على بعد وفاة أمير المؤمنين على ع فحمد  
الله و أثنى عليه و ذكر أمير المؤمنين عليا فقال خاتم الأوصياء و وصى خاتم الأنبياء و  
أمير الصديقين و الشهداء ثم قال يا أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون بعلم  
و لا يدركه الآخرون لقد كان رسول الله ص يعطيه الراية يقاتل جبرئيل عن يمينه و  
ميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه و الله لقد قبضه الله عز و جل فى  
الليلة التى قبض فيها وصى موسى ع و عرج بروحه فى الليلة التى فيها رفع روح  
عيسى ع و فى الليلة التى أنزل فيها الفرقان و الله ما ترك ذهبا و لا فضة إلا شيئا على  
صبي له و ما ترك فى بيت المال إلا سبع مائة و خمسين درهما فضلت عن عطائه أراد أن  
يشترى بها خادما لأم كلثوم ثم قال من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا الحسن  
بن محمد النبى ص ثم تلا هذه الآية قول يوسف ع وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ  
إِسْحَاقَ

بشارة المصطفى ص : ٢٤١

وَ يَعْقُوبَ ثم أخذ فى كتاب الله عز و جل فقال أنا ابن البشير و أنا ابن النذير و أنا ابن

الداعى إلى الله بإذنه و أنا ابن السراج المنير و أنا ابن الطهر الذى أرسل رحمة للعالمين و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و أنا من أهل البيت الذين افترض الله تعالى ولايتهم و مودتهم فقال فيما أنزل على محمد قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا و اقتراف الحسنة مودتنا

عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قيل لأبى عبد الله ع للمؤمنين من الأعياد عيد غير العيدين و الجمعة قال فقال نعم لهم ما هو أعظم من هذا يوم أقيم أمير المؤمنين ع فعقد له رسول الله ص الولاية فى أعناق الرجال بغدير خم فقلت و أى يوم ذلك قال الأيام تختلف ثم قال ثمانية عشر من ذى الحجة قال ثم قال و العمل فيه يعدل العمل فى ثمانين شهرا و ينبغى أن تكثر فيه ذكر الله تعالى و الصلاة على النبى و يوسع الرجل فيه على عياله

عن الشعبى عن مسروق قال قالت لى عائشة يا مسروق هل عندك علم من المخدج قال قلت نعم قتله على بن أبى طالب يا أمة أخبرنى أنس سمعت من رسول الله يقول فيه قالت سمعت رسول الله يقول هم شر الخلق يقتلهم خير الخلق و الخليفة و أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة

عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ص أمرنى الله عز و جل بحب أربعة و أخبرنى أنه يحبهم إنك يا على منهم إنك يا على منهم و سلمان و أبو ذر و المقداد

عن ابن عباس رض يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ و هى ولاية على بن أبى طالب ع

قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الأسدى عن أبى الحسن العبدى عن الأعمش عن عباية بن ربيع عن عبد الله بن عباس قال أقبل على بن أبى طالب ع ذات يوم إلى النبى ص باكيا و هو يقول إنا لله و إنا إليه

راجعون فقال له رسول الله مه يا علي فقال علي ع

بشارة المصطفى ص : ٢٤٢

يا رسول الله ماتت أمي فاطمة بنت أسد قال فبكى النبي ثم قال رحم الله أمك يا علي  
أما إنها كانت لي أما خذ عمامتي هذه و خذ ثوبي هذين و كفنهما فيهما و مر النساء  
فليحسن غسلها و لا تخرجها حتى أجيء فألى أمرها قال و أقبل النبي ص بعد ساعة و  
أخرجت فاطمة أم علي ع فصلى عليها النبي ص صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك  
الصلاة ثم كبر عليها أربعين تكبيرة ثم دخل القبر فتمدد فيه فلم يسمع له أنين و لا  
حركة ثم قال يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخلا القبر فلما فرغ مما احتاج إليه قال يا  
علي اخرج يا حسن اخرج فخرجا ثم زحف النبي ص حتى صار عند رأسها ثم قال يا  
فاطمة أنا محمد سيد ولد آدم و لا فخر فإن أتاك منكر و نكير فسألاك من ربك فقولي  
الله ربي و محمد نبيي و الإسلام ديني و القرآن كتابي و ابني وليي ثم قال اللهم ثبت  
فاطمة بالقول الثابت ثم خرج و حثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى  
فنفضهما ثم قال و الذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي  
فقام إليه عمار بن ياسر فقال فداك أبي و أمي يا رسول الله لقد صليت عليها صلاة لم  
تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة قال يا أبا اليقظان و هل ذلك هي مني لقد كان لها  
من أبي طالب ولد كثير و لقد كان خيرهم كثيرا و خيرنا قليلا فكانت تشبني و تجيعهم  
و تكسوني و تعريهم و تدهنني و تشعثهم قال فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة يا رسول  
الله قال نعم يا عمار التفت إلى يميني و نظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت  
لكل صف تكبيرة قال فتمددت في القبر و لم يسمع لك أنين و لا حركة قال إن الناس  
يحشرون يوم القيامة عراة فلم أزل أطلب إلى ربي عز و جل أن يبعثها ستيرة و الذي  
نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها و مصباحين  
من نور عند رجلها و ملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة  
قال حدثنا عبد الله بن المسلم الملائي عن إبراهيم بن علقمة و الأسود عن عائشة قالت

قال رسول الله ص لما حضره الموت ادعوا إلى حبيبي فقلت أدعو

بشارة المصطفى ص : ٢٤٣

له ابن أبي طالب ع فو الله ما يريد غيره فلما جاءه فرج الثوب الذى كان عليه و أدخله

فيه فلم يزل محتضنة حتى قبض و يده عليه

قال حدثنا ناصح عن زكريا عن أنس قال اتكأ النبي ص على على فقال يا على أ ما ترضى

أن تكون أخى و أكون أخاك و تكون وليى و وصيى و وارثى تدخل رابع أربعة الجنة أنا

و أنت و الحسن و الحسين و ذريتنا خلف ظهورنا و من تبعنا من أمتنا عن أيماهم و

شمائلهم قال بلى يا رسول الله

قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا أبو عيلان سعد بن طالب الشيباني عن أبي

إسحاق عن أبي الطفيل قال كنت فى البيت يوم الشورى فسمعت عليا ع يقول أنشدكم

الله جميعا أ فيكم أحد صلى القبلتين مع رسول الله ص غيرى قالوا اللهم لا قال

أنشدكم الله جميعا هل أحد وحد الله قبلى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم الله جميعا هل

فيكم أحد أخو رسول الله ص غيرى قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له

أخ مثل أخى جعفر قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتى

فاطمة سيدة نساء أهل الجنة غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد له

سبطان مثل سبطى الحسن و الحسين ابنى رسول الله ص سيدى شباب أهل الجنة

قالوا اللهم لا قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد ناجاه رسول الله ص فقدم بين يدى

نجواه صدقة غيرى قالوا اللهم لا قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله

ص من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه غيرى قالوا اللهم لا

قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ص أنت منى بمنزلة هارون من

موسى غيرى قالوا اللهم لا قال أنشدكم الله هل فيكم أحد أتى النبي ص بطير فقال

اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر فدخلت عليه فلم يأكل معه أحد

غيرى قالوا اللهم لا فقال اللهم اشهد

عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى وَ قَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ عن ولاية على بن أبي طالب ع

عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز و جل يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ

بشارة المصطفى ص : ٢٤٤

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ نزلت في على ع أمر رسول الله ص أن يبلغ فيه فأخذ النبي بيد على فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه  
حدثنا المبارك بن فضالة عن على بن زيد قال حدثني رجل من الأنصار أن رجلا من الأنصار ولد له غلام على عهد النبي ص فدعا له و وضع إبهامه بين عينيه فنبت غرة شعره كأنها أذنان الخيل غرة من أحسن في الأرض فشب الغلام و نشأ على خير ما ينشأ عليه واحد في الفقه و قراه القرآن حتى إذا خرج أهل النهروان مر بهم فسقطت الشعرة بين عينيه قال على بن زيد أنا و الله ممن رآها حين طلعت و حين سقطت و حين عادت قال أبوه شر و رب الكعبة سقط أثر رسول الله ص من وجهك لا و الله ما سقط إلا من شيء أحدثته قال ثم أخذه فقيده فلما أقبل أهل النهروان عرف ضلالتهم و استبان له أمرهم تاب إلى الله عز و جل فجعل يبكي و يدعو الله أن يتوب عليه فقال لأبيه جزاك الله من أب خيرا فبك الذي حبسني الله فأطلقني رحمك الله قال كذبت و رب الكعبة لا أطلقك أبدا حتى تموت فيها أو يرجع أثر رسول الله ص في وجهك قال فجعل يدعو و يبكي اللهم اللهم حتى اطلع الله عز و جل الشعر فأطلقه أبوه فلم يزل في عباده حتى مات

قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلاني الجوهري قال حدثنا عبد الله بن محمد يعني ابن عائشة قال حدثني أبي و غيره عشية الجمعة لإحدى عشر ليلة بقيت من رجب سنة أربع و خمسين قالوا حج هشام بن عبد الملك في زمن عبد الملك فطاف بالبيت فحيد أن يصل إلى الحجر فيستلمه فلم يقدر عليه فنصب له منبر و جلس عليه ينظر

إلى الناس و معه أهل الشام إذ أقبل على بن الحسين بن أبي طالب ع من أحسن الناس  
وجها و أطيبهم أرجا فطاف بالبيت فلما بلغ إلى الحجر تنحى الناس حتى يستلمه فقال  
رجل من أهل الشام من هذا الذى هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا أعرفه مخافة أن  
يرغب فيه أهل الشام و كان الفرزدق حاضرا

بشارة المصطفى ص : ٢٤٥

فقال لكنى أعرفه فقال الشامى من هو يا أبا فراس فقال  
هذا الذى تعرف البطحاء وطأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم  
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم  
إذا رأيته قريش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهى الكرم  
ينمى إلى ذروة العز التى قصرت عن نيلها عرب الإسلام و العجم  
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم  
يغضى حياء و يغضى من مهابته و لا يكلم إلا حين يبتسم  
من جده دان فضل الأنبياء له و فضل أمته دانت له الأمم  
ينشق نور الهدى عن نور غرته كالشمس ينجاب عن إشراقها القتم  
مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره و الخيم و الشيم  
فقال فغضب هشام و أمر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة و المدينة و بلغ ذلك على بن  
الحسين فبعث إلى الفرزدق بائنى عشر ألف درهم و قال اعذرنا يا أبا فراس فلو كان  
عندنا أكثر من ذلك لوصلناك به فردها الفرزدق و قال يا ابن رسول الله ما قلت الذى  
قلت إلا غضبا لله و لرسوله و ما كنت لأرزا عليه شيئا فقال شكر الله لك ذلك إلا إنا أهل  
البيت إذا أنفذنا أمرا لم نعد فيه فقبلها و جعل يهجو هشاما و هو فى الحبس و كان مما  
هجاه

أ تحبسنى بين المدينة و التى إليها قلوب الناس يهوى منيها  
يقلب رأسا لم يكن رأس سيد و عين له حواء بان عيوبها

فبعث فأخرجه و بعد البيت الذى أوله هذا ابن فاطمة برواية و هو

فليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من أنكرت و العجم

قال حدثنى عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عن  
أبيه عن آبائه ع قال قال الحسن بن على ع لرسول الله ص يا أبة ما جزاء من زارك فقال  
من زارنى أو زار أباك أو زار أخاك كان حقا على أن أزوره يوم القيامة حتى  
أخلصه من ذنوبه

عن أبى عبد الله ع قال صوم يوم غدیر خم كفارة ستين سنة

بشارةالمصطفى ص : ٢٤٦

ابن عباس رضى الله عنه قال لما نزل قول الله إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قال  
رسول الله ص لعلی ع یا علی أنا المنذر و أنت الهادى بك یا علی يهتدى المهتدون تمام  
الخبير

قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ع قال حدثنى عمر  
بن مرو قال كنت بالشام و عمر بن عبد العزيز يعطى الناس قال فتعرفت إليه فقال فمن  
أنت فقلت من قريش قال من أى قريش قلت من بنى هاشم قال من أى بنى هاشم فسكت  
فقال من أى بنى هاشم فقلت مولى على بن أبى طالب فقال عمر حدثنى عدة أنهم سمعوا  
رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلى مولاه ثم قال يا مزاحم كم تعطى أمثاله قال  
مائة درهم أو مائتين درهم قال أعطه خمسين دينارا لولاية على بن أبى طالب ع  
حدثنا شريك بن عبد الله عن أبى إسحاق عن وائل عن حذيفة قال سمعت رسول الله ص  
يقول على خير البشر فمن أبى فقد كفر

قال حدثنى أحمد بن محمد بن عثمان بن سعيد الأحول قال هذا كتاب جدى عثمان بن  
سعيد فقرأت فيه حدثنى زياد بن رستم أبو معاذ الخراز قال عمرو بن خالد عن زيد بن  
على عن آبائه عن على ع إن فاطمة بنت محمد نبى الله ص صلى الله عليها و على ذريتها  
مرضت فى عهد رسول الله فأتاها نبى الله عائدا لها فى نفر من أصحابه فاستأذن فقالت

يا أبة لا تقدر على الدخول على إن على عباءة إذا غطيت بها رأسى انكشفت رجلاى و إذا غطيت بها رجلاى انكشف رأسى فلف رسول الله ثوبه و ألقاه إليها فتسترت به ثم دخل فقال كيف تجدك يا بنية قالت ماهدنى يا رسول الله وجعه و ما بى من الوجع أشد على من الوجع قال لا تقولى ذلك يا بنية فإن الله تعالى لم يرض الدنيا لأحد من أنبيائه و لا من أوليائه أ ما ترضين أنه زوجتك أقدم أمتى سلما و أعلمهم علما و أعظمهم حلما إن الله اطلع على خلقه و اختار منهم أباك فبعثه رحمة للعالمين ثم أشرف الثانية فاصطفى زوجك على العالمين و أوصى إلى فزوجتك ثم أشرف الثالثة فاصطفاك على نساء العالمين ثم أشرف الرابعة فاصطفى بنيك على شباب العالمين فاهتز العرش و سأل الله أن يزينه بهما فهما

بشارة المصطفى ص : ٢٤٧

يوم القيامة جنبتي العرش كقرطى الذهب قالت رضيت عن الله و رسوله و استبشرت فوضع رسول الله ص يديها بين كتفيها ثم قال اللهم رافع الوصية و كافل الضائعة اذهب عن فاطمة بنت نبيك فكانت فاطمة تقول ما وجدت سمعه سغب بعد دعوة رسول الله ص

قال حدثنا عمرو بن قيس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو قال أخبرنى رجل من تميم قال كنا مع على بن أبى طالب ع بذى قار و نحن نرى أنا سنختطف فى يومنا هذا فسمعتة يقول و الله لنظهرن على هذين الفرقة و لنقتلن هذين الرجلين يعنى طلحة و الزبير و لنستبيحن عسكرهما قال التميمى فأتيت عبد الله بن العباس فقلت أ ما ترى إلى ابن عمك و ما يقول فقال لا تعجل حتى ننظر ما يكون فلما كان من أمر البصرة ما كان أتيتة فقلت لا أرى ابن عمك إلا صادقا فى مقاله فقال ويحك إنا كنا نتحدث أصحاب محمد ص أن النبى عهد إليه ثمانين عهدا لم يعهد شيئا منها إلى أحد غيره فلعل هذا مما عهد إليه

قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب قال أخبرنى الحسن بن على الزعفرانى



قال حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا إبراهيم بن عمر قال حدثني  
أبي عن أخيه عن بكر بن عيسى قال لما اصطف الناس للحرب بالبصرة خرج طلحة و  
الزبير في صف من أصحابهما فنأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع الزبير بن  
العوام فقال له يا أبا عبد الله ادن مني لأفضي إليك بسر عندي فدنا منه حتى اختلف  
أعناق فرسيهما فقال له أمير المؤمنين ع أنشدتك الله إن ذكرتك شيئا فذكرته أ ما  
تعتري به فقال نعم فقال أ ما تذكر يوما كنت مقبلا على بالمدينة تحدثني إذ خرج علينا  
رسول الله ص فرآك و أنت تبسم إلي فقال لك يا زبير أ تحب عليا فقلت و كيف لا أحبه  
و بيني و بينه من النسب و المودة في الله ما ليس لغيره فقال إنك ستقاتله و أنت ظالم  
له فقلت أعوذ بالله من ذلك فنكس الزبير رأسه ثم قال إني أنسيت هذا المقام فقال له  
أمير المؤمنين ع دع هذا فلست بايعتني طوعا قال بلى قال

بشارة المصطفى ص : ٢٤٨

فوجدت مني حدثا يوجب مفارقتي فسكت ثم قال لا جرم و الله لا قاتلتك و رجع متوجها  
نحو البصرة فقال طلحة ما لك يا زبير تتصرف عنا سحر ك ابن أبي طالب فقال لا و لكن  
ذكرني ما كان أنسانيه الدهر و احتج على ببيعتني له فقال طلحة لا و لكن جنت و انتفخ  
سحر ك فقال الزبير لم أجبن لكن أذكرت فذكرت فقال له عبد الله يا أبة جئت بهذين  
العسكرين العظيمين حتى إذا اصطفا للحرب قلت أتركهما و أنصرف فما تقول قريش  
غدا بالمدينة الله الله يا أبة لا تشمت بنا الأعداء و لا تشمتن نفسك بالهزيمة قبل  
القتال قال يا بني ما أصنع و قد حلفت له بالله ألا أقاتله قال فكفر عن يمينك و لا تفسد  
أمرنا فقال الزبير عبدى مكحول حر لوجه الله كفارة ليميني ثم عاد معهم للقتال فقال  
همام الثقفي في فعل الزبير ما فعل و عتقه عبده في قتال علي ع  
أ يعتق مكحولا و يعصى نبيه لقد تاه عن قصد الهدى ثم عوق  
أ ينوى بهذا الصدق و البر و التقى سيعلم يوما من يبر و يصدق  
لشتان ما بين الضلالة و الهدى و شتان من يعص النبي و يعتق

و من هو فى ذات الإله مشمر يكبر برا ربه و يصدق  
أ فى الحق أن يعصى النبى سفاهة و يعتق عن عصيانه و يطلق  
كدافق ماء للسراب يؤمه إلا فى ضلال ما يصب و يدفع  
عن أبى حمزة عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حرم الله عز و جل النساء على على  
ع ما دامت فاطمة حية قلت و كيف قال لأنها كانت طاهرة لا تحيض  
قال محمد بن أبى القاسم هذا من جملة خبر الآحاد و قد قال الله تعالى فَانكِحُوا مَا  
طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ وَ لا يجوز تحريم ذلك فى حق أحد إلا بسنة  
قاطعة أو آية محكمة  
هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع بمنى عن خمسمائة حرف من  
الكلام فأقبلت أقول يقولون كذا فيقول يقال لهم كذا

بشارة المصطفى ص : ٢٤٩

فقلت هذا الحلال و الحرام و القرآن أعلم أنك صاحبه و أعلم الناس به و هذا الكلام  
فقال ويحك يا هشام يحتج الله على خلقه بحجة لا يكون قائما بكل ما يحتاج إليه  
عن الحسن قال قال رسول الله ص لا يزال طائفة من أمتى يقاتلون على طاهرين حتى  
ينزل عيسى ابن مريم فيقولون تقدم فصل بنا فيقول يتقدم إمامكم فإن الله تعالى  
جعل بعضكم لبعض أئمة لكرامة هذه الأمة

عن المنهال بن عمر عن عبد الله بن الحرث بن نوفل أنه سمع عليا ع يقول قال رسول  
الله ص أ لا ترضى يا على إذا جمع الله الناس فى صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع  
أعناقهم العطش فكان أول من يدعى إبراهيم الخليل فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام  
عن يمين العرش ثم يفجر إلى شعب من الجنة إلى الحوض حوضى أعرض ما بين صنعاء  
و بصرى فيه عدد نجوم السماء قدحان فأشرب و أتوضأ ثم أكسى ثوبين أبيضين ثم  
أقام عن يسار العرش فتدعى و تشرب و تتوضأ ثم تكسى ثوبين فتقام عن يمينى ثم لا  
أدعى لخير إلا دعيت له

قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب أحبوا الأشراف و توددوا إليهم و اتقوا أعراضكم من السفلة و اعلموا أنه لا يتم لأحد شرف إلا بولاية علي بن أبي طالب و حبه

قال حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثني أبي قال محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه قال حدثني من سمع حنان بن سدير يقول سمعت أبي سدير الصيرفي يقول رأيت رسول الله ص فيما النائم و بين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه و سلمت عليه فرد السلام ثم كشف المنديل عن الطبق فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه فدنوت منه فقلت يا رسول الله ناولني رطبة فناولني واحدة فأكلتها قلت يا رسول الله ناولني أخرى فناولنيها فأكلتها و جعلت كلما أكلت واحدة سألته أخرى حتى أعطاني ثمان رطبات فأكلتها ثم طلبت منه أخرى فقال لي حسبك قال فانتبهت من منامي فلما كان من غد دخلت على الصادق ع و بين يديه طبق مغطى بمنديل كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي النبي ص فسلمت عليه

بشارة المصطفى ص : ٢٥٠

فرد علي السلام ثم كشف عن الطبق فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه فعجبت لذلك و قلت جعلت فداك ناولني رطبة فناولني فأكلتها ثم طلبت أخرى فناولني فأكلتها و طلبت أخرى حتى أكلت ثمان رطبات ثم طلبت منه أخرى فقال لو زادك جدى رسول الله ص لزدناك فأخبرته الخبر فتبسم تبسم عارف بما كان

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع الناس ببلاء أشد منه حتى تضيق عليهم الرحمة و حتى تملأ الأرض جورا و ظلما ثم إن الله يبعث رجلا يملأ الله عز و جل به الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجه و السماء من قطرها شيئا إلا صبه الله عز و جل عليهم مدرارا يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعا يتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز و جل بأهل الأرض من

الخير

قال حدثنا إسماعيل بن أبان عن أبي داود عن عبد الله بن شريك العامري عن حبة العرنى أن عليا ع قال لو أن رجلا قام بين الركن و المقام و صام الدهر كله و لم يكن على ولا يتنا ما أغنى ذلك عنه شيئا

قال حدثنا عبد الله بن يحيى العسكري قال حدثني أحمد بن زيد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يحيى بن أكثم القاضي قال أقدم المأمون دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله و آمنه على نفسه فلما مثل بين يديه و كنت جالسا بين يدي المأمون فقال أنشدني قصيدتك الكبيرة فجحدها دعبل و أنكر معرفتها فقال له لك الأمان عليها كما أمنتك على نفسك فأنشده

تأسفت جارتى لما رأت زورى وعدت الحلم ذنبا غير مغتفر  
ترجو الصبا بعد ما شابت ذوائبها و قد جرت طلقا فى حلبة الكبر  
أ جارتى أن شيب الرأس ثقلنى ذكر المعاد و أرضانى عن القدر  
لو كنت أركن للدنيا و زينتها إذا بكيت على الماضين من نفر  
أخنى الزمان على أهلى فصدعهم تصدع الشعب لاقى صدمة الحجر  
بعض أقام و بعض قد أصات به داعى المنية و الباقي على الأثر  
بشارة المصطفى ص : ٢٥١

أما المقيم فأخشى أن يفارقنى و لست أوبة من ولى بمنتظر  
أصبحت أخبر عن أهلى و عن ولدى كحالم قص رؤيا بعد مذكر  
لو لا تشاغل عيني بالأولى سلفوا من أهل بيت رسول الله لم أقر  
و فى مواليك للأحزان مشغلة من أن تبیت لمفقود على أثر  
كم من ذراع لهم بالطف بائلة و عارض بصعيد الترب منعفر  
أمسى الحسين و مسراهم لمقتله و هم يقولون هذا سيد البشر  
يا أمة السوء ما جازيت أحمد عن حسن البلاء على التنزيل و السور

خلفتموه على الأبناء حين مضى خلافة الذئب فى إنقاذ ذى بقر  
قال يحيى فأنفذنى المأمون فى حاجة فقمى و عدت إليه و قد انتهى إلى قوله  
لم يبق حى من الأحياء نعلمه من ذى يمان و لا بكر و لا مضر  
إلا و هم شركاء فى دمائهم كما تشارك أيسار على جزر  
قتلى و أسرى و تحريقا و منبهة فعل الغزاة بأرض الروم و الخزر  
أرى أمية معذورين إن قتلوا و لا أرى لبنى العباس من عذر  
قوم قتلتم على الإسلام أولهم حتى إذا استمكنوا جازوا على الكفر  
أبناء حرب و مروان و أسرته بنو معيط ولاة الحقد و الوغر  
أربع بطوس على قبر الزكى بها إن كنت تربع من دين على وطر  
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت له يدها فخذ ما شئت أو فذر  
قال ف ضرب المأمون عمامته على الأرض و قال صدقت و الله يا دعبل  
قال حدثنى الحسين بن أحمد البيهقى قال أخبرنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى  
هارون بن عبد الله المهلبى قال حدثنى دعبل بن على قال جاءنى خبر موت الرضا ع و  
أنا بقم فقلت قصيدتى الرائية  
أرى أمية معذورين إن قتلوا و لا أرى لبنى العباس من عذر  
أولاد حرب و مروان و أسرته بنى معيط ولاة الحقد و الوغر  
قوم قتلتم على الإسلام أولهم حتى إذا استمكنوا جازوا على الكفر  
بشارة المصطفى ص : ٢٥٢  
أربع بطوس على القبر الزكى به إن كنت تربع من دين على وطر  
قبران فى طوس خير الناس كلهم و قبر شرهم هذا من العبر  
ما ينفع الرجس من قرب الزكى و لا على الزكى بقرب الرجس من ضرر  
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت له يدها فخذ ما شئت أو فذر  
تم بعون الله و توفيقه الجزء الثامن من بشارة المصطفى لشيعه المرتضى صلى الله

عليهما و آلهما و يليه الجزء التاسع إن شاء الله تعالى

بشارة المصطفى ص : ٢٥٣

قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثني محمد بن إسحاق السقاني قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمر عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت ما رأيت أحدا كان أشبه كلاما و حديثا من فاطمة برسول الله ص و كانت إذا دخلت عليه رحب بها و قام إليها فأخذ بيدها و قبل يدها و أجلسها في مجلسه و كان رسول الله ص إذا دخل عليها رحبت به و قامت إليه و أخذت بيده فقبلتها فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فرحب بها و قبلها و أسر إليها فبكت ثم أسر إليها فضحكت فقلت في نفسي كنت أحسب لهذه المرأة فضلا فإذا هي منهن بينا هي تبكي إذ هي تضحك فسألتها فقالت إني إذا لبذرة و لما توفي رسول الله ص سألتها فقالت أسر إلى و أخبرني أنه ميت فبكيت ثم أسر إلى و أخبرني أني أول أهله ألحق به فضحكت

قال الحاكم أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد على شرط صاحبي الصحيحين فإن رواة كلهم ثقات و تفسير قولها إني لبذرة مفسرة في الصحيحين أني إن أخبرت بسر رسول الله لبذرة و هذا الحديث يصرح بأن فاطمة ع كانت أعلم و أفقه من عائشة إذ لم نخبرنا بالسفر في حياة من أسر إليها ثم أخبرت بعد وفاته و هذا فقه هذا الحديث قد خفي على عائشة فقد بين الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق معنى الحديث و أشار الأخبار الثابتة الصحيحة الدالة على أن فاطمة سيدة نساء أهل الدنيا كما هي سيدة نساء أهل الجنة بما فيه الغنية و الكفاية لمن تدبر هذا كله كلام الحاكم أبي عبد الله الحافظ.

قال محمد بن أبي القاسم الخبر كما يدل على قلة علم عائشة يدل أيضا على قلة

بشارة المصطفى ص : ٢٥٤

أمانتها و ديانتها لإفشائها ستر رسول الله ص و ليس يجوز لمن له أدنى علم أن يخلط ذكر فاطمة ع بذكر غيرها و كيف يجوز أن يقاس من شهد الله بطهارتها بقوله تعالى

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً عَلَى مَنْ قَالَ  
اللَّهُ فِي حَقِّهَا إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا لَكِنِ الْعَمَى فِي الْقَلْبِ وَالْعَصِيَّةِ  
وَبَغْضِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ يَحْمِلُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى مَا لَا يَلِيْقُ بِالْعَقْلِ وَنَعُوْذُ بِاللَّهِ مِمَّا  
كَرِهَ اللَّهُ

قال حدثنا أبو سعاد الخراز قال حدثني يونس بن عبد الوارث عن أبيه قال بينا ابن  
عباس يخطب عندنا على منبر البصرة إذ أقبل على الناس بوجهه ثم قال أيتها الأمة  
المتحيرة في دينها أم والله لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من أخر الله وجعلتم  
الوراثة حيث جعلها الله ما عال سهم من فرائض الله ولا عال ولي الله ولا اختلف اثنان  
في حكم الله فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت أيديكم وسيعلم الذين ظلموا أي  
منقلب ينقلبون

عن محمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس  
أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبيد بن حمد الرواسي قال حدثنا الحسن بن ظريف  
قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول لا تجد عليا قضى بقضاء إلا وجدت له  
أصلا في السنة قال وكان على ع يقول لو اختصم إلى رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا  
أحوالا كثيرة ثم أتيا في ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاء واحدا لأن القضاء لا يزول و  
لا يحول

حدثني السيد الزاهد والدي رضي الله عنه والقاضي أبو أحمد بن إبراهيم بن مطرف بن  
الحسن المطرفي أن الشيخ سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس  
الأسترآبادي كتب إليهما قال حدثني أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن أترويه الأسترآبادي  
بها مرارا من لفظه قال حدثنا عبد الرحيم البغدادي قال حدثنا الثقة عن طاوس بن  
كيسان اليماني قال خرجت إلى بيت الله الحرام ومعنا الحجاج بن يوسف الثقفي  
فبينما نحن ماضين إذ نحن بأعرابي بدوي جوهرى وهو يلبي ويقول في تلبيته لبيك  
اللهم لبيك قد لبيت لك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة

لك و الملك لا شريك لك كلامك اللهم لك من مخلوق كذلك ثم فى النار سلك و الليل  
إذا ما انحلك و الجاريات فى الفلك على مجار من سلك قد اتبعنا رسلك و قد سلكننا و  
حججنا منك و لك فسمع الحجاج فقال تلبية ملحد و رب الكعبة على بالأعرابى فأوتى  
به فقال يا أعرابى من أين و إلى أين قال من الفج العميق إلى البيت العتيق قال و أين  
يكون الفج العميق قال بالعراق قال و أى موضع من العراق قال من واسط قال فهل لك  
من بواسط من أمير قال نعم إنسان ذليل يقال له الحجاج قال مقيم أم راحل قال بل  
راحل حاجا فقال هل أستعمل عليكم عاملا قال نعم إنسان أذل منه يقال له محمد بن  
يوسف قال و كيف خلفته قال خلفته جسيما وسيما قال ليس عن هذا سألتك قال فعما  
سألتنى يا هذا قال عن سيرته فى الناس قال خلفته ظلوما غشوما يأخذ بغير حق و يعطى  
فى غير الحق قال ويلك أنا الحجاج و ذاك أخى محمد بن يوسف أ ما عرفت عزى فقال  
الأعرابى أ و ما عرفت عزى أنا برب العالمين قال الحجاج يا أعرابى حسبك زنديقا قال  
ما أنا زنديق و لكنى موحد قال و لمن أنت موحد قال لله الذى خلق السماوات و الأرض  
قال فتعرف الله قال نعم على الخير سقطت قال فيما عرفت الله ليس بذى نسب فىرى  
و لا بجسم فيتجزأ و لا بذى غاية فيتناهى و لا يحدث فيبصر و لا بمستتر فينكشف و لا  
دهور بغيره خلاف أزمنتها لكن جل ذلك الكبير المتعال الذى خلق فأتقن و صور فأحسن  
و علا فتمكن و أتقن على الأمور بعزته لا يوصف هو بالحركة لأنها زوال و لا بسكون  
لأنه من صفة المتشابهين بالأمثال لا يخفى عليه كروى الأحوال عالم الغيب و  
الشهادة الكبير المتعال فقال الحجاج يا أعرابى لقد أحسنت فى التوحيد فما قولك فى  
هذا الرجل المبعوث محمدا ص فقال نبي الرحمة بعثه الله على حين فترة من الرسل و  
ضلالة من الأمم و الأمم يومئذ فى الجاهلية الجهلاء لا يدينون لله بدين و لا يقرءون  
له كتابا أصحاب حجر و مدر و ضيق و ضنك عبدوا من دون الله أصنام و اتخذوا الأوثان  
حتى بعث الله عز و جل نبيا مرسلا جمع أمورهم



بشارة المصطفى ص : ٢٥٦

فقال الحجاج يا أعرابي لقد أحسنت فى هذا أيضا فما قولك فى على بن أبى طالب قال  
فسكت الأعرابي قال فى نفسه إن أنا صدقته قتلنى و إن كذبتة فبم ألقى محمدا ص ثم  
قال الدنيا فانية و الآخرة باقية خذها إليك من السلمى على بن أبى طالب الداعى إلى  
الله و صهر المرسل الأواه و سفينة النجاح و بحر بين الساح و غيث بين الرواح قاتل  
المشركين و قامع المعتدين و أمير المؤمنين و ابن عم نبى الله صلى الله عليه و آله  
أجمعين و زوج فاطمة الزهراء و أبو الحسن و الحسين ريحانتى نبى الله ص و ثمرة  
فؤاده هامات هامات و سادات سادات ولدتهما البتول و سماهما الرسول ص و كناهما  
الجليل و ناغاهما جبرئيل و حنكهما ميكائيل فهل لهؤلاء من عديل قال طاموس لقد  
تبين أثر الغضب على وجه الحجاج فقال الحجاج يا أعرابي فما تقول فى قال أنت  
بنفسك أعلم قال قل فى أميرك شيئا قال إذا أسوؤك و لا أسرك قال بث فيما علمت قال  
ما علمتك إلا ظالما غشوما قتلت أولياء الله بغير الحق فقال لأقتلنك أشر القتل قال  
إلى الله تصير الأمور فقال الحجاج يا غلام على بالنطع و السيف فلما أن بسط النطع  
و جرد السيف ما لبث الأعرابي أن عطس ثلاث عطسات متتابعات فقال الحجاج ما  
عطس ثلاث عطسات متتابعات إلا زنيم يعنى ولد زنا قال فما لبث الحجاج أن عطس  
سبع عطسات متتابعات فقال الأعرابي أيها الأمير  
لا تتطقن بما يعيبك ناطق فتقول جهلا ليتنى لم أنطق  
إن السلامة فى السكوت و إنما يبدى معاييبها كثير المنطق  
و إذا خشيت ملامة فى مجلس فاعمد لسانك فى اللهاة و اطرق  
و احفظ لسانك لا تقول فتبتلى إن البلاء موكل بالمنطق  
فقال الحجاج اضرب عنقه على حب على بن أبى طالب و الحسن و الحسين فلما رفع  
السيف حرك الأعرابي شفته فجف يد السيف فى مقبض سيفه فقال الحجاج يا أعرابي  
لقد تكلمت بعظيم فقال لعمرى إنه لعظيم قال فادع إلهك حتى يطلق يد السيف قال و

تنجيني من القتل

بشارة المصطفى ص : ٢٥٧

قال فرجع الأعرابي ثنتى يديه فقال يا إلهى عند كربتى و يا صاحبي عند شدتى و وليى عند نعمتى أسألك يا إلهى و إله آبائى إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأسباط و بحق كهيعص و طه و يس و القرآن الحكيم أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تطلق يد السيف قال فأطلق يده قال الحجاج يا غلام على بالبدره قال فأتى بكيس فيه دراهم كثيرة فقال الحجاج خذها إليك يا أعرابى و أنفقها على نفسك فقال الأعرابى ليس لى بمالك حاجة و قام و مر

قال حدثنا إسماعيل بن نوبة و مصعب بن سلام عن أبى إسحاق عن ربيعة السعدى قال أتيت حذيفة بن اليمان رحمه الله فقلت له يا حذيفة حدثنى بما سمعت من رسول الله ص و رأيته لأعمل قال فقال لى عليك بالقرآن فقلت قد قرأت القرآن و إنما جئتكم لتحديثى اللهم إنى أشهدك على حذيفة أنى أتيتك ليحدثنى بما لم أره و لم أسمع من رسول الله ص قد منعه و كتمنيه فقال حذيفة يا هذا قد بلغت فى الشدة ثم قال خذها إليك قصيرة من طويلة و جماعة لكل أمرك أن آية الجنة فى هذه الأمة لنبه أنه لياكل الطعام و يمشى فى الأسواق فقلت له بين لى آية الجنة أتبعها و بين لى آية النار فأتقيها فقال و الذى نفسى بيده إن آية الجنة و الهداة إلى يوم القيامة فأية الحق إلى يوم القيامة لآية محمد ص و إن آية النار و آية الكفر و الدعاة إلى يوم القيامة لغيرهم قال حدثنا سليمان بن سلمة الكندى عن محمد بن سعيد بن غزوان عن عيسى بن أبى منصور عن أبان بن تغلب عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ع قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح و همه لنا عبادة و كتمان سرنا جهاد فى سبيل الله قال أبو عبد الله ع يجب أن يكتب هذا الحديث بالذهب

عن معاوية بن هشام عن الصباح بن يحيى المزنى عن الحرث بن حصيرة قال حدثنى جماعة من أصحاب أمير المؤمنين ع أنه قال يوما ادعوا لى غنيا و بأهله و حيا آخر قد

سماهم فليأخذوا أعطياتهم فو الذى فلق الحبة و برأ النسمة ما لهم فى الإسلام نصيب  
و إنى شاهد فى منزلى عند الحوض و عند المقام المحمود إنهم أعدائى فى الدنيا و  
الآخرة لآخذن غنيا أخذة تفرط بأهله و لئن ثبتت قدمى لأردن قبائل إلى قبائل  
بشارة المصطفى ص : ٢٥٨

و قبائل إلى قبائل و لأبهرجن ستين قبيلة ما لها فى الإسلام نصيب  
عن عبد الله بن مسعود عن النبى ص قال لا تذهب الدنيا و لا تنقضى الأيام حتى يملك  
رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى  
قال حدثنى سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سعيد عن أبى هريرة عن النبى ص قال  
ينزل ابن مريم منزلاً حكماً مقسطاً يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يضع الجزية و  
يفيض المال حتى لا يقبله أحد

قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبى قال  
حدثنا وكيع قال حدثنا يونس بن إسحاق عن يزيد بن أبى مريم السلولى عن أبى  
الجوزاء عن الحسن بن على ع قال علمنى رسول الله ص كلمات أقولهن فى قنوت الوتر  
اللهم اهدنى فيمن هديت و عافنى فيمن عافيت و تولنى فيمن توليت و بارك لى فيما  
أعطيت و قنا شر ما قضيت فإنك تقضى و لا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت  
ربنا و تعاليت

قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع قال  
حدثنا أبى عن أبيه عن جده الحسين بن على قال كان رسول الله ص إذا عطس قال له  
على ع رفع الله ذكرك و إذا عطس على ع قال له النبى ص أعلى الله كعبك  
قال حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه قال حدثنى أبى قال حدثنا  
أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عبد الغفار عن القاسم بن محمد الرازى عن على بن  
محمد الهرمزدارى عن على بن الحسين عن أبيه الحسين ع قال لما مرضت فاطمة بنت  
النبى ص وصت إلى على ع أن يكتفم أمرها و يخفى خبرها و لا يؤذن أحداً بمرضها ففعل

ذلك و كان يمرضها بنفسه و تعينه على ذلك أسماء بنت عميس على استسرار بذلك كما وصت به فلما حضرتها الوفاة وصت أمير المؤمنين أن يتولى أمرها و يدفنها ليلا و يعفى قبرها فتولى ذلك أمير المؤمنين ع دفنها و عفى موضع قبرها فلما نفص يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه على خديه و حول وجهه إلى قبر رسول الله ص فقال بشارة المصطفى ص : ٢٥٩

السلام عليك يا رسول الله منى و السلام عليك من ابنتك و حبيبتك و قرّة عينك و زائرتك و البائتة فى الثرى ببقيعتك المختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى و ضعف عن سيدة النساء تجلدى إلا أن فى التأسى لى بسنتك و الحزن الذى حل بى لفراقك موضع تعزى و لقد وسدتك فى ملحود قبرك بعد أن فاضت نفسك على صدرى و غمضتك بيدى و توليت أمرى بنفسى نعم و فى كتاب الله أنعم القبول و إنا لله و إنا إليه راجعون قد استرجعت الوديعة و أخذت الرهينة و اختلست الزهراء فما أقبح الخضراء و الغبراء يا رسول الله أما حزنى فسرمد و أما ليلى فمسهد لا يبرح الحزن من قلبى أو يختار الله لى دارك التى فيها مقيم كمد مقيح و هم مهيج سرعان ما فرق بيننا و إلى الله أشكو و ستنبئك ابنتك بتظاهرها أمتك على و على هضمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا و ستقول و يحكم الله و هو خير الحاكمين سلام عليك يا رسول الله سلام مودع لا سام و لا قال فإن انصرف فلا عن ملالة و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين و الصبر أيمن و أجمل و لو لا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما و التلبث عنده معكوبا و لأعولت إعوالم الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا و يهتضم حقها قهرا و تمنع جهرا و لم يطل العهد و لن يخلق منك الذكر فإلى الله يا رسول الله المشتكى و فيك أجمل العزاء فصلوات الله عليها و عليك و رحمة الله و بركاته

قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان بن هشام بن حسان قال سمعت أبا محمد

الحسن بن علي ع يخطب الناس بعد البيعة له بالأمر فقال نحن حزب الله الغالبون و  
عشيرة رسول الله الأقربون و أهل بيته الطيبون الطاهرون و أحد الثقلين اللذين  
خلفهما رسول الله ص في أمته و الثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل  
من بين يديه و لا من خلفه و المعول علينا في تفسيره لا نظن حقائقه فأطيعونا فإن  
طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عز و جل و رسوله مقرونة قال الله عز و جل يا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ  
فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ  
لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَ أَعِظْكُمْ الْإِصْغَاءَ لَهْتِافِ الشَّيْطَانِ  
بشارة المصطفى ص : ٢٦٠

فإنه لكم عدو مبين و تكونوا كأوليائه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس و  
إني جار لكم فلما تراءت الفتنان نكص على عقبيه و قال إني بريء منكم إني  
أرى ما لا ترون فتلقون إلى الرماح و زرا و إلى السيوف جزرا و للعدم حطما و للسهم  
غرضا ثم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا  
عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله ص يا بني عبد المطلب إني سألت الله لكم  
أن يعلم جاهلكم و أن يثبت قائمكم و أن يهدي ضالككم و أن يجعلكم نجدا و لو أن  
رجلا صلى و صف قدميه بين الركن و المقام و أتى الله ببغضكم أهل البيت دخل النار  
عن محمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس  
أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان  
الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان المقرئ الكندي عن عبد الصمد بن علي النوفلي عن  
أبي إسحاق السبيعي عن الأصبغ بن نباتة العبدى قال لما ضرب ابن ملجم عليه اللعنة  
أمير المؤمنين على بن أبي طالب ع عدونا عليه نفر من أصحابنا أنا و الحرث و سويد  
بن غفلة و جماعة معنا فقع على الباب فسمعت البكاء فبكينا فخرج إلينا الحسن بن  
علي ع فقال يقول لكم أمير المؤمنين انصرفوا إلى منازلكم فانصرف القوم غيرى و

اشتد البكاء من منزله فبكيت و خرج الحسن و قال أ لم أقل لكم انصرفوا فقلت لا و  
الله يا ابن رسول الله ما تتابعنى نفسى و لا تحملنى رجلى أن أنصرف حتى أرى أمير  
المؤمنين ع قال و بكيت فدخل و لم يلبث أن خرج فقال لى ادخل فدخلت على أمير  
المؤمنين فإذا هو مستند معسوب الرأس بعمامة صفراء قد نزع دمه و اصفر وجهه فما  
أدرى وجهه أصفر أم العمامة فأكبت عليه فقبلته و بكيت فقال لى لا تبكى يا أصبغ فإنها  
و الله الجنة فقلت له جعلت فداك إني أعلم أنك تصير إلى الجنة و أنا أبكى لفقدانى  
إياك يا أمير المؤمنين جعلت فداك حدثنى بحديث سمعته من رسول الله ص فإنى أرانى  
لا أسمع منك حديثا بعد يومى هذا أبدا فقال نعم يا أصبغ دعانى رسول الله ص يوما  
فقال لى يا على انطلق

بشارة المصطفى ص : ٢٦١

حتى تأتى مسجدى ثم تصعد منبرى ثم تدعو الناس إليك فتحمد الله و تشنى عليه و  
تصلى على صلاة كثيرة و تقول أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم و هو يقول إن  
لعنة الله و لعنة ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و لعنتى على من انتمى إلى غير  
أبيه و ادعى إلى غير مواليه أو ظلم أجيرا أجره فأثيت مسجده ص و صعدت منبره فلما  
رأتنى قریش و كانوا فى المسجد أقبلوا نحوى فحمدت الله و أثنت عليه و صليت على  
رسول الله ص صلاة كثيرة ثم قلت أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم و هو يقول  
لكم ألا لعنة الله و لعنة ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و لعنتى على من انتمى  
إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه أو ظلم أجيرا أجره قال فلم يتكلم أحد من القوم  
إلا عمر بن الخطاب فإنه قال قد بلغت يا أبا الحسن و لكنك جئت بكلام غير مفسر  
فقلت أبلغ ذلك رسول الله ص فرجعت إلى النبى فأخبرته الخبر فقال ارجع إلى  
مسجدى حتى تصعد منبرى فاحمد الله و أثن عليه و صل على ثم قل أيها الناس ما كنا  
لنحيثكم بشيء إلا و عندنا تأويله و تفسيره ألا و إني أبوكم ألا و إني مولاكم ألا و إني  
أجيركم

قال حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد عن زيد بن أسامة الشحام عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع أنه قال إنكم لن تنالوا ولايتنا إلا بالورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الجوار وحسن الخلق والوفاء بالعهد وصلة الرحم وأعينونا بطول السجود ولو أن قاتل على ع ائتمنى على أمانة لأديتها إليه  
عن جابر عن أبي عبد الله في قوله جل جلاله وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قال ولاية على بن أبي طالب ع

قال حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة عن عبد الملك بن أبي سليمان قال قلت لعطاء أكان في أصحاب رسول الله أعلم بكتاب الله من على قال لا والله  
قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي قال حدثني يحيى بن هاشم الغساني قال حدثني محمد بن مروان قال حدثني جوير بن سعيد عن الضحاک بن مزاحم قال سمعت على بن أبي طالب ع يقول أتاني أبو بكر وعمر فقالا  
بشارة المصطفى ص : ٢٦٢

لو أتيت رسول الله ص فذكرت له فاطمة ع قال فأتيتها فلما رآني رسول الله ضحك ثم قال ما جاء بك يا أبا الحسن حاجتك قال فذكرت له قرابتي وقدمي في الإسلام ونصرتي له و جهادي فقال يا على صدقت فأنت أفضل مما ذكرت فقلت يا رسول الله فاطمة فزوجنيها فقال يا على أنه قد ذكرها قبلك رجال فذكرت ذلك لها فرأيت الكراهة في وجهها ولكن على رسلك حتى أخرج إليك فدخل عليها فقامت إليه فأخذت رداءه و نزعته نعليه وأتته بالوضوء فوضته بيدها وغسلت رجليه ثم قعدت فقال يا فاطمة قالت لبيك حاجتك يا رسول الله قال إن على بن أبي طالب ممن عرفت قرابته وفضله في إسلامه وإني قد سألت ربي أن يزوجه بك بخير خلقه وأحبهم إليه وقد ذكر من أمرك شيئاً فما ترين فسكتت ولم تول وجهها ولم ير فيه رسول الله كراهة فخرج وهو يقول الله أكبر سكوتها إقرارها وأتاه جبرئيل فقال يا محمد زوجها على بن أبي طالب فإن الله قد رضيها له ورضيه لها قال على ع فزوجني رسول الله ثم أتاني فأخذ بيدي فقال

قم باسم الله و قل على بركة الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله توكلت على الله ثم جاءني حتى أقعدني عندها ثم قال اللهم إنهما أحب خلقك إلي فأحبهما و بارك في ذريتهما و اجعل عليهما منك حافظا و إنني أعيزهما بك و ذريتهما من الشيطان الرجيم  
عن أبي هريرة أنه قال من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا و ذلك يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله ص بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت مولاه فعلى مولاه فقال عمر بن الخطاب أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة  
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من أراد أن يحيا حياته و أن يموت مماتى و أن يسكن جنة الخلد التى وعدنى ربى فليتول علي بن أبى طالب و يتولى ذريته من بعده فإنهم خلقوا من طينتى و رزقوا فهمى و علمى فويل للمكذبين بفضلهم من أمتى القاطعين فيهم صلتى لا أنالهم الله شفاعتى

قال حدثنا محمد بن سيرين قال سمعت غير واحد من مشيخة أهل البصرة

بشارة المصطفى ص : ٢٤٣

لما فرغ على بن أبى طالب ع من الجمل عرض له مرض و حضرت الجمعة فتأخر عنها قال لابنه الحسن ع انطلق يا بنى فجمع بالناس فأقبل الحسن إلى المسجد فلما استقل على المنبر حمد الله و أثنى عليه و تشهد و صلى على رسول الله ص ثم قال أيها الناس إن الله اختارنا بالنبوة و اصطفانا على خلقه و أنزل علينا كتابه و وحيه و ايم الله لا ينقصنا أحد من حقنا شيئا إلا ينقصه فى عاجل دنياه و آجل آخرته و لا تكون علينا دولة إلا كانت لنا العاقبة و لتعلمن نبأه بعد حين ثم جمع بالناس و بلغ أباه ع كلامه فلما انصرف إلى أبيه نظر إليه فما ملك عبرته أن سألت على خديه ثم استدناه إليه فقبل بين عينيه و قال بأبى أنت و أمى ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم  
عن قيس بن سعد بن عبادة قال سمعت على بن أبى طالب ع يقول أنا أول من يجثو بين يدى الله عز و جل يوم القيامة للخصومة

عن حكيم بن حسن عن عقبة الهجرى عن عمه قال سمعت عليا ع على المنبر و هو يقول



لأقولن اليوم قولاً لم يقله أحد قبلي و لا يقوله بعدى إلا كاذباً أنا عبد الله و أخو  
رسول الله و تزوجت سيدة نساء الأمة

قال حدثنا عمر بن ثابت عن جبلة بن سحيم عن أبيه قال لما بويع أمير المؤمنين على  
بن أبي طالب ع بلغه أن معاوية قد توقف عن إظهار البيعة له و قال إن أقرنى على  
الشام و أعمالى التى ولانيها عثمان بايعته فجاء المغيرة إلى أمير المؤمنين فقال له يا  
أمير المؤمنين إن معاوية من قد علمت و قد ولاه الشام من كان قبلك فوله أنت كيما  
تتسق الأمور ثم اعزله إن بدا لك فقال أمير المؤمنين ع أ تضمن لى عمرى يا مغيرة فيما  
توليته إلى خلعه قال لا قال فلا يسألنى الله عز و جل عن توليته على رجلين من  
المسلمين ليلة سوداء أبدا و ما كنت متخذ المضلين عضدا لكنى أبعث إليه فأدعوه إلى  
ما فى يدي من الحق فإن أجاب فرجل من المسلمين له ما لهم و عليه ما عليهم و إن أبى  
حاكمته إلى الله فولى المغيرة و هو يقول

نصحت علياً فى ابن حرب نصيحة فرد فما منى له الدهر ثانية  
بشارة المصطفى ص : ٢٦٤

و لم يقبل النصح الذى جئته به و كانت له تلك النصيحة كافية  
و قالوا له ما أخلص النصح كله فقلت له إن النصيحة غالية  
فقام قيس بن سعد فقال يا أمير المؤمنين إن المغيرة أشار عليك بأمر لم يرد الله به  
فقدم فيه رجلاً و آخر فيه آخر فإن الغلبة تقرب إليك بالنصيحة و إن كانت لمعاوية  
تقرب إليه بالمشورة ثم أنشأ يقول

كاد و من أرسى ثبيراً مكانه مغيرة أن يقوى عليك معاوية  
و كنت بحمد الله فينا موفقا و تلك التى أراكها غير كافية  
فسبحان من علا السماء مكانها و الأرض دحاها كما هى هيه  
عن أبى إسحاق عن الحرث عن على ع قال كان رسول الله ص يأتينا كل غداة فيقول  
الصلاة رحمكم الله الصلاة إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و

يُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً

قال حدثنا أبو نعيم قال قلت لقطر كم كان بين قول النبي ص لعل ع من كنت مولاه فعلى مولاه إلى وفاته قال مائة يوم

قال حدثنا الحسين بن إبراهيم المعروف بأبي عليّة قال سمعت عبد السلام بن صالح قال قلت لوكيع بن الجراح ما معنى قول النبي ص من كنت مولاه فعلى مولاه قال من كنت نبيه فعلى وليه

قال حدثنا أبو علي بن أبي ياسر قال حدثنا عيسى بن فاشي قال قدمت من المدائن في بعض الأوقات إلى بغداد فدخلت سكة من السكك التي لم يكن لي عهد بسلوكها فوجدت جمعا كثيرا من أصحاب الحديث مع المحدث فنزلت عن دابتي وقعدت في آخر الناس فلما تم المجلس و تفرقوا تقدمت إلى المحدث لأسأله عن أشياء و كان أحمد بن حنبل فقلت أنا أعزك الله رجل من السواد و مذهبا موالاة أهل البيت ع و ترد علينا أحاديث يجب أن نعرف صحتها فأسألك عن بعضها فقال سل فقلت الحديث يروى في علي بن أبي طالب ع أنت قسيم النار قال و كان علي يمينه أحمد بن نصر بن مالك فذهب أحمد بن نصر ينكر الحديث فسكته أحمد و قال إنه يسأل ثم قال هذا حديث في إسناده و لكن في الحديث الآخر  
بشارة المصطفى ص : ٢٦٥

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ما يغني عنه و هو حديث صحيح و يجوز أن يكون من والاه في الجنة و من عاداه في النار فمعنى هذا الحديث في هذا الحديث  
حدثنا شعبة قال سمعت سيد الهاشميين زين العابدين علي بن الحسين ع بالمدينة يقول حدثني عمي محمد بن علي ع أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ص سدوا الأبواب كلها إلا باب علي و أوما بيده إلى بابه  
أخبرنا عمرو بن أبي المقداد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي الحمراء خادم رسول الله قال قال رسول الله ص لما أسرى بي إلى السماء رأيت على ساق العرش الأيمن لا إله

إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى و نصرته به

عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن أبيه قال مر على بن أبى طالب بملا فيهم سلمان فقال لهم سلمان رض قوموا فخذوا بحجزة هذا فوالله لا يخبركم بسر نبيكم ص غيره

عن على بن عقبة عن سالم بن أبى حفصة قال لما هلك أبو جعفر محمد بن على ع قلت لأصحابى انتظرونى حتى أدخل على أبى عبد الله جعفر بن محمد فأعزى به فدخلت عليه فعزيتة ثم قلت إنا لله و إنا إليه راجعون ذهب و الله من كان يقول قال رسول الله ص فلا يسأل عمن بينه و بين رسول الله فلا و الله و لا نرى مثله أبدا قال فسكت أبو عبد الله ع ساعة ثم قال قال الله تعالى من عبادى من يتصدق بشق تمره فأربيتها له كما يربى أحدكم فلو حتى أجعلها له مثل أحد فخرجت إلى أصحابى فقلت ما رأيت أعجب من هذا كنا نستعظم قول أبى جعفر قال رسول الله تعالى بلا واسطة فقال لى أبو عبد الله قال الله تعالى بلا واسطة

تم الجزء التاسع و يليه الجزء العاشر

بشارة المصطفى ص : ٢٦٦

قال حدثنا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري قال حدثنا أبو غسان يعنى مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا المطلب بن زياد أخبرنا ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعدان عن رسول الله ص قال لعلى بن أبى طالب يوم غزوة تبوك أنت منى بمنزلة هارون من موسى و لكن لا نبي بعدى

قال حدثنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبى صالح عن ابن عباس رض قال أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمن بالنبي ص فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة لا نجد أحدا يجالسنا و يخالطنا دون هذا المسجد و إن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهروا العداوة و أقسموا أن لا يخالطونا و لا يؤاكلونا فشق علينا فبينما هم يشكون إلى النبي ص إذ

نزلت هذه الآية على رسول الله إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَيُؤْذَنُ بِالصَّلَاةِ صَلَاةَ الظَّهْرِ وَخَرَجَ رسول الله ص إلى المسجد و الناس يصلون بين راعع و ساجد و قائم و قاعد فإذا مسكين يسأل فدخل رسول الله ص فقال أ عطاك أحد شيئاً قال نعم قال من قال ذاك الرجل القائم قال على أى حال أعطاكه قال و هو راعع قال و ذلك على بن أبى طالب ع قال فكبر رسول الله عند ذلك ثم قرأ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةَ فَأَنْشَأَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يَقُولُ فِي ذَلِكَ

أبا حسن تفديك نفسى و مهجتى و كل بطيء فى الهدى و مسارع  
أ يذهب سعى فى مديحك ضائعا و ما المدح فى جنب الإله بضائع  
بشارة المصطفى ص : ٢٦٧

فأنت الذى أعطيت إذ كنت راععا فدتك نفوس القوم يا خير راعع  
فأنزل فيك الله خير ولاية فتبتهما فى محكمات الشرائع  
عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول لو لا أن الله خلق أمير المؤمنين ع لفاطمة ما كان لها كفؤ من الأرض  
و روى أن أمير المؤمنين ع دخل بفاطمة بعد وفاة أختها زوجة عثمان بستة عشر يوما بعد رجوعه من بدر و ذلك لأيام خلت من شوال و روى أنه دخل بها يوم الثلاثاء لست خلون من ذى الحجة

قال حدثنا على بن هاشم عن أبيه عن بكير بن عبد الله الطويل و عمار بن أبى معاوية قالا حدثنا أبو عثمان البجلي مؤذن بنى أقصى قال بكير أذن لنا أربعين سنة قال سمعت عليا يقول يوم الجمل و إن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم و طعنوا فى دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنيهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ثم حلف حين قرأها أنه ما قوتل أهلها منذ نزلت حتى اليوم قال بكير فسألت عنها أبا جعفر ع فقال صدق الشيخ هكذا قال على ع هكذا كان

عن محمد بن يوسف عن منصور بن بزرج قال قلت لأبي عبد الله الصادق ع ما أكثر منك سيدي ذكر سلمان الفارسي فقال لا تقل سلمان الفارسي و لكن قل سلمان المحمدي أ تدري ما كثرة ذكرى له قلت لا قال لثلاث أحدها إيثاره هوى أمير المؤمنين ع على هوى نفسه و الثانية حبه الفقراء و اختياره لهم على أهل الثروة و العدد و الثالثة حبه للعلم و العلماء إن سلمان كان عبدا صالحا حنيفا مسلما و ما كان من المشركين قال محمد بن أبي القاسم فقه الحديث إن سلمان الفارسي قد أدرك هذه المنزلة العظيمة بولايته لأهل البيت ع و خدمتهم

قال حدثنا إبراهيم بن حيان عن أم جعفر بنت جعفر امرأة محمد بن الحنفية عن أسماء بنت عميس أنها حدثتها أنها كانت تغزو مع النبي ص قالت قلت يا جدة ما كنت تصنعين قالت كنت أحرز السقاء و أداوى الجرحى و أكحل العين و أن النبي ص صلى بنا العصر و انتبأ قبل أن سلم فأوحى الله إليه و أخبر عليا ع

بشارة المصطفى ص : ٢٦٨

و قد كان دخل و لم يكن أدرك أولها فلما أبصر النبي ص و قد طال ذلك منه حتى غربت الشمس فقال له يا علي ما صليت قال لا كرهت أطرحك في التراب فقال النبي اللهم ارددها عليه فرجعت الشمس بعد ما غربت حتى صلى على ع قال أنشدني القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد رحمه الله سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة

بأبي و أمي خمسة أحببتهم في الله لا لعطية أعطاها

بأبي النبي محمد و وصيه الطيبان و بنته و ابناها

بأبي الذين بحبهم و بذكرهم أرجو النجاة من التي أخشاها

قوم إذا ولاهم متدين والى ولي الطيبين الله

. الحسين بن أبي القاسم التميمي قال أخبرنا أبو سعيد السجستاني و قال أنبأني

القاضي بن القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ببغداد قال أنشدني

أبى و أبو على المحسن قال أنشدنى أبى و أبو القاسم الفهم التنوخى لنفسه من قصيدة  
و من قال فى يوم الغدير محمد و قد خاف من غدر العداة النواصب  
أما أنا أولى بكم من نفوسكم فقالوا بلى قول المريب الموارد  
فقال لهم من كنت مولاه منكم فهذا أخى مولاه فيكم و صاحب  
أطيعوه طرا فهو منى كمنزل لهارون من موسى الكليم المخاطب  
فقولاً له إن كنت من آل هاشم فما كل نجم فى السماء بثاقب  
أخبرنا ثابت بن عماره حدثنى ربيعة بن شيبان أنه قال للحسن بن على ع ما تذكر من  
رسول الله ص قال أدخلنى غرفة الصدقة فأخذت منها ثمرة فألقيتها فى فمى فقال رسول  
الله ص ألقها فإنه لا تحل لرسول الله و لا لأحد من أهل بيته  
عن أبى سعيد الخدرى قال كان رسول الله ص ذات يوم جالسا و عنده نفر من أصحابه  
فيهم على بن أبى طالب ع إذ قال من قال لا إله إلا الله دخل الجنة فقال رجلان من  
أصحابه فنحن نقول أن لا إله إلا الله فقال رسول الله إنما تقبل شهادة أن لا إله إلا  
الله من هذا و من شيعته الذين أخذ ربنا ميثاقهم  
بشارة المصطفى ص : ٢٦٩

فقال الرجال فنحن نقول أن لا إله إلا الله فوضع رسول الله ص يده على رأس على بن  
أبى طالب ع ثم قال علامة ذلك ألا تحلا عقده و لا تجلسا مجلسه و لا تكذبان حديثه  
عن إسحاق بن راهويه قال لما وافى أبو الحسن الرضا ع بنيسابور و أراد أن يرحل  
منها إلى المأمون اجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ترحل عنا و  
لا تحدثنا بحديث فنستفيده منك و كان قد قعد فى العمارية فاطلع رأسه و قال سمعت  
أبى موسى بن جعفر يقول سمعت أبى جعفر بن محمد يقول سمعت أبى محمد بن على  
يقول سمعت أبى على بن الحسين يقول سمعت أبى الحسين بن على يقول سمعت أبى  
أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع يقول سمعت رسول الله يقول سمعت جبرئيل  
يقول سمعت الله عز و جل يقول لا إله إلا الله حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى

فلما مرت الراحلة نادى بشروطها و أنا من شروطها

عن الفضل بن يسار عن أبي جعفر ع قال عشر من لقي الله بهن دخل الجنة شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و الإقرار بما جاء من عند الله و إقامة الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم شهر رمضان و حج البيت و الولاية لأولياء الله و البراءة من أعداء الله و اجتناب كل مسكر

قال حدثنا عيسى بن عبد الله قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص حق على على المسلمين كحق الوالد على ولده

عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب أن عليا ع قال في الرحبة أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ص يعنى يوم غدیر خم يقول ما قال إلا قام فقام إليه ثلاثة عشر رجلا ستة من جانب و سبعة من جانب و قال هارون اثنا عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله ص قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره

حدثنا على بن عابس عن أبيه عن أبي جعفر عن علي ع أنه لما فتح خيبر حمل الباب على ظهره فجعله جسرا يعبر الناس عليه و أنه خرب بعد ذلك فلم يحمله إلا أربعين رجلا  
بشارة المصطفى ص : ٢٧٠

عن أبي حمزة الضبعي عن ابن عباس قال لما كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة بنت النبي ص إلى على بن أبي طالب ع كان رسول الله قدامها و جبرئيل عن يمينها و ميكائيل عن شمالها و سبعون ألف ملك من خلفها يسبحون الله و يقدسونه حتى طلع الفجر

عن إسحاق عن الحرث عن على بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إن في الجنة درجة تدعى الوسيلة لكل نبي رسول و أنا هو فسلوها لى قالوا من يسكن معك قال فاطمة و بعلمها و الحسن و الحسين

بحذف الإسناد عن أم شرحبيل عن أم عطية أن رسول الله ص بعث عليا ع في سرية

فرايته رافعا يده و هو يقول اللهم لا تمتنى حتى ترينى عليا  
بحذف الإسناد قال استأذن عمرو بن العاص على معاوية بن أبى سفيان فلما دخل عليه  
استضحك معاوية فقال له عمرو ما يضحكك يا أمير المؤمنين أدام الله سرورك قال  
ذكرت على بن أبى طالب و قد غشيك بسيفه فاتقيته و وليت فقال أ تشمت بى يا معاوية  
فأعجب من هذا يوم دعاك إلى البراز فالتمع لونك و أظت ضلاعك و انتفخ سحرک و  
الله لو بارزته لأوجع قذالك و أيتم عيالك و بزک سلطانک و أنشأ عمرو  
معاوى لا تشمت بفارس بهمه لقي فارسا لا تعتليه الفوارس  
معاوى لو أبصرت فى الحرب مقبلا أبا حسن يهوى عليك الوسائس  
لأيقنت أن الموت حق و أنه لنفسك إن لم تمنع الركض خالس  
دعاك فصمت دونه الإذن إذ دعا و نفسك قد ضاقت عليها الأبالس  
أ تشمت بى إذ نالنى حد رمحه و عضضنى ناب من الحرب ناهس  
و أى أمر لاقاه لم يلق شلوه بمعترك تسفى عليه الروامس  
أبى الله إلا أنه ليث غابه أبو أشبل تهدى إليه الفرائس  
فإن كنت فى شك فارهق عجاجة و إلا فتلك الترهات البسابس  
فقال معاوية مهلا يا أبا عبد الله و لا كل هذا قال أنت استدعيت  
عن بكر بن محمد الأزدي قال قال أبو عبد الله ع إن حبنا أهل البيت ليحط الذنوب عن  
العباد كما يحط الريح الشديد الورق عن الشجر

بشارة المصطفى ص : ٢٧١

عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه قال كان لعلی ع أربعة دراهم فأنفق درهما ليلا و  
درهما نهارا و درهما سرا و درهما علانية فنزلت الآية الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ  
النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
أخبرنا ياسين بن محمد بن أعين عن أبى حازم مولى ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال  
كفوا عن على بن أبى طالب فإننى سمعت رسول الله ص يقول فيه خصالا لئن تكون



خصلة منها فى جميع آل الخطاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس إني كنت ذات يوم ماش و أبو بكر و عبد الرحمن بن عوف و عثمان بن عفان و أبو عبيدة بن الجراح و نفر من أصحاب رسول الله ص فانتبهينا إلى باب أم سلمة فإذا نحن بعلى بن أبى طالب متك على كتف الباب فقلنا له أردنا رسول الله ص قال هو فى البيت يخرج عليكم الآن قال فخرج علينا فجلسنا حوله فأتى على بن أبى طالب ثم ضرب بيده على منكبه فقال إنك مخاصم فتخضم بسبع خصال ليس لأحد بعدهن إلا فضلك إنك أول المؤمنين إيماناً و أعلمهم بأمر الله و أوفاهم بعهد الله و أرفاههم بالرعية و أقسمهم بالسوية و أعظمهم عند الله منزلة

قال حدثنا الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع قال حدثنى محمد بن سلام الكوفى قال حدثنا أحمد بن محمد الواسطى قال حدثنى محمد بن صالح و محمد بن الصلت قال حدثنا عمر بن يونس اليمانى عن الكلبي عن أبى صالح عن ابن عباس قال دخل الحسين بن على على أخيه الحسن بن على ع فى مرضه الذى توفى فيه فقال له كيف تجدك يا أخى قال أجدنى أول يوم من أيام الآخرة و آخر يوم من أيام الدنيا و أعلم أنى لا أسبق أجلى و أنى وارد على أبى و جدى ع على كره منى لفراقك و فراق إخوتك و فراق الأحبة و أستغفر الله من مقالتي و أتوب إليه بل على محبة منى للقاء رسول الله و أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما الصلاة و السلام و أُمى فاطمة و حمزة و جعفر و فى الله عز و جل خلف من كل هالك و عزاء من كل مصيبة و درك من كل ما فات رأيت يا أخى كبدي آنفا فى الطشت و لقد عرفت

بشارة المصطفى ص : ٢٧٢

من دهانى و من أين أتيت فما أنت صانع به يا أخى قال الحسين ع أقتله و الله قال قال فو الله لا أخبرك به أبدا حتى ألقى رسول الله ص و لكن اكتب يا أخى هذا ما أوصى به الحسن بن على بن أبى طالب إلى أخيه الحسين بن على أوصى إليه أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أنه يعبده حق عبادته لا شريك له فى الملك و لا ولى له من

الذل و أنه خلق كل شيء فقدره تقديرا و أنه أولى من عبد و أحق من حمد من أطاعه رشد  
و من عصاه غوى و من تاب إليه اهتدى فإنى أوصيك يا حسين بمن خلفت من أهلى و  
ولدى و أهل بيتك أن تصفح عن مسيئهم و تقبل من محسنهم و تكون لهم خلفا و والدا  
و أن تدفن مع رسول الله فإنى أحق به و ببيته ممن أدخل بيته بغير إذنه و لا كتاب  
جاءهم من بعده قال الله تعالى فيما أنزله على نبيه فى كتابه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ فَوَاللَّهِ مَا أَذِنَ فِى الدَّخُولِ عَلَيْهِ فِى حَيَاتِهِ وَ لَا  
جَاءَهُمُ الْإِذْنُ فِى ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ وَ نَحْنُ مَا ذُونُونَ فِى التَّصَرُّفِ فِيمَا وَرَثَانَهُ مِنْ بَعْدِهِ  
فَإِنْ أَبَتْ عَلَيْكَ الْامْرَأَةُ فَأَنْشُدْكَ بِالْقَرَابَةِ الَّتِى قَرَّبَ اللَّهُ عِزَّ وَ جَلَّ مَنَا وَ الرَّحْمَ الْمَاسَةِ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ أَنْ لَا تَرِيقَ فِى مُحْجَمَةٍ دَمٍ حَتَّى نَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَنُخْتَصِمَ إِلَيْهِ وَ نَخْبِرَهُ  
بِمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ إِلَيْنَا بَعْدَهُ ثُمَّ قَبِضَ ع قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَدَعَانِى الْحُسَيْنُ ع وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
جَعْفَرٍ وَ عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ اغْسِلُوا ابْنَ عَمِّكُمْ فِى غَسَلِنَاهُ وَ حِنْطَنَاهُ وَ  
أَلْبَسْنَاهُ وَ أَكْفَنَاهُ ثُمَّ خَرَجْنَا بِهِ حَتَّى صَلَّيْنَا عَلَيْهِ فِى الْمَسْجِدِ وَ أَنَّ الْحُسَيْنَ أَمَرَ أَنْ يَفْتَحَ  
الْبَيْتَ فَحَالَ دُونَ ذَلِكَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَ آلُ أَبِي سَفْيَانَ وَ مِنْ حَضَرَ هُنَاكَ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ  
بَنِ عِفَّانٍ وَ قَالُوا يَدْفَنُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ الشَّهِيدَ ظُلْمًا بِالْبَقِيعِ بَشَرًا مَكَانًا وَ يَدْفَنُ  
الْحُسَيْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا حَتَّى تَكْسُرَ السِّیُوفُ بَيْنَنَا وَ تَنْقُصَ الرِّمَاحُ وَ  
يَنْفَدَ النَّبْلُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ ع وَ اللَّهُ الَّذِى حَرَّمَ مَكَّةَ وَ لِلْحُسَيْنِ بْنُ عَلَى بْنِ فَاطِمَةَ أَحَقُّ  
بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بَبَيْتِهِ مِمَّنْ أَدْخَلَ بَيْتَهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَ هُوَ وَ اللَّهُ أَحَقُّ بِهِ مِنْ حَمَالِ الْخَطَايَا  
مُسِيرِ أَبِي ذَرِّ الْفَاعِلِ بَعْمَارٍ مَا فَعَلَ وَ بَعْدَ اللَّهِ مَا صَنَعَ الْحَامِى الْحِمَى الْمُؤْوَى طَرِيدٍ  
رَسُولِ اللَّهِ ص لَكُنْكُمْ صَرْتُمْ بَعْدَهُ الْأُمَرَاءُ وَ تَابِعْكُمْ عَلَى ذَلِكَ الْأَعْدَاءُ وَ أَبْنَاءُ الْأَعْدَاءِ قَالَ  
فَحَمَلْنَاهُ فَأَتَيْنَا بِهِ قَبْرَ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ع إِلَى جَنْبِهَا

بشارة المصطفى ص : ٢٧٣

قال ابن عباس فكنت أول من انصرف فسمعت اللغظ و خفت أن يعجل الحسين على من  
قد أقبل فرأيت شخصا فعلمت الشر فيه فأقبلت مبادرا فإذا أنا بعائشة فى أربعين راكبا

على بغل مرحل تقدمهم و تأمرهم بالقتال فلما رأتى قالت لى يا ابن عباس لقد اجترأتم على فى الدنيا تؤذوننى مرة بعد أخرى تريدون أن تدخلوا بيتى من لا أهوى و لا أحب فقلت وا سواتاه يوم على بغل و يوم على جمل تريدان أن تطفئ نور الله و تقتلن أولياء الله و تحولن بين رسول الله و بين حبيبه أن يدفن معه ارجعى فقد كفى الله عز و جل المئونة و دفن الحسن ع إلى جانب أمه فلم يزد من الله تعالى إلا قربا و ما ازددتم و الله منه إلا بعدا يا سواتاه انصرفى فقد رأيت ما سرى قال فقطبت فى وجهى و ناديت بأعلى صوتها أ و ما نسيتم الجمل يا ابن عباس إنكم لذوو حقاد فقلت أم و الله ما نسيته أهل السماء فكيف ينسأه أهل الأرض فانصرفت و هى تقول فألقت عصاها و استقر بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم أنه سمع سهل بن سعد و هو يسئل عن جرح رسول الله ص قال و الله إنى لأعرف من كان يغسل رسول الله و من كان يسكب الماء ثم قال كانت بنت رسول الله تغسله و على يسكب الماء بالمجن قال فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيل الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها و ألصقتها فاستمسك الدم و كسرت رباعية رسول الله ص يومئذ و جرح وجهه و كسرت البيضة على رأسه

عن ابن عباس قال لما ماتت زينب بنت رسول الله ص وقف يعنى رسول الله على شفير القبر و فاطمة تبكى فجعل يأخذ ثوبه فيمسح عينيها فبكى النساء فضرهن عمر بسوطه فقال يا عمر دعهن فإن العين دامة و النفس مصابة ابكين و إياكن و بقيعة الشيطان فإنه ما يكن من القلب و العين فمن الله و ما يكن من اليد و اللسان فمن الشيطان

قال محمد بن أبى القاسم الطبرى البشارة فيه مسح دموع فاطمة من كرامتها على الله و عليه ص و جواز البكاء أيضا و التوجع بشارة إذا لم يتكلم باللسان القبيح و لم يضرب باليد و شىء آخر فيه للشيعة تمسك به و حجة قوية و هو المعروف الذى أنكره

عمر و إنكار رسول الله ص يدخل بذلك فى جملة من قال الله تعالى

بشارة المصطفى ص : ٢٧٤

فيهم يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ الْآيَةِ فافهم

حدثنا ذو النون المصرى عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال  
قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة نصب الصراط على شفير جهنم فلا يجاوز إلا من  
كان معه براءة بولاية على بن أبى طالب ع

قال حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفى عن أبيه عن جده يعلى بن مرة قال  
سمعت رسول الله ص يقول يا على أنت خير الناس بعدى و أنت أول الناس تصدرا من  
أطاعك فقد أطاعنى و من أطاعنى فقد أطاع الله و من عصاك فقد عصانى و من عصانى  
فقد عصى الله و من أحبك فقد أحبنى و من أحبنى فقد أحب الله و من أبغضك فقد  
أبغضنى و من أبغضنى فقد أبغض الله يا على لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق أو  
كافر

قال حدثنا محمد بن داود الرافلى عن هوزة عن سليمان التيمى عن أبى مخلد عن ابن  
مسعود قال نظر إلى رسول الله ص و هو واضع كفه فى كف على ع مبتسما فى وجهه  
فقلت يا رسول الله ما منزلة على منك قال كمنزلتى عند الله عز و جل  
قال حدثنا يحيى بن قيس الكندى عن أبى جارود عن حبيب بن بشارة عن زاذان عن جرير  
قال لما قفل النبى ص من مكة و بلغ واديا يقال له وادى خم به غدير قام فى المهاجر  
خطيبا فأخذ بيد على ع فقال من كنت مولاه فهذا له مولى قد بلغت قال زاذان قلت  
لجرير من حضر ذلك الموضع فقال جماعة من أصحاب رسول الله ص سمعوا كما سمعت  
ثم عد أصحاب رسول الله فلم يبق منهم إلا من نسى ذكره و ذكر أبو بكر و عمر  
تم الجزء العاشر و يليه الجزء الحادى عشر

بشارة المصطفى ص : ٢٧٥

قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى أحمد بن إسحاق بن سعد عن بكر بن

محمد الأزدي عن أبي عبد الله ع قال تجلسون و تتحدثون قال قلت جعلت فداك نعم قال إن تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا إنه من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج منه مثل جنح الذباب غفر الله له ذنوبه و لو كانت أكثر من زبد البحر

اعتمادا على بعضهم قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب الزرادي عن أبي محمد الأنصاري عن معاوية بن وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد ع إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال السلام عليك و رحمة الله و بركاته فقال له أبو عبد الله و عليك السلام يا شيخ ادن مني فدنا منه و قبل يده و بكى فقال له أبو عبد الله ع ما يبكيك يا شيخ فقال له يا ابن رسول الله أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة أقول هذه السنة و هذا الشهر و هذا اليوم و لا أراه فيكم فتلوموني أن أبكي قال فبكى أبو عبد الله ع ثم قال يا شيخ إن أخرت منيتك كنت معنا و إن عجلت كنت مع ثقل رسول الله ص فقال الشيخ ما أبالي ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول الله فقال أبو عبد الله يا شيخ إن رسول الله ص قال إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله المنزل و عترتي أهل بيتي تجيء و أنت معنا يوم القيامة ثم قال يا شيخ ما أحسبك من أهل الكوفة قال لا قال فمن أين قال من سوادها جعلت فداك قال أين أنت من قبر جدي المظلوم الحسين ع قال إني لقريب منه قال كيف إتيانك له قال إني لآتيه و أكثر قال ع يا شيخ دم يطلب الله تعالى به و ما أصيب ولد فاطمة و لا يصابون

بشارة المصطفى ص : ٢٧٦

بمثل الحسين و لقد قتل ع في سبعة عشر من أهل بيته نصحو الله و صبروا في جنب الله فجزاهم الله أحسن جزاء الصابرين إنه إذا كان يوم القيامة أقبل رسول الله و معه الحسين ع و يده على رأسه يقطر دما فيقول يا رب سل أمتي فيم قتلوا ولدي قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عمر قال لما خفنا أيام الحجاج خرج نفر منا من

الكوفة مشردين و خرجت معهم فصرنا إلى كربلاء و ليس بها موضع نسكنه فبيننا  
كوخا على شاطئ الفرات و قلنا نأوى إليه فبيننا نحن فيه إذ جاءنا رجل غريب فقال  
أصير معكم فى هذا الكوخ الليلة فإنى عابر سبيل فأجبناه و قلنا غريب منقطع به فلما  
غربت الشمس و أظلم الليل أشعلنا و كنا نشعل بالنفط ثم جلسنا نتذكر أمر الحسين  
مصيبته و قتله و من تولاه فقلنا ما بقى أحد من قتلة الحسين إلا رماه الله ببليّة فى بدنه  
فقال ذلك الرجل فأنا كنت فيمن قتله و الله ما أصابنى سوء و إنكم يا قوم تكذبون قال  
فأمسكنا عنه و قل ضوء النفط فقام ذلك الرجل ليصلح الفتيلة بإصبعه أخذت النار كفه  
فخرج فارا حتى ألقى نفسه فى الفرات يتغوث به فو الله لقد رأيناه يدخل نفسه فى  
الماء و النار على وجه الماء فإذا أخرج رأسه سرت النار إليه فيغوصه إلى الماء ثم  
يخرجه فتعود إليه فلم يزل دأبه ذلك حتى هلك

أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسين العلوى قال أنشدنى أبو الخير  
الفارسى فيما أجاز لى و كتب لى بخطه قال أنشدنى كامل بن أحمد قال أنشدنى ابن  
بكران قال أنشدنى ابن حلاج قال أنشدنى أبو العباس المصرى قال أنشدنى منصور  
الفقيه لنفسه

إن كان حبى خمسة زكت بهم فرائضى  
و بغض من عاداهم رفضا فإنى رافضى

عن المنهال بن عمر عن زر بن حبیش عن حذيفة قال قالت لى أمى متى عهدك بالنبى ص  
فقلت ما لى به عهد قال فنالت منى قال قلت دعينى فإنى سيأتى النبى فيستغفر لى ذلك  
قال فأتيت رسول الله ص فصليت معه المغرب قال فصلى ما بين المغرب و العشاء ثم  
انصرف فتبعته فبينما هو يمشى إذ عرض له عارض ثم مضى فتبعته فالتفت فقال من هذا  
فقلت حذيفة فقال ما جاء بك فأخبرته

بشارة المصطفى ص : ٢٧٧

بالذى قالت أمى و قلت لها فقال غفر الله لك يا حذيفة و لأمك ما رأيت العارض الذى

عرض لى قلت بلى بأبى أنت و أمى قال جاءنى ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض  
قبل ليلتى هذه فاستأذن ربه عز و جل أن يسلم على فبشرنى أن الحسن و الحسين  
سيدا شباب أهل الجنة و أن فاطمة ع سيدة نساء أهل الجنة

قال حدثنا معاذ بن عمار قال حدثنى أبى عن جدى قال سمعت أمير المؤمنين عليا ع  
يقول على المنبر ما أصبت منذ ولت على هذا إلا قوصرة أهداها إلى الدهقان بضم الدال  
ثم نزل إلى بيت المال فقال خذوا خذوا و قسمه ثم تمثل بقول الشاعر  
أفلح من كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

حدثنا العباس بن بكار و الفضل بن عبد الوهاب و الحكم بن أسلم و بشر بن مهران  
قالوا حدثنا شريك بن سلمة بن كهيل عن الصنابجى عن أمير المؤمنين على بن أبى  
طالب قال قال رسول الله ص يا على إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى و لا تأتى فإن أتاك  
هؤلاء القوم فسلموا لك الأمر فاقبله منهم و إن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوا الله  
عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا عند رسول الله ص فقال من أراد أن ينظر إلى آدم  
فى علمه و إلى نوح فى سلمه و إلى إبراهيم فى حلمه و إلى موسى فى فطنته و إلى  
داود فى زهده فلينظر إلى هذا فإذا على بن أبى طالب قد أقبل كأنما ينحدر من صعب  
قال حدثنا أبو عوانة عن الحسين بن على عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد  
الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي ص يا رسول الله من يغسلك إذا  
مت قال يغسل كل نبى وصيه قلت فمن وصيك يا رسول الله قال على بن أبى طالب قلت  
كم يعيش بعدك يا رسول الله قال ثلاثين سنة فإن يوشع بن نون وصى موسى عاش من  
بعده ثلاثين سنة و خرجت عليه صفراء بنت شعيب زوجة موسى فقالت أنا أحق بالأمير  
منك فقاتلها فقتل مقاتلها و أسرها فأحسن أسرها و إن ابنة أبى بكر ستخرج على على ع  
فى كذا و كذا ألفا من أمتى فيقاتلها فيقتل مقاتلها و يأسرها فيحسن أسرها و فيها أنزل  
الله عز و جل وَ قَرْنَ

فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ يَعْنِي صَفراء ابنة شعيب

قال حدثنا حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد إسماعيل بن محمد الحميري يقول كنت أقول بالغلو و أعتقد غيبة محمد بن علي بن الحنفية رض قد ضللت في ذلك زمانا فمن الله جل و عز علي بالصادق جعفر بن محمد ع و أنقذني به من النار و هداني إلى سواء الصراط فسألته بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها منه أنه حجة الله علي و علي جميع أهل زمانه و أنه الإمام الذي فرض الله جل و عز طاعته و أوجب الاقتداء به

فقلت له يا ابن رسول الله قد روى لنا أخبار عن آبائك ع في الغيبة و صحة كونها فأخبرني بمن تقع فقال ع إن الغيبة حق ستقع بالسابع من ولدي و هو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله ص أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و آخرهم القائم بالحق بقية الله في أرضه و صاحب الزمان و الله لو بقى في غيبته ما بقى نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاً الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما

قال السيد فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد ع تبت إلى الله عز و جل على يديه و قلت قصيدتي التي أولها.

تجعفرت باسم الله و الله أكبر و أيقنت أن الله يعفو و يغفر

و دنت بدين غير ما كنت دينا به و نهاني واحد الناس جعفر

فقلت فهبني قد تهودت برهة و إلا فديني دين من يتنصر

فإني إلى الرحمن من ذاك تائب و إني قد أسلمت و الله أكبر

فلست بغال ما حييت و راجع إلى ما عليه كنت أخفى و أظهر

و لا قاتلا حي برضوى محمد و إن عاب جهال مقالي و أكثروا

و لكنه ممن مضى لسبيله على أفضل الحالات يقفو و يخبر

مع الطيبين الطاهرين الأولي لهم من المصطفى فرع زكي و عنصر



. إلى آخر القصيدة و قلت بعد ذلك

بشارة المصطفى ص : ٢٧٩

أيا راكبا نحو المدينة جسره عذافره يطوى بها كل سبب  
إذا ما هداك الله عاينت جعفرا فقل لأمين الله و ابن المذهب  
إليك رددت الأمر غير مخالف و فتت إلى الرحمن من كل مذهب  
سوى ما تراه يا ابن بنت محمد فإن به عقدى و زلفى تقربى  
و ما كان قولى فى ابن خولة مطنبا معاندة منى لنسل المطيب  
و لكن رويانا عن وصى محمد و ما كان فيما قال بالمتكذب  
بأن ولى الأمر يفقد لا يرى سنين كمثل الخائف المترقب  
فتقسم أموال الفقيه كأنما تغيبه بين الصفيح المنصب  
فيمكث حيناً ثم يشرق شخصه مضيئاً بنور العدل إشراق كوكب  
يسير بنصر الله من بيت ربه على قدر ما يأتى و أمر مسبب  
يسير إلى أعدائه بلوائه فيقتل فيهم قتل حران مغضب  
فلما رأوا أن ابن خولة غائب صرفنا إليه قولنا لا نكذب  
و قلنا هو المهدى و القائم الذى يعيش بجدوى عدله كل مجذب  
فإذ قلت لا فالقول قولك و الذى أمرت فحتم غير ما متعصب  
فأشهد ربي أن قولك حجة على الناس طرا من مطيع و مذنب  
و إن ولى الأمر أول قائم سيظهر أخرى الدهر بعد ترقب  
له غيبة لا بد من أن يغيبها فصلى عليه الله من متغيب  
فيمكث حيناً ثم يظهر بعده فيملاً عدلاً كل شرق و مغرب  
بذاك أدين الله سرا و جهرة و لست و إن عوتبت فيه بمعتب  
. و كان حيان السراج الراوى لهذا الحديث من الكيسانية

قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن محمد بن شهاب الزهرى قال لما قدم

جعفر بن أبى طالب ع من بلاد الحبشة بعثه رسول الله ص إلى موته و استعمل على الجيش معه زيد بن حارثة و عبد الله بن رواحة فمضى الناس معهم حتى كانوا بتنخوم البلقاء فلقبهم جموع هرقل من الروم و العرب فانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها موته فالتقى الناس عندها و اقتتلوا قتالا شديدا و كان اللواء يومئذ بشارة المصطفى ص : ٢٨٠

مع زيد بن حارثة فقاتل حتى شاط فى رماح القوم ثم أخذه جعفر فقاتل به قتالا شديدا ثم اقتحم عن فرس شقراء فعقرها و قاتل حتى قتل و كان جعفر أول رجل من المسلمين عقر فرسه فى الإسلام ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل فأعطى المسلمون اللواء بعدهم إلى خالد بن الوليد فناوش القوم و راوغهم ثم انحاز بالمسلمين منهزما و نجا بهم من الروم و أنفذ رجلا من المسلمين يقال له عبد الرحمن بن سمرة إلى النبى ص بالخبر فقال عبد الرحمن فصرت إلى النبى ص فلما وصلت المسجد قال لى رسول الله على رسلك يا عبد الرحمن ثم قال ص أخذ اللواء زيد فقاتل به ثم قتل رحم الله زيدا ثم أخذ اللواء جعفرا فقاتل و قتل فرحم الله جعفرا ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل و قتل فرحم الله عبد الله قال فبكى أصحاب رسول الله ص و هم حوله فقال لهم النبى فما يبكيكم فقالوا و ما لنا لا نبكى و قد ذهب خيارنا و أشرافنا و أهل الفضل فقال لهم ص لا تبكوا فإنما مثل أمتى كمثل حديقة قام صاحبها فأصلح زواكها و بنى مساكنها و خلق سعتها فأطعمت عاما فوجا ثم عاما فوجا فلعل آخرها طعما أن يكون أجودها قنوانا و أطولها شمراخا أم و الذى بعثنى نبيا بالحق ليجدن عيسى ابن مريم فى أمتى خلقا من حواريه قال و قال كعب بن مالك يرثى جعفر بن أبى طالب و المستشهدين معه فقال

نام العيون و دمع عينك يهمل سحا كما و كف الطباب المخضل  
و كان ما بين الجوانح و الحشا مما تأوينى شهاب مدخل  
وجدا على نفر الذين تتابعوا يوما بموته أسندوا لم ينقلوا

فتغير القمر المنير لفقده و الشمس قد كسفت و كادت تأفل  
قوم علا بنيانه من هاشم فرعا أشم و سؤددا ما ينقل  
قوم بهم عصم الإله عباده و عليهم نزل الكتاب المنزل  
و بهديهم رضى الإله لخلقه و بجدهم نصر النبی المرسل  
بيض الوجوه ترى بطون أكفهم تندى إذ اغبر الزمان المحمل  
قال حدثنا أبو سعيد الخدری قال لما كان يوم أحد شج النبي ص فى وجهه  
بشارة المصطفى ص : ٢٨١

و كسرت رباعيته فقام ص رافعا يديه يقول إن الله اشتد غضبه على اليهود أن قالوا  
عزيز ابن الله و اشتد غضبه على النصارى أن قالوا المسيح ابن الله و إن الله اشتد  
غضبه على من أراق دمی و آذانى فى عترتى  
قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا بشر بن بكر عن محمد بن إسحاق عن مشيخته  
قال لما رجع على بن أبى طالب من أحد ناول فاطمة سيفه و قال  
أ فاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد و لا بلثيم  
لعمرى لقد أعذرت فى نصر أحمد و مرضاة رب للعباد رحيم  
قال و سمع فى يوم أحد و قد هاجت ريح عاصف كلام هاتف يهتف و هو يقول  
لا سيف إلا ذو الفقار لا فتى إلا على  
و إذا ندبتم هالكا فابكوا الوفى أخا الوفى

قال حدثنا محمد بن عثمان عن أبى عبد الله الأسلمى عن موسى بن عبد الله الأسدى  
قال لما انهزم أهل البصرة أمر على بن أبى طالب ع أن تنزل عائشة قصر ابن أبى خلف  
فلما نزلت جاءها عمار بن ياسر رض فقال لها يا أم كيف رأيت ضرب بنيك دون دينهم  
بالسيف فقالت استبصرت يا عمار من أجل أنك غلبت قال أنا أشد استبصارا من ذلك أم  
و الله لو ضربتمونا حتى تبلغونا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق و أنكم على الباطل  
فقالت له عائشة هكذا نحيل إليك اتق الله يا عمار فإن سنك قد كبر و دق عظمك و فنى

أجلک و أذهب دينک لابن أبى طالب فقال عمار إني و الله اخترت لنفسى فى أصحاب  
رسول الله فرأيت عليا أقرأهم بكتاب الله عز و جل و أعلمهم بتأويله و أشدهم تعظيما  
لحرمة و أعرفهم بالسنة قرابته من رسول الله و عظم عنائه و بلائه فى الإسلام  
فسكتت

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص لن تذهب أو لن تنقضى الأيام حتى يملك  
العرب رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى  
تم الكتاب بعون الله تعالى و الحمد لله رب العالمين